كتاب

سبيل راحة الارواح

ودليل السرور والافراح الى فالق الاصباح

المعروف

بمجموع الاعياد

تأليف

ابى سعيد ميمون بن القاسم الطبرانى النُصيرى

عنى بتصحيحه

ر. شتروطمان

المجلّد ٢٧ من مجلّة «الاسلام» ☆ همبورغ ٤٤ — ١٩٤٣

N

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فيه مجموع الاعياد العربيّة والاعجميّة وكلّ يوم مذكور فى القرآن

تأليف

الشابّ الثقة

ابى سعيد ميمون بن القاسم الطبرانى

قدّس الله روحه ونوّر ضريحه

ونفعنا اللّه[مّ] بما فيه ولجميع المؤمنين

C

بسم الله الرحمن الرحيم

نصر من الله وفتح قريب

كتاب مجموع فيه الاعياد والدلالات والاخبار المُبهِرات وما فيها من الدلائل والعلامات

جلّ مُظهِرها عن الآباء والامّهات والاخوة والاخوات

تأليف

الشيخ الاجلّ الاجل معدِن الجود والتوحيد

والفضل والتأييد الشابّ الثقة

ابى سعيد ميمون بن القاسم الطبرانى

قدّس الله روحه ونوّر ضريحه

C: Nach der Basmala نصرا / Statt معدن hat Ms معذب / bei Ahlwardt 4292 معرب / Am Schluß hinzugefügt هو هذا ohne die folgende Basmala.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العليّ الأحد الفرْد الصَمَد الاوّل لا فى عَدَد والآخر + لا فى [1]أَمَد الظاهر فى خَلْقه ليوجِد الباطن الذى لا يفقَد[2] تعالى عن الإحاطة والإدراك وجلّ عن الأنداد والأشراك ولا تَحويه الاقطار[3] ولا تُفنيه الدهور والاعصار الظاهر لخلقه كخلقه[4] مجانسا وتقرّب اليهم مؤانسا وراقَبهم متأنّسا وشاكلهم فى الأجناس والصُوَر وأظهر فيهم المعاجز[5] والقُدَر وبايَنهم فى الحقيقة والجوهر + فشهدتْ له ٢ بالقُدرة الدَيمُوميّة والتألّه بالأحَديّة الصَمَديّة ومن آياته الأبَديّة وظهوراته وحِجاباته وكلماته ليس[1] له حدّ يُنال ولا شكْل تُضرَب فيه الأمثال «تسبّح له السموات السبع والارض ومن فيهنّ وان من شىء الا يسبّح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا» (١٧ : ٤٤)

وصلواته الزكيّة وتحيّاته المَرضيّة على نوره المخترِع وحجابه المبتدع القائم بكلّ نُبوّة ورِسالة وصاحب كلّ دعوة ودلالة وبه يُهتدى الى توحيد[2] الأزَل ومنه يُستدلّ على وجود معِلّ العِلَل لسانه الناطق فى عباده ونوره المستضىء فى بلاده + فهو مشيئته لتى تشاء[3] وعينه التى + تَرمق وترى[4] وأذنه السامعة للنجوى وعَرْشه الذى لا يبلغ له مَدى وكُرسِيّه الشامخ + العالى الذُرَى[2] وبيته الذى اليه يُسعَى ووجهه الذى لا يَبلَى

1: 1) C بلا 2) C يفقده / vgl. den Reim. 3) N الاوقات / vgl. den Reim. 4) C ولخلقه / s. unten § 152c, erstes *taǵallī*. 5) C الايات

2: 1) C نشهد له بالقدرة الأزلية والاتاله بالاحدية فتقدس اياته ظهراته وليس / bei N ist die lockere Anknüpfung ومن graphisch sehr deutlich. 2) Nur bei C. 3) N ومشيّته التى بها يشاء 4) N ترى

1*

٣ لا كعين ناظرة وأجفان ولا كيد ذات كفّ وبنان ولا كلسان تحويه الهفوات ولا وجه كالوجوه الباليات ولا بيت كالبيوت المبنيّة ولا آلة كالآلات اللحميّة ولا عضو كالاعضاء المعروفة ولا جارحة كالجوارح الموصوفة بل موقعٌ لجميع الصفات وموصوف فى النعوت الشائعات وكلّ صفات المعنى عليه واقعات وكلّ نعوته اليه راجعات

وعلى النور الأنور والمصباح الأزهر والسبيل والباب ومسبّب[1] الأسباب والروح الأمين والماء المعين ونجاة القاصدين ومنهل الواردين ومهلك الطاغين بالخسوف ومدمّر الدين بالرُجوف صاحب المناهج الواضحة والدلائل اللائحة والطرائق المحمودة والمراشد المقصودة مرتّب المراتب ومُنشىء السحائب الباب العظيم سَلْسَلٍ ومن به العارف + الى الله[2] يتوسّل وعلى أيتامه السابقين فى يوم ٤ الظلّة ومن تمّت بهم المعرفة فى كلّ ملّةٍ الانوار فى غياهب الظلمات والنجوم المضيئة فى الدُجنة السوداء والمنقذين الخَلْق من الحَيرة والعَماء وعلى اهل المراتب العالية والانوار المتلألئة وعلى من تبعهم من المقرّبين الى آخر درجة اللاحقين صلاةً صافية الى يوم القيامة والدين وعلينا من بركاتهم وخالص صلواتهم وحسن تفضّلهم علينا وإحسانهم لدينا صلاةً توصلنا الى المحبوب وننال + بها البغية والمطلوب[1]

+ وهو حَسْبنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير[2]

+ قال الشابّ الثقة ابو سعيد[3] ميمون بن القاسم الطبرانىّ رضى الله عنه قال حدّثنى ابو الحسين احمد بن محمد بن اسحق الجهميدىّ[4] بمدينة طرابلس الشام يوم الاحد لليلتين بقيتا من ذى الحجّة سنة ثمانية وتسعين وثلاثمائة قال حدّثنى ابو عبد ٥ الله الحسين بن حمدان الخَصيبىّ نضّر الله وجهه قال حدّثنى ابو الحسين علىّ بن

3: [1]) N مَسَبِّب [2]) Nur bei C.

4: [1]) C المنى المطلوبه [2]) Fehlt bei N auf beschränktem Raum beim Übergang von Seite 2a zu 2b. [3]) C بسم الله الرحمن الرحيم رواه الشيخ الثقه ابوسعيد الشاب الثقه [4]) C الجهميد

القاسم الأهوازىّ قال حدّثنى عبد الله بن محمد[1] بن مِهْران قال حدّثنى محمد بن سِنان قال دخلت على مولاى العالم منه السلام وعنده جماعة من المؤمنين[2] العارفين الذين قد بلغوا التوحيد ظاهرا وباطنا سرّا[3] وعلانية فسلّمت عليه فردّ علىّ السلام وقال لى ما حاجتك فقلت يا سيّدى قد اشتكل علىّ معرفة الاعياد العربيّة والعجميّة[4] والايّام التى ذكرها الله تعالى فى كتابه فمنّ علىّ بمعرفة ذلك قال يا محمد سألتَ أمرا عظيما وخضْتَ بحرا عميقا وارتقيتَ درجة عالية فاسألْ الله الثبَات على معرفة ذلك ثم قال ثبّتك الله بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا والآخرة ثم قال ايّها الناس اسمعوا وأطيعوا ولا تقولوا «متى هذا الوعد» (١٠ : ٤٨ ، ٢١ : ٣٨ الخ) إنّ الله جعل لكلّ باطن ظاهرا ولكلّ ظاهر باطنا واللّهُ موجود فى خلقه يعرفه المؤمنون وينكره الجاحدون الكافرون «وأنيبوا الى ربّكم وأسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب» (٣٩ : ٥٤) وهو يوم الكشف «لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا» (٦ : ١٥٨) فقال[1] القوم سمعنا وأطعنا غفرانَك ربّنا واليك المَصير ٦

ثم سكت هنيهةً[2] ثم قال ووجهُه كدارة البدر[3] يا محمد بن سنان:

الاعياد العربيّة

عشرة اعياد

منها يوم الغَدير[4] وهو اليوم الثامن عشر من ذى الحجّة وهو الذى أظهر السيّد محمد فيه مَعْنَوِيّةَ مولانا امير المؤمنين[5] للخاصّ والعامّ فأقرّ مَن أقرّ وأنكر من أنكر

5: [1]) C fügt hinzu قال حدثنى عبد الله [2]) Fehlt bei N. [3]) N fügt hinzu وجهرا : gestörter Parallelismus. [4]) N والأعجميه / so stets, vgl. Titel oben Seite 2.

6: [1]) N قالوا und entsprechend in fast allen Verbalsätzen mit Plural-Subjekt männlicher Bedeutung; so gelegentlich auch bei C. [2]) Beide Mss هنيهه / auch im folgenden. [3]) C وقد ظهر وجهه كدارة القمر [4]) C غدير خمّ [5]) C النحل منه السلام

ومنها يوم الجمعة وهو محمد الذى اجتمع اهل الاديان من المسلمين بنبوّته وهو القائم

ومنها يوم الفِطرِ وهو الذى يؤذَن فيه للمؤمنين بالنطق وإظهار أمر الله عزّ وجلّ

ومنها يوم الأضحَى وهو يوم خروج القائم منه السلام وإهراقه الدِماء

٧ ومنها يوم الاحد وهو اليوم الذى امر امير المؤمنين سلمان ان يدخل المسجد ويخطب بالناس +ويظهر الله[1] الطاغوتَين وأهلَ الرِدّة وهو اليوم الذى قال يا سلمان اسألْ أُعْطِك[2] البيان وأمنحْك البرهان وأقامَه للناس عَلَما وقال للمؤمنين سلمان شجرةٌ وأنتم اغصانها وكان ذلك يوم الاحد[3] لليلتين خلَت من ذى الحجّة

ومنها اليوم الذى خاطب الباقر منه السلام [ا]جابر بن يزيد الجُعفى ووضع يده على صدره فوجد بَرْد أنامله فى ظهره وقال جابرٌ حجّةُ الله فى ارضه وسمواته على اهلها وكان ذلك يوم الاثنين لسبع خلَون من ذى الحجّة

ومنها اليوم الذى نصب السيّد جعفر منه السلام محمدا الزَينبىّ[4] واقامه للناس عَلَما وقال مَن كنتُ له ربّا فمحمد وليّه ومن كان عدوّه فأنا عدوّه ثم أثنى بالدُعاء ظاهرا وباطنا وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء لإحدى عشرة خلت من ذى الحجّة

٨ ومنها اليوم الذى امر السيّد محمد بن علىّ الرضا منه السلام لعمر بن الفُرات بالدعاء ودلّ عليه وقال ائتونى من باب عمر بن الفرات فانّ مقامه فيكم

7: [1]) Beide Mss deutlich (وَيَظْهَرَ لهم؟). [2]) C N اعطيك / entsprechend auch sonst nach Imperativ. [3]) N الأثنين [4]) S. auch unten § 13b/c.

مقام رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله فدعا عمر بن الفرات الشيعة بأمْره وأمَره بما كان وكان ذلك يوم الخميس + لستّة عشر يوما خلت [1]من ذى الحجّة

ومنها اليوم الذى امر الباقر بالبيان لجابر بالدعاء الى الله جهرا فدعا وأخذ السَندان المحمَى وتركه على يده حتى حالت جَمرته ثم قَتل وكان ذلك يوم السبت + لتسعة عشر يوما خلت [2]من ذى الحجّة

فهذه الاعياد العربيّة التى امر الله تعالى العباد بمعرفتها وهو قوله تعالى «ثلاثة ايّام فى الحجّ وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة» (٢ : ١٩٦) فالثلاثة يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الغدير والسبعة عدد الايّام السبعة التى ذكرها الله من جهة[3] الابواب واما يوم عرَفة فهو اليوم الذى تعارَف فيه المؤمنون حيث ظهر لهم المعنى بصورته العَلَويّة[1] ويوم التَروِيَة فهو اليوم الذى تراءى لهم ثم غاب عنهم ثم ظهر لهم + يومَ عرفة فعرّف المؤمنين منازلهم لنعمة الله عزّ وجلّ عليهم[2]

٩

وامّا الثلاثة الايّام البيض لحمزة وجعفر وعَقيل[3] و«يوم عظيم» + سَلسَل و«يوم يقوم الناس لربّ العالمين» (٨٣ : ٥—٦) امير النحْل والناسُ اصحابُ المراتب وربُّ العالمين العلىّ الكبير و«يوم[4] يدْعُ الداعِ الى شىء نُكُر» (٥٤ : ٦) القائم[5] «يوم عصيب» (١١ : ٧٧) ابو ذرّ[6] يوم «ممطرنا»[7] (٤٦ : ٢٤) عمّار بن ياسر «يوم التنادِ» (٤٠ : ٣٢) قَنبَر[8] يوم «الطامّة» (٧٩ : ٣٤) عبد الله بن رَواحة

8: 1) C لست ليال خلون 2) C لتسع خلون / auch N an beiden Stellen خلون / Ob 6. oder 16. und 9. oder 19. gemeint ist, ist nicht zu entscheiden. 3) N جملة

9: 1) Zur Vokalisation vgl. unten § 398a; anders § 144c; mit letzterem dürften nach Vergleich mit § 119a auch Stellen wie § 16a und trotz der Parallele والسادة auch § 42b zu verbinden sein; Mss ohne Vokale. 2) C يوم عرفه المومنون فعرّفهم منازلهم والنعمه لله عليهم 3) C وعبد الله / vgl. unten zu K LXXIX 34. 4) C سلسل يقوم فيه الناس لرب العللين الناس اصحاب المراتب والمقامات وربّ العللين امير النحل وهو يوم / bei N fehlt و vor رب 5) Fehlt bei C. 6) N hier und unten الذرّ / s. auch *Al-maǵmūʿ*, Sure 5 und 12 (bei Dussaud 188, 7;

الانصاريّ يوم «الصاخّة» (٨٠ : ٣٣) عثمان بن حنيف و«يوم الآزفة» (٤٠ : ١٨)
محمد بن الحنفيّة «يوم كان مقداره خمسين الف سنة» (٧٠ : ٤) سَلْسَل «يوم كان
مقداره الف سنة ممّا تعدّون» (٣٢ : ٥) المقداد «يوم تبدّل الارض غير الارض»
١٠ ام سلمة «والسموات» اسماء بنت عميس[1] الخثعميّة وامّ أيمن وفضّة والحولاء
العطّارة[2] وخولة وامّ حبيب وهى الرباب بنت امرئ القيس «وبرزوا لله الواحد
القهّار» (١٤ : ٤٨) فاطر يوم «تجزى كلّ نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إنّ الله سريع
الحساب» (٤٠ : ١٧) موسى بن جعفر وهو اليوم الذى «توفّى كلّ نفس ما كسبت»[3]
(٢ : ٢٨١ ، ٣ : ١٦١) «من خير او شرّ[4] يوم «لا يجزى والد عن ولده ولا مولود
هو جازٍ عن والده شيئا» (٣١ : ٣٣) اسمعيل بن جعفر «يوم نقول لجهنّم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد» (٥٠ : ٣٠) هل اشفيت صدرا من المضادّين لأولياء الله عزّ
وجلّ القائم «يوم تشهد عليهم ألسنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون» السيّد
محمد يوم «يوفّيهم الله دينهم الحقّ ويعلمون ان الله هو الحقّ المبين» (٢٤ : ٢٤ — ٢٥)
امير النحل «يوم تجد كلّ نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تودّ لو
١١ انّ بينها وبينه امدا بعيدا» ابو طالب «ويحذّركم الله نفسه» (٣ : ٣٠) السيّد محمد
«يوم عسير» (٧٤ : ٩) الشخص الخفىّ الباطن «يوم ندعو كلّ اناس بامامهم»
(١٧ : ٧١) ابو عبيدة وابو هريرة واصحابه «يوما عبوسا قمطريرا»
(٧٦ : ١٠) محمد بن ابى زينب يوم «يوفى الله المؤمنين اجورهم بما صبروا

194, 1); vgl. das Nebeneinander beider Namensformen in T'A 51, 10; 75 u: 76, 15; 77, 6 und 11; 82, 16 u. ö. [7] ? Beide Mss haben auch hier قمطرير; doch s. unten zu K LXXVI 10. [8] C قبر

10: [1] Beide Mss عميش ebenso unten § 21a; vgl. Ja'qūbī II 229, Note b; Ṭabarī I 3447, Note f. [2] N hier mit vorgesetztem و unten § 21a ohne و [3] C عملت [4] N undeutlich ما عملت من خير محضرا وشرّا, beide Lesarten gehen zu K III 30 über; s. im folgenden.

الأئمّة[1] يظهرون بظهوره بالغلظة والقدرة والغضب والسخط على اولياء الشيطان ويدفع ويرفع غضبه عن المؤمنين ويلبسهم أثوابه التى لا تبلى + وهو قوله[2] «فوقاهم الله شرّ ذلك اليوم ولقّاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنّة وحريرا» (٧٦ : ١١ - ١٢) الى آخر السورة «يوم ترجف الراجفة» المفضّل بن عمر «تتبعها الرادفة» (٧٩ : ٦ — ٧) عمر بن الفرات «يوم نطوى السماء كطىّ السجلّ للكتب كما بدأنا اوّل خلق نعيده وعدا علينا إنّا كنّا فاعلين» (٢١ : ١٠٤) الاوّل والثانى والثالث والأضداد[3] «يوم + نسيّر الجبال»[4] الابواب ينطقون بالقدرة والعلم «وترى ١٢ الارض بارزة» فاطم تظهر بصورة الرجال «وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا» (١٨ : ٤٧)[1] «يوم مجموع له الناس» كنكر[2] «يوم مشهود» (١١ : ١٠٣) عبد الله[3] «يوم التغابن» (٦٤ : ٩) السيّد محمد «يوم الفصل ميقاتهم اجمعين» (٤٤ : ٤٠) الحسن[4] «يوم تمور السماء مورا» جابر[5] «وتسير الجبال سيرا» (٥٢ : ٩ — ١٠) سفينة ورشيد يوم «لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل» (٦ : ١٥٨) محمد بن المفضّل «يوم تأتى السماء بدخان مبين» (٤٤ : ١٠) السيّد محمد يظهر بالنطق والغلظة على من بغى «يوم نبطش البطشة الكبرى» (٤٤ : ١٦) يوم يقوم صاحب النطق + وهو الشخص الغائظ[6] المكفهرّ «يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون» الحسين بن علىّ «الا من رحم الله» (٤٤ : ٤١ — ٤٢) امير النحل يظهر[7] وقد سقط[8] حاجباه[9] على عينيه من الكبر + والسبعة الايّام[10] الخمسة[11] الأيتام والوليتان والثمانية الايّام حمّالة

11: [1]) Zusammengezogen aus K XXXIX 10, XVI 96, XXIII 111, IV 152 u. a.; C يوف الله المومنين بشرام بما صروالايه والايته / vgl. auch K LVII 12. [2]) N وقوله تعالى [3]) Fehlt bei N. [4]) N تسير الجبال سيرا / s. im folgenden.

12: [1]) Deutung fehlt. [2]) Gemeint ʿAbdallāh b. Ġālib al-Kābilī, s. TʿA 192u. [3]) Fehlt bei C, vgl. oben § 9 Anm. 3; ist Ibn ʿAbdalmuṭṭalib gemeint? [4]) N الحسين / vgl. unten zu K XLIV 41. [5]) Beide Mss nur so. [6]) Bei N mit ض anstatt ظ bei C nur هو الغامض [7]) N fügt hinzu الحسين [8]) N سقطا / vgl.

١٣ العرش وقوله «سبعة وثامنهم كلبهم» (١٨ : ٢٢) الخمسة الأيتام والوليّان والكالى[1] سلسلٌ[2] واليومان الخفيّان اللذان لا يطلع فى ليلهما القمر هما القاسم ابن السيّد محمد ومحسن[3] فاذا ظهر طلع البدر ونطق السيّد محمد وطلع القمر + فى الليلتين[4]

قال محمد بن سنان سألتُ الصادق عن اليوم الذى أظهر ابو الخطّاب فيه الدعوة بدار الرزق فقال ذلك يوم عظيم خطير عند الله تعالى فيجب على المؤمنين مطارحة اخوانهم ومجازأتهم[5] ذِكْرَ الله عزّ وجلّ وإظهار توحيده وهو يوم الاثنين لعشر خلون من المحرّم فيجب على المؤمنين ان يقطعوا يومهم بتوحيد الله وذكرِه والصلاةِ على ابى الخطّاب واصحابه عليهم السلام والرحمة وقد روى من وجه آخر انّ نداء ابى الخطّاب محمد بن ابى زينب الكاهلىّ[6] سلام الله عليه كان فى الحادى عشر من المحرّم

١٤ وامّا الاعياد الفارسيّة

فهى[1] + يوم النَوروز[2] وهو اليوم الرابع من نِيسان فى كلّ سنة أبدا وله شرف عظيم وفضل كبير

ويوم المهرجان وهو اليوم السادس عشر من تِشرين + الاوّل وهو من خواصّ الاعياد المفروح فيها فى كلّ سنة

---

§ 6, Anm. 1. [9]) Mss حاجيه [10]) So bei N für سبع ليالٍ in K LXIX 7; vgl. zum folgenden auch ebenda 17; bei C nur والسبعة [11]) Fehlt bei N.

13: [1]) Beide Mss ohne Hamza, s. L'A I 140,19ff und XX 94,12ff zu K XXI 42; Wortspiel zu الكلب / vgl. *Al-bākūra* 90,11. [2]) C وسلسل [3]) C والمحسّن N والمحسن / vgl. unten § 184, Anm. 1. [4]) C الليلتين / N فى ليلتين [5]) So beide Mss, ohne Hamza; جازَأَ wie قَاسَمَ gebraucht. [6]) Fehlt bei C.

14: [1]) C وهو / N هو [2]) N hier اليوم النيروز / sonst meist النوروز in beiden Mss.

ويوم التاسع من شهر ربيع الاوّل[3] فى كلّ سنة وهو مَقْتَل دلام لعنه الله تعالى

وروينا[4] من وجه آخر أنّ يومَ الاحد وعشرين من ذى الحجّة يومُ المباهلة ويوم التسعة وعشرين منه ايضا[5] يوم الفِراش

فهذه جملة[5] جميع اعياد اهل[5] الشيعة والحمد لله ربّ العالمين

وروينا عن المفضّل بن عمر انه قال قال سيّد السادات ان المعنى عزّ عزّه كان يَظهر فى زمان الفُرس فى كلّ عام مرّتين فى انقضاء الحرّ من البرد وفى انقضاء البرد ١٥ من الحرّ فسُمّى انقضاء البرد من الحرّ النوروز وسُمّى انقضاء الحرّ من البرد المهرجان واتّخذوهما عيدَين لهم[1] وكان ذلك الوقت اذا ظهر المعنى الأكبر فى الاكوار ظهر بالأكليل والأكل[2] والشرب فى هذين العيدين قال المفضّل «انما يتذكّر اولوا الالباب» (١٣ : ١٩، ٣٩ : ٩)

---

[3]) C geht schon vorher zu Maqtal Dulām über: الاول فى كل سنة ومن خواص الاعياد المفروح فيها وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الاول . . . / doch vgl. die Schilderung des Mihrǵān neben Naurūz unten § 359c. [4]) N ورويناه [5]) Fehlt bei C.

15: [1]) Beide Mss لهما [2]) C بالاكل

اخبار شهر رمضان

وما ورد فيه عن الموالى منهم السلام

الحمد لله كما أمر أشهدُ أنْ لا اله الا الله وحده لا شريك له إرغاما لمن كفر واشهد أنّ محمدا صلّى الله عليه وآله عبده ورسوله سيّد البشر صلّى الله عليه وسلّم ما اتّصلت عين بالنَظَر وأذن بخَبَر وسلامه على بابه الكريم الذى مَن عرفه نجا ومن ١٦ تخلّف عنه ضلّ وهوى وعلى أيتامه مصابيح الظُلَم وهداة الخلق فى القِدَم وعلى من يليهم من اهل المراتب العُلْويّة والأجرام السَنيّة صلاةً دائمة مَرضيّة وأن يجعلنا لهم تبعا برأفته ورحمته انه علىّ عظيم أزل قديم

امّا بعد فامّا ما شرحه قدوَتنا السيّد ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ نضّر الله وجهه فى رسالته الراستباشيّة[1] جواب السائل حيث قال قد جلّت النِعمة وعظُمت المِنّة وبقى أنْ أسألك عن الايّام السبعة وقد شرحْنا وذكرنا منهم[2] أعاجيب وبقى عليك فيها ان تسمّى أشخاصها واشخاص[3] ما يليها من السَنة والاثنى عشر شهرا وعن شهر رمضان ومنها ثلاثون يوما[4] أيّامه فيها وامّا الثلاثون ليلة لياليه فإنّها مسألة لم تدخل فى السؤال قلنا له نعمْ نقول[5] ما علمته من علم الله تقدّست اسماؤه ولا يحلّ لنا عنك كتمانه الى قوله قدّس الله روحه وهو:

١٧ السنة فيها اثنا عشر شهرا فاوّلها شهر رمضان وهو عبد الله بن عبد المطّلب وصيام شهر رمضان صَمْت عبد الله فيه والذى بيّن الله فيه فى كتابه قوله تعالى

16: [1]) C الرستايابشيه N الرستباشيّه [2]) C منها وشرحت ذكرناهما وقد السبعة الاكوان
[3]) Fehlt bei C. [4]) C منها والثلاثون يوم [5]) Beide Mss deutlich; C fügt hinzu لك

عزّ عزّه «فقولی إنّی نذرت للرحمن صوما فلن اكلّم اليوم إنسيًا» (١٩ : ٢٦) وفی
قصّة زكريّا قوله عزّ من قائل «ربّ اجعل لی آية قال آيتك ألّا تكلّم الناس ثلاث
ليالٍ سويّا فخرج علی قومه من المحراب فأوحی اليهم ان سبّحوا بكرة وعشيّا»
(١٩ : ١٠ ١١) وكان الوحی بيده[1] وبعينه وبحاجبه لا بلسانه ونطقه والتحريم
الذی اظهره عبد الله فيه من الأكل والشرب والكذب والنطق بما ليس فيه من
الحقّ الی جميع ما حرّمه الله فيه كلّ ذلك ترقّبا لظهور السيّد الأكبر محمد[2] وهو
القرآن الذی ذكره الله تعالی فقال «شهر رمضان الذی أنزل فيه القرآن هدی للناس ١٨
وبيّنات من الهدی والفرقان» (٢ : ١٨٥) فالشهر عبد الله والفرقان محمد ولذلك
شرح ثانٍ لقوله «يسٓ والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين» (٣٦ : ١—٣) وهو
محمد ومعنی[1] الذی انزل فيه القرآن ظهوره واظهاره أنّه من عبد الله ظهر وهو يوم
الفطر وإحلاله كلّ ما حرّمه عبد الله فيه

وشوّال الحارث بن عبد المطّلب وذو القعدة هو الزبير بن عبد المطّلب وهو
الذی قعد الناس عن معرفته اذ نسبوه الی الكفر وذو الحجّة حمزة بن عبد المطّلب[2]
حجّة الناس واحبّاؤه[3] ورأوا[4] فضائله لاظهاره الإيمان والجهاد والمحرّم ابو طالب
لشكّ طوائف من الناس فی إيمانه وصفر المقوّم بن عبد المطّلب وشهر ربيع الاوّل
وربيع الثانی حجْل[5] والغيْداق ابنا عبد المطّلب وجمادی الاوّل عبد الكعبة بن عبد
المطّلب وجمادی الآخر ابرهيم ابن رسول الله ورجب اخوه وهو الطاهر ابن رسول
الله وشعبان القاسم ابن رسول الله

17: [1]) C so und die folgenden beiden ohne بـ / N فی يده [2]) Bei N umgestellt, ähnlich mehrfach, gelegentlich auch bei C.

18: [1]) Beide Mss hier mit Artikel; vgl. unten § 30c. [2]) N fügt hinzu وردوا / hier ohne Šadda. [3]) Beide Mss mit و als Hamza-Träger. [4]) N وردّوا (= وردّوا) [5]) N mit Artikel; s. Ibn Saʿd Ia 56 ult; fehlt dort Ia 53, 15ff; bei Ibn Hišām 69, 18f mit dem oben folgenden identisch; zur Punktation vgl. die Note nach Dāraquṭnī zu Ibn Saʿd Ia 57, 18.

١٩ واما الثلاثون يوما ايّام رمضان فهم اربعة اولاد السيّد الرسول وهم القاسم والطاهر وعبد الله[1] اولاده من خديجة بنت خُوَيلد وابرهيم من مارِيَة القِبطيّة ومنها ثلاثة اولاد ابى طالب وهم جعفر وعَقيل وحمزة[2] وقيل طالب ومنهم خمسة ايتام السيّد محمد وهم جعفر وابو الهيّاج وابو سفيان ابناء الحارث بن عبد المطّلب + ويحيى وصالح[3] ابنا أمامة بنت زينب ابنة رسول الله وابوهما المغيرة بن[4] نوفل ابن الحارث بن عبد المطّلب وخمسة أيتام سلسل وهم المِقداد وابو ذرّ وعبد الله بن

٢٠ رَواحة وعثمان بن مَظعون وقَنْبَر غلام امير المؤمنين منه السلام ومنهم + الاثنا عشر[1] نَقيبا وهم ابو الهَيثَم مالك بن التَيْهان[2] والبراء بن مَعرور[3] الأنصاريّ والمُنذِر ابن عمرو بن خنيس[4] بن لَوذان الساعديّ ورافع بن مالك بن العَجْلان + واسد بن حصين[5] + الاشهليّ والعبّاس بن عُبادة[6] وعبادة بن الصامت النوفليّ وعبد الله بن عَمرو ابن حَرام[7] وهو ابو جابر بن عبد الله الانصاريّ وسالم بن عُمير الخَزْرَجيّ الانصاريّ وأُبَيّ بن كعب ورافع بن وَرْقاء وبلال بن رَباح الشنويّ[8] ومنها نوفل بن الحارث ابن عبد المطّلب فهذه عدد ثلاثين رجلا وهم اشخاص ايّام شهر رمضان

19: 1) Gleich الطيّب / Ibn Sa'd Ia 85,16. 2) Sonst nur mit dem zweiten Namen Ṭālib genannt, s. die Indices zu Ibn Hišām, Ṭabarī, Ibn al-Aṯīr, s. auch Wüstenfeld, *Genealogische Tabellen* I Y 22. 3) Als Urenkel des Propheten unbekannt; zu Umāma und al-Muġīra vgl. Ibn Sa'd VIII 27, 11—15, gegen V 14,5ff; Jaḥjā ist erwähnt bei Wüstenfeld I, Tafel X 24. 4) C و

20: 1) Bei N sind die Zwölf einschließlich Bilāl (!) durchnummeriert; die Namen (vgl. auch *Al-bākūra* 33,2—6) decken sich nur teilweise mit den auch unter sich verschiedenen bei Ibn Sa'd IIIb 135—149; Ṭabarī I 1211ff; Ibn Hišām 297,7ff. Gesamtzählung: 4 Söhne von Muhammed, 3 von Abū Ṭālib, je 5 Jatīm von Muhammed und Salsal, 12 Naqīb und als 30. Naufal. 2) Beide Mss, auch N, ohne Šadda, vgl. Ibn Hišām 289,5. 3) So beide Mss (معرور؟) 4) C كنّاس N / كناس 5) Gemeint أُسيد بن حضير ? vgl. Varianten bei Ṭabarī I 1214, Note d; Ja'qūbī II 137, Note i. 6) Fehlt bei C. 7) Beide Mss حزام 8) Beide Mss deutlich. 9) C فهم / N وهى / die 30 Namen sind bei N durchnummeriert.

وامّا الثلاثون ليلة لياليه فهنّ[9] آمنة بنت وَهْب بن عبد مناف ....[10] وخديجة بنت خُوَيلد وفاطمة بنت أسد وزَينَب ورُقيّة وامّ كُلثوم وهى آمنة وفاطمة الزَهْراء بنات السيّد محمد من خديجة ومَيمونة بنت الحارث الهِلاليّة وام أَيْمن وامّ سَلَمة[11] ازواج رسول الله وفاخِتة وامّ هانئ وجُمانة بنت ابى طالب وأمامة بنت ٢١ زينب ابنة رسول الله والرَباب بنت امرئ القَيس وصَفيّة بنت عبد المطّلب وزينب الحولاء العطّارة وفضّة ورَيحانة وأسماء بنت عُميس الخَثْعميّة ومارِيَة القِبْطيّة وامّ مالك + امرأة سَعْد بن مالك[1] الانصاريّ وأَمَة الله بنت خالد بن سِنان العَبْسيّ وأَرْوى بنت الحارث بن عبد المطّلب وامّ اسحٰق وآمنة بنت الشَريد امرأة عَمرو بن الحَمَق الخُزاعيّ وامّ مَعْبَد وفاطمة بنت + عَمرو بن عائذ بن عِمران[2] + ام عبد المطّلب[3] وزينب بنت جَحْش وحَليمة السليمة (؟)[4] مُرضِعة رسول الله فهذه أعداد أشخاص ليالى شهر رمضان

+ ولفاطمة منها ليلة تسع عشرة وليلة الثلاث وعشرين وقيل ليلة السبع وعشرين التى[5] يُتوقّع فيها ليلة القَدْر وهى[1] ليلة النِصف من شعبان وفيها زِيارات ٢٢ مولانا الحسين منه السلام[2]

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوما لاصحابه وهم يقولون يا رسول الله قد ذهب رمضان فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

[10]) C fügt hinzu وهو من عبد الدار وليس من عبد مناف ولد هاشم / N liest وهب ابن عبد المطلب أبن (so) عبد مناف وهو من عبد الدّار وليس هو من عبد الله ولد هاشم / verwirrte Erinnerung an den Stammbaum von Āmina's Mutter Barra, vgl. Buhl in EI I 344f. [11]) C fügt hinzu وصفيه / gemeint بنت حُيَيّ / s. Ibn Sa'd VIII 85—92.

21: [1]) Fehlt bei C. [2]) C عمر ابن عابد / N nur عمران / s. Ṭabarī I 1073, 6; Ibn Hišām 70,1. [3]) Fehlt bei N. [4]) So C; N السلميّة / Stammbaum s. Ibn Hišām 103, 8ff; Ibn Sa'd I a 69, 8ff u. ö. [5]) C ومن الليالى (so) شهر رمضان لفاطم ليلة تسعة عشر وليلة احد وعشرين وليلة ثلثة وعشرين التى

22: [1]) Vgl. unten § 276c. [2]) C fügt hinzu وتم ذلك

رمضان لا يذهب ولا يجيء ولا له عِوَض وقال بل شهر رمضان يذهب ويجيء عِوَضًا ورمضان لا يذهب ولا يجيء ولا تقولوا رمضان ذهب فإنّكم والله ما تدرون ما رمضان ولكن قولوا شهر رمضان كما قال الله عزّ وجلّ «شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن» فما سمعتم قوله «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» (٢ : ١٨٥) وإنّما انتم تشهدون الشهر وأمّا رمضان فما تقدُرون أن تشهدوه وإنّما الشهر

٢٣ منسوب اليه إكراما وإجلالا وتعظيما وتشريفا لرمضان وإنّ رمضان بأعلى مكانٍ رمضان بأعلى ما تظنّون رتبته عظيمةٌ ومنزلته رفيعة وهو منّا قريب وإنّه[1] ليس شيءٌ أقرب منه منزلةً ولا أجلّ رتبةً عند الله ولا أشرف منه موضعا ولا أعلى منه مكانا عند الله من إجلاله وإكرامه تعظيما وتشريفا وتفضلا وجعل أيّام شهر رمضان كلّها فَرْضا مفروضا وحَتْما واجبا وجعل لياليه قانونا لازما وجعل فيه ليلة القدر التى «خير من الف شهر» (٩٧ : ٣) وفيه انزل القرآن وأُلّفت الحروف ومنه حرْف النُطق وفيه محكَمات التنزيل «من لدُن حكيم خبير» (١١ : ١) شهر رمضان ليس

٢٤ كالشهور وايّامه ليس كالايّام ولياليه ليس كالليالى ايّامه دلالات ولياليه باهرات شهر رمضان عظيمٌ خَطَرُه جليل مقامه كبير ذكره شريف محلّه ايّامه زاهرة ولياليه باهرة واوقاته نائرة وساعاته لامعة اوّله شهادة ووسطه رِفاعة وآخره معرفة مَن صمت وصان وصام وحفظ حرمته وأثبت قُبِل عمله وزُكّى سعْيه وأوفِى أجره ومن ضيّع صمته ضاع صومه وخسِر عمله ولا يقبَل منه صومه ولا عمله الا أنّ الصمت مقرون بالصوم ولا يتمّ الا باحتفاظ[1] مِن حرمته لان حرمته عظيمة وخطره جليل والصمت فى الصوم عظيم فاذا صمَتَ قلبه بحقيقة المعرفة فقد صامت الجوارح كلّها وصمتت

23: [1]) C وان / N وأنّ / vgl. K XVI 99, s. aber auch die Verkürzung in K LIII 39, vgl. unten § 54, Anm. 1.

24: [1]) C باختفاض

الارواح عن المورد القبيح واصطبحت كلمته واستنارت حجّته وأشعل نوره فحينئذ
صار صائم النهار قائم الليل قد عرف وآمن وأجاب الى ما ذعى وعمل بما أمر فصار
ممّن قال الله عزّ وجلّ «اولائك الذين هداهم الله واولائك هم اولوا الالباب»
(٣٩ : ١٨) ثم قال رمضان نور البهاء وسناء الكبرياء وضياء الملكوت وشعاع ٢٥
الحجاب وضياء روح القدس ومصابيح تكوين اللاهوتيّة سرّا وعلانية وعليه[1] فى
ذلك الشهر تقويمه ونزول الروح على يديه فى ليلة البيان ما كان وما أراد ان يكون
فى سنته المستأنفة وثبّت الله من ثبّت[2] بالحقّ ونجّاهم بقدرته ومشيئته وهو الفوز
والورود فلذلك ألزم على عباده الصمت فى ذلك الشهر بعينه ويكون إكراما وإعظاما
وتشريفا ومهابةً فمن صمت وصان اوجب الرضى ومن حفظ حرمته فقد قبل عمله
وثبت على معرفته ومن تهاون وترك الصمت فيه فلايقبل صومه ولا يؤخذ منه
وليس له عند الله منزلة اذا عذّب نفسه بالجوع والعطش وليس له صيام وقد احترم
الأكل والشرب وإنّما جعل ذلك الصوم ليعرف الصائم من المفطر كما جعل السجود ٢٦
والركوع والقيام الى الصلاة على ما يرى منه لانّها لا تعرف انها صلاة الّا به وكذلك[1]
الصائم والمفطر لا يعرف الا بترك الطعام والشراب وبالصمت يتعرّف اهل العلم
والفهم وبالله التوفيق

وقال بعض من حضر الرسول يا رسول الله ما رمضان فقال احفظوا حرمته
يحفظ الله حرمتكم ولا تقولوا رمضان فانّكم والله ما تدرون ما رمضان[3] وانكم
تأثمون[4] ولولا رمضان ما نلتم رحمة ولا عرفتم الله ولا دبّ منكم دبيب على وجه

25: 1) C واستنارته وعلى نيته فى علا علايه وعليه 2) So in beiden Mss: C يثبت
26: 1) C على ما يرى منه انها لا تعرف الّا انها صلاة وكذلك / N عند ما يرى منه الّا انها لا تعرف الّا انها صلاة كذلك لأنها لا تعرف 2) Fehlt bei C. 3) N fügt hinzu الموفق / vgl. das folgende. 4) N ابرم

الارض رمضان رحمة من الله لعباده ورأفة لخلقه فى بلاده ولولا رمضان ما غفر الله لأحد ذنبا ولا عفا عن مذْنِب

وتمّ الخبر

امّا بعد ايّها الأخ السديد[3] الطالب الرشيد وفّقك الله لطاعته وحباك بحسن هدايته وجعلك ممّن امرهم[4] فى كتابه وابان لهم فى خطابه فقال جلّ من قائل
٢٧ «ليتفقّهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلّهم يحذرون» (٩ : ١٢٢) ومثل[1] نفسك الطاهرة الزكيّة وبصيرتك الثاقبة المُضيئة من التمس[2] حقائق الدين وما افترضه الله تعالى على عبيده المؤمنين من معرفة الاعياد العربيّة والعجميّة ومعرفة كلّ يوم مذكور فى كتاب الله تعالى

ثم سألتَ ان أشرحَ لك من ذلك شرحا منسوقا متّفقا يَتلو بعضُه بعضا من كُتُب متفرّقة وإيثارى[3] ان يجىء يتلو[4] بعضه بعضا جُزْءا مفرَدا وقد رغبتُ الى ايثارك وبُغيتك واختيارك وإجابتك الى سؤالك رغبةً فى الثواب ورهبةً من العِقاب كما قال الله عزّ وجلّ «ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنّه آثم قلبه» (٢ : ٢٨٣) وقال عزّ عزّه «ومن يبخل فانّما يبخل عن نفسه» (٤٧ : ٣٨) وقد
٢٨ رُوى عن العالم منه السلام انه قال لا تمنعوا الحكمة من اهلها فتظلموهم[1] ولا تعطوها لغير اهلها فتُضيعوها وأنا بتوفيق الله[2] ومعونته أشرح لك ذلك شرحا واضحا بما نقلته عن الشيوخ الماضين والسلف الصادقين[3] عن الموالى المَيامين وبآى الكتاب المبين على كلّ كتاب والاسانيد المشهورة والاخبار المأثورة فاوّل ما نبتدئ من ذلك

27: 1) C وبمثل / Konstruktion? 2) C التماس also vorher مِن 3) C ايتاى 4) Fehlt bei N.

28: 1) Bei C Suffix ها 2) N fügt hinzu وحسن توفيقه 3) C ممّا نقلته الشيوخ الماضين والسلف الصادقين / vgl. unten § 120c.

بقول الجليل فى محكم التنزيل «إنّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيّم فلا تظلموا فيهنّ انفسكم» (٩ : ٣٦) فعرفنا وعلمنا بان شهور السنة اثنا عشر شهرا لا تزيد ولا تنقص على اختلاف التواريخ والألسن واللغات ويجب ان نذكر اوّل كلّ سنة اذ كان فى شهورها ذكر بعض هذه الاعياد المقدّم ذكرها عربيّها وعجميّها

٢٩ فاوّل التواريخ سنة الفرس بلغة الفرس وهى اوّلها فَوَرْدِين ماه واردى بهشت ماه وخُرْداذ ماه[1] وما يليه من شهور السنه فاوّل سنة الفرس فوردين ماه[1] واوّل يوم منها النوروز وسيأتى ذكره[2] ودعاؤه واوّل سنة الروم كانون الاوّل وكانون الثانى وشباط وآذار وما يليه من شهور السنة وفى كانون الاوّل وفى العَشْر الأخيرة[3] منه اظهر السيّد المسيح فيه الولادة وسيأتى ذكر ليلة الميلاد ودعاؤها

واوّل السنة العربيّة فى القبّة المحمديّة المحرّم وما يليه من الشهور وفيه يوم عاشور[4] وسيأتى ذكره ودعاؤه

واوّل سنة الموحّدين الطائفةِ الخصيبيّة الجليلة الجلّيّة شهر رمضان وهو

٣٠ اوّل الشهور العربيّة على ما رتّبه سيّدنا ابو عبد الله قدّس الله روحه وهو قوله فى رسالته وقد سئل عن السنة والاثنى عشر شهرا وعن شهر رمضان فيها وامّا الثلاثون يوما ايّامه والثلاثون ليلة لياليه فأجاب فى قوله انّ السنة هى السيّد محمد وفيها اثنا عشر شهرا فاوّلها شهر رمضان وهو عبد الله بن عبد المطّلب وقد تقدّم[1] ذكره وتمام الشهور فى اوّل الكتاب وقد شرحناها وصيامُ شهر رمضان صمتُ عبد

29: 1) N افروزدير ماه ... افروزدير ماه وادبهشتماه وجرداد ماه / C افروزدير ماه وازدبهشتماه وحردادما ... فروزدير ماه 2) C ذكر und dann leerer Raum bis einschließlich وجهه am Schluß von § 30. 3) Ms N الاخير 4) So fast stets in beiden Mss.

30: 1) S. oben § 17a. 2) Das folgende s. auch oben § 18a.

الله فيه الى قوله تعالى «شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس» (٢ : ١٨٥)
ثم قال نضّر الله وجهه فالشهر عبد الله والقرآن[2] محمد ولذلك شرحُ ثانٍ «يس والقرآن
الحكيم» (٣٦ : ١ — ٢) وهو محمد ومعنى الذى انزل فيه القرآن ظهوره واظهاره
٣١ أنّه من عبد الله ظهر وهو يوم الفطر فبيّن سيّدنا نضّر الله وجهه أنّ اوّل السنة شهر
رمضان وآخرها شهر شعبان كما رتّبهم سيّدنا قدّس الله روحه ونوّر ضريحه

دعاء شهر رمضان

نفعنا الله بما فيه

اللّهمّ إنّى أسألك يا علىّ يا احد يا امير المؤمنين يا صمد يا مالك ملْك الابد[1]
يا من لا له والد ولا ولد ولا كفؤ احد اللّهمّ يا مولاى أنا عبدك المقرّ بباطن سرّك
وخفىّ امرك المحلّل ما حلّلتَ المحرّم ماحرّمتَ المنتهى عمّا نهيت عنه ظاهرا وباطنا
وطاعةً وإيمانا ورضاءً وتسليما لك ولاسمك ولبابك اللّهمّ إنّى ابرأ اليك ممّن جحدك
واشرك بك وعبد غيرك وانكر باطن هذا الشهر وجحد مكنون خفىّ هذا الامر
وكلّ تحت الاضهار المؤبقات والكلمات المهلكات اللّهمّ إنّى قد خالفتهم قولا وفعلا
٣٢ اللّهمّ إنّى أسألك يا مولاى تمام الهداية والكفاية والرعاية بمنّك وكرمك ولطفك
أسألك تمام الهداية وكمال الستر وتمام المعرفة علىّ وعلى جميع اخوانى المؤمنين
العارفين إنّك على كلّ شىء قدير يا علىّ يا عظيم

وتسجد[1] عقب الدعاء وتدعو لك ولاخوانك

31: [1]) N الملك والابد

32: [1]) Schluß bei C وتسل حاجتك تقضى بعون الله ومشيته وارادته / ähnliche Verschiedenheiten auch bei den folgenden Kapitelabschlüssen.

ذكر عيد الفطر

نفعنا الله به

وقد ذكره الله تعالى فى كتابه فقال عزّ من قائل «ولتكملوا العدّة ولتكبّروا الله على ما هداكم ولعلّكم تشكرون» (٢ : ١٨٥) وقال السيّد ابو عبد الله نضّر الله وجهه[2] ان اوّل الاعياد فى السنة العربيّة عيد الفطر وهو السيّد[3] محمد اوّل الاعداد وهو الواحد والاعداد بَدْءها منه وعَودها اليه والسيّد محمد ينثنى ويدخل فى الاعداد والقِسمةِ فلمّا كانَ السيّد محمد منه السلام اوّل الاعداد وجب ان يكون عيد الفطر اوّل الاعياد اذ[4] كان شخصه وقد قال السيّد ابو الحسين محمد بن علىّ الجِلّىّ نضّر الله وجهه فى قصيدة له <من السريع>

دِينى إلى العالَمِ تَوحيدى ... ألأزَل الأنْزَع معبودى

الى قوله فيها رضى الله عنه ٣٣

محمّد الحمْد لنا غاية ... من غاية الغايات ذى الجُود

هو الصلا والفَرْض[1] والنسْك معًا[2] ... والدين وأصناف التحاميد

والصوم والفِطر وما يُرتجى ... وكلّ ما نسك وما عِيد

[2]) Das Folgende bei Dussaud 141, Anm. 3, bis vor اذ كان   [3]) N fügt hinzu الميم والسيّد   [4]) Beide Mss اذا

33: [1]) C الصلاة الفرض; ebenso in § 340b.   [2]) N hier مع   C und beide Mss in § 340b معاً   [3]) C nur ولذلك   [4]) Nicht bei C.

وقد رُوى عن العالِم منه السلام انه قال اذا كان الله أحدا أبَدا فكذلك اسمه واحدٌ ابدٌ +واذا كان اسمه واحدا ابدا فكذلك[3] بابه وحدانيّة ابدا ولمّا كان السيّد محمد شخْصَ[4] عيد الفطر حلّل فيه الطعام وفطر فيه الصيام وامر بإخراج الفِطرة فيه جهرا والصلاة يوم العيد والتكبير برفع اليدين والقراءة فيه جهرا فصارت سنّةً جارية ومستقبلة وماضية حسَب ما امر صلوات الله عليه كما قال الله فى كتابه «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» (٥٩ : ٧) وقوله عزّ عزّه ومن

٣٤ أطاع «الرسول فقد اطاع الله» (٤ : ٨٠) فلعِظَم منزلة الرسول صلّى الله عليه وآله +وما اظهر فيه[1] وجب تعظيم عيد الفطر ان يكون اوّل الاعياد كما أنّ السيّد محمدا منه السلام اوّل الاعداد لانه منه السلام حلّل فيه كلّ ما حرّمه عبد الله ترقّبا لظهوره صلّى الله عليه وسلّم

خطبة عيد الفطر

الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله حمدا كثيرا وسبحان الله وبحمده بُكرةً وأصيلا وأشهدُ ان لا اله الاّ الله مُعِلّ كلّ عِلّة الظاهر فى كلّ ملّة مؤبّد الأبَد المنزَّه عن الزوجة والولد العليّ العظيم الأزَل القديم جلّت ذاته عن الإدراك وتنزّه عن الأنداد والأشراك الاحد فى دَيموميّته الفرْد فى صَمدانيّته وصلّى الله على اسمه المبتدِع وحجابه المخترِع الذى[2] من نور ذاته أطلعه ولحاجة خلقِه اليه أشرعه مشرِّع

٣٥ الشرائع والمِلَل ومُهدى كلّ +امّة ومزيح[1] العِلَل ومعنى كلّ مِيقات وأجَل «ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كلّ مَثَل» (٣٠ : ٥٨) «شهر رمضان الذى أنزل

34: [1]) Nicht bei C. [2]) Fehlt bei C.

35: [1]) C امله ومريح [2]) N فكما [3]) N fügt hinzu من [4]) N اطال

فيه القرآن هدى للنـاس وبيّنـات من الهدى والفرقان» سبحـان المُظهر من نفسه لنفسه بعِلمه وتبارك القـائل «من شهد منكم الشهر فليصمْـه» (٢ : ١٨٥) اللّهمّ إنّا قد أطعنا امرك واتّبعنـا رُسُلك فاكتبْنا مع الشاهدين واجعلنا من خَزَنَة علمك الحافظين اللّهمّ كما[2] بلّغتَنـا[3] هذا اليوم الشريف العظيم ونحن فى أديانـنا سالمون وبتوحيدك عارفون غَير مُذيعين ولا مبذّرين ولا مغضوبٍ علينـا ولا ضالّين فبلِّغْنـا اللّهمّ بفضلك العيدَ الأكبر واليوم الأزهر يوم يفطر من طال[4] صيامه وتمحّصت آثامه يوم يؤذَن للمؤمنين بالإعلان ويرفع عنهم التقيّة والكِتمان فلا يعبد الله سرّا ويصرّح بتوحيده جهرا هنالك الولاية لله الملِك الحقّ المبين ٣٦

اللّهمّ إنّى اسألك بشخص هذا اليوم الخطير ان تُصلّىَ على باب رحمتك ومَشرَع حكمتك وعلى أيتـامه مصابيح الظُلَم وهُداة الخلق فى القِدَم وان تخصّنـا فى يومنـا هذا وكلّ يوم مِثله بأفضل ما خصصت به وليّا من اوليائك العـارفين بك من زَلّة غفرتَهـا ودعوة أجبتَهـا ورحمة نشرتَهـا وان تجعلنا ممّن يحلّل حلاله ويحرّم حرامه ويجتنب آثامه وان تقبل افعالنا وتزكّى اعمالنا وتجعلنا من الآمنين الفـائزين الذين «لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (٢ : ٣٨ و ٦٢ و ١١٢ الخ) ولجميع المؤمنين +برحمة كُنْهِ غَيبك[1] يا أرحم الراحمين يا علىّ يا عظيم

دعاء عيد الفطر

وهو هذا

اللّهمّ يا مولاى أنت العلىّ العظيم لا اله غيرك ولا معبود سِواك تعاليتَ عمّا يقول الظـالمون عُلوّا كبيرا اللّهمّ إنّى أشهدُ ان محمدا اسمك المحمود ومكـانك المقصود ٣٧

36: [1]) Bei C nur برحمتك.

وحجابك الموجود[1] وأنّه شخص هذا اليوم العظيم الذى اعلنتَ ظاهره وعظّمت باطنه واجتبَيت مَن مننتَ عليه بمعرفته والقياد بظاهره وباطنه وهو اليوم الذى اظهرت فيه نفسك ومَحَلّ قدسك تحقّقتَ الاسلام وفطرتَ[2] فيه الصيام فهو عيد للمؤمنين ونجاة للعارفين امرت فيه بالمواصلة والاجتماع اذ هو يوم الاعتداد والزينة الذى اظهرتَ فيه نفسَك[3] بالبيان والسَكينة ففاز من عرفه وهلك من جهله اللّهمّ مولاى فمن أعدّ فيه واستعدّ فانّ اسمك عُدّتى وصفاتك ذَخيرتى[4] ومعرفتك حياتى

٣٨ واهل صفوتك نجاتى[4] وانت يا مولاى حَسْبى اللّهمّ إنّى أسألك يا مولاى بحقّ اسمك وبابك وايتامك ونقبائك ونُجبائك ومختصّيك ومخلصيك وممتحَنيك[1] واهل معرفتك اجمعين من الاوّلين والآخرين ان تجعلَنى واخوانى المؤمنين من الآمنين الفائزين الذين «لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (٢ : ٣٨ و ٦٢ الخ) «الذين انعمت عليهم» (١ : ٧) بمعرفتك واستعملتَهم ذكرَك فصدّقوا رسولك وأنِسوا بذكرك ان تُبلغنا الفطر الاكبر والعيد الازهر فى طاعتك ومعرفتك إنّك على كلّ شىء قدير[2] وبالإجابة خبير سميع الدعاء رءوف بما تشاء علىّ عظيم

وتسجد عقب الدعاء[3]

37: [1]) C fügt hinzu المعبود [2]) N (حُقّق . . . فُطر) فحقّق فيه الاسلام وفطر [3]) C اسمك [4]) Bei C vertauscht.

38: [1]) Bei C die 7 Worte mit Suffix ه anstatt ك / dieselben Rangstufen *Al-maǵmū'*, Sure 7 und 11, bei Dussaud 190f, 194; vgl. auch den Katechismus *Ta'līm dijānat al-Nuṣairīja* bei Wolff in ZDMG III (1849) 306, Nr. 56; مخلص in den beiden Mss stets ohne Šadda, auch bei N, als Passiv IV, doch vgl. außer § 91b auch die Deutung unten in § 260 und Anm. 2 und das Gedicht von 'Alī b. Ṣārim bei Huart in JA 1879, 248, Vers 3, wo der Rythmus die IV. Form verlangt; Huart „Sincères", also Aktiv. [2]) Abschluß bei C يا على يا عظيم وتسجد الدعا (so) وتدعوا لنفسك ولاخوانك بما اجبت (so) تجاب اننا لله تعالى [3]) N fügt hinzu تمّ شرح رمضان ويتلوه

ويتلوه

ذكر عيد الاضحى

فمن ذلك ما ذكره الله فى كتابه عزّ وجلّ «انّا اعطيناك الكوثر فصلّ لربّك وانحر انّ شانئك هو الابتر» (١٠٨) وقوله عزّ وجلّ فى الهَدى «فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعترّ كذلك سخّرناها لكم لعلّكم تشكرون ٣٩ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم» (٢٢ : ٣٦ ٣٧) فاستعملت العامّة وظاهريّة الشيعة فيه الضحايا والذبائح والتقرّب الى الله تعالى باهراق الدماء وهو أنّ[1] ذلك عند اهل الباطن انّ[1] شخص عيد الاضحى هو القائم منه السلام وظهوره بالسيف واهراقه[2] دم كلّ ضدّ وندّ ومعاند والتقرّب الى الله سبحانه باهراق دماءهم ولا يبقى لله على وجه الارض ضدّ ولا معاند[3] الا اهلكه[4] وهو اوّل يوم الرَّجعة البيضاء والكرّة الزهراء وكشف الغطاء وهو اليوم الذى تسمّيه العامّة يوم القيامة وهو اليوم الذى قال تعالى فيه و«رددنا لكم الكرّة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا» (١٧ : ٦) وقوله تعالى «هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون» (٩ : ٣٣، ٦١ : ٩) وكانت الإشارة فى هذه الآية الى السيّد محمد وهو القائم[1] منه ٤٠ السلام وهو اليوم الذى قال الله فيه «يوم تأتى كلّ نفس تجادل عن نفسها»

39: [1]) So bei N, bei C وهو عند اهل الباطن فى شخص القايم ... [2]) Suffix fehlt bei N. [3]) Fehlt bei C. [4]) N هلك

40: [1]) Nur bei N; vgl. oben § 6c. [2]) Beide Mss نباته / vgl. Ḏahabī, *al-mīzān*, Cairo 1325, I Nr. 990.

(١٦ : ١١١) وهو الساعة «قل عسى ان يكون قريبا» (١٧ : ٥١) وفيه شرّف عيد الاضحى حَسَبَ ما سُفك فيه من الدماء حتى لو استتر الكافر بحائط مال الحائط عليه فقتله وينادى يـ مؤمنـا قد استتر بى كافر تعالَ اقتلْه ويبقى الدين كلّه لله العلىّ العظيم

وروينا عن الاصبغ بن بنانة[2] قال سألتُ ابا الهَيثَم مالك بن التَيهان عن النحر فى يوم الاضحى قال نعم إنّ الله مولانا دعا الخلق فى البَدْء الاوّل الى نفسه فأجابوا ثم دعاهم الى معرفة الحجاب فأبَوا فردّهم على أعقابهم وآلَى بنفسه ان يردّهم الى الإنكار الى موضع الدعوة والظهور فى كلّ عام فيُذيقهم حرّ الحديد وهو النحر

٤١ ورُوى عن يحيى بن امّ الطويل الثمالىّ[1] انّه كان يرتفع على تَلْعةٍ يوم الخروج من عَرَفَة وينادى بأعلى صوته إنّا نبرأ «منكم وممّا تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننـا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده» (٦٠ : ٤) اللّهمّ إنّى أبرأ اليك من أشعارهم وأبشارهم وجسومهم[2] الا من عرفك بحقيقة المعرفة اللّهمّ إنّى أبرأ اليك ممّا يقولون وأدين بما به يكفرون اللّهمّ احكمْ بيننـا وبينهم بالحقّ وانتَ خير الحاكمين

دعاء عيد الاضحى

مكرّر مرّتين

اللّهمّ إنّى أشهد أنّ محمدا نفسك الكبرى ومَثَلك الاعلى وصاحب الدعوة ومبدئ الشريعة وقاصم الجبابرة ومُديل الدُوَل بأمرك المنتقِم من أعدائك الناصر لأوليائك

41: 1) So auch T'A 193,1; bei Astarābādī 369, 22 المطعمى / vgl. dort auch Zeile 27f zum oben folgenden. 2) ? C ومسومهم / N ومن مسومهم / vgl. L'A XV 194,14 ? Überschrift bei N والدعا فى هذا اليوم / bei C statt des folgenden وهو هذا 3) Nicht bei N. 4) N وفى

اللّهمّ اجعلْني ممّن + يجلّل جلاله و(3 يعرفه بكماله ولا يجحد أفضاله ويقرّ به في(4
جميع أشخاصه ولا تحرمْني الكَينونيّة في جملة انصاره اذا كشفتَ عن ساق وامرتَ ٤٢
بضرب الاعناق وانتجبتَ مَن سبقت له منك(1 الحسنى واكرمتَ له المثوى ولا
تسلبْني ما مننتَ به عليّ من معرفتك وزدْني الارتفاع في العُلوّ فإنّك انت الربّ
العليّ العظيم

وصلّى الله على سيّدنا + الاكبر محمد(2 وعلى آل محمد وعلى - بابه سلسل(2 المَوصول
به في الاكرار والادوار وعلى أيتامه مصابيح الظُلَم وهداة الخلق في القِدَم وعلى
من يليهم من اهل المراتب العُلويّة التِمام والسادة الكِرام + وعلى من آل اليهم(3
وسلّم تسليما

يا عليّ يا عظيم اشهدُ ان محمدا اسمك المُنيف ومثلك الشريف وعلمك الشاهر
ونورك الباهر جعلتَه للعباد منارا وللمؤمنين مسكنا وقَرارا اعلنتَ دعوته وعظّمت
منزلته فهو منجي اوليائك ومبيد اعدائك ومنير اعيادك من اطاعه نجا ٤٣
ومن خالفه ضلّ وهوى اللّهمّ بمنزلته منك ورتبته عندك فانه(1 نفسك التامّة
وكلمتك العالية وصراطك المستقيم صلّ(2 الله عليه وعلى من آل اليه وبلّغْني من
معرفته مَبلغا ما بلغه احد الّا وفاز ولا لحق به لاحق الا علا وقد اقررتُ أنّه
شخْص هذا اليوم الشريف الذى شرّفتَ ظاهره واكرمتَ باطنه فبحقّه لا تحرمْني
نُصرته ووفّقْني لأداء حقّه والارتفاع في معرفته حتى أتَناهى في الحقائق وأرقى الى
الملكوت وأسرحَ في الجِنان يا ذا العِزّة والجبروت فإنّك قادر على ذلك وما هو عليك
بعزيز اللّهمّ اجمع شَمْل المؤمنين ابدا وانصرهم على عدوّهم وأعِن ضَعف عليلهم

42: 1) C عندك, vgl. K XXI 101. 2) Bei C umgestellt. 3) Nicht bei N.
43: 1) C بانك 2) Beide Mss (wie § 140c) صلى (N mit Šadda), aber mit و vor dem folgenden Imperativ. 3) N stets يجاب / bei C hier ausgefallen.

واستجبْ دعوة ملهوفهم وأشرِكْنى فى صالح دعائهم اللّهمّ أوصلْهم وايّاى بمعرفتك ونبّهْهم على طاعة اوليائك بمنّك ولطفك يا علىّ يا عظيم

وتسجد عَقِبَ الدعاء وتسأل حاجتك وتدعو لنفسك ولاخوانك تجاب[3] بعون الله ومشيئته ولطفه وقدرته ومعونته

والحمد لله

٤٤ كتاب شرح السبعين الذين لا ينجبون ونعت نعوتهم واجناسهم وصنائعهم

وما كشفه العالم منه السلام من آياته وحذّر منه

قال حدّثنى ابو علىّ البَصرىّ بشيراز فى منزلته فى شارع البرامكة فى ذى القعدة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[1] قال حدّثنى ابو المسيّب سِنان بن المسيّب الباذلىّ قال حدّثنى ابو جعفر محمد بن سلمان الطالقانىّ بطالقان سنة اربعين ومائتى[1] سنة قال حدّثنى ميسان[2] بن الحارث القرشىّ بمكّة فى شِعب ابى طالب قال حدّثنى اسمعيل بن سليمان العلّاف الكوفىّ قال حدّثنى ماهان الابلى[3] عن جابر بن يزيد الجُعفىّ

٤٥ قال غدوتُ يوم الأضحى الى سيّدى ومولاى جعفر بن محمد لأهنّئه به فلمّا أذن لى دخلت عليه فوجدت عنده جميع من كان بالكوفة ممّن يتوالاه بحقيقة المعرفة فلمّا

44: Überschrift) C شرح اسماء anstatt كتاب شرح / N hier ينتجبون (? verschnörkelt unklar), an den anderen Stellen ebenso wie C die I. Form von نجب / in § 64b parallel zu يقبل ; s. auch § 68a, 71b, 87c; zu Ms C liest Catafago in JA 1848, 151 ينجبون / Ahlwardt 4292 ينجون [1]) Bei N darüber ٣٢٧ bezw. ٢٤٠ [2]) ? Als Mannesname bei Ṭabarī III 1539, Note e, und 1540, 12; C ميشان / N ميتان [3]) ? الأُبُلّى

بصر بى قال لى يا جابر اىّ شىء اخّرك الى هذا الوقت وقد كان يجب عليك ان تَكون انت اوّل سابق فقلتُ يا مولاى ما علمتُ باجتماع من حضر لو علمت لقدّمتِ البكور غَلَسا[1] ثم إنّه أذن لى بالجلوس فجلست وأخذ مولاى يحدّثنا ويشرح لنا فضائل ذلك اليوم وما يجب فيه على كلّ مؤمن وما يلزَمه من فِعله وما له من الجزاء إن هو وَفَى فيه بما عليه ثم قال معاشرَ المؤمنين إنّ هذا يوم أبان الله فيه فضلكم واظهر لكم فيه نصركم وأهلك فيه عدوّكم بايديكم وفيه يظهر لكم فيجتبيكم ما ....[1] عليكم ويملّككم فيه رِقاب مخالفيكم ودماءهم وذراريّهم وازواجهم فتهرقون منهم الدماء وتستعبدونهم إماء وتخلُص لكم الدار كما خلصت لكم من قبل وذلك أنّه يوم يكشف الله فيه امره ويُبدى فيه رجعته ويكرّ فيه كرّته كما وعدكم وقدم به اليكم فقال عزّ من قائل و«رددنا لكم الكرّة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا» (١٧ : ٦) وقال «وأورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطئوها» (٣٣ : ٢٧) وكان الله احقّ بها واهلها فانتم والله يا جابر اهله ولكم وعد بهذا الموعد وفيكم يكون هذا الشرح فاشكُروا الله على ما انعم به عليكم واختصّكم به وجعلكم عليه ٤٦

٤٧ ثم قال معاشرَ المؤمنين إنّ الله عزّ وجلّ قدّر على كلّ مؤمن عارف ان يقرّب فيه قُربانا ينحره ويهرق دمه على وجه الارض ثم يأكل لحمه ويكسر عَظمه ويدقّ بطنه ويقول عند فعله وما يفعله به اللّهمّ إنّ هذا شخصٌ ندّ عنك وخالَف امرك وجحد ذاتك واتّخذ معك آلهة عبدهم دونك وانكر ما جاءت به رسلك وأوضحته كتبك بعد ان اعذرتَ وانذرتَ واسبغت عليه وانعمت حين دعوتَه بذاتك وظهرت له بقدرتك حتى انبتَّ عليه حجّتك وقد تقرّبتُ به اليك كما امرتَ وقدّمتُه

45: [1]) C غسلا وغلسًا

46: [1]) C حصره / N حفّه

ليكون لى عندك حين اذبحه واهرق دمه وآكل لحمه واكسر عظمه وأُذيقه بذلك
عذابك بيدى ونكالك بملكتى فيه اذ ملّكتنى رِقّه وقد حصرتُ عليه عُنقه أفعلُ ذلك
لطلب رضاءك والزيادة من إعطائك فاقبلْ ذلك لك من عبدك ولنك وأتمّ عليه
ما امكنتَه فيه من معرفتك والإقرار بك والثبات على سبيلك الذى ذَكره رسولك
٤٨ فقال «هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى» (١٢ : ١٠٨) فأنا ممّن
اتّبع واطاع وسمع الدعاء فاجاب اللّهمّ يا مولاى فأعذْنى من الشكوك واجعلنى
ذابحا ولا تجعلنى مذبوحا واجعلنى آكلا ولا تجعلنى مأكولا وارزقنى بْرد جنّتك وهى
معرفتك ولا تُذقّنى حرّ نارك وهى مسوختيتك التى تَسلك فيها جاحديك واجمعْ
لى ولاخوانى المؤمنين ما وعدتَ وقرّبْ لى ولهم ما ذكرتَ من كشف غطائك وارفعْ
حُجبك وأستارك بجود حقيقة ذاتك التى أوصلتَ اليها اهلَ صفوتك واختصاصك
حتى فرضتَ لهم من الطاعة ما فرضتَه لكَ على عبيدك + وأقمتَهم معك فى سَناء نورك
وأمرتَهم بقُدرتك ما أَبْدَوا بأمرك تكوينَه[1] وأنفذْتَ[2] لهم ما أبدأتَ تقديرَه وإنّى
٤٩ أسألك ان تُلحقنى واخوانى المؤمنين بهم وتجعلنا فى المحلّ الذى احللتَهم فيه من
قدرتك وأن تُتمّ علينا اليوم الذى هو لك وهو انت ولا يعرفه الا من مننتَ عليه
بمعرفتك ومعرفة امرك وارتضيتَه لعلمك وما املنـاه مما انت مُولينـاه وخُوّلنْـاه من
وضوح نورك وإظهار سطْوتك وإبادة عدوّك واستبشارك[1] لخلقك وظهورك
لمجازاتهم واستخلاصك اهل صفوتك الذين هم لك راجعون واليك راغبون ولك
منتظرون والى حيث وجودك متطلّعون اللّهمّ مولاى اشملْنى وجميع اخوانى المؤمنين
ما سألتُ وجُدْ علىّ وعليهم بما لم أسأل وبما لا نهتدى الى سؤاله من عطائك الجزيل

48: [1]) C واقمتهم فى امرك تكوينه / bei N ب vor ما neben den zwei benachbarten ب ausgelassen, أَبْدَوا auch als أَبْدَءوا zu lesen. [2]) Beide Mss واقادت / die unsichere Stelle war schon den Abschreibern unklar.

49: [1]) C واستارك

وعوافيك الكاملة وسلامتك الدائمة ونعمتك السابغة التى يقصر عن حمدها حمدُ الحامدين ويعجز عن شكرها شكر الشاكرين فإنّك اهل المنّ والاحسان

٥٠ ثم قال معاشرَ المؤمنين هل وَعَيتم ما سمعتموه من خطابى وحفظتم ما أبديتُه لكم من كلامى هذا يوم يكون الله جليسكم وفيه يكون ضيفَكم فانْحروا له ما استطعتم واحتفلوا له ما قدرتم وقوموا له فيه ما أمكنكم واخضَعوا فيه مع اخوانكم وزخرِفوا فيه طعامكم وشرابكم وتواهبوا فيه انفسكم واموالكم وتفضّلوا فيه على اهل عشيرتكم واقاربكم وتقرّبوا بذلك الى مولاكم فإنّه يُجزل لكم اجوركم وثوابكم ويُكمل لكم دينكم ودنياكم ويجلس معكم على فرشكم ويضع يده فى أوانى طعامكم فتُوفَّر عليكم بذلك البركاتُ ما دُمتم له مطيعين[1] وتكثر عليكم الخيرات ما دمتم له مطيعين ومنه قابلين ولامره ملبّين

ثم إنّ مولاى اقبل علىّ وعلى الجماعة وقال هل انتم ممتثلون لِما امرتُ وراغبون فى الذى ذكرت فقلتُ وقالت الجماعة نعم يا مولانا سامعون مطيعون مجيبون مسارعون ٥١ نخرج فنقرّب وننحر ونحتفل ونَصِل[1] ونبرّ ونأتى على جميع ما امرتَ به وقدّمته فلقد مننت[2] بمعرفة ما لم نعرفه وارغبتَنا رغبةً دللتَنا بها على نجاتنا وخلاصنا اذا كان امرك المبروم وحكمك المحتوم فقال مولاى هذا[3] يكون منكم فى غير هذا اليوم واذا كان لكم يوم مثله فكونوا كما امرتُ وافعلوا كما فعلتُ وأدِّبوا مَن تحبّون مِن نجواكم كما أدّبكم به مولاكم ليكمل لكم ما وُعدتم به واما اليوم فجعفر بن محمد أحقّ بكم واجمعُ لشملكم واسرع لقبول قربانكم فانتم بذلك ارفع درجةً واعلى منزلة واعظم رتبة

50: [1]) N überspringt vom ersten zum zweiten مطيعين

51: [1]) N وصّل [2]) N منته [3]) Beide Mss fügen hinzu يوم

٥٢ قال جابر بن يزيد الجعفيّ علينا سلامه[1] ثم إنّ الشمس ترفّعت فقال مولاى يا جابر ادع الخادم فدعوت به اليه فقال هلمّ الشِفار التى امرتك ان تستعدّ بها فى الأمس فمضى الخادم فلم يلبث ان وافاه وفى يده زِنبيل ما يكاد يُطيق حمْله فوضعه بين ايدينا ثم ان مولاى قال يا جابر فلْيضرب كلّ واحد منكم يده فى هذا الزنبيل وليأخذ من هذه الشفار ايّ شفرة أحبّ فمدّ كلّ واحد منّا يده واخذ شفرة فلم يبق منّا احد الا اخذ شفرة بيده وفنى جميع ما كان فى الزنبيل حتى كأنها كانت معدودة بعددنا فلمّا صارت الشفار فى ايدينا فاذا هى مرهَفة الحدّ فجعل كلّ واحد منّا يتأمّل شفرته ففى تأمّله يجد اسمه واسم ابيه مكتوبا عليها فيعجب من ذلك فيلتفت الى الذى على جانبه فيقول له يا اخى هل رأيت اعجب من هذه ضربتُ بيدى الى تلك

٥٣ الشفار فاخذت شفرة فاذا عليها مكتوب اسمى واسم ابى فيقول الآخر وكذلك انا فيقول له أرِنى شفرتك فيُريه فيجده كما ذكر فيقول له ابدلْ شفرتى بشفرتك فيقول له خذها فاذا اخذها وصارت فى يده يتأمّلها ففى تامّله يجد اسمه واسم ابيه مكتوبا عليها وكذلك يجد الآخر فطال[1] تعجُّب الجماعة من ذلك وإنّ مولاى لَينظر[2] اليهم وما هم فيه ولا يكلّم احدا منهم ثم قال للخادم افتحْ باب ذلك المُخدَع ففتح باب مخدعٍ كان له فى جانب الدار ثم قال للجماعة فلْيقم كلّ واحد منكم فليدخل ذلك المخدع ليثوّر شاةً ويأخذها ويخرج

قال جابر كنت اوّل من قام ودخلت المخدع فاذا ليس فيه الا شاة واحدة فاذا به تيس اقرن عظيم الجثّة عالى القرون وافِر الشَعْر عظيم البطن بعينَين محمرّتين

٥٤ واذنين شقّاقتين وشفتين هدّالتين واذا به قد ادلع لسانه كالذراع فتخوّفتُه وحذرته أن يبادر الىّ ببادرة فأردتُ الرجوع والخروج عنه لهوله فخشيت ان اكون فى ذلك

52: [1]) So beide Mss.

53: [1]) C nur فيقول هذا لصاحبه الاخر فطال [2]) C einfach نظر

مخالفا لامور مولاى وذلك أنّى أنا كنت بادرت قبل القوم فقلت فى نفسى اذا ضربت
بيدى الى هذا الشاة فاخذته وخرجت يدخل غيرى ليأخذ فلا يجد شيئا لأنّ[1]
ليس هاهنا غيره فقصدتُ نحوه فلمّا رآنى قاصدا نحوه لجأ الى بعض زوايا المخدع
فوضع رأسه فيها ودار عجزه الىّ وقد كان حين دخلت عليه البيت جمع وازورّ ومدّ
رَقَبته ونفض اذنيه فأرهبنى ذلك فضربت بيدى على قفاه فقدته بأذلّ انقياد الذليل
وإنّ الشفرة بيمينى وقفاه بشمالى وهو ينظر اليها فكان كما قال الله عزّ وجلّ «كأنّما
يساقون الى الموت وهم ينظرون» (٨ : ٦) فاخرجته الى صحن الدار فلما رآنى
مولاى وقد خرجت به وهو بيدى فقال لى على رسْلك يا جابر حتى يتكامل اصحابك
ودخل بعدى بعض اخوانى وانا متعجّب من دخوله[2] المخدع وليس فيه شىء
من أين يأخذ شاة مثل ما أخذتُ فما لبث ان خرج وفى يده تَيس كالتيس الذى فى
يدى فقلت إنّا لله إنّ هذا لَعجب ما رأيت انا هذا ولكن عنى شغلنى عنه هول ٥٥
هذا التيس الذى فى يدى فلم أره فلمّا خرج قال له مولاى على رسْلك مع جابر
حتى يتكامل اصحابك فوقف الى جانبى وجعلَت الجماعة يدخل واحدا بعد واحد
ويخرج وفى يده شاة عظيم وكان عدد الجمع الذين كانوا بحضرة مولاى سبعين رجلا
فلمّا تكاملت الجماعة فقال[1] مولاى اضجعوها ولتكنْ وجوهها مقابلةً بعضها بعضا
ثم ضَعوا الشفار على حلوقها وطَئوا بأرجُلكم خدودَها وبطونها ثم أمِرّوا الشفار
مَرّ يدٍ واحدة حتى يكمل لكم العِيان ليكون أبين العذاب ويكمل لكم الثواب
والاجر واذكروا عند مرّكم الشفار على نحورها مولاكم الأزل واردُفوا ذلك بذكر
القديم وأشرَكوا جعفر بن محمد فى اشارتكم بالذكر وقولوا هذا قربان أمَر الله به ٥٦
وكوّنه لهم اللّهمّ مولانا فتقبّله بأطهر قبول كما قبلتَ قربان اوليائك المؤمنين وانبيائك

54: [1]) Oder لِأَنَّهُ / C لان N لأن / vgl. § 23, Anm. 1. [2]) N بدخوله
55: [1]) Beide Mss mit ف

المرسلين ورُدّ هياكل الجاحدين الى عذابك المقيم ونكالك الأليم وأبِدْهم بايدينا وايدى المؤمنين فى هذا اليوم العظيم فيما بين مَشرِقك الظاهر الى مَغرِبك الباطن اذ انت ليس بمشرق وليس بمغرب بل انت بذاتك التى لا يعلمها الا انت ولا يعرفها غيرك وأسرعْ لنا ظهور ما وعدتَ وعجّل لنا ما انعمت به من إدامة الملك والنعيم والسلامة والتكريم فانت الموفِى بوعدك المتمِّم لنذْرك[1] والمسارع بعهدك انك لا تُخلف الميعاد ولا تبخل بالإرشاد اللّهمّ كما حلّلت لنا دماءها ولحومها فحرِّمْ لحومنا ودماءنا

٥٧ عن النار التى تولِج فيها اعداءَك وتُسلك فيها من ناواك اللّهمّ إنّى + لا أرجع[1] عن قربانى هذا ولو أنّه والد او ولد حميم ولا أرِقّ له عند طلبتى رِضاءك ولا أرحمه عند إنفاذى فيه امرك ومرادك حيث انزلتَه مِن غضَبك وسُخطك وأبرأُ اليك منه كما برئ من نعمتك ووصفتَه وذكرته وأدّبتَ[2] به اولياءك حين قلتَ فى نطقك «فلما تبيّن له انه عدوّ لله تبرّأ منه» (٩ : ١١٤) إنّك أعلمُ بذلك منّى واسمع لسرّى من قَبْل نطقى ولا تُخيّبْ ظنّى إنّك غنىّ حميد

وكان مولاى يقول ذلك ويتلوه علينا ونحن نقول مع قوله ونتلقّنه منه حتى اتى على آخره ثم قال أمرّوا الشفار قبل الله مولاكم قربانكم فأمررنا[3] الشفار ممرّ يد واحدة ونحرناها ثم قال شُدّوا بارجلكم على حلوقها وبطونها ولا تُمكنوها من الشمص والاضطراب والفحص بالايدى والارجل وأذيقوها حرّ ما هى فيه فهو

٥٨ أوكد لفعلكم وأحسن لقَبولكم ففعلنا بهم كما امرنا حتى خمدَت تحت ارجلنا ثم قال مولاى دونكم فاجزُروها واقلعوا جلودها واقطعوا لحومها فعمد كلّ واحد منّا الى ما كان ذبحه فسلخه وجعل يقصب لحمه والخدمُ يحملونه بين ايدينا ويمضون به الى

56: [1]) Beide Mss بنذرك

57: [1]) C ارجع / N لارجع   [2]) C وابديت   [3]) C فامروا / N überspringt vom ersten الشفار bis ممرّ

منـازل مواليهم وشيعته ثم انه انفذ اليهم باصطنـاعه فاصطنع لنـا منه ألوانا ثم انه دعا[1] بالمائدة للغَداء وامر بنقل ماكان اصطنع من الطعام فجعلوا ينقُلون الينا ثم قال كُلوا الآن لحومها واكسِروا عِظامها فجعلنـا نفعل ذلك فلمّا اكتفت الجماعة من الطعام دعا لهم بالغسل فغسلوا واخذ كلّ واحد منّا مجلسه

وإنّ مولانا فى نفسه شىء يريد ان يُبديه الىّ والى الجماعة فلمّا اطمأنّ المجلس بالجماعة[2] قال لى مولاى يا جابر هل تعلم وتعلم الجماعةُ لحم من أكلتم ودم من أهرقتم وبمن تقرّبتم الى ربّكم ومولاكم فقلتُ يا مولاى امّا جابر فلا عِلم له بذلك ٥٩ وقالت الجماعة وكذلك جميع مواليك لا علم لهم كما أنّه لا علم لجابر فإنْ تفضّلتَ فأنعِمْ على مواليك بمعرفة ذلك وإن مننتَ فأنت اهل لكلّ مَكرَمة وإحسان ومَوضع كلّ تفضُّل وامتنـان فقـال يا جابر تقرّبتم الى الله بأهل الزَيغ والجحود الذين أسّسوا رواسِيَ الطغيان وشيّدوا بُنيان العدوان فى كلّ عصر وزمان وبضلالتهم ضلّ اهل الحَيرة وبجحدهم اقتدى اهل العدوان وبهم عُبدت الأوثان واتّخذت الأصنام هؤلاء الذين حرّفوا كتاب الله وحادوا عن سبيله ورغبوا الى شيطانهم[1] حين حرّم عليهم الحلال وحلّل لهم الحرام هؤلاء يا جابر اصحـاب عَقَبة الدباب[2] + الذين كادوا المَكيدة[3] واصحـاب ذات الحجل والمقودةِ على الجمل الذين شهدوا بالزُور يوم الحَوْأب[4] ...... حتى سَبَقَ الاشلّ الى حَتْفه فأذاقهم الله حرّ سيفه فى دهر بعد ٦٠

58: [1]) C ادعا / N ادّعا [2]) N فى الجماعه

59: [1]) C شياطينه [2]) Beide Mss deutlich; Anspielung auf ‘Alī's Worte vor der Kamelschlacht, bei Ṭabarī I 3108, 12? Unten § 61b einfach ليلة العقبة / damit ist aber gemeinhin die (erste oder zweite) Zusammenkunft Muhammeds mit den Anṣār gemeint. In § 60b wird Ḥudaifa bezeichnet als Gewährsmann für die oben nicht wiedergegebenen Namen der Widersacher von der عقبة الدباب (zusammenhängend mit der Hetze des Šaiṭān nach der zweiten ‘Aqaba. bei Ibn Hišām 300,9ff?); aber Ḥudaifa wird sonst in den bekannten ‘Aqaba-Berichten nicht erwähnt; er starb 36 h kurz vor der Kamelschlacht.

[3]) C التى اكدوا المكيدة / N التى اكيدت المكيدة التى اكّدوا [4]) C الجوب / N الحوّب / so auch

دهر وعصر بعد عصر بعَدَد الأنفاس التى تنفّسوها فى طَلب[1] دنياهم بالبَشَريّة والجِسميّة عند التِذاذهم بالمَطعم[2] والشراب وتجرّئهم على الجحود والإنكار وتظاهرهم بالظلْم والعدوان يذيقهم الله ما اذاقهم بعدد تلك الانفاس التى كانت فى حال نعيمهم فقلت يا مولاى فاصحاب عقبة الدبّاب قد عرفتُ وعرفتَ الجماعة اسماءهم وقبائلهم وهم الذين عرّفهم رسول الله صلّى الله عليه وآله لحُذيفة بن اليمان[3] ورهطه وسألهم ان يكتموا اسماءهم عنهم فمنهم[4] الذين شهدوا بالزور فقال هم الاربعون الذين شهدوا لطلحة والزُبير يوم الحوأب حتى حاربت[5] صاحبتهم عنها ولم ترجع الى يثرب كلّ ذلك طلبا وطمعا فى استكمال ما امّلوه وقصدوا اليه وكان الله اغلب سلطانا واشدّ

٦١ بأسا واعلى تمكينا وأبادهم إبادة السَحْق ودمّرهم تدمير المحْق حين لم ...[1] بل أجّلهم فى قواليب ما ذبحتم وما تَركبون من دوابّكم وحَميركم وابغالكم[2] واصناف طيور محلّلة المأكل يأكلها فى محلّها فيأكلها كأكْلها له فى ذلك الوقت وهى التى قيل إنّ النار تأكل بعضها بعضا والنار هى المسوخيّة

فقلت يا مولاى فمَنّ علىّ بمعرفة الاربعين[3] الذين شهدوا بالزُور يوم الحوأب حتى نعرفهم كما عرفنا اصحاب[4] الدبّاب ليلة العقبة فقال يا جابر وهذه اسماؤهم وهم الرَبيع بن مَعْمَر الكَلْبىّ[5] ومُصعَب بن قَيس الضَبّىّ[6] وكِلاب بن سوّار التميمىّ

jedes Ms im weiteren; es folgt حين (حتى C) نبحت الدباب بالكلاب / vgl. Ṭabarī I 3109,12; 3127,1; T'A 97,3ff.

60: 1) N طيب 2) N فى الطعام 3) Beide Mss اليمانى / vgl. die Note zu Ibn Hišām 577,9. 4) N عنه وهم 5) Beide Mss deutlich; gemeint Teilnahme der 'Āiša am Kampf und ihre Weigerung, in Medina zu bleiben? oder zu lesen هَرَبَتْ ?

61: 1) C تعبدونهم / N يعبدونهم (? تَتَعَبَّدُوهُمْ) / vgl. auch § 46a, 131a. 2) C وبغالكم 3) Genauer 38; sie sind bei N nummeriert; bei C nur 36; die Träger, sowie einige Formen der Namen konnten nicht festgestellt werden; sie finden sich auch nicht in der Zusammenstellung bei Caetani, *Annali* IX 330—426. 4) Fehlt bei C. 5) C fügt hinzu التميمى 6) Zu dieser 7maligen Nisbe vgl. die 1000 Gefallenen der Ḍabba bei Ṭabarī I 3224,9; ferner 3189,15,

+وغلالة بن شهاب التميميّ[7] وسراقة بن مقلد الضبيّ وذكوان بن مسلم البجليّ
وماجد بن علاقة[8] التميميّ وعاصم[9] بن مسروق الضبيّ وسوّار بن معارك الجهنيّ
وذهل[10] بن كثير التميميّ وعنان بن طالب العدويّ والجلنديّ[1] بن كميل الهجريّ ٦٢
ومعاذ بن مزاحم الضبيّ وعياض[2] بن مالك الزبيديّ ومهلّل[3] بن وبال[4] التغلبيّ
وعديّ بن مقدام[5] الضبيّ وطارق بن غشيم[6] العبسيّ وحيّان[7] بن مجاشع الهلاليّ
+ومذكور بن الاشمد[8] الضبيّ وداود بن تميم العبسيّ ومحارب بن تميم[9] العبسيّ
ومحارب بن تميم المازنيّ وميهوب[10] بن تميم بن سنان التميميّ وعمر بن عاصم العبسيّ
وواصل بن محارب الكنديّ واخوه مروان بن محارب الكنديّ + ومداعس بن
صوال[11] العتّبيّ وماجد بن الأصمّ الكنانيّ وموادع بن عمر الضبيّ وداود بن شهاب
البرقيّ وغلام بن سيف الفهريّ ومساور بن سنان الكنديّ ومقدام بن عمّار[12]
المنقريّ وثعلبة بن مهاجر العبسيّ وعاصم بن الأشجّ الضبيّ وعمران[13] بن قدامة
التميميّ ومطارد بن عوانة التميميّ ومحارب بن سالم المازنيّ

٦٣ فهذه يا جابر اسماء من سألتَ عن معرفة اسمائهم وهذه قبائلهم

ثم إنّ الله جلّ اسمه نقلهم[1] فى صوَر وشهرهم بشهر وأثرهم بأثر وابانهم[2] واقامهم
فيه وحذّر منهم وخوّف وجنّب عنهم وصرف عنهم ونعتهم للأولياء وكشفهم للأصفياء

3197,13 u. ö. 7) Bei N am Rande nachgetragen / غلالة (?) deutlich: fehlt bei C. 8) ? Schrift deutlich; vgl. عُلاثة bei Mas'ūdī in Bibl. Geogr. Arab. VIII 343,14 und Fußnote. 9) C عظام 10) Beide Mss (و)دهل

62: 1) N ohne و und als zweite Nisbe zum vorhergehenden gezogen, es folgt وابن / C stellt hier wie mehrfach die Namen ohne و nebeneinander.

2) C غياض / N وغيّاض 3) So beide Mss, bei N mit Šadda = مهلهل ? 4) Deutlich in beiden Mss. 5) Ohne Artikel, auch im folgenden. 6) L'A XV 334,14. 7) C الحيان 8) ? Deutlich in beiden Mss. 9) C überspringt bis المازنى 10) S. die Namensform T'A 354 pu. 11) Beide Mss deutlich: bei N س mit Ihmāl und و mit Šadda. 12) C عامر 13) C عمر

63: 1) C نقام 2) N ابانها und dann فيها / auf صور bezogen. 3) N ليحذّرها

فى صُوَر ونعوت واجناس وصنائع ابانها وذمّها وامر بالنهى عنهـا فى اعذار وانذار
فلا ينجب مَن حلّها ولا يُقبَل من شهر بها ولا يَسلم من كان بأوصافها وانما شهرها
الله ومثّل بهـا ليَحْذَرها[3] المؤمنون ولا يركن اليهـا الا المفتنون فانهـا تُبدى عنهم
٦٥ الرغبة[4] وتبدّل لهم الطلب وتؤانس بالخديعة وتدخل عليهم بالذريعة كما سبق فعْلهم
وليزيدنّ عتُوّهم فى كلّ حين وكفرهم فى كلّ أوان مع ترادُف العذاب عليهم وتضاعفه
فيهم لا لهم عن ذلك مَصرف ولا مَصدف فقلت يا مولاى قد مننتَ علىّ وعلى الجماعة
المؤمنين بحضرتك وبمعرفتك فى افعالهم ومعرفة اسمائهم وقبائلهم حتى اذ[1] عرّفتَنا ذلك
فَمُنّ علينـا بمعرفة اوصافهم ونعوتهم التى ذكرتَهـا وابديتهـا وصنـائعهم حتى
نعرف ذلك كما عرفتَنـا فنحذر طارقهم ونردّ سارقهم فإنّه لا علم لنا الا ما علّمتنـا
ودللتنـا عليه من معرفة ما لا نعرفه ولا يعرفه غيرك فقال يا جابر قد كان قبلك
وقبل صَحْبك هؤلاء جمعٌ مثل هذا الجمع وَكلّهم عند مولاك امير المؤمنين فى هذا
٦٦ المنزل الذى فيه جعفر بن محمد بالكوفة وفعلوا مثل فعلكم الذى فعلتموه من ذبح
هؤلاء القوم الذين عرفتموهم وذبحوهم كما ذبحتموهم واجروا[1] عليهم مثل الذى
أجريتموه من العذاب والنكال فلمّا + تناهى بهم[2] الامر وجلـ‹وا› بحيث قد جلستم
فسألهم[3] امير المؤمنين عن معرفة من ذبحوه وعذّبوه بايديهم كما سألتُكم انا عن ذلك
فكان جوابهم له مثل ما أجبتم به جعفر بن محمد فسألوه كما سألتم عن معرفة ذلك
فكشف عنهم وشرح ما شرحتُه ووصفته وسمّاهم لهم ونعتهم باوصافهم وصُوَرهم
واجناسهم وصنائعهم ونكّلة[4] الله بهم وما شهرهم به وحذّر منهم وخوّف

---

4) N بالرغبه

65 (**64 ist bei der Paragraphen-Zählung ausgefallen**): 1) N اذا

66: 1) C واجرى / N وجرى 2) N تناها بكم 3) Beide Mss mit ف / vgl. oben § 55, Anm. 1. 4) Oder نكال / C ونكل / N ونكل

وتقدّم اليهم بمثل ما قد حذّرتكم وخوّفت وقدّمت ثم انه سمّى لهم الاسماء ونعت لهم القبائل

٦٧ فلمّا عرفوا ذلك منه وتيقّنوه طلبوا منه معرفة الاوصاف والنعوت والاجناس والصنائع لتكون معرفة ذلك عندهم وعلمه فاذا رأوا[1] اهله ومن قد شهر به تجنّبوه وصدّوا عنه ولم يأتوا اليه وصانوا علوم الله عنه وعن تكذيبهم به فقال لهم امير المؤمنين منه السلام إنّهم معكم ويخالطوكم تؤاكلونهم[2] وتشاربونهم وتأنسون اليهم وتركنون عندهم وتعودونهم وإنْ[3] مرضوا تسقوهم وتطعموهم وان سألوا تصدُقوهم[4] وان شهدوا تنصروهم وتأتمنوهم واذا حلفوا حرّفوا + منكم كَلِمَ[5] الحميم ثم تشاركونهم فى الانفس والاموال وتسارعون اليهم فى جميع الاعمال قسمُهم عندكم اعظم قسم وان غابوا طلبتموهم وان شهدوا زكّيتموهم وذلك عليكم من الله ومن نبيّه محجور وقد نهاكم الله عن ذلك فى كتابه فقال عزّ من قائل «لا يتّخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين» (٣ : ٢٨) وقال «إنّ الشيطان لكم عدوّ فاتّخذوه عدوّا» الآية

٦٨ (٣٥ : ٦) ثم قال هؤلاء الذين لا ينجبون هم من حزبه وانا اكشفهم لكم واسمّيهم لتحذروهم ولا تطمئنّوا اليهم ولا تُلقوا اليهم شيئا من معرفة الله فكونوا لما القيتُه اليكم حافظين ولمولاكم من الشاكرين

فهذه اسماؤهم ونعوتهم وصفاتهم واجناسهم وصنائعهم فاوّلهم المجذوم والموضَح[1] بالبَرَص والأرقط بسواد والأرقط بحُمرة والأبرش والأبيض الشَعر والجسم تيلاد[2] والأحمر الشَعر لَون الحِنّاء[3] والصفديّ[4] الأُذْنين والافحج تيلاد والناقص الأطراف

67: 1) Beide Mss ارادوا 2) Die folgenden Imperfekte meist in der verkürzten Form, besonders bei C. 3) So beide Mss mit و zum folgenden gezogen; man erwartet وإنْ مَرِضُوا تَعُودُوهُمْ 4) N تصدّقوهم (تَتَصَدَّقوا عَلَيهم ؟). 5) ? C منهم لكم / N منكم لكم / vgl. K IV 46, V 13, 41.

68: 1) N والموضوح 2) So auch im folgenden; deutlich in beiden Mss,

من الزَنْدَين والذراعَين والساقين تيلاد +والأحدب تيلاد[5] والأعور من أيّ العينين كانتا[6] تيلاد والأعمى تيلاد +وذو الشامة الحمراء فى جانب وجهه تيلاد[7] والأحول من عينَيه بزرقة تيلاد والذى يجرّ فخذَيه ويمشى على يديه وركبتيه ويجرّ ساقيه تيلاد

٦٩ والمفلوح من الجانب الأيمن تيلاد والأزرق المفصّص بزرقة تيلاد والأرقط الطويل العَنَطْنَط[1] الشديد الاضطراب والقصير الدَحْداح الذى يدرج كالقطا والأفطأ الطويل[2] الهامة والمندمج الجسم كالدوّارة والأصمّ تيلاد والأخرس تيلاد والتَمْتام المرخّم الكلام من غير علّة تيلاد +وقد البشت[3] وهو الناقص الفخذَين والساقَين والعضدَين والذراعين والكتفين والقدَمين التامّ الظهْر والصدْر والعجز والرَقَبة والهامة والزوائدىّ[4] فى يديه ورجليه والأخرم الانْف تيلاد والأبرص تيلاد والأعزل الساقين تيلاد وذو الثْدى كثدى الامرأة تيلاد والمزورّ الرقبة تيلاد والبلّوطىّ[5] الهامة والجَبْهة تيلاد والمجتمع الكتفين اللطيف الهامة المديد القامة والأذن وذو القِيلة والغرّة البيضاء والأبلق الرأس فى بياض+ تيلاد اذا كان أبْقعَ[6]

تمّت النعوت والصفات بعون الله ومشيئته فهذه اربعون[7] نعتا

٧٠ ومن الاجناس التُرك والزَنْج والسِند والزَغاوة والأرْمَن والسَقْلَب والبُلغار والرُوس والكوش[1] والخَزَر ومن الترك[2] جنس واحد ومن الروم[3] جنس واحد +ومن النُوب جنس واحد ومن اللان جنس واحد[4] ومن الكاسَك[5] جنس واحد

---

stets ohne Schluß-Alif, pausal? = von Geburt an? [3]) C fügt hinzu ابيض الجسم تيلاد [4]) Deutlich in beiden Mss; bei N hier mit Šadda. [5]) Fehlt bei C, das hierher والاعمى تيلاد setzt. [6]) So beide Mss. [7]) Fehlt bei C.

69: [1]) N المعطنط [2]) C القعبير [3]) C وقد البشت N وقد البشت (? وقَدّ البُشْت) [4]) Auch N hier ohne Šadda. [5]) C والبلوطى / N والبلوطىّ [6]) C اذ وغير ذلك [7]) Nur 40, wenn für mehrere ähnliche Gebrechen 1 Befallener gezählt wird; تيلاد begegnet 21mal; vgl. aber auch Anm. § 68,3.5.7; § 69,6. كان ابقا تمت النعوت والصفات بعون الله ومنته

70: [1]) So beide Mss. [2]) So ein zweites Mal in beiden Mss. [3]) C الرص [4]) Fehlt bei C. [5]) Vgl. Masʿūdī in Bibl. Geogr. Ar. VIII 184,8; Minorsky zu

ومن البيلق جنس واحد ومن الحبش جنس واحد ومن البجة جنس واحد والهند فما منهم جنس مذموم فهذه الاجناس المذمومة ستّة[6] عشر جنسا ومن الكاسك[5] جنس واحد

ومن الصنائع والتصرّف البيطار والقصّاب والمشتصّ[7] والشُرطيّ والبلوطي[8] ورافع الاخبار والحارس المنفرد بالليل وحده مع كلاب الاسواق والدروب الا من حرس ثغرا او رباطا وما اشبه ذلك والدبّاغ وصانع الدلاء ‾ والمسود وصانع[9] خِفاف النساء ‾ والنبّاش والقمّاس[10] والذى يوقِد فى الحمّام ودلّاك اللبود ودلّاك جلود ٧١ الناس فى الحمّام ومشوّر البغال والحمير والدوابّ

فهذه من الصنائع والتصرّف اربعة[1] عشر صنفا

كمل لكم ايّها المؤمنون العارفون السبعون الذين لا ينجبون فهم الذين يجب على كلّ مؤمن ان يتجنّبهم ويحذرهم ويكتم علوم الله عنهم فانهم المسترقة السمع والموسوسة فى الصدور وذوو المكايدة والرَصَد والمتسلّكة فى الاجساد والمتمرّدة على العباد وهم الذين قال السيّد الرسول منه السلام إن ناولوكم فلا تأخذوا من

Ḥudūd ul-ʿālam, Gibb Mem. NS XI 446; N liest السكاسك / aber s. diesen jemenischen Stamm bei Jāqūt III 105. [6]) 16 nach Ms C, wenn das zweite الترك (oder, falls verschrieben, dessen Vorlage) und das erste الكاسك mitgerechnet werden; bei N, wenn das zweite الترك sowie السكاسك ganz ausscheiden. [7]) C والمشتصص / N والمتشصص ? vgl. L'A VIII 314,10f. — Zur Bestimmung der unbekannteren Berufe fand sich keine Hilfe in den Ḥisba-Büchern von Saqaṭī, *ādāb al-ḥisba*, hrsg. von Colin u. Lévi-Provençal, Paris 1931; Ibn al-Uḫūwa, *maʿālim al-qurba*, hrsg. von R. Levy in Gibb Mem. NS XII; Ibn ʿAbdūn, hrsg. von Lévi-Provençal in JA 1934, 177ff; ferner nicht bei Tanūḫī, *nišwār al-muḥāḍara*, hrsg. von Margoliouth in Orient. Transl. Fund NS XXVIII.

[8]) البلّوطى ? Samʿānī, *al-ansāb* 90b 28. [9]) So bei N mit Lücke für etwa 3 Buchstaben nach (والمسوّد ?), C والمتسود بالتسيرين [10]) C und am Rande von N ونبّاش القمّاش ونبّاش السقايات / C ohne Šadda; Text von N والنبّاش والقمّاش (mit ش)

71: [1]) 14, wenn mehrere verwandte Berufe wie die beiden دلّاك als einer

ايديهم وان اطعمتموهم فبأطراف الرِماح على رءوس الأسنّة وله باطن لا + يعرفونه ولا يعقلونه[2] وعن السيّد الرسول صلّى الله عليه وسلّم انه قال ان الله عزّ وجلّ شهر لكم اعداءه واعداءكم + كما شهر المؤمنين يعرفهم المؤمنون فيكتمون[3] عنهم ما استودعهم الله

٧٢ من علمه فيجب ان لا يطمئنّ واحد من المؤمنين الى احد ممّن انبتّه ووصفته وشرحته وبيّنته ولو كان اباه الذى بوّاه[1] وولده الذى اعقبه من ظهره وان ابدى اليه وتعرّف عنده وتقرّب اليه بعلوم الله يُبديها واقرارٍ يشهد به فانّ ذلك سَرِقة وايقاع[2] حِيلة اقامها + فمن ركن الى احد من اهل هذه[3] الأوصاف والنعوت بعد وقوع شرحها ومعرفتها والتقدّم اليه بالعدول عنها والتخوّف منها فقد عاند الله وندّ عنه وخالفه وتناكره وصدّ عن معرفته وجحدها استوجب بذلك الفعلِ منه النكالَ[4] فى هذه الصورة المنكِّل[5] حتى يتجنّبه اهل الحقائق ويُبعدوه ويلعنوه ويكفّروه فانّ ما سبق له من الاقرار غيرُ زائل حتى يوفى بخُلْفه وجَرِمته على مولاه وعِناده عمّا امره به وردّه فى كلّ هيكلٍ نوعٍ من هذه وكلّ[6] وصف جنسٍ الفَ مرّة حتى يكمل له

٧٣ سبعون الف قالَب يوفيه ولكلّ قالب خمسون الف سنة ان زاد فى قالب نقص فى الآخر حتى يوفّيه[1] سنينه فيجب ان يحذر العارف فى تكامل عدد[2] هذه السنين وزُعم ان + لكلّ خمسة وثلاثين ألْف سنة منها دَور وأنّ الدور خمسة آلاف كَور[3] فاذا عرف معاناة عذابه وأتعابه وأوصابه فيها رجع عن الإقدام وتجنّب وطلب

---

gerechnet werden, sonst 17 oder 16. [2]) N يعرفه ولا يعقله / C überspringt von شهرا والمؤمنين تعرفهم فيكتموم ويكتمون N (3 انه قال bis (so) يعرفوه

72: [1]) Denominiert von أَبُو bezw. بو / parallel zum folgenden اعقبه من ظهره ? [2]) C واتباع [3]) N فمن ذالك أى من ركن الى احد منهم به من هذه sonst بوّأه [4]) N بالتنكيل [5]) C المنكال / N كلّها (? für والمَثُلاتِ) والأمثال [6]) C ولكلّ

73: [1]) C يوفا [2]) Beide Mss mit Suffix. [3]) N liest ... دور ... وثلاثون ... / دوران (vgl. oben die 70000) الدور خمس اكوار فاذا ... die Stelle nach منها folgt bei C

عوافى الامور دون سقيماتها فاذا طرح شيئا من علوم الله الى مَن هذه أوصافُه فقد اشتطّ[4] بدماء المؤمنين وكأنّما قاتلهم عِند معرفته بهم وخلافِه النهىَ[5] عنهم ويكون فى ذلك متعمّدا وله قاصدا ولذاته[6] مريدا وقد قال فى الباطن «من يقتل مؤمنا متعمّدا فجزاؤه جهنّم خالدا فيها» (٤ : ٩٣) وجهنّم هى المسوخيّة فاحذروها والحلول بها فقد نصح امير المؤمنين ونصحتُ لكم على لسانه فى إنذاره فاتّبعوا دليلكم ٧٤ الى الهدى واجتنبوا مُورِدكم الى الرَدَى فالى السبيل أقْصَدُ بكم وعن العُسر أعدل بكم ألَا من اجاب داعيَه الى الحقّ رشد ومن أصغى الى ناعق ضلّ وتاه وخاب وانّى مع ذلك شفيق عليكم رءوف رحيم لانّى أرحمُ الراحمين

ثم امسك امير المؤمنين الى ان اتى على آخر شرحه وكلامه وتفرّق الجمع من حضرته غانمين كغَنيمتكم انتم الساعة لِما سمعتموه[1] من جعفر بن محمد فهل انتم[2] قابلون منه ومهتدون لما أتى به وشرحه وخائفون من حلولكم فى الذى اتى به مولاكم ووصفه فقلتُ وقالت الجماعة يا مولانا لا نَرغب فيما لا تُرغبنا فيه ولا نحذر الا ما تحذّرنا[3] منه وننقاد الى امرك ونهيك اذ لا أشفق ولا ارأف ولا ارحم منك ٧٥ لنا ولا اكمل امتنانا ولا اعمّ[1] إحسانا ولا اتمّ نعمةً ولا اسبغ عافيةً ولا اكشف كُربةً ولا ادفع مُلِمّةً ولا اعدل قضيّةً ولا انفذ حكومةً اذ انت مُبدئُ ما اردتَه ومعيده[2] ومُظهِر ما أخفِي ومُعلِنه

ثم ان مولاى قال لى يا جابر أين الرءوس التى[3] ذبحتموها فقلتُ والله يا مولاى ما أدرى أين هى[4] فقال ها هى فى المخدع الذى اخرجتموهم منه فنادِهم باسمائهم

---

war schon den Abschreibern unklar. 4) Beide Mss اشتطاط 5) C والنهى

6) N ولديه (وَلِذَنْبِهِ؟)

74: 1) C سمعوه 2) Fehlt bei N. 3) C خوفتنا

75: 1) C اعلم 2) N معيذه 3) N الذى 4) Fehlt bei N.

فإنّهم يجيبونك فجعلتْ أُناديهم باسم اسم من الاسماء التي كان سمّاهم بها ونَسَبهم اليها فيخرجون رجلا بعد رجل فأجد فيه سِمة من تلك السمات التي وصفهم + بها مولاي[4] ونعتا من تلك النعوت فقلتُ جلّ الله[4] مولاي وعلا فقال وفي الاجناس المذكورة

٧٦ +وكانت هذه الاجسام منه[4] وتسميتها بهذه الاسماء والانساب تتقلّب بهم الادوار والاكوار كما ذكرتُ وذلك أنّ امير المؤمنين وعد مَن ركن الى من نعته منهم وألقى اليه شيئا من سرّ الله وعلومه كرّةً في عذاب مُهين قال جابر وإنّي مع ما اسمع من مولاي من شرحه ومَواعظه متعجّب من رءوس قد كانت اجسامها أُكلت وتمزّقت جلودها وكُسرت عظامها اجتمعت الى بيت ثم ناديتُها فاجابت وظهر فيها وصْف جميع ما نعته مولاي ووصفه

ثم ان مولاي قال يا جابر سلْهم كم لها تتردّد في هذا العذاب وتذوق هذا الذَبح والتقصيب والطبخ فأقبلتُ عليها أسائلها فقالت يا جابر ومن يبلغ إحصاء ما ذكرتَ

٧٧ وسألتَ عنه او يُدرك وصفه ويُطيق حمله وشرحه لو اجتمع الخلائق على إجماع معرفة ذلك وإكماله لعجَزوا عن ذلك ولم يبلغوا له عَددا ولا وصفا فقلتُ يا مولاي لقد تطاول بهم العذاب وبُعدت عليهم الشقّة وطال + عليهم المَدَى[1] وتضاعف عليهم العذاب قال يا جابر وما بقي أعظمُ وأكثر وأطْول أمَدا لا نفاد لِما اجّلهم فيه من العذاب وذلك لشدّة كفرهم وعتوّهم وطغيانهم وجحدهم واتّباعهم ابليس وقبولهم منه يكونون في ذلك ما دامت السموات والارض

ثم ان مولاي قال يا جابر فقلتُ لبّيك يا مولاي فقال قل لهم كونوا «حصيدا خامدين»[2] (٢١ : ١٥) فقلت لها كونوا حصيدا خامدين فوالله ما أتيت على آخر كلامي حتى جعلَت رءوسهم تتساقط الى الارض عن اجسامهم تهوى الى الارض

77: [1]) C بهم امد المدى [2]) N überspringt bis فوالله

وتصيح وبقيت تلك الرءوس ملقية فى صحن الدار فقال مولاى يا جابر قل لها تعود ٧٨
الى حالتها التى كانت فيه‹ا› فقلت لها عودى الى الحال التى كنت به‹ا› وفيه‹ا›ونظرت
الى الرءوس التى تساقطت عن الابدان فاذا هى رءوس المعز التى ذبحت فى الدار فقلت
يا مولاى جلّ امرك وعلت قدرتك الساعة كانوا بشرا ورءوسهم على ابدانهم رءوس
بشر فلمّا سقطت الى الارض حالت الى رءوس المعز التى ذبحت فقال يا جابر مر
الرءوس ان تجتمع بحيث كانت من البيت الذى ظهرت منه فقلت اجتمعى بحيث
كنت من البيت الذى ظهرت منه فجعلت تتدحرج وبعضها يتلو بعضا حتى دخلت
باجمعها الى البيت الذى ظهرت منه فلمّا غابت عن اعيننا اقبل مولاى علىّ وعلى
الجماعة فقال أليس قد عاينتموهم وعرفتموهم بالصور والنعوت التى وصفت وشرحت
لكم سماتها التى وصفها الله ليحذرها المؤمنون ويستعيذوا بالله ان يحلّوا محلّها ٧٩
ويصرفوا علوم الله عنها فقلت وقالت الجماعة بلى يا مولاى هذا قد رأيناه وسمعناه[1]
وتمسّكنا بامرك فيما نهيت فقال يا جابر إنّ جميع ما ذكرته لكم وابديته بنعته وصفته
كلّ يحلّ بما فيه غيره من الاجناس والاصناف والتصرّف والصناعات حتى يكون
الصانع مجذوما والمتصرّف أبرص والاجناس[2] بصفات من كان موسوما بها والموسومة
من الاجناس ويدور بهم الدور من حال الى حال حتى تحلّ جميعها فى جميع الاوصاف
والنعوت والمناسك المختلفة والاجناس المتضاددة يكرّهم الدهر فى إدارة الاكوار
والادوار لا يخرجون[3] منها الى حال آخر ولا يتغيّر بهم وهم فى[4] هذه الاوصاف
بكلّ حين وزمان وعند كلّ كشف وقران لا يمازجون ولا يتمازجون حتّما حتمه
الله عليهم وعلامات بها وسمهم فاحذرهم يا جابر كلّ الحذر ظاهرا وباطنا وكن منهم ٨٠
خائفا واجلا ولا تأنس الى احد منهم ولا تركن اليه فإنّه يوردك ذلك شرّ غائلة

79: 1) N مولانا قد رأينا وعرفنا 2) C überspringt bis يهم (80) تدور 3) C فى ادواره وفى اكواره الى ان يخرجون 4) Fehlt bei C.

وعاقبة وأخْسَر حال وقد كفّهم الله عنكم بما اوضحتُه فيهم فكُفّوا انفسكم عنهم وقدِّموا وصاياكم بذلك الى من هو دونكم كما قدّمتُ وصيّتى اليكم فقد فرضتُ ذلك عليكم لهم كما فرض الله ذلك لكم علىّ فسارِعوا الى امرى فانه امر الله

ثم انه قال يا جابر انّى أريك بدْء من كان + به ضلالُهم ووَبال ما هم به[1] عند إجابتهم له[2] وانّ جميع ما ظهر فيهم من الاوصاف والسمات والنعوت منه تولّدت وهى فيهم وهى[3] مجموعة فيه وهو أصلها ومنه تفرّعَت وتولّدت فى حزبه وتبّاعه واشياعه

٨١ وأصْل الإجابة لدعوته التى قال الله عزّ وجلّ «ولقد صدّق عليهم ابليس ظنّه فاتّبعوه الا» قليلا (٣٤ : ٢٠) فقلت يا مولاى اذا مننتَ علىّ بنعمة + شكرتُ واذا[1] خصصتَنى بفضيلة حمدتُ حَسَبَ ما انت أهلُه ووليّه فلك الفضل على عبادك اجمعين فقال يا جابر ادْعُه فإنّه يُجيبك فقلت يا مولاى بما أدعوه فقال لى ادْعه باسمه الذى سمّاه الله به فى اوّل درجة كُفره وخِلافهٖ وعنـاده وهو قوله عزّ وجلّ «واذ قلنـا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى» (٢ : ٣٤ ، ٢٠ : ١١٦) عن ذلك وهو اسمه الاوّل فى قِدَم كفره فنـاديتُه يا ابليس أجبْ مولاى فوالله ما أتيتُ على آخر قولى حتى خرج الىّ من ذلك البيت الذى تسارعَت اليه الرءوس التى تساقطت من الابدان وحالت الى رءوس المعز شخصٌ بَشَرىّ بطول النخلة السَحوق يتّقد نارا

٨٢ وينفخ دخانا فذهِلتُ من تشعّله وتضرّمه حتى أنّى خِفته ان يحرق الدار بما فيهـا فلمّا نظر الىّ مولاى وما قد تداخلنى منه قال يا جابر لاترهبْ ابليس فليس حيث كنت يكون[1] وإنّما ابديتُه باوّل كَور كوّرتُه فى بدء كفره وجحوده وخلافه ثم قال له قطْ فخمد ذلك اللهيبُ والسعير والتصق بالارض هبوطا نازلا ذاهبا

ثم قال لى مولاى يا جابر نادِه الآن يُجبْك باسمه الذى كان يدعَى به فى ظهور

80: [1]) N بهم واضلالهم ووبالهم وما فيه   [2]) Fehlt bei C.   [3]) N و
81: [1]) N فشكرت وان

السيّد محمد بمكّة ويثرب وبعد غَيبته الى الساعة فقلت يا مولاى وبما أدّعوه فقال ادّعه ٢ ٦ ٢ ٤ ١ ٢ ٥ ١ ٣ ٦ ٩ ١ ٢ فنـاديتُه[2] يا ٦ ٢ ٤ ١ ٢ ٥ ١ ٣ ٦ ٩ ١ ٢ أجِبْ مولاى فترقّعَ من الموضع الذى هبط فيه شخصٌ بشرىّ ووقف بحيث كان الشخص الاوّل واقفا فيه وقال لى مولاى تأمّلْه يا جابر فتأمّلته فوجدت جميع الاوصاف التى وصفها مولاى فيه كاملةً لم يَخْلُ[3] منها صفة واحدة

٨٣ فوجدته ازرق ابرش ابقع ابرص اجذم[1] احول ارقط افحج + خائل الخُطى ذا قيلة[2] اعشم اعسر ذا غرّة وشامة وبه صمم وبكلامه رخم وفى طَرْفه عمى وبلسـانه بَكم + وفى شفتَيه شَرْم[3] وبمنخرَيه خرم يجرّ ساقه اليمنى ويَسحَب رجله اليُسرى وبه انحداب وانعقاد يَخرَس احيانا حتى يُفرَج له التَّمتَمةُ ناقص الفخذين والساقين والعضـدين والذراعين صفدىّ[4] الاذنين فلم أزَل أُجيل طَرْفى فيـه فأجد جميع + الاوصاف التى وصفها مولاى[5] فيه وما نعت من السِمات حتى لم أُغادِر[6] منها شيئا الا وجدتُه مجتمعا فيه كاملا ثم إنّ مولاى أبداه فرأيته زَنجيّا وسنديّا وتركيّا وسَقلبيّا وأرمنيّا وروسيّا وكوشيّا وجميع الاوصاف التى وصفها بالذمّ ونعتها ثم ابداه لى باوصاف الصنائع والتصرّف التى وصفها حتى + اوجدنى فى جميعها[7]

٨٤ فقلتُ يا مولاى قد كمل جميع اوصاف الذمّ والجحد فقال نعم يا جابر كمل ذلك ومنه تولّدَت فى جميع ما ظهرَت به وهو مبدئ ذلك فيها حيث أجابته الى ما دعاها

82: 1) N فيكون 2) In der Ziffernschrift bedeutet ein Punkt über der Mitte die Zehner, ein Punkt rechts die Hunderter, also 2 60 20 4 1 2 50 1 30 600 9 1 2; im folgenden wiederholt, ohne 2 nur 60; also بسكد اين الخطاب / سكد = ʿOmar; C hat anstatt der Ziffern برمع (umgestellt aus عمر) ابن اسرح (؟) فناديته يا رمع ابن الخطاب 3) N يختل

83: 1) C احدب 2) C خيل الخطا ذو قيله / N خيال الخطى وقيلت / zu قيلة vgl. oben § 69c. 3) C وشفتيه ترم 4) Hier auch bei N ohne Šadda, vgl. § 68, Anm. 4; § 69, Anm. 4. 5) N اوصاف مولاى 6) N يغادر 7) So bei N, darüber ein kleines هو / C اوجد فيه فى جميعها

اليه من الجحود وعاهدته على الوفاء وعاقدته على القيام بها فصارت من سجيّته وظلمته نارية جهنّميّة وهى تنتقل معه فى جميع ما ينتقل من المسوخيّة لايحلّ فى شىء من ذلك الاحلّت معه ما دامت أرزاق الله زائدةً وأمدّه فى تداوُم الادوار والأكوار عدلا من الله فيه وفى حزبه وجنوده وقد اظهرته لك وابديته لديك وقدّمت[1] اليك و[2]الى جميع المؤمنين الحَذر منه واجتنابه والإلمامَ به فهو باب من ابواب[2] الشيطان الرجيم وابليس اللعين وحزبه وجنوده وهم الشياطين وهم المَرَدَة

٨٥ والعَفاريت وهم الذين ذكرهم الله فى كتابه فقال «شياطين الإنس والجنّ يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا» (٦ : ١١٢) وقال «كمثل الشيطان اذ قال للإنسان اكفرْ فلما كفر قال انى برىء منك انى اخاف الله ربّ العالمين» (٥٩ : ١٦) واعلمْ يا جابر ان اصله وفرعه وحزبه ونعته وكون حزبه وجنوده تعرفهم وقد كملت لك المعرفة فكن لذلك من الشاكرين ولمولاك من الحامدين واوعز ذلك الى جميع اخوانك المؤمنين العارفين فقد قال الله تأديبا اوجبه فى اسمه ونفسه وحجابه وهو اجلّ واعظم واسنى وارفع محلّا فى هذا الخطاب والله اراد بذلك تأديبا للمؤمنين ورحمةً لكى لا تركنوا الى الاضداد واهل الجحود والعناد وحذّرهم ونهاهم عن ذلك فقال «لولا ان ثبّتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذًا لأذقناك ضِعف الحيوة وضعف

٨٦ الممات» (١٧ : ٧٤ — ٧٥) وهذا رمز من القول وإشارة الى غيره فليَحذر اهل الايمان ذلك الضعفَ من الحيوة والضعف من الممات فانه خَطْب عظيم وامر جليل يعاد اليه فى سنح البشريّة فيعاين فيها الأتعاب والأنصاب والذلّ بعد العزّ والفقر بعد الغِنى والفاقة بعد الثَرْوة والاستعباد بعد الحُرّيّة والضعف بعد الشِدّة والخوف بعد الأمن والتشتيت بعد الأُلفة[1] وكثير مثل ذلك يطول شرحه ويعظم وصفه ويبعد مرامه

84: [1]) N وقدمته / C قدمه mit Satztrenner. [2]) Fehlt bei N.

86: [1]) C التجميع [2]) Fehlt bei C, dort vorher zu lesen دُعِيَ

ويعجز إحصاؤه وقد نصح الله ونصحتُ على لسانه فكونوا من عباده القائلين بنصحه ونصحى ولا تكونوا من الذين قال الله فيهم «ولكن لا تحبّون الناصحين» (٧ : ٧٩)

فقلتُ وقالت الجماعة نعوذ بالله وبك يا مولانا أن نكون من المعرضين بل كلٌّ منّا داعٍ بما دعا اليه الداعى[2] لا نرجع من رشد الى ضلال ولا عن معرفة الى إنكار ولا الى شكّ بعد يقين ولا الى شرك بعد تسليم نسأل الله مولانا[1] الثبات على ما ٨٧ هدانا اليه والتمسّك بما انعم به علينا من معرفته واياه نسأل توفيقه لما يرضاه والعون والمعونة على طاعته وطلب رضاه ولا يحلّنا محلّ الحيرة والارتياب انه ولىّ كلّ نعمة ومعدن كلّ إحسان وهو القريب المجيب

فقال مولاى قد قبل الله قولكم وسمع سؤالكم واجاب دعاءكم وثبّتكم الله على ما هداكم اليه فاستقيموا على الطريقة وابشروا بالجنّة التى كنتم توعدون وخرجتُ وخرجت الجماعة من حضرته غانمين لما انعم الله عليهم به من معرفة اوصاف من لا ينحجب

فله الحمد والثناء على ذلك والشكر دائما ابدا وحسبنا الله ونعم الوكيل

والحمد لله ربّ العالمين

خطبة عيد الاضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله ٨٨ اكبر ما هطلت الغيوم وزهرت النجوم وانجلت الهموم وانكشفت الغموم واطّلع الحىّ القيّوم الله اكبر ما سبّح ملك كريم وانزل كتاب حكيم وارسل نبىّ حليم

87: [1]) Nur bei C.

وكُشف ضرّ عظيم وأُحيِىَ قلب سليم وغَفر ربّ حكيم وخزِى شيطان رجيم الله اكبر ما استهلّ السحاب ماطرا وأنبع الارض زاهرا وأينع الغصن ناضرا وأشرق الدين باهرا وأدبر الشيطان خاسرا الله اكبر ما خشَعت القلوب وكُشفت الكروب وسُترت العيوب وغفرت الذنوب وعفا علّام الغيوب «قبل طلوع الشمس وقبل الغروب»

٨٩ (٥٠ : ٣٨) الله اكبر ما قدّس عبد وسبّح وأعرب لسان وأفصح وصعد طائر وأنجح ورسا جبل وشمخ وظهر حقّ ووضح واستنار الدين ولمح ولمع سَراب ببَيداء وصَحْصَح الله اكبر ما هطل سحاب ورعد وأعطى كريم ورفد ومرّ يوم وتجدّد واجتمع شمل وتبدّد وناح باكٍ وعدّد وضمن ربّنا[1] ووعد وخوّف من يشاء وتوعّد[2] واستحلك ظلام وتزايد ولاح راكب بفَدفَد سبحان من مُلْكه لايَبلى سبحان من نعِمه لا تُحصَى سبحان من له الآخرة والاولى سبحان فالق الحبّ والنَوى سبحان خالق الارض والسموات العلى سبحان من يعلمَ الجهر وما يخفى سبحانه هو الله الذى لا اله الا هو له الحمد والاسماء الحسنى سبحان من لا يُغلَق بابٌ دون سؤاله سبحان المنعوت بعظيم جلاله سبحان المتردّى بمجده وكماله سبحان المتوحّد ببهائه وجماله

٩٠ سبحان المحمود فى كريم افعاله سبحان المشكور على عظيم نَواله سبحان عالم الخفيّات سبحان كاشف الكربات[1] سبحان مُقيل العَثَرات سبحان راحم العَبرات سبحان مجيب الدعوات سبحان الله بالغدوات[2] والعشيّات والحمد لله ذى القدرة الباهرة والعزّة الظاهرة والآلاء المتظاهرة سخّر[3] الافلاك دائرةً والغيوم ماطرة والعيون ناظرة[4] والابحار زاخرة والاكوار سائرة واسبغ عليهم نِعَمه باطنةً وظاهرةً وأحمدُه على ما قضى وأشكره على ما امضى واتوكّل عليه فى جهر امرى وما يخفى واشهد انه

89: [1]) N ربّا [2]) N وتواعد

90: [1]) Derselbe Plural unter Reimzwang in § 405 a/b; anders § 88c.

[2]) N بالغدوّ [3]) N ومسخّر [4]) Oder ناضرة (?)

«الرحمن على العرش استوى له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى» (٢٠ : ٥—٦) «له الاسماء الحسنى» (٢٠ : ٨)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى من الخلق والمبعوث بالكتاب الناطق بالصواب الصادق على لسان ذوى الالباب والمفضّل على اهل الشروق والاغراب من[1] عند العزيز الوهّاب صلّى الله عليه وعلى[2] اهل بيته مصابيح الدُجى وعلى بابه سلسلٍ نور الهدى وعلى أيتامه فى كلّ صباح ومساء ٩١

ايّها المؤمنون ان يومكم هذا يوم اجتماع وتعييد[3] واخلاص وتوحيد وتهليل وتمجيد وتكبير وتحميد وتعظيم لمن له المُلك المجيد شرّفه الله وعظّمه وفضّله وحرّمه وضاعف الاجر فيه وكرّمه وفيه يطلع الله تعالى على عبيده المؤمنين المستجمعين بذكره وتوحيده القائمين فى صلواتهم بتمجيده فيقول لملائكته هؤلاء عبيدى المخلصون فى طاعتى الباذلون انفسهم فى مرضاتى فاشهدوا علىّ يا ملائكتى المقرّبين انّى قد غفرتُ لهم اجمعين وانا ارحم الراحمين

وفى هذا اليوم العظيم ابتلى الله خليله ابرهيم بذبح ولده السيّد الكريم اسمعيل فرأى الخليل فى منامه ما رآه من ذبحه من يَقرّ به عيناه وجعله قربانا لمولاه وسابقا لما قدره وقضاه فصاح بثَمَرة فؤاده وناداه واطّلعه الله على سرّه ونجواه وقصّ عليه رؤياه وصبّره الله على بَلْواه فلمّا فرغ من حديثه وأنهاه قال له ولده المرتضى تسليما لما قدره الله وقضاه كما اخبر الله عنه وحكاه وقال عزّ من قائل «فلما بلغ معه السعى قال يا بنىّ انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى» فاجابه خير النبيّين بالتسليم لربّ العالمين من خالص اليقين وهو ذليل مسكين و«قال يا ابتِ افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين» فشمّر الخليل عن ذراعيه وشدّ يديه ٩٢

91: [1] Nur bei C. [2] N fügt hinzu اله و [3] N وتعبيد

ورجليه وأهوى بالمدية اليه وهو مطروح بين يديه وقد افرغ[1] الله الصبر عليه فناداه يا ابتِ كن على البَلاء صابرا وللنِعَم شاكرا وخذ الشفرة ودَعْ عنك الحَيرة وأفضْ

٩٣ العَبرة وارفقْ فيّ اذا طرحتَني وحوّلْ وجهك اذا ذبحتني ولا تنْسَني اذا تركتَني واستغفرْ الله لى كلّما ذكرتني وامرَغْ ثوبك بالدماء واغسلْ وجهك بالبُكاء واستعنْ بالله على السرّاء والضرّاء فلمّا فرغ من مقالته ألقاه الخليل الى الارض من ساعته وأهوى اليه بمديته فضجّت الملائكة وسبّحت وانكسفت الشمس وتكوّرت وماجت الارض وارتجّت وزالت الجبال وتصدّعت ودهشت العقول وذهلت وطاشت وتبدّلت وبهِتت وتحيّرت وتشاجرت الجنّ وتعجّبت فقال الله لملائكته المقرّبين كفّوا كلّ هذا بغْيتى[1] وأنا ارحم الراحمين «فلمّا اسلما» لليقين «وتلّه للجبين» وأمرّ على حلْقه السكين ليقطع منه الوتين ناداه الله ربّ العالمين «أن يا ابرهيم قد صدّقت الرؤيا إنّا كذلك نجزى المحسنين وصبرت على البلوى وكنت عندى من الشاكرين

٩٤ «وفديناه بذبح عظيم» (٣٧ : ١٠٢—١٠٥ و ١٠٧) وقد نسخ الله «ملّة ابيكم ابرهيم هو سمّاكم المسلمين من قبل» (٢٢ : ٧٨) فمن اراد ان يكون بسنّة ابرهيم ليهتدى وبمحمد صلّى الله عليه وسلّم يقتدى فاذا رجع بضحيّته[1] يبتدى وليست الأضحيّة عليكم الا واجبة ولو بعُصفور[2] يقرّبه لله قربانا وليهد[ى][3] منه كلّ عضو الى اخ من اخوانه وليس في ذلك رخصة بل إنْ لم[4] يقدر إلّا على ذلك فانّ ذلك اعظم الثواب واسرع البركة وافتقِدوا فى هذا اليوم اخوانكم ببرّكم فان[5] الدرهم فيه

92: [1]) Beide Mss فرغ

93: [1]) C كفّوا كلّ هذا بغيتى / N كفوا كل بعينى

94: [1]) C من تضحيته [2]) N عصفورا [3]) N وليهتدى [4]) Beide Mss لا
[5]) C fügt hinzu خلف wie beide Mss unten § 110b. [6]) Fehlt hier bei N / s. unten § 110b.

بسبعمائة درهم وجزيل الثواب اعظم[6] وتواهبوا فيه لاخوانكم وواسوا ضعفاءكم ولا تغتابوا فيه فإنّ ذلك يقطع العمر ويقلّل الرزق وأنفقوا على عيالكم ما استطعتم فعلى الله الخلف

وأستغفر الله العظيم لى ولكم ولوالدىّ ولسائر المؤمنين برأفته ورحمته انّه علىّ عظيم

ويتلوه

٩٥ ذكر يوم عيد الغدير

+وقد ذكره الله تعالى[1] فى كتابه فقال جلّ[2] من قائل «يا ايّها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربّك وان[3] لم تفعل فما بلّغت رسالته[4] والله يعصمك من النـاس» (٥ : ٦٧) قال[5] فعند ذلك عمد رسول الله صلّى الله عليه ÷ وعلّى آله[6] الى الاقتاب فجمعها[7] وهو بغدير[8] خمّ وصعد على الاقتاب وخطب بالناس صلى الله عليه وآله[9] وقبض على عضدَى امير المؤمنين[10] منه الرحمة ورفعه حتى بان بياض إبطَى رسول الله صلّى الله عليه وآله ثم قال[11] من كنت مولاه فعليّ[12] مولاه اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه وانصرْ من نصره واخذل من خذله هذا برواية كافّة الشيعة المقصِّرة

٩٦ وامّا برواية اهل التوحيد فروَوا[1] قوله وتحقّقوه من كنت مولاه فعليّ[2] معنـاه فبيّن واوضح معنويّة مولانا امير المؤمنين+ منه السلام[3] لانه يوم ظهور وكشف وهو+ نداء من الأنْدِيَة[4] فى القُبّة المحمّديّة لانّ فيه كان المعنى[5] ظاهرا بذاته[6] واسمُه+ السيّد محمد[7] ظاهرا[8] بين يديه[9] يدعوه ويُشير اليه وبابُه سلمان بين يديه

95: Überschrift) Statt ذكر B und C اخبار / vgl. Dussaud 137ff, Anm. 4, wo C bis zum Beginn des Gedichtes in Auswahl abgedruckt ist; C fügt hinzu وشرفه 1) Fehlt bei B. 2) C عز 3) B فإنْ / N ولئِن 4) C رسالات ربك 5) Fehlt bei B; C فقال 6) B واله / C وسلم 7) N وجمعها / dann folgt C 8) B فى يوم غدير 9) C وخطب فى الناس وهو بغدير خمّ صلّى الله عليه واله وقبض . . . fügt schon hier hinzu ثم قال له من كنت مولاه 10) B fügt hinzu عَلِى 11) C fügt hinzu له 12) B فَانْتَ يَا عَلِى

96: 1) B فَرَأَوْ / C فراوا / N فرأوا 2) B فهذا على / N فعلى مولاه و 3) B عَلِي منه الرحمه / C منه الرحمه 4) B يوم نَدَى من الاَنْدِيّه / C ندى من الانديه / N ندا من الأَندِيه / vgl. unten § 109a. 5) B fügt hinzu على / C عز عزه 6) N بذاتٍ 7) Fehlt bei C und N. 8) Fehlt bei N. 9) C und N über-

يدعوه ويرشد العالمَ اليه شاهدا[10] لهم وعليهم والعالَم الكبير الخمسة آلاف النورانيّون[11] +موجودون ظاهرون[12] بظهور المعنى والاسم والباب

وقد[13] ذكر ذلك سيّدنا الخَصيبيّ +نضّر الله وجهه[14] فى قصيدته الغَديريّة وهى تأتى بعد فَراغ[15] الفصل وانّما سُمّى عيد الغدير لأنّ الغدير +هو نُجُمّ[16] وهو ماء مجتمَع فأظهر السيّد محمد[17] النداء والاشارة الى مولاه[18] بالتوحيد تصريحا وكشفا سُمّى[19] عيد الغدير

وقد رَوَت فيه ظاهريّة الشيعة أنّه يوم شريف عظيم[20] القَدْر لأنّ الله تعالى +اختصّ امير المؤمنين فيه بالإمامة[21] والآية التى انزلها على رسول الله فى ذلك اليوم فصامه[1] شُكرا لله[2] على ما حبا به+ اميرَ المؤمنين[3] بالامامة واهلُ التوحيد ٩٧ اعتقدوا فيه ما قدّمْنـا[4] ذِكرَه وأنّه يوم كشف وظهور فاستعملت[5] فيه الأكْل والشرب والافراح والمصافحة والدعاء الى الله تعالى والشكر على[6] ما انعم به من فضله يؤيّد ذلك[7] ما قاله سيّدنا ابو عبد الله الخصيبيّ[8] فى قصيدته +الغديريّة وهو قوله قدّس الله روحه[9] ‹من الخفيف›

---

springen vom ersten بين يديه bis zum zweiten. 10) B C / وشاهدا / N والشاهد 11) B C N النورانيّين 12) B C ظاهرين (B مُوجودين) موجودين 13) وقد bis einschließlich الفصل fehlt bei B. 14) Fehlt bei C. 15) C فروغ / N افراغ 16) C نجمّ / N خمّ 17) B C fügen hinzu منه السلام 18) B fügt hinzu عَلِي 19) So die Konstruktion in allen drei Mss. 20) B fügt hinzu الخَطَر جَلِيْل 21) B هو على امير المؤمنين اَختصّ نفسه بالامامة فى ذلك اليوم

97: 1) B فصَامَهُ 2) Fehlt bei N. 3) B ذَاتَهُ 4) B قَدَمْتُ / C قدمت 5) B فَاسْتَعْمَلَتْ / alle Mss im fem. sing. nach masc. plur. 6) Fehlt bei B. 7) Schluß von B Seite ٤; es folgt auf Seite ٥ unter Auslassung der Ġadīr-Qaṣīda sogleich die Ġadīr-Bitte ... اَللّٰهمّ يَا مَوْلايَ اَنْتَ الحقّ / s. hier unten § 103a, eingeführt durch die Basmala; der direkte Anschluß ist gesichert durch den Kustoden بسم 8) Nur bei C. 9) Nur bei N.

‹القصيدة الغديريّة›

إنّ يوم الغدير يوم السرور بيّن الله فيه فضل الغدير
وحبا خمّ بالجلالة والتفـ ـضيل والتّحفة التى فى الخبور
وبالأفضال والتزايد بالأنـ ـعام فخر يجوز كلّ الفخور
يوم نادى محمد فى جميع الـ ـخلق إذ قال مفصح التخبير
٥ قائلا للجميع من فوق دوح جمّعوه لأمره المقدور
انّ هذا باريكم فاعلموه إنّ هذا مصوّر التصوير
٩٨ إنّ هذا إلهكم فاعرفوه إنّ هذا معبودكم فى الدهور
إنّ هذا ربّ لكم وحّدوه قد تعالى عن مشبه ونظير
إنّ هذا مهيمن صمد فر د وهذا خلّاق بدء الفطور
١٠ وهو الاوّل القديم وهو الآ خر هو باطن بغير ظهور
وهو الظاهر الذى لم يغب قـ ـطّ عن العارف العليم الخبير
وهو المحيى المميت وهو البا عث والوارث المكرّ الكرور
وهو الراحم المخلّد فى الجنّـ ـات ملقى عدوّه فى السعير
وأنا عبده الرسول اليكم بكتاب منزّل مسطور
قال بلّغ عنّى عبادى فإنّى أنا مولاهم وخير نصير
فتخوّفت منكم ان تضلّوا وتتوهوا فى غمرة التحيير
وتقولون لا يكون هو اللّـ ـه وهو مثلنا بلا تغيير
فأتتنى حماية آية التبـ ـليغ أنْ بلّغا بصوت جهير

98: [1]) Vers 10) هو als *hū* zu skandieren, auch im folgenden. Vers 18b) بلغا C / بلّغ N Vers 19b) Beide Mss وحى

ولئن لم تبلّغن فما بـــلّغت وحيي وأنت غير نذير

فلك السلم والأمان من النا س وأنت المعصوم من محذور ٢٠ ٩٩

فكشفت الغطاء طوعا لدين مظهرا كنه ذاته المستور

وتجلّى لكم لكيما يريكم قدرة القادر العليّ الكبير

وسمعتم ما قلت فيه من الحـــق فأنفرتموا بشرّ نفور

فصددتم عنه ولم تستجيبوا وتعرضتم لإفك وزور

ثم قلتم قد قال من كنت مولا ه فهذا مولاه غير نكير ٢٥

والذى قلت انه الله حقا فنسيتم بكفركم تذكيرى

فبقيتم فى النسخ مسخا ونقلا دائرين فى اللبس والتكرير

ابدا او ترون رجعتنا الزهـــراء قد أقبلت بكل سرور

فهناك القصاص والأخذ بالحـــق فمن فائز الى مدحور

ثم الأملاك بعد ذلك ضلّوا وثووا فى الحضيض والتقصير ٣٠

فبلاهم بالتعس والنكس سخطا ممسخين ضفادعا فى البحور

فى بحار الهواء حطّوا حطيطا فى هطيل وسائل ومطير

وهم ينزلون فى كلّ يوم فى مسيل وهاطل وقطير ١٠٠

وينقّون فوق ظهر بلاد الــــلّه ألف التسبيح والتكبير

كلّ هذا بجحدهم مظهر العجـــز وهو قدرة بغير حصور ٣٥

لزنيم وبيعة الرجس زفر والذى كان فيه من تجرير

99: Vers 26a) Beide Mss قلتم Vers 28a N. وترون / erster Fuß *fa'ilātu*; vgl. Vers 47b. Vers 29b) N مدخور Vers 31b) Beide Mss ممسخين in der IV. Form.

100: Vers 34) Vgl. § 124b. Vers 36a) C لزنيما وبيعة الرجس زفرا / N لزنيم وتبعه الرجس زفر

بِرِشاءٍ من شَعْرِ أسْوَدٍ معَ الكلـــــبِ وَزيرِ المَخوّفِ المذعور

والذى كان قُنْفُذ يومَ حَرْقِ الـــــدار أبداه معْ كَنـود كَفـور

من سقوط وضرْب سَوط ونَثْرِ الــــقُرْطِ من فاطمٍ بأمْرِ الفَجـور

٤٠ ليس هـذا لأنّه غالب اللّـــــه ولا أنّه لضعْف النَصير

بل بتقدير صاحب القُدْرة العُظْـــــمى أراكم شبْها لذاك البَهير

مِثل موسى الكليم معْ ساحرى فر   عون عند التخييل فى المنظور

كان بُطْلا من سِحرهم قَصَّه اللّـــــه ونادَى به كنَنْخة صُور

وكذا قال فى المسيح وقد قا   لوا قتلْناه عَنْوة بالذُكور

٤٥ وشهرناه فوق جِذْع صَليبٍ   جلّ صَلْبٌ لشاهرٍ مشهور

١٠١ فأتانا وَحىٌ من الله أنْ شُـــــبّه عيسى لهم بشبْه خطير

قام شبْها ممثّلا ليُريهم   أنّه هُوَ الشبْه غير البشير

دلّهم أنّ ذلك القتْلَ والصلْـــــبَ مُحيطٌ بالقاتل المقهور

ليرى الخَلْق عجزه أنّه القُد   رَةُ عدلٌ عِند انعكاس الامور

٥٠ فتأمّلْ يا ذا الأناة كلامى   واستمعْ وَيك ما يبوح ضَميرى

لتَرى الدّرّ فى عقود النُحور

وتَرى النور فى التراكيب قد شـــــبّ بنَظْمٍ كلؤلؤ منثور

Vers 37) C برشاء من شعر اسود مع الكلب   وزير المخوف المدعورى
N برشاء من شعر اسود مع الكلـــــب وزير المخوّف المدعور

Die obigen Lesungen mit Vorbehalt! زَنِيم dürfte sich auf Abū Bekr beziehen, eingeschüchtert durch زفر / hier *Zufr*^{in} = ʿOmar   Vers 38a) C قنفدا / N قنفدٍ = b. ʿUmair; تبعه bei N 36 awäre in تَبْعِهِ zu verkürzen.   Vers 40) N غلب الله لا ولا
Vers 42) Beide Mss سحر / N mit Halbverstrennung فرعو ن
101: Vers 46a) C فاتاه   Vers 49b) Oder عدلا / so C; N عدلٍ   Vers 51a) C وافحص وابحثٍ وقلب شعرى N / وافحص والجقن وقلب شعرى C   53a) C والدر statt والتبر

فى رِياض اللُجين والتِبر والعقـــــيان قد فُصّلت بنظْم شذور
كلّ هذا علم وفـقه وفهم ورِوايات راوىِ تحرير
راوىُ الحقّ فى العُلوّ الى اللّه لا عن أضداده وأهل الثبور ٥٥
سَلْسَلىّ مقدّس بهمَنىّ يجب نمر النمور
جنْبلانيّكم سَليل خصيبٍ عبد عبد لِثانِ عشر بُدور
قد غذاه أبوه من باطن البا طن من شرْح صاحب التفسير
فتَسامى الى الحِجاب حجاب الـــلّه حتّى رَسا ببَحْر الصدور
فاستقى من رَحيقه سلسلىّ فسقاه الحُقّ سَقْىَ المُمير ٦٠
وتألّى لَيَسقينّ ذَوى التقـــصير بسْم الذبّاح سَقْى النَحير ١٠٢
ويَرى كلّ ما يَراه يقينا شاهدا حاضرا بغير حُضور
ويقوم المحمود نجْل خَصيبٍ فى ذوى القُدْس فى المحَلّ الأثير
قائلا للذين تاهوا وضلّوا عن أبى شبّرٍ ونور شبير
إنّ هذا مِلْكٌ عظيم لدَى اللّـــه فهل تَملكون من قِطمير ٦٥
فيقولون قد خَسِرْنا وخبْنا بعَتيق وحَبْتر المغرور
ربّنا رَدّهم وزِدْهم عذابا وكُرورا فى الشكّ والتكرير
فلقد ضلّا أضلّا كثيرا يوم جحْدِ المحمود والمشكور
صاحب نور أبى طا لب من حبّه الى المدحور
ذاك مولى الوُلاة حقّا ولا مو لى سِواه فى اوّلٍ وأخير ٧٠

Vers 55a) C الفلوا / N الفلوّ / vgl. § 42a/b. Vers 56b) C نصوريا / N نصروىّ / war نُصَيرىّ im Rythmus nicht unterzubringen? Vers 57b) Beide Mss لثان wegen des Rythmus. Vers 59) Fehlt bei C.

102: Vers 61) Fehlt bei C; 61b bei N nach Korrektureingriffen undeutlich: الذباع (?) davor ein unlesbares Wort. Vers 65b) C من فى ضميرى /

دعاء عيد الغدير

١٠٣ اللّهمّ يا مولاى انت الحقّ العلىّ[1] الكبير انّ لكلّ يوم ما بعده وهذا اليوم لا قبله ولا بعده ولا مثله ولا غيره تجلّيتَ فيه لخلقك واظهرت فيه كبرياءك ودعوت من فى قبضة الملك الى معرفتك يا امير النحل[2] التى ألزمتَها عارفيك وجاحديك فى مقامات شتّى وصوَر مختلفة ألوانها[3] عربيّا وعجميّا وفارسيّا وقبطيّا وروميّا وهِنديّا ونوبيّا وسِنديّا وكرجيّا وحَبَشيّا فبلغ كلّا منهم ما تشاء[4] + أن تبلّغه من إرادتك[5] بحقيقة إيجادك لا معدوم ولا مفقود ولا منفىّ لتلزمَ كلّا منهم حجّتَه ومَن أنكر فضل هذا اليوم تَظهر[6] فيه عليهم بالعدل فى قضائك وتتمّ كلمة الخلاص للعارفين[7] وتحقّ كلمة العذاب على المنكرين الصادّين عنك فى عهد بعد عهد وكور بعد كور ويفقدوك ضلالا ويجهلوك شكاكا وترِيهم آياتك فى انفسهم حتى يثبتوك أنّك الحقّ ثم لم تهجم على عقولهم المرتابة ولا انفسهم[8] الضيّقة ولا اشخاصهم المهينة الا بما احتملوه من عظيم[9] لاهوتيّتك وأقمتَ لكلّ مقام نورانىّ[10] وجوهرىّ وروحانىّ

١٠٤ وهوائىّ ومائىّ مِثالا منه ومجانسا لكونه وخاطبتَ كلّا بلسانه ودللتَه عليك بك[1]

īṭā' zu Vers 50. Vers 68a) C ولقد ضلّا وضلا / N فلقد ضُلّا وَضَلّا / vgl. K V 77; Metrum? Vers 69a) Mss صاحب الفنجوين / Ḥasan und Ḥusain? Vers 69b) C ولا غيره مولى فى / *īṭā'* zu Vers 29? oder المذجور? Vers 70) C مدجورى / N المدخور
Überschrift) C ويتلوه الدعا وهو هذا / N تقول ويتلو هذه القصيدة دعا وهو ان

103: 1) B عَلِى 2) BC المؤمنين 3) Die folgende Aufzählung bei B: عَرَبِيًّا وَعَجَمِيًّا وَفَارِسِيًّا وَنَبَطِيًّا وَقِبْطِيًّا وَرُومِيًّا وَسِنْدِيًّا وَهِنْدِيًّا وَنَوبِيًّا وَكُرْجِيًّا وَحَبْشِيًّا فَبَلَغَ... / bei C: ... عربيا وعجميا ونوبيا ونبطيا وروميا وسنديا وهنديا وحبشيا فبلغ ... / N ... واعجميًّا ... 4) B يَشَأْ 5) C nur بارادتك 6) Alle Mss mit vorgesetztem و / C vorher من ohne و 7) B C الاخلاص بك / N الأخلاص للعارفين / auch im folgenden الاخلاص in allen Mss statt الخلاص 8) B C fügen hinzu الضعيفة 9) B عَظْم / N عظم 10) N نُورِىّ / die Endungen ى und يا und Punktation wechseln in den Mss.

104: 1) B وبك / fehlt bei N. 2) B fügt hinzu عَلِى 3) B انّهُ / C انه /

واقمت نفسك وحجابك واسمك ولسانك وهو[2] غاية الغايات ونهاية النهايات
اقررتَ له تعظيما منك له فى خلقك بأنّه[3] منك بمنزلة الجزء من الكلّ وامرتَه
بالجهر بمَعْنَويّتك لمن ذرأتَ وبرأت فنادى به معْلنا مبلّغا فى كون النور فارتاب
المبطِلون فى كلّ كرّة فنزلوا فى الكون الجوهريّ معرضين وفى الكون الهوائى
مسبّحين وفى الكون المائىّ مطيعين[4] وعاصين ثم امرتَه بالنداء فى هذا اليوم الشريف
العظيم الذى اخترتَه وظهرت فى ايّ صورة شئْتَ لخلقك وقد استحْوذ عليهم الشيطان
فأنساهم ذكْرَك فكان صمْتُه عن النطق[5] رحمةً لعبادك واثْبَتَ عزمه فيك فبلّغَ
الرسالةَ بالعصمة من كلّ ساهٍ وناسٍ فقام[6] بأمرك وصرّح بكلمة الحقّ ونادى بالخَلاص
العظيم فأَسمعَ من +حواه ملْكك وقال هذا إلٰهكم[1] فاعبدوه وهذا بارئكم[2] فاعرفوه ١٠٥
وهذا خالقكم فأطيعوه وهذا ربّكم[3] وربّ آبائكم الاوّلين قد دعاكم[4] الى نفسه
ودعت نفسُه اليه واظهر لكم من قدرته ما أوجب أُنسكم به واستماعكم منه وكلّفكم
ذلك +وبلّغكم الرسالة[5] «فريق فى الجنّة وفريق فى السعير» (٤٢ : ٧) وهذا اليوم
الذى فيه[6] دُعيتم اليه فى عهد بعد عهد وكور بعد كور وهذا اليوم الذى لا بعده ولا
سواه الا الرجعة البيضاء والكرّة الزهراء وكشف الغطاء و«ان يأتيكم الله فى
ظلل من الغمام والملائكة» (٢ : ٢١٠) وتُحضَر «الانفسُ الشحَّ» (٤ : ١٢٨)
ويجلس مولاكم[1] +الأنزع البطين[7] ليحكم بالحقّ «وفصل الخطاب» (٣٨ : ٢٠)

3) ... N وانّه
4) Die Partizipien in allen Mss im Nominativ, C مستحقون anstatt مسبحين ... N مهطيعون / Hif'īl? ... B وَعَاصِيُونَ / C وعاصيون / N وغايصون
5) B الْجَهْرُ / C الجهور
6) Alle 3 Mss فقام

105: 1) B fügt hinzu عَلِي
2) N ربّكم / bei B Zusatz وَربُّكُمْ
3) B عَلِي معبودكم
4) N fügt hinzu من نفسه
5) B وَبَلَّغَتْكُمُ الرُّسُلُ / desgl. C, ohne Vokale.
6) Fehlt bei N.
7) T'A 70,2f; vgl. das Fatwā des Ibn Taimīja bei Guyard in JA 1871, S. 164,10.
8) B C N كسبت

«وتوفى كلّ نفس ما عملت[8] وهم لا يُظلَمون» (١٦ : ١١١) يعرفه اهل كلّ عهد
وكور بالصورة التى اظهرها لهم سَعدَ من سَعدَ بمعرفته فيه كان له المُلك فى اليوم
١٠٦ الذى قال الله جلّ من قائل فيه «يوم كان مقداره خمسين الف سنة» (٧٠ : ٤)
ويشقى مَن جحده بعد معرفته ويخلد[1] فى العذاب المُهين من انكره وهو يوم
القيامة «الذى كنتم به تكذبون» (٣٢ : ٢٠ ، ٧٣ : ٢١ ، ٨٣ : ١٧) وهو
«يوم مجموع له الناس» وهو «يوم مشهود» (١١ : ١٠٣) وهو «يوم التغابن»
(٦٤ : ٩) ويوم التكاثر ويوم يراه جميع خلقه فيه وهو قوله «وبرزوا لله الواحد
القهّار» (١٤ : ٤٨) ثم لا يبقى مَن محض الإيمان محضا ولا من محض الكفر محضا
إلّا حضر القِصاص ثم الخَلاص حتى «يكون الدين كلّه لله» (٨ : ٣٩) الملك الدائم
والادوار الآتية مِثل ما مضى اللّهمّ انى أسألك[2] باسمك المشهود المحمود[3] الذى
لم يخرج منك الا اليك وبمن مننت عليه بمعرفة دينك وثبّته على كنه حقيقتك
اسألك زِيادتهم ممّا هديتَهم اليه فبالذى هديتهم اليه عرفوك ووفّاهم بالعهد والميثاق
الذى[4] لم يجهلوك واسألك ان تُزلِف لهم مراتب القدرة من رضاك وان تُعلى لهم
١٠٧ الدرجات فى مشاهدة قدسك ولا تسلُبهم نعمتك التى انعمت بها عليهم ولا تضلّهم
عنها +انت وهبت لهم[1] من لدنك برهانا واضحا وإيمانا راسخا +وابتدأتهم قبل
سؤالهم[2] ولا تفتنهم فيها واقبل اللّهمّ سؤالهم بمواهب الدنيا والدين[3] فانت الله
لا اله الا انت العليّ[4] العظيم

وتسجد بعقِب الدعاء وتدعو لنفسك ولاخوانك بما احببت تجاب ان شاء الله

106: 1) B وَيُخَلَّدُ / N ويخلّد / vgl. K XXV 69. 2) B fügt hinzu يا مَوْلايِ يا عَلِى

3) C N wiederholen وباسمك 4) So B C N; dazu das folgende Suffix ك als ʿĀʾid zu ziehen oder in الذين zu ändern; vorher ووفاهم in allen Mss als Perfekt mit folgendem بـ / bei N mit Šadda.

107: 1) C وهب لنا 2) Fehlt bei N; B ... وَأَبْتَدَيْتَهُمْ / C ... وابتديهم /

خطبة يوم الغدير

الحمد لله الذى اظهر حكمته من(5 قدرته وابدى اسمه من نور(6 ذاته أبداه مولاه(6 واظهره معناه الذى لا شريك له ولا مثيل ولا عديل ولا نظير +معنى قديم أزَل والاسم قديم ازلى(7 محدَث ظهوره عند بارئه ومكوّنه ومُنشئه أنطقه بعد السكون والاختفاء وأبدى(8 منه كلّ حقّ وهُدى وصلوات السيّد الكريم على الباب المُشرِق المُنير الذى بوّأه علّم معرفته وعرّفه مكنونَ باطنِ صفته وعلى أيتام ١٠٨ ملّكه ومراتب قدسه الكرام والسادة البَرَرَة مصابيح كلّ ظلام وعلى من يليهم من اهل الصَفاء ومن قرب منهم من خالِصى اهل الوفاء وسلّم تسليما

فامّا(1 يا ولدى فضلُ يوم الغدير وما جعله الله تعالى فيهَ من التشريف وما يجب على المؤمنين +من العمل(2 فيه فاعلمْ(3 هداك الله انه فى شهر ذى الحجّة وهو اليوم الثامن عشر فى كلّ سنة وله فضل كبير وشرف عظيم وانّ السيّد محمدا على ذكره +من مولاه(4 السلام دعا فى هذا اليوم الى مولاه ومعناه وهو يوم عظيم شرفُه كبير محلّه وفى هذا اليوم يقوم قائم آل بيت محمد وهو اليوم المشهود الذى يظهر فيه المولى ويكشف الغطاء ويعظم فيه الجزاء وكان هذا اليوم بالجُحْفة +ويقال ارض الجُحف(5 فخرج السيّد الاجلّ محمد على ذكره السلام ضُحى نهارٍ وأصلح مِنبرا من حجارة ١٠٩ واجتمع العالَم فيه وفيهم +الاوّل والثانى والثالث(1 وكان يوم دعوة +لا نداء(2 لأنّ

---

4) B ... وابتدئهم ... من ... وهبْ لهم عنها ... gemeint 3) Zusatz bei C والاخره
5) B من نور 6) Fehlt bei B. 7) B مُعْنَى عَلِى الْقَدِيمْ اَحَدْ وَالْاِسْمْ مُحَمَّدْ / يا علِى C معنى احد ازل والاسم قديم ازلى 8) C وابان

108: 1) C fügt hinzu بعد / vgl. Dussaud 140, Anm. 2. 2) Nur bei C. 3) Beide Mss اعلم 4) Nur bei N.

109: 1) C ابو بكر وعمر وعثمان 2) C الانديه 3) C المولى 4) C fügt hinzu العين 5) C على

النداء كلام المعنى[3] وإشارته الى نفسه والدعوة كلام الاسم ودلالته على معناه[4]
جلّ وعزّ فقال مسمعا لجميع من حضر وسمع كلامه من اهل السموات والارض
والعرب والعجم والملائكة والامم فاخذ بيد مولاه وغايته ومعناه وقال ان الله
تعالى قد امرنى ان اقيم لكم عليّا اماما وَعَلَما اللّهمّ من كنت مولاه فهذا سهف[5]
مولاه اللّهمّ والِ من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فوصل
هذا القول الى كلّ احد بقدر ما استحقّ فاهل الكَدَر سمعوا القول بانّ هذا عليّا
امام والمؤمنون سمعوا ان هذا بارئكم فاعرفوه ومولاكم فلا تنكروه وهو يوم
١١٠ شريف القدر جليل الخَطب فيجب يا سيّدى ان تتحقّق فضل هذا اليوم وتغتسل
بكرةً وتلبس الفخر ثيابك وتهرق[1] ما امكن من الدماء ممّا احلّه الله لك وتجمع
فيه من حضر من المؤمنين ولا يحضرهم مخالف ولا صبىّ ولا خادم ولا
جارية وقدّم الطعام والشراب والبخور وان كان بينكم ضعيف فافتقدوه ببرّكم ممّا
سهّل الله وأنفقوا فيه فقد ضمن السيّد محمد منه السلام أنّ خَلَف الدرهم فيه بسبعمائة
درهم وجزيل الثواب اعظم واحذروا من الهفوة والتفريط فاذا قدّمتم الطعام
وغسلتم الايادى فلْيرق[1] من ماء الايادى فى زوايا البيت فاذا حضر عبد النور[2]
والمجمرة والبخور فتكن[3] الجماعة كلّهم قياما ويشربوا الفرض الواجب ثم بعد ذلك
يملأ قدح كبير ويمدّوا[4] ايديهم الى الله تعالى ويقبل بعضهم على بعض ويخلصوا
نيّاتهم ويكثروا بكاءهم ويقرأوا:

110: [1]) C وتريق / dann beide Mss فيراق [2]) D. h. der Wein; vgl. *Al-bākūra* 39f; *Ta'līm dijānat al-Nuṣairīja* bei Wolff in ZDMG II 389 unten, III 308 Nr. 90; Dussaud 94, 147. [3]) Beide Mss فتكون / im folgenden in beiden Mss Apokopate. [4]) N fügt hinzu الجماعه

هذه الخطبة المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم ١١١

الله اكبر الله اكبر عن صفة الالسن وتسمية الافواه الله اكبر الله اكبر ان يقاس بالحروف او يوصف بموصوف الله اكبر الله اكبر ان تكيّف[1] صفته او يحاط بمعرفته الله اكبر الله اكبر ان تكيّفه الاوهام[2] الله اكبر الله اكبر ان تحصّله الظنون والافهام الاوّل قبل كلّ اوّل بلا مثال والآخر بعد كلّ آخر بلا انتقال العلىّ الاحد الفرد الصمد تعالى عن الزوجة والولد مؤزّل الازل ومعلّ العلل الظاهر الموجود الباطن بغير غمود الظاهر للعالم بالذات ومخترع الاسماء والصفات ومكرّ الكرّات وصاحب الرجعات المنعم على عبيده بظهوره ووجوده وإثباتهم على توحيده الظاهر من عين الشمس القابض على كلّ نفس مهلك الاوّلين ومتّبعهم الآخرين ورافع السموات وداحى الارضين وناصر ١١٢ اولياءه المقرّبين ورافع اصفياءه اهل الدين ومحيى الاموات اجمعين ومعيد الشمس كرّاتٍ على العالمين الظاهر +بأنزع بطين[1] وانت يا ربّ الارباب ومالك الرقاب ومعيد القباب إله الآلهه وجبّار الجبابرة لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوًا احد ذلكم العلىّ ربّكم فاعبدوه وإلهكم فوحّدوه

اللّهمّ أسألك يا مولاى ان تؤمّنا فى يومنا هذا فهو يوم بركة ورضوان ورحمة وغفران لاهل التوحيد والإيمان اظهرت فيه نعمتك لاوليائك وانزلت فيه سخطك وسطوتك[2] على اعدائك وأبديتَ المحنة لتهلك اهل الفتنة بذبح ابليس الابالسة ومن كان من حزبه من اهل الكفر والمجانسة لما ارتكبوه من الانكار والمقايسة فهم ابدا ملعونون مغلوبون[3] وفى كلّ يوم مثل يومنا هذا مذبوحون أريتهم العجز

111: [1]) C تكيف الله اكبر ان تكفيه الاوهام . [2]) Fehlt bei C; vgl. Anm. 1.
112: [1]) Vgl. § 105, Anm. 7. [2]) N وسطوتك [3]) Nur bei C.

١١٣ بما اظهرته من القتل والصلب وبما اظهرته من الاكل والشرب فيما يزعمون وهم فى الحقيقة كاذبون لانهم لم يفهموا ما اوضحه حجابك ولا سمعوا ما نادت به ابوابك ولا تيقّنوا ما دلّت عليه رُسُلك ولا شاهدوا القدرة الباهرة ولا نظروا الافعال الملكوتيّة ولا تدبّروا آى القرآن ولا عرفوا ما انزل فيه من الحكمة والبيان ولا عرفوا اسمك تلويحا وانت يا مولاى الكاشف لهم على منابر عظمتك تصريحا فظنّوا بزعمهم انهم قد غلبوك واستظهروا عليك وقتلوك فهم الخلق المعكوس والمنهج المنكوس فوَيلهم ممّا يلاقونه من المسوخيّة وحسْبهم ما استحقّوه من ذبحهم فى النسوخيّة وما عاينوه من فسخ ارواحهم فى قُمُص البشريّة فتعْسا لهم وما يكونون

١١٤ فيه من القاذوريّة وما يحلّ بهم فى سَبْكهم بالرسوخيّة يسْرمد عليهم العذاب سَرْمَدا ويحلّ ذلك بهم ابدا الى ظهورك فى كرّة الكرّات ورجعة الرجعات ثم يوقِع بهم الذبح العظيم وسوء العقاب الاليم والخلود فى الجحيم ثم يفعل ما يشاء مولاى العلىّ العظيم

وهذا يا اخوة يوم عيد فيه تفوز الاولياء العارفون بما انعم المولى عليهم وكشفه اليهم اتّخَذوا يا مولاى هذا اليوم بفضلك عيدا مشهورا اظهر[1] عبيدك فيه الزينة والسرور وتحرّموا +بعبد النور[2] وهم ينتظرون ما وعدتهم فيه من الإحسان وما تنعم[3] به عليهم من الغفران وما تؤمنهم به من المسوخيّة التى قد عاينوها فى قُمُص البَشريّة وما تَقضِى لهم من الحوائج وما تهبُ لهم من ذنوبهم التى يخشون منها وما تَذْخَره لهم من الحسنات بمنّتك عليهم اللّهمّ سهّل لنا فى هذا اليوم الاجتماع مع

١١٥ اخواننا المؤمنين الذين هم بفضلك عارفون وعلى توحيدك ثابتون ولكتمان ما انعمتَ به عليهم من معرفتك كاتمون إلّا على اخوانهم اهل المعرفة والدين وسهّل لنا ما

114: 1) Beide Mss اظهروا 2) S. oben § 110, Anm. 2. 3) C انعمت

نفوز به عندك ونصِل الى ما مننت به من فضلك ووعدك لنَلحَق بمن تقدّمنا من اهل توحيدك وأنْ تَقبل قُربانَنا واوصلْ الينا آمالنا واجعلْنا من الفائزين وعجّل خَلاصنا مع الذين «لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (٢ : ٣٨ و ٦٢ آلخ) واشهد ان لا اله الا الله العين العلويّة والفطرة الابديّة

واشهدُ ان لا اله الا الله النور المقصود وانتَ يا مولاى الظاهر والباطن وانت بكلّ شىء عليم وعلى كلّ شىء قدير فرد صمد لم يتّخذ[1] صاحبةً ولا ولدا واشهد ان محمدا صلّى الله عليه وسلّم الناطق بالحقّ والدالّ الى منهج الصِدق فهو نفسك المحذِّرة وحجّتك الميسّرة وأنّ السيّد سلمان طريق النجاة وسببُ الحياة لجميع المؤمنين العارفين

١١٦ اللّهمّ اكفِنا فى يومنا هذا ولجميع من حضر معنا ولمن غاب عنّا من اهل الايمان نَسْخَ النسوخ وفَسْخَ الفسوخ ومَسْخَ المسوخ ورسْخ الرسوخ +ووسخ الوسوخ[1] ووقِنا لبْسَ التلبيس ونكْس التنكيس ومقارنةَ اللعين ابليس وارفعْنا ولجميع المؤمنين الى جِوارك جوار اهل التقديس حتى نلوذ ونلتذّ بالكلام النفيس من قدرتك العالية يا عليّ يا عظيم انك على كلّ شىء قدير

والحمد لله يا مولانا انت حسبنا ونعم الوكيل

ثم يقبّل كلّ واحد منكم يد اخيه ورأسه وعينه لا غير ولا يقبّل فى هذا اليوم الارض الا تبرّكا[2] لارواح المؤمنين جعلهم الله تحت ستره وكِفايته وادْعوا فى هذا اليوم لغائبكم بعد ولمريضكم فيُشفَى ولفقرائكم يُرحَموا وحسبنا الله وكفى به وما بكم من نعمة فمن الله

115: [1]) C تتخذ

116: [1]) Fehlt bei C; s. die خمس خاءات im Gedicht bei Huart JA 1879. S. 257 und 260f, Anm. 5. [2]) N التبرّك / beide Mss mit folgendem ل

١١٧ والحمد لله ربّ العالمين وسلّم تسليما وصلواته على مشاكى انواره ومَعادن اسراره ومَن آل اليهم اجمعين وسلّم تسليما

ومن اخبار الغدير

خطبة خطبها مولانا امير المؤمنين

منه الرحمة فى ذلك اليوم وهى هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقى الا بالله عليه توكّلت واليه أنيبُ

الحمد لله العلىّ الرفيع اوّل الاوّل المبدئ البديع علّة العِلَل الغَيب المَنيع مؤزّل الأزَل المُبصِر السميع قديم الدهور والازمان وغاية ‹الغايات› مكوّن الكون والاكوان لا تخطُر ماهيّته فى بال ولا يحوى كَيفوفيّته مقال «عالم الغيب والشهادة» (٦ : ٧٣ ، ٩ : ٩٤ و ١٠٥ آلخ) الكبير المتعالى ظهر لخلقه بذاته مُثبتا وموجودا واظهر اسمه لهم دليلا عليه مؤيّدا ومشهودا فهو فى ظهوره واحد وفى بطونه صمد فرد ظاهرُ اسمِه نبى وباب وباطنُه مقامٌ وحجابٌ فاز مَن أقرّ بظهور معنويّته فدان له وعبد ١١٨ وخاب وخسِر من انكر وجود حقيقته فصدّ وجحد فتقدّس مَن العلمُ إرادتُه والقدرةُ صفتُه والمشيئةُ فِطرتُه عزّ عن المساواة لِما بدأه وفطره وكوّنه القديم بإرادته وقدرته تعالى عمّا يقول الظالمون علوّا كبيرا احمده وأومِن به وله اعبد وبه أستعين واشهد ان لا اله الا هو بارئ الجزء والكلّ العلىّ العظيم امير المؤمنين

واشهد ان محمدا ظاهرُ اسمِه القديمِ الذى قصّر عن معرفته كلّ مستبصر وعليم

ذلك «الله العزيز الحكيم» (٢٧ : ٩ ، ٣٤ : ٢٧ ، ٢ ٤٢ : ٢) من عرفه فقد اهتدى[1]
الى صراط مستقيم وصلوات ربّنا العليّ العظيم على ذلك الاسم الجليل وعلى بابه
الكريم الذى أحدثه المكوّن الازليّ من اسمه المحمّديّ وجسده النوريّ فهو قديم
المحدَثين وبه حدوث النورانيين سيّدنا روزبه الفارسيّ والمثال الخسرويّ فى العصر
الكسرويّ وعلى أيتامه اهل التمام ومصابيح الظلام وعلى من يليهم من اهل المراتب ١١٩
النورانيّة الكرام ومن تبعهم من <ا>قرب المقرّبين الى آخر درجة اللاحقين صلاة
صافية الى يوم الدين وعلينا من بركاتهم وخالص صلواتهم ما يوصلنا به الى الحقيقة
ويثبّتنا على نهج الطريقة بتوفيقه وارادته ورحمته انه جوّاد كريم عليّ عظيم

امّا بعد ايّها السادة الفضلاء والاخوان النبلاء المخاطَبون فى كتاب الله جلّ
وعلا «الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئاب» (١٣ : ٢٩) وامرهم
فقال جلّ من قائل «واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيّننّه للناس ولا
تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون» (٣ : ١٨٧)

وروى عن مولانا امير المؤمنين منه الرحمة انه قال العلم وديعة الله عند العالم
للمتعلّم فإن لم يؤدّ الأمانة الى اهلها سلبه الله تلك الوديعة وجعلها حجّةً عليه ووبالا
لديه وعن المفضّل بن عمر انه قال ما نقص مال من صدقة يقول ما نقص علم من بذله ١٢٠
لاهله وعنه صلوات الله عليه انه قال تهادَوا العلم بينكم تهتدوا الى الطريق الاعظم
والبلد الأيمن فإنّ فى العلم[1] زَوال الشجْنة عنكم يعنى نفى الشكّ عنكم

ولمّا كان اتّباع الامر من كتاب الله تعالى اصلا محكما وفرضا واجبا وقول[2]
المولى جلّ اسمه أوجب وأمضى حقّتنى عند ذلك الرغبة ان الّفت هذه الرسالة وجعلتها
هديّة لسادة اهل هذه المقالة شيوخ الفِرقة الخصيبيّة ومن اتّبع نهجهم من الطريقة[3]

118: 1) N هدى
120: 1) N بالهدايه 2) N فقول 3) C الطايفة

الجلّيّة وإن كانوا قد سبقونا الى كلّ تحفة واوردوا فى كتبهم كلّ مستحسن وطرفة
فانّا بحمد الله تعالى عنهم نقلنا والفضل لهم فى جميع ما اوردنا ففكرت بما يفكر بمثله
مصنّف ويتعب خاطره فى جمعه مؤلّف فلم أجد أروح روحا فى ترويح الارواح
ولا سببا أنجح فى فتح السرور والافراح غير مواظبة اخوان الصفاء على التزاور
١٢١ وحسن الوفاء + ومن اولى ما .... على ذلك[1] ويسارعون اليه فى الاوقات التى امرهم
الموالى منهم السلام بالاجتماع فى مثلها والايّام التى امر الموالى بتعظيمها ومحذور
عليهم إهمال ذلك فيما امروا به فجعلت هذه الرسالة هديّة للجماعة اذا هم اجتمعوا
فى الايّام المذكورة لتكون لهم مجلسا يقرءونه عند الاجتماع وينشرون ما فضّل الله
به اولياءه اهل الارتفاع وحذّره على غيرهم من الهمج الرعاع فيعظم قدر نعمة الله
عزّ وجلّ عند من عرفها فسارع الى امره ولم يتخلّف ويحثّ من قصر منهم عن العلم
على اللحوق + بمن قد[2] سارع ولم يتكلّف كما قال الله تعالى «لا يستوى القاعدون من
المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله باموالهم وانفسهم فضّل الله المجاهدين»
١٢٢ «على القاعدين درجة وكلّا وعد الله الحسنى وفضّل الله المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما» (٤ : ٩٥) وقد اقتفيت الاثر واتّبعت الآى الخير وألّفت هذه الرسالة
وسمّيتها

سبيل راحة الارواح ودليل السرور والافراح الى فالق الاصباح

وأختار[1] ان يجعلها موقوفة على الصلاح محفوفة + بالنجاح ابتدأت[2] فيما أودعتها من
العلم السنىّ الخطير بما ورد فى[3] فضل يوم الغدير وذلك فى خطبة لمولانا امير

121: 1) C يوفر / N يوقّروا ... يتوفّرون عليه (؟) وذلك من اولى ما   2) N بما

122: 1) C اخترت   2) C النجاح بدات / N بالنّجاح ابدأات   3) N hier من   4) C منه الرحمة

المؤمنين + تعالى الله العليّ الكبير[4] خطبها فى اليوم المذكور وعرّف من فضله ما هو مشهور ووعد من سارع الى ما امر به فيه من جزيل الثواب والرحمة وسابغ الاحسان والنعمة اذ[ا] كان هذا العيد اجلّ الاعياد عند اهل الشيعة وهو يوم كشف عند اهل المنزلة الرفيعة ويتلوه ما ورد فى فضل يوم المهرجان والنوروز رواه رجال اهل الظاهر واهل الباطن الخفيّ والرموز وما ورد فيهما وفيما سواهما من اليوم

١٢٣ التاسع من شهر ربيع الاوّل فى كلّ سنة وليلة النصف من شعبان وما يتبع ذلك من الاعياد والايّام والليالى التى ذكرها الله تعالى وامر الموالى اليهم التسليم عبيدهم بالاجتماع والتزاور فى مثلها وعرّفوهم ما غيّب عن غيرهم معرفته وما ورد عنهم من الأدعية التى يدعى بها فى الايّام الشريفة والاعياد الجليلة المنيفة ونتبع ذلك بما يقتضى المعنى الذى اعتمدناه ويشهد بصحّة ما جمعناه من العلوم الجليلة والاخبار الغريبة السنيّة بالشواهد المبيّنة المضيئة بتوفيق الله ومعونته وارادته ومشيئته جعلنا الله وايّاكم ممّن ‾وفى بعهده فوفى الله له بوعده[1] اولائك اهل معرفته الذين قال الله جلّ من قائل فيهم «وقالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوّأ من الجنّة حيث نشاء فنعم اجر العاملين» (٣٩ : ٧٤)

١٢٤ ورواه ابو سعيد ميمون بن القاسم الطبرانيّ قال سألت الشيخ الثقة ابا الحسين محمد بن عليّ الجلّيّ رضى الله عنه عمّا رواه الشيخ ابو عبد الله رفع الله درجته فى اخباره أنّه لمّا نادى السيّد الرسول فى يوم غدير خمّ مفصحا هذا ربّكم فاعبدوه هذا سهف[1] خالقكم فوحّدوه فاضطرب كلّ من فى الملك[2] من اهل السموات والارضين ممّن قصر علمه بتوحيد ربّ العالمين وازداد اهل المعرفة بذلك يقينا

123: 1) C وقّا لله بعهده فوافا له بوعده

124: 1) C على   2) So beide Mss, vgl. § 103a; oder المَلَإ zu lesen wie § 125c.

3) Beide Mss الهوى / vgl. oben § 99, Vers 32.   4) C fügt hinzu الله

وشكروا الله سبحانه وهلّلوه ومجّدوه ومن انكر النداء من اهل السموات والارض مسخهم ضفادع واسكنهم بحر الهواء[3] فى سماء الدنيا الذى ينزل منه الماء وصار يهبطهم فى السحاب الى الارض وهم ينقّون وذلك النقيق منهم بحسب ما كانوا ألِفوه من التسبيح وضرب الله على قلوب المنكرين فنسوا ما سمعوه من توحيد امير المؤمنين منه الرحمة واجرى[4] على قلوبهم من كنت مولاه فعليّ مولاه وقد ذكر سيّدنا الخصيبيّ نضّر الله وجهه هذا المعنى فى قصيدته الغديريّة وهو قوله فيها

١٢٥ ثمّ الأملاك بعد ذلك ضلّوا وثووا فى الحضيض والتقصير

وقد تقدّم[1] ذكر الابيات .

قال فقلت له كيف يمسخ من هو فى العلوّ فقال هؤلاء يجرون مجرى الملائكة التى انكرت وتناكرت وهم من العالم البشرى مثل الإسحقيّة والشريعيّة والحسكيّة والحلاجيّة وما شاكلهم وكانت المعرفة معهم مستعارة مستودعة يؤيّد ذلك ورود سلمان والمقداد وابى ذرّ دار امير المؤمنين ليلا يستأذنون عليه وخروج فضّة اليهم وسؤالهم لها ما فعل امير المؤمنين وقولها لهم تقول لكم مولاتى فاطمة انه قد عرج الى السماء وهو فى بروجها يقضى ويمضى بين عباده ورجوعهم وجلوسهم مليّا ونزول الملائكة افواجا ونزول مولانا امير المؤمنين على السحاب تحمله وفى يده ذو الفقار يقطر دما ودخولهم عليه وسؤال سلمان له وقوله يا امير المؤمنين ما لذى الفقار يقطر دما فقال يا سلمان انكرت وتناكرت واختلفت[2] طوائف من الملائكة فى الملإ الاعلى فطهّرتهم

١٢٦ بسيفى هذا فالملأ الاعلى الكبير لا يختلفون وانّما الخلف فى هذه الطوائف التى قدّمت ذكرهم والذمّ واقع عليهم وبهم

وللخصيبيّ نضّر الله وجهه ابيات وهى هذه ‹من الوافر›

125: [1]) Oben § 99, Vers 30. [2]) Fehlt bei N.

تشخّص للأنام فشبّهوه — بأنفسهم ولم يتحقّقوه
ولو عرفوا الذى عرّفت منه — على تحقيقه لتألّهوه
ولم يخفى عن العقلاء لمّا — أتى بالمعجزات فوحّدوه
فأحمد سيّدى حمدا كثيرا — وأعرف منه ما لم يعرفوه
لقد دلّ الحجاب عليه حتّى — تجلّى للعباد فعاينوه
فلمّا عاينوه قد تجلّى — لهم يوم الغدير تناكروه

واضيف[1] اليها بيت ثانٍ

هو الأزل القديم الفرد حقّا — ولا شيئا سواه فاعبدوه

خطبة يوم الغدير التى خطبها مولانا امير المؤمنين

منه الرحمة فى ذلك اليوم

وهو ما حدّثنى به ابو القاسم علىّ بن احمد الطبرانىّ بإسناده ونقله عن ابى محمد الحسن بن هرون بن موسى العكبرى[2] قال اخبرنا ابو الحسن علىّ بن ١٢٧ احمد الخراسانىّ الحاجب فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال حدّثنى سعيد بن هرون عن ابى عمر المدنى[1] وكان شيخا قد ينيف فى العمر عن الثمانين سنة قال حدّثنى الفيّاض بن محمد بن عمر الطوسىّ سنة تسع وخمسين ومائتى سنة وقد بلغ التسعين من عمره وكان من عظماء[2] اهل البلد واكابرهم أنّه حضر مجلس مولانا علىّ بن موسى الرضا منه السلام فى عيد الغدير وبحضرته جماعة من خواصّه وقد احتبسهم للإفطار معه وقد قدّم الى منازلهم الطعام والبرّ واهدى اليهم

126: Vers 3) Beide Mss ولم يخفا / Metrum. Vers 4) Fehlt bei C; N لا
[1]) C ومضاف [2]) So C (العُكْبَرىّ) N العسكرى (العَسْكَرىّ) ?

127: [1]) So N (المَدَنىّ) C المرنى ohne Punkte, المُزنىّ ? [2]) C تنا (تُنّاء)

الطِيب والكِسْوة حتى الخواتيم والنِعال وقد غيّر من احوالهم واحوال حاشيته وجدّد لهم غير الآلة التى جرى الرسم بابتدائها قبل يومه ذلك وهو يذكر فَضْل يوم

١٢٨ الغدير وقديم فضله وكان من قوله عليه السلام وعلى آبائه السادة الكِرام قال حدّثنى ابى الهادى[1] قال حدّثنى ابى الصادقُ قال حدّثنى ابى الباقرْ قال حدّثنى ابى زينُ العابدين وسيّدهم قال حدّثنى أبى الحسينُ صلوات الله عليهم اجمعين قال اتّفق فى بعض سنين امير المؤمنين منه السلام الجمعةُ والغديرُ فصعد المنبر على مُضىّ ساعتين[2] من نهار ذلك اليوم فحمد الله حمدا لم يُسمَع بمثله وأثنى عليه ثناءً لم يتوجّه اليه غيره وكان من ذلك الحمد لله الذى جعل الحمد له من غير حاجة منه الى حامديه وطريقا من طُرُق الاعتراف بلاهوتيّته وصمدانيّته وأزليّته[3] وربّانيّته وفرْدانيّته[4] وسببا الى المَزيد من رحمته ومحجّةً للطالب من فضله وكَمَنَ من أبطان اللفظ حقيقةُ الاعتراف بانعامه فكان من انعامه الحمد لله على انعامه فبانَ الاعترافُ له بانّه المنعِم على كلّ حمد باللفظ وإن عظم

١٢٩ واشهد ان لا اله الا الله وحده شهادة ....[1] عن الإخلاص الطوىّ[2] ونَطَقَ اللسانُ بها عن عبادة صِدْقٍ خفىّ انه الخالق البارئُ المصوّر «له الاسماء الحسنى» (٢٠ : ٨، ٥٩ : ٢٤) «ليس كمثله شىء» (٤٢ : ١١) اذ كان + الشىء من مشيئته ولا كان[3] يُشْبِهه ما كوّنه

واشهد ان محمدا صلّى الله عليه وسلّم عبده ورسوله استخلصه فى القدَم على سائر الامم انفرد به[4] عن التشاكل والتماثل من أبناء الجنس وانتخبه آمرا وناهيا عند

128: 1) Sonst Beiname des zehnten Imām ʿAlī an-Naqī, hier des siebenten, Mūsā al-Kāẓim. 2) N خمس ساعات 3) Nicht bei C. 4) Nicht bei N.

129: 1) C ترغب / N ترغّب / beide Mss deutlich. 2) Mss الطوى = المَطْوِىّ 3) So; bei N zweimal. 4) N بها

اقامته فى سائر عالمه فى الابتداء لمقامه اذ لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا تمثّله غوامض الاسرار لا اله الا هو الملك الجبّار قَرَنَ الاعتراف بنبوّته بالاعتراف بلاهوتيّته اختصّه مِن تكرُّمه بما لم يَلحقه فيه احد من بريّته فهو اهلٌ لذلك بخاصّته وخُلّته اذ لا يختصّ من يشوبه التغيير وامر بالصلاة عليه مزيدا فى تَكرمته وطريقا للداعى الى إجابته صلّى الله عليه وشرّف وكرّم وعظّم من مزيد لا يلحقه التفنيد ولا ينقطع عن التأييد

١٣٠ وانّ الله تبارك وتعالى اختصّ لنفسه بعد نبيّه من بريّته خاصّةً علّاهم بتَعليته وسما بهم الى رتبته وجعلهم الدعاة بالحقّ اليه والادلّاء بالرشاد عليه +لقُربِ قَرَبَ أو زمنٍ[1] انشأهم فى القدم قبل كلّ مَردّ ومَبدإ انوارا أنطقهم بتحميده وألهمهم شُكره وتمجيده وجعلهم الحجج على كلّ معترف له[2] بمملكة الربوبيّة وسلطان العُبوديّة واستنطق بها الخُرسان بانواع اللغات تخضعا له بأنّه فاطر الارضين والسموات وأشهدَهم خَلْقَ خلقِه وولّاهم ما يشاء من امره وجعلهم تراجم مشيئته وأُلسن ارادته «عباد[3] مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون» (٢١ : ٢٦ — ٢٨)

١٣١ يحكمون باحكامه ويتسنّنون[1] بسنّته ويقيمون حدوده ويؤدّون فروضه ولم يدع الخلق +فى بُهَم صُمّا ولا فى ظُلَم عُمْيا ولا بُكْما[2] بل جعل لهم عقولا مازَجت شواهدَهم وتفرّقت فى هياكلهم حقّقها فى نفوسهم واستعبد لها حواسّهم يقرِن بها بين أسماع

130: 1) C لقربًا قرب او زمنًا / N لقرب قربٍ وزمنٍ زمنٍ (?) 2) Nur bei C.
3) N عبيدٌ (Nunation undeutlich), C عبيدا und dann مكرمين, also das Zitat in obige Konstruktion einbezogen.

131: 1) C يسنون 2) C فى بهمًا ظلمًا ولا فى عميًا بكما / N ولا ظلمٍ ولا صمّ فى بهم / عمىً بكم / Man erwartet vor بكما noch eine Adverbialbestimmung mit فى parallel zu den zwei voraufgehenden; in K II 17—18 sind alle 3 Prädikate, in K VI 39

ونواظر وأفكار وخواطر وأذهان ألزمهم بها حجّتَه وأراهم بها مَحجّتَه وأنطقهم عمّا شهدَته بألسن ذرّيّته بما قدّم + فيها من[3] قدرته وحكمته وبيّن عندهم بها «ليَهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حىّ عن بيّنة وان الله لسميع عليم» (٨ : ٤٢) شاهد خبير

وإنّ الله عزّ وجلّ جمع لكم معاشرَ المؤمنين فى هذا اليوم عيدَين عظيمين كبيرين لا يقوم احدهما الا بصاحبه ليكملَ عندكم صنيعته ويوقِفكم[4] على طريق

١٣٢ رشده ويقفوَ بكم آثار المستضيئين بنور هدايته ويسلك بكم مناهج قصده ويوفّر عليكم هنىء رفده وجعل الجُمعة مَجمَعا وندب اليه لتطهير[1] ما كان قبله وغسْل[2] ما أوبقته مكاسبُ السوء من + ميله الى مثله[3] وذكرى للمؤمنين واثباتِ حسنة للمتّقين ووهب من ثواب الاعمال فيه وفى ليلته اضعاف ما وهبه لاهل طاعته فى الايّام قبله وجعله لا يتمّ الا بالائتمار لما امر به والانتهاء عمّا نهى عنه والتجمّع والتخضّع بطاعته فيما حثّ عليه وندب اليه ولا يقبل توحيده الا بالاعتراف لنبيّه صلّى الله عليه وآله بنبوّته ولا يقبل ربّنا الا بولايته لمن اقرّ بولايته ولا تنتظم اسباب طاعته الا بالتمسّك بعِصْمته وعصمة اهل ولايته فانزل الله عزّ وجلّ على نبيّه محمد صلّى الله عليه وآله فى يوم الدَوح[4] ما بيّن به عن ارادته فى + خلصائه وذوى[5] اجتبائه

١٣٣ وامرَنا بالابلاغ عنه ونزل الخَطَل بأهل الزَيغ والنِفاق وضمن له عصمته منهم وكشف

بهم; صمّ وبكم mit فى الظلامات verbunden; vgl. auch II 171, XVII 97, VIII 22; im obigen Sinn begegnet nicht in K, auch nicht oben § 83a. [3]) C منها فى [4]) C ويقفكم / N ويفتّقكم

132: [1]) C التطهير / N النظير [2]) N وغسّل [3]) So C = مَيلِه إلى مثلِه / N liest مثلِه الى مثلِه , die Stellen sind verderbt; N النظير würde zu C مثلِه gepaßt haben: s. auch § 98, Vers 8b. [4]) N الروح / vgl. oben § 97 Vers 5. [5]) N خلاصيّة و

عن خفايا اهل الريب وضمائر اهل الارتداد ما دام فيه فعلقه المؤمن فعن عنه معنّ وأعرض عنه معرض[1] وثبت على الحقّ ثابت وزادت جهالة المنافق وحميّة المارق ووقع العضّ على النواجذ والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونسق ناسق واستمرّ على امّراقه المارق ووقع الإذعان من طائفته باللسان دون حقيقة الإيمان واكمل الله دينه واقرّ عين نبيّه محمد صلّى الله عليه وآله والسابقين المؤمنين له فكان ما شهده بعضكم وبلّغه بعضا[2] «وتمّت كلمة» الله «الحسنى» ودمّر الله ما صنع فرعون وهامان وقارون وجنودهم «وما كانوا يعرشون» (٧ : ١٣٧) وبقيت حالهم[3] من

١٣٤ الضلال ولا يألون الناس خبالا[4] يقصدهم الله فى ديارهم ويمحو آثارهم ويبيد معاقلهم ويعقبهم عن قريب الخسران ويلحقهم بمن بسط اكفّهم ومدّ اعناقهم ومكّنهم من دين الله حتى[1] بدّلوه ومن حكمه حتى غيّروه ويأتى نصر الله على عدوّه لحينه والله «لطيف خبير» (٢٢ : ٦٣ ، ٣١ : ١٦) وفى دون ما سمعتم كفاية وإبلاغ فتأمّلوا رحمكم الله ما ندبكم اليه وحثّكم عليه واقصدوا لشرعه واسلكوا نهجه «ولا تتبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله» (٦:١٥٣) إنّ هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج ويوم الإيضاح والإفصاح والكشف عن المقام الصراح[2] ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود عند اهل النفاق والجحود ويوم البيان عن حقائق الإيمان ويوم دحور الشيطان ويوم البرهان «هذا يوم الفصل الذى كنتم به تكذّبون» (٣٧ : ٢١) هذا يوم[3] الملا الاعلى

١٣٥ الذى انتم فيه تختصمون هذا يوم النبإ العظيم الذى انتم عنه معرضون هذا

133: 1) N فعقله المؤمن فعزّ عنه معزّ واعترض عنه معرضًا 2) C وبلغه بعض / N وبالغه بعض 3) N حبالهم 4) Vgl. K III 118.

134: 1) C überspringt vom ersten zum zweiten حتى . 2) N والصّراح
2) Für das folgende vgl. K XXXVIII 67—69 und LXXVIII 2—3.

يوم محنة الميعاد ويوم التناد[1] ويوم الدلالة للزواد هذا يوم إبداء الخفايا من الصدور ومضمرات الامور هذا يوم النصوص على اهل الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم إدريس هذا يوم هرون هذا يوم يوشع بن نون هذا يوم آصف هذا يوم شمعون هذا يوم الامين المأمون هذا يوم اظهار المصون من المكنون هذا يوم إبلاء السرائر[2] قال فلم يزل يقول هذا يوم هذا يوم

ثم قال راقبوا الله واتقوه واسمعوا له وأطيعوه واحذروا مكره ولا تخادعوه وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه وتقربوا اليه بتوحيده وطاعة ما امركم ان تطيعوه «ولا تمسكوا بعصم الكوافر» (٦٠ : ١٠) ولا يجمع بكم الغيّ فتضلّوا عن سبيل الرشاد باتّباع اولائك الذين ضلّوا وأضلّوا وقال جلّ من قائل فى طائفة ذكرهم ١٣٦ بالذمّ فى كتابه «إنّا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلّونا عن السبيل ربّنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا» (٣٣ : ٦٧ ـ ٦٨) وقال عزّ من قائل «واذ يتحاجّون فى النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انّا كنّا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنّا من عذاب الله من شىء قالوا لو هدانا الله لهديناكم» (٤٠ : ٤٧ و ١٤ : ٢١) أتدرون ما الاستكبار هو ترك الطاعة لمن امروا بطاعته والتوقّف[1] عمّن امروا بمتابعته والقرآن ينطق من هذا عن كثير إنّ تدبّره متدبّر زجره ووعظه[2] ونفعه

واعلموا ايّها المؤمنون ان الله عزّ وجلّ «يحبّ الذين يقاتلون فى سبيله صفّا كأنهم بنيان مرصوص» (٦١ : ٤) أتدرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن صراطه وطريقه أنا صراط الله الذى من لم يسلكه بالطاعة له هوى به الى النار أنا سبيل الله الذى نصبنى للاتّباع بعد نبيّه صلّى الله عليه وآله أنا قسيم الجنّة والنار انا حجّة الله تعالى على الأبرار والفجّار فانتبهوا من رقدة الغفلة وبادروا الى العمل قبل حلول

135: [1]) Vgl. K XL 32. [2]) Vgl. K. LXXXVI 9.
136: [1]) Beide Mss والتوقع , N mit Šadda [2]) N متدبّرا بزجره وعظه

الأجَل و«سابقوا الى مغفرة من ربّكم» (٥٧ : ٢١) قبل ان +يُضرَب «بسور له ١٣٧
باب[1] باطنه فيه الرحمة وظاهره من قِبله العذاب» (٥٧ : ١٣) فتنادون فلا يسمع
نداءكم وتضجّون فلا يحفل بضجيجكم وقبْل أنْ تستغيثوا فلا تغاثوا سارعوا الى
الطاعات قبل فَوات الأوقات فكأن قد جاءكم هادِمُ اللذّات ولا مَناص للاجئ[2] ولا
محيص ليَخلُص

عُودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجلسكم ومجمعكم بالتوسّع على عيالكم والبرّ
لاخوانكم والشُكر لله عزّ وجلّ على ما منحكم واجتمِعوا يجمعْ الله شملكم وتبادزوا
يصلحْ الله أُلّفتكم وتهاتئوا نعمَ الله عليكم كما هنّأكم والثواب فيه على اضعاف الاعياد
قبله وبعده إلّا فى مثله والبِرّ فيه يُثمر المال ويزيد فى العمر والتعاطف فيه يقتضى
رحمة الله تعالى وعفْوه وعطْفه وبيّنوا لاخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد من
موجودكم وما تناله القدرةْ من استطاعتكم وأظهِروا فيه البِشر[3] فيما بينكم والسرور
فى ملاقاتكم والحمد لله على ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على اهل[1] التأمّل ١٣٨
بكم وساوُوا بينكمُ ‹وبين› ضعفائكم فيما اكلتم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى
حَسَب إمكانكم والدرهمُ فيه بمائة الف درهم والمزيد من الله عزّ وجلّ ودرْك[2] له
وصومُ هذا اليوم ممّا ندب الله تعالى اليه وجعل الكفاء العظيم جزاءً عنه حتى انه
لو +ترى عبدا[3] من العبيد فى التشبيه من ابتداء الدنيا الى انقضائها صائما نهارَها
قائما ليلَها واذا أخلص المخلِص فى صومه وقيامه لقصرت اليه ايّام الدنيا عن كفائه
ومَن أسعف اخاه مبتدئا وأبرّه وأغناه فله أجر من صام هذا اليوم وقام ليله ومن
فطّر مؤمنا فى ليلته فكأنما +فطّر قياما وقياما يعدّ بيده[4] عشرا

137: 1) C يضرب السور بباب / N يضرب الله سورباب 2) C لجا / N للّجا
3) N البشرى

138: 1) Fehlt bei C. 2) C ? ما درك 3) N ترايا بعبدٍ 4) C فطر قيام وقيامْ بعده / N فطّر قياماً وقياماً يعدّ بيده s. die folgende Erklärung von قيام

فنهض ناهض وقال يا امير المؤمنين وما القيام فقال مائة ألف نبيّ وشهيد

١٣٩ وصدّيق فكيف بمن كفل عددا من المؤمنين فأنا ضمينه على الله عزّ وجلّ له الأمان من الكفر والفقر وإنْ مات فى ليلته او يومه او بعد مهل طويل منه الى دخله من غير ارتكاب كبيرة فأجره ذلك على الله تعالى ومن استدان اخوانه وأعانهم فأنا الضامن له على الله عزّ وجلّ ارتقاءه وإنْ قبضه حمل عنه فاذا تلاقيتم فيه فتصافحوا بالتسليم وتهانئوا بالنعمة فى هذا اليوم وليبلّغ الحاضر الغائب والشاهد النائىَ والقريب البعيد والغنىّ الفقير والقوىّ الضعيف فبهذا أمرنى رسول الله صلّى الله عليه وآله

ثم أخذ فى خطبة الجمعة وجعل صلاة جمعته صلاة عيده وانصرف[1] بولده وشيعته الى منزل الحسن منه السلام وانصرف غنيّهم وفقيرهم برفده الى عياله

والحمد لله ربّ العالمين

فصل لمّا تقدّم القول فيما رويناه انّ امير المؤمنين تقدّست اسماؤه جعل صلاة جمعته صلاة عيده لزمنا ان نذكر صلاة هذا اليوم الذى أجمع عليه الشيعة ونقلوه

١٤٠ عن الائمّة عليهم السلام اذ[ا] كان اهل الظاهر مجمعين على صحّته فالخاصّة الذين هم اهل الباطن عالمون بما امر به المولى جلّت قدرته متمسّكون بظاهر سنّته + محقّقون بباطن معرفته مقرّون بتوحيده ولاهوتيّته

وقد[1] لخّصْنا هذا القول ممّا رواه ابو عبد الله محمّد بن محمد النعمانى[2] رضى الله عنه فى رسالته المقنعة قال اذا ارتفع النهار من اليوم الثامن عشر من ذى الحجّة فاغتسلْ فيه كغسلك العيدَين والجمعة والبسْ أطهر ثيابك ومسّ شيئا من الطيب ان قدرت عليه وارتقبْ الشمس فاذا بقى لزوالها نصف ساعة او نحو ذلك

139: [1]) C überspringt bis غنيّهم

140: [1]) Fehlt bei N. [2]) Zur Berufung auf diesen Nicht-Nuṣairī al-Mufīd vgl. Massignon in EI III 1044 l Mitte.

(يتبع)

صلّ ركعتين تقرأ فى كلّ ركعة منها فاتحة الكتاب مرّةً و«قل هو الله احد» (١١٢)
احدى عشرة مرّة و«إنّا انزلناه فى ليلة القدر» (٩٧ : ١) عشر مرّات وآية
الكُرْسِىّ (٢ : ٢٥٥) عشر مرّات فاذا سلّمتَ فاحمدْ الله وأثنِ عليه بما هو أهلُه
وصلِّ على رسول الله صلّى الله عليه وآله وابتهلْ الى الله سبحانه وتعالى باللعنة ١٤١
لظالمى آل بيت رسول الله عليه السلام +وادْعُ والعينان تَهْملان بالدموع اذا كان
هذا من دعوتَ عليه من أهل[1] التقصير والحَيرة فامّا اهل المعرفة والبصيرة فأقول
والله الموفّق لعبده والمُعين على ما يُرضيه من الواجب عليهم والفعلُ المستحسَن منهم
استعمالُ ما أمر به فى هذا اليوم من الغسل وتطهير الاطمار ولبس أنفَس ما يقدرون
عليه من ذلك ومسّ الطيب واقامتهم الصلاة على ما شرحْناه ثم الدعاء +الى الله[2]
بعد الفَراغ من هذا الفصل باطنا وايّاكم والتفريط واتّبعوا امر المولى جلّ وعلا مع
المواظبة على برّ الاخوان والاجتماع بحَسَب الاجتهاد فيكمل لساداتى المؤمنين
الأجران[3] بإقامة الظاهر لأهله مع تحقّقهم بمعرفة الباطن واتّباع سبيله وفّقنا الله ١٤٢
وايّاكم للقول والعمل بأوامره والانتهاء عن زواجره[1] بمنّه ورحمته
انه جوّاد كريم عليّ عظيم

خبر الفهرىّ لعنه الله

رواه محمد بن عبد الله قال حدّثنى ابو الحسين[2] +محمد بن علىّ بن[3] معمر[4]
قال حدّثنى ابو جعفر محمد بن علىّ بن عمر بن طَريف قال حدّثنى على بن الجابر[5]

141: 1) C وادع (ودْعْ ؟) N / وادع والعينان تهمل بالدموع اذا كان هذا من ادعيت اهل
2) C النى يرد / es folgt aber العُيُون تهمل بالدّموع فأذا كان هذا من أدعيت أهل
kein *du'ā'* 3) Beide Mss الاجرين / dann vorher zu lesen فيُكْمِلُ

142: 1) C كل محرم 2) N الحسن / s. Astarābādī 310,1. 3) Bei N
wiederholt. 4) N معمّر 5) Vgl. Astarābādī 77,17 ? N الحسن. 6) C عقبه /

النَخَعيّ قال حدّثنى رومىّ بن حَمّاد الحارثىّ قال جئت الى سفيان بن عُقْبة[6] فقلتُ
له يا ابا محمد ما تقول فى قوله تعالى «سأل سائل بعذاب واقع» (١:٧٠) فى من[7] انزلت
هذه الآية فقال والله يا ابن اخى ما سألنى عنها احد قبلك ولقد سألتُ جعفر بن
محمد علينا من ذكره السلام فقال والله يا ابن اخى ما سألنى عنها احد قبلك أخبرنى
ابى عن جدّى الحسين[8] بن علىّ عليه السلام انه لمّا كان فى يوم غدير خمّ صاح النبىّ
صلّى الله عليه وآله صلاة[9] جامعة ثم اخذ بعضدَى امير المؤمنين منه الرحمة
١٤٣ ورفعها[1] حتى بان بياض إبطى رسول الله ثم قال ألَمْ ابلّغكم الرسالة فقالوا اللّهمّ بلى
قال من كنت مولاه فعلىّ مولاه اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه قال ففشا قوله
عليه السلام فى الناس فبلغ ذلك الحارث بن نُعمان الفِهرىّ[2] لعنه الله فدخل على
النبىّ عليه السلام وهو بالأبْطح فأناخ راحلته وشدّ عِقالها وأتى الى النبىّ صلّى الله
عليه وآله وهو فى ملإ من قريش وقال يا رسول الله انك قلتَ لنا اشهدوا ان لا اله
الا الله فشهدْنا ثم قلت لنا اشهدوا بأنّى رسول الله فشهدنا ثم قلت صلّوا خمسا فصلّينا
ثم قلت صوموا فصُمْنا ثم قلت حُجّوا فحججنا ثم قلت اذا رُزق احدكم مائتَى درهم
+فليزكِّ منها عشرين فزكّينا[3] ثم لم ترض بذلك الى ان اخذت بعضدَى ابن عمّك
فنصبتَه للناس عَلَما وقلتَ من كنت مولاه فعلىّ مولاه اللّهمّ والِ من والاه وعادِ
١٤٤ من عاداه ثم قال له هذا عنك أمْ عن الله فقال رسول الله لا بَلْ عن الله

قال فقام الفهرىّ وهو مغضَب وقال اللّهمّ ان كان محمد كاذبا فانزِلْ به نقمتك
عاجلةً غير آجلة حتى[1] يكون آية لمن بعده والّا فانزلْ بى نقمتك عاجلةً غير آجلة

N عتبه / vgl. Ṭabarī I 295, Note b und 3187,6? [7]) N عن. [8]) So beide Mss; جدّى allgemeiner gefaßt gleich „Ahn", hier Urgroßvater; man erwartet عن الحسين / also جدّى = Zain al-ʿĀbidīn, s. § 128 Zeile 2—3. [9]) N الصلاة

143: [1]) So beide Mss. [2]) Vgl. TʿA 62,8ff. [3]) C nur فليزكيها

144: [1]) C überspringt vom ersten zum zweiten حتى

حتى اكون آية لمن بعدى ثم انه اتى الابطح فحلّ عِقال ناقته ثم استوى على كُورها حتى توسّط البَقيع الابطح فرماه الله بحَجَر فوقع فى رأسه فخرج من دُبره فسقط ميّتا فانزل الله عزّ وجلّ «سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع» (٧٠ : ١—٢) هذا ما رواه اهل الظاهر بالاجماع

وعنه باسناده عن الشيخ ابى عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ رفع الله درجته يرفعه الى الرسول عليه السلام انه لمّا خطب فى الناس يوم الغدير واظهر امير المؤمنين منه الرحمة ظاهرا وباطنا وما ستره واشهره على رءوس الاشهاد للعالمَين العُلْوِىّ والسُفْلِىّ والخاصّ منهم والعامّ فكان كما امره مولاه وبارئه ومعناه «ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما» (٤٨ : ١٠) حتى أخذ عليهم ميثاقهم وما تركهم فى غُمّة حتى قال لهم وهم يسمعون وينظرون هذا ربّكم فاعبدوه[1] هذا خالقكم فاعرفوه هذا بارئكم قد دعاكم من نفسه الى نفسه فاعبدوه وأطيعوه ولا تنكُثوا فمن نكث فانما ينكث على نفسه «ولا يحيق المكر السيّئ الا بأهله» (٣٥ : ٤٣) وشاهِدُ ذلك قوله تعالى «يا ايّها الناس اعبدوا ربّكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلّكم تتّقون الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون» الآية (٢ : ٢١—٢٢) ١٤٥

فقام عمر بن الخطّاب وقال بَخٍ بَخٍ يا ابن ابى طالب أصبحتَ مولاى ومولى المؤمنين فقال له رسول الله صدقت يا عمر ان الله مولاكم وهو نِعم المولى ونعم ١٤٦

145: [1]) N überspringt bis واطيعوه

النصير شاهِد ذلك قوله سبحانه «ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم» (٤٧ : ١١)

فهذا ما +وجدنا من ذكر[1] يوم الغدير وشرفه وفضله

والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله

ويتلوه

146: [1] C وجدنا فى فضل N / نسخ من ذكر

ذكر عيد المباهلة

وما ورد فيه

وهو اليوم الحادى والعشرون من ذى الحجّة فى كلّ سنة وله شرف عظيم وفضل كبير وفضائل مذكورة عن الموالى منهم السلام وهو هذا ربّى يسّر يا كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقى الا بالله عليه توكّلتُ واليه أُنيب وصلواته على سيّدنا محمد النبىّ وآله

عن باقر النور عن ابيه عن جدّه قال إنّ المدينة اضطربت لمباهلة السيّد الناطق بالحكمة فصعب ذلك على جماعة من الاولياء واهل المراتب منهم ابو دُجانة سِماك بن خَرَشة[2] الانصارىّ قال فذهب يريد منزل مولانا امير المؤمنين منه السلام ليفاوضه فى ذلك فلقيَه الحارث بن اسحٰق النجرانىّ وكان خطيب القوم وعلّامتهم فتعلّق ١٤٧ ببُردته وقال له يا سماك لنباهلنّ صاحبكم فإنْ ذكر قومه ذكرنا انفسنا وان ذكر نفسه ذكرنا ابرهيم واسحق وموسى وعيسى وان ذكر كتابه ذكرنا صُحُف ابرهيم وموسى والانجيل وليقضِ بعد هذا ربّنا فينا وفيه ما هو قاضٍ[1]

قال سماك فازددتُ أسفا ومضيت الى منزل فاطمة فقيل لى انهم فى البَقيع عند الكَثيب الأحمر مقابلَ القبّة العتيقة جماعة جلوس فقصدتُهم حتى قربت منهم فقرّبونى فتأملتهم فاذا عبد الله بن رَواحة وعثمان بن مظعون وامّ سلمة ومحمد بن ابى بكر

---

[2]) Beide Mss خرشنه / N ستاك / vgl. Ibn Sa'd IIIb 101,13; Ibn Ḥaǵar VII 57.
147: [1]) C fügt hinzu وماض

١٤٨ ومحمد بن ابى حذيفة وسلمان فقلت جُعلت فداكم ما جمعكم هاهنا فقال لى عبد الله امْر سَتَرَاه ان شاء الله تعالى واقبلْ على صلاتك قال سماك فوقفتُ أنظرُ اليهم مترقّبا من الله بهم نعمةً حتى أقبلَ احد عشر رجلا من اهل نجران يقدمهم الحارث ابن اسحق وشِهاب بن ابى تَمّام فعندها رأيت عبد الله وقد اوماً بيده الى الكثيب(1 كالسائل المتضرّع فاتّبعه طرْفى فرأيت على الكثيب انوارا كالبرْق تتلألأ ثم سكَنت فرأيت محمدا وعليّا وفاطمة وحسنا وحسينا وسلمان فرددتُ طرفى فرأيت سلمان معى ومع عبد الله واصحابه فسقطتُ وجعلتُ سلمانَ دليلى على ما رأيت فقلت يا باب كلّ معرفة ودليل كلّ متحيّر والمستشهَد على كلّ مُشكِل بك علمتُ ما كنتُ أقصر عنه يا حكيم قال فمضى النجرانيّون الى الكثيب فنادونى ائتِ يا انصاريّ ها صاحبك واهل بيته فمضيتُ اليهم فكانوا اذا هم تكلّموا بشىء أجابهم عبد الله من مكانه فيسمعونه

١٤٩ من تلك(1 الانوار +واذا فعل(2 عبد الله شيئا(3 أبصروه منها وأنَا أشهدُ جميع ذلك حتى رأيت الموالى وقد اجتمعوا وتجلّلوا بعباءة قطوانيّة(4 فالتفتُّ فرأيت عبد الله وقد اجتمع مع اصحابه حتى لا فَرْق بينهم وتجلّلوا بالعَباءة ثم نودى النجرانيّون هلمّ للمباهلة وفّقكم الله قال سماك فرأيت القوم يدنون ويرجعون ثلاث مرّات وقد ذَهِلَت عقولهم ثم اجتمعوا فنادى شهاب يقول شعرا ‹من الكامل›

يا لَلرجالِ أمَا تَرون كما أرى	نورا عليه للعيون ظلائل
حَجَب العيونَ بظِلّه مِثل العَبا	فتلوّحت للعارفين دلائله
أتريدُ ربّا فى السماء مكانُه	مَن عنده ان يجترى فنُباهله
مَن ذا يباهل فى العبيد مَليكهم	سفها ومن ذا فى الأنام يشاكله

148: 1) C überspringt bis انوارا

149: 1) Beide Mss ذلك 2) C فعدل 3) Fehlt bei N. 4) ? ist in beiden Mss deutlich.

هذا المسيح وروحه من قُدْسه   وأبوه كَشْفا خاب من هو جاهله
انّ ابن مريم فى العَباة وامّه   جلّت أواخر فِكْره وأوائله

قال فسجدوا مَليّا وقاموا فقال الحارث شعرا يقول ‹من الكامل› ١٥٠

انّ الذى شاهدتَ يا أبنَ إمامنا   بحرٌ يعزّ على البُحور وساحله
هذا ظهورٌ عاشرٌ لمسيحنا   بعْد السُلاق وقد قرنَ زَلا زله
فاقصدْ بنا نتْبعْ رِضاه بجَهْدنا   لله مِن عبدٍ تضرَّع قائله

قال فدنَوا منه يُشيرون بأصابعهم وهم وجلون منه فخرج شهاب من العباءة وقال شعرا ‹من الخفيف›

قد عرفْناك بالحجاب فصِلْنا   يا أمان المَخوف والعجْز منّا
لا تدَعْنا نَشقَى وأنت قريبٌ   وآكشفُ الضرَّ يا مُهَيمن عنّا
لم نباهلْك مُذ عرفْنا ولكن   بضيا وجهك المُنير ابتهلْنا

ثم نادى يا محمد انما وقع القول على انّك تباهلنا باهل الارض + فنباهلك باهل الارض(1 وامّا اهل السماء فلهم اهل السماء ثم مضى وهو يقول شعرا ‹من الكامل›

عِلم الظهور على العقول اذا صَفتْ(2   صَعْبٌ تُلطّفه العقول بلُطفه
عيسى وأحمد فى التجلّى واحد   ألفٌ تخلّف شخْصه عن عطْفه
حَسْبى المكانُ وحسْبى من هُو شخْصه   يُغنِى(3 تألُّق نوره عن وصْفه

١٥١ قال وانصرف مؤمنا ومن معه قال سماك فرأيت سلمان وقد دخل مع الموالى فى العباءة فالتفتُّ فاذا عبد الله غطّى سلمان فى العباءة معه وعبد الله يقول حبَّذا مفتخرٌ يفتخر به المفتخرون والله واسع عليم قال سماك فكاد عَقْلى ان يزول فسعى الىّ عبد الله

150: 1) Fehlt bei N. 2) = أصْفَتْ / N صعب 3) N اعنى

وسلمان معه فأخذا بمنكبيّ جميعا وقالا لى «لمثل هذا فليعمل العاملون» (٣٧: ٦١)
فسكن عنّى الروع فلم ارعب ولم ارهب فى غير الحقّ ولا من سواه حتى الساعة
«وعلى الله قصد السبيل» (١٦ : ٩) انه علىّ جليل

باب التجلّيات

قال الشيخ قدّس الله روحه وهذا يا اخى اسعدك الله بابٌ مستصعَب يدخل[1] عارفه من الحقّ مُدخَلا كريما وبهذا الفصل فاز القليل من الكثير[2] وذلك أنّا رأينا نشئاتٍ من التجلّيات ستّةَ اصناف اشرق منها[3] النور وطلع[4] بها على المحدَثات باوصافها وخاطب

١٥٢ الخالق خلقه بحدودها[5] وهى الستّة الايّام التى خُلقت فيها[1] السموات والارض وما بينهما اعنى الستّة الاوقات التى هى التجلّيات بالحِكَم المعلومات كما قال ارسطوطاليس[2] وهو هرمس الهرامسة +من يونان[3] الكبير وبارون الاسكندرانىّ المفسّر لقول ديناطوس[4] الاوّل ان معِلّ العلل الاصليّات الكلّيّات تثبيته[5] حول حرف السكون ستّة تحريكات وهى الستّة الاسباب النوعيّات وهنّ هذه المسمّيات +الافراج ازدواج حمل[6] تثبيته[5] ستّة حلول وقول ارسطوطاليس وديناطوس من شكل ما فسّره موالينا وإنْ تقدّمت اوقاتهما وذلك ان مولانا باقر النور منه السلام قال

151: Überschrift) N punktiert التجلّيّات, so auch im folgenden, und fügt hier hinzu وكيمّياتها 1) N يدخّل 2) C القليل 3) C بها das im folgenden fehlt. 4) N واطلع 5) ? الحدّ kommt sonst im Text nicht vor; C بخدودها N / بحدها C

152: 1) N بها 2) C ارسطوتاليس N / أرسطاليس / so auch je im folgenden; die Herkunft der griechischen Zitate konnte nicht ermittelt werden. 3) C اليونان 4) ? Beide so oder دنياطوس 5) C vielleicht تثنيته 6) ? Schrift deutlich in beiden Mss. 7) N بقدرته 8) So, deutlich in beiden Mss.

9) C كيميات N / كيمّيات / so auch je im folgenden.

من لِسان العلم ان التجلّى كشف الحجـاب عن ابصار المتجلّى لهم بقدره[7] عند التجلّى ستّة ضروب اوّلها التجلّى للشىء كالشىء[8] والثانى التجلّى من الشىء والثالث التجلّى عن الشىء والرابع التجلّى كالشىء[8] والخـامس التجلّى بالشىء والسـادس التجلّى فى الشىء فهذه كمّيّات[9] التجلّى وعدد اوصافها

١٥٣ واما ذاتيّات التجلّى فخمس ذاتيّـات وهنّ الكميّـات والكيفيّـات والماهيّـات واللاميّـات والأينيّـات وكذلك قال سطيح الكـاهن طوبى لأهل معـالم الاشراف بما + اظهروا من ظهور[1] صانعهم وهنيئا بما عملوا من بيان اوّلهم ويا ويح القـاسية قلوبهم عن ذكر الله لما كاد «البرق يخطف ابصارهم كلّمـا اضـاء لهم مشوا فيـه» (٢ : ٢٠) ولقد اضاء لهم فلو مشوا فيه لأبصروا كلّيّة ولكنهم خفوا عنه[2] نفوسهم وصدّوا عنه بحَيرتهم فسُحقا للظالمين

واعلمْ يا اخى جُعلتُ فداك انه حدّثنى علىّ بن محمد برجال ذكرهم برفع الحديث الى جابر بن يزيد الجعفىّ قال سمعت باقر النور يقول عزّ من قائل لوَفْد من العجم هبّوا رحمكم الله فى نور ربّكم الى نور الله تجدوا ما تشتهون ولكلّ درجة رتبةٌ

١٥٤ جلّ ذكره ولكلّ مرتبة درج قلّما يرتقى اليهـا الا الصـابرون ولقد رسم الله جلّ ذكره لخمسة من أولى العزّم خمسةً من هذه الستّة التجلّيات لانه أشرق لكلّ واحد منهم بصفة منها او بصفتَين وبثلاث وبأربع كمـا قال جلّ من قائل «الحمد لله فاطر السموات والارض» يعنى السبعة[1] الاجناس من الحُجُب العُلويّة السماويّة والسبعةَ السُفليّة البابيّة التُرابيّة[2] ثم قال الله «جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثْنى وثُلاث ورُباع» (٣٥ : ١) يعنى بقوله[3] الملائكة اهلَ المراتب المالكين علم الله ما حملت

153: 1) C ظهروا من ظهور صنايعهم و 2) N überspringt bis zum nächsten عنه
154: 1) C überspringt bis zum folgenden السبعة 2) Fehlt bei C.
3) N يقول 4) C عداد ايضا 5) C اله منه

كلّ مرتبة فامّا الاجنحة فما جعل الله لاهل كلّ مرتبة من تجلّياته عَدَد اصناف ظهوراته ويزيد جلّ مقامه فى خلقه من تجلّياته +ما يشاء(4 «وهو على كلّ شىء قدير» (٥:١٢٠، ١١:٤، ٣٠:٥٠ الخ) ولم يتكامل رباع الا فى جدّى رسول الله على ذكره(5 السلام فإنّ الله اظهره فى قُبّتكم هذه فى مرتبة اليَتيميّة بما استحقّ

١٥٥ من قبْلها وتجلّى له على حَسَبها ثم رفعه منها الى الروحانيّة وتجلّى له(1 منها على حسبه فيها ثم استحجبه رسولا وتجلّى +له منها ومن(2 مرتبة الرسالة بحسبه ثم عرج به الى الأُفق المُبين(3 حتى استخلصه حِجابا مَقاميّا لطيفا وبرأه من صفات الطير وعلّاه من هذه المرتبة بحسبه فيها لوقته ولقد كانت صفات الله النورانيّة من جدّى كقوّة القوِىّ منه اوكالحركة من المتحرّك اوكالنظر من الناظر وقد «دنى فتدلّى» (٥٣:٨) عليه مَن اليه دنا تلك الزيادة من الله بعد الجزاء وهذا يا اخى خبرٌ طويل أقنعَنى منه هذا الموضع

ولقد حدّثنى علىّ بن محمد عن ابيه من طُرُق شتّى عن جابر بن عبد الله الانصارىّ(1 قال سمعت +باقر النور(4 يقول لامّ الندى(5 حبّابة كلاما طويلا غنمته صبرا يا أُمّاه فهـا وكأنّكِ(1 فإن الله اقام لكِ منه بقَدْر ما حملتِ فيه ولدَيه مزيدا

١٥٦ هنالك اذا عادت الايّام السنّة فيما ترى منه الحقّ المبين قال جابر فقلت يا مولاى هل كانت ايّامٌ وليالٍ قبل خلق السموات والارض وما بينهما فأعرف منك أمْرَها فقال يا جابر إنّما اعنى بألايّام والليالى الصفات(1 التى تداوُلها بين الناس تلك التى

155: 1) Fehlt bei C. 2) C من 3) K LXXXI 23. 4) C hier الباقر للنور 5) C الندا / N البدى / das folgende Wort verschnörkelt; vgl. m. *Gnosis-Texte der Ismailiten*, Abh. AkW Göttingen, NF 28, Text 19, 17 und 52, 16. Dort wird sie als „Tochter des Kisrā“ bezeichnet; gemeint ist also Šahrbānū, die Großmutter von al-Bāqir; auch T'A 126, 11 nennt als ihre Nebennamen nur Sulāfa und Salāma.

156: 1) C والصفات 2) C اضعت 3) Nicht bei C.

157: 1) Ibn Jazīd al-Ǵu'fī, Bāb von Bāqir's Sohn Ǵa'far; s. § 158, Zeile 7.

قال الله لرسوله «وذكّرهم بايّام الله» (١٤ : ٥) هى والله معًا والسلام قال جابر ثم أمسك مليّا وقال تلك صفاته فى اوّل تجلّيـاته من اسمائه المتّصلة به من صَفْوته ومقـاماته المصطفية له من خيرته من خلقه قال جابر فصِفْ لى يا مولاى الستّة البيوت التى اصطنعت[2] للستّة الانوار فى الستّة التجلّيـات بستّ صفات ليست ايّاما فلم يعرفها الا القليل فقـال يا ابن عبد الله رَسْلا منكم قرّبوا فقربوا واتّصلوا فوصلوا حتى صار بهم ومنهم ولهم[3] وعندهم وهم فيه لَيسرحون كلّ يرى الله بكليّته ويجده ممّن هو فوقه وفيه

وحدّثنى علىّ بن محمد من هذا الطريق بهذا الاسنـاد عن جابر بن عبد الله الانصارىّ[3] قال رأيت رجلا هنديّا مقطوع اليد واقفـا على باب مولانا البـاقر منه ١٥٧ الرحمة ينـادى يا اهل الدار المشيَّدة بالذكر الحكيم المُشرقة بالنور العظيم المرفوع سقفهـا بالسبب القديم فى مقام كريم وَاسُونا ممّا رزقكم الله تجدوا ما تعملون كما تعلمون انكم الى ربّكم منقلبون قال المولى الباقر يا جابر[1] أجِبْ سائلك وامنحه ما بلغت قوّته ولا تك من المسرفين فنادى جابر لبّيك لبّيك داعِىَ الله وسعدَيك رحمة الله لك وبركاته عليك ثم خرج اليه وقال له تعلم ما فهمتُ وما أشرتُ اليه قال فتبسّم الهندىّ وقال شعرا ‹من الخفيف›

نِعَم الله لا أُريد سِواهـا	فصِلونى الى اتّصالى بربّى
أو صِلونى الىّ فالكلُّ عنـدى	غير أنّى دون الحجاب بذنْبى
أمَلى ما عنَـيتَ يا كلّ كلّى	والمكان المَكين سؤْلى وحسبى

قال جابر فأدهشنى دقيق اشارته ورقيق طبعه فلم أُردّ جوابا فإذا صوتُ مولاى ١٥٨ الباقر من داخل الدار يقول شعرا

157: Gedicht Vers 2a) C فصلونى Vers 3a) C ما عنا وقد كل كلى

فيك قلنا الذى نطقْت لتُروِى　　ما بقى منك فى البعيد بقُربى
فاطلب الباقيات ترْقَى الينا　　فى خفايا مطالعٍ فوق حُجْبى
وارفع الطرْف نَحْو باب صِفاتى　　فيه ممّن يطوف يرزق شُربى

قال جابر لقد رأيت الهندىّ منعطفا الى نطق المولى بكليّته حتى استصْوب نطقه وتعلّق بذيل قميصى وقال مكانا ولو بعد حين فخرج جابر بن يزيد مبادرا فسلّم عليه فارسل ثوبى وتعلّق بثوبه وقال باب حكمة وربّ كريم فدخل به جابر الى مولاه فلمّا وقف بين يديه رفع يده الى السماء وقال اللّهمّ ان البيت بيتك والحرم حرمك وهى هذه البقعه المباركة + فلا تفصلنى بضعفى واوصلْنى[3] بقوّة منك فلا قوّة

١٥٩ الا بك يا عليم قال جابر فرأيت مولاى وقد ضرب يده الى تحت المصلّى فاستخرج كفّا طريّة كأنها قُطعت لوقتها فتركها على زَنْد الهندىّ فحقّا اقول لقد رأيت العروق تمتدّ بعضها من بعض والدم يسيل الى بعضها بعض حتى كأنها ما فارقته قطّ ثم قال .....[1] ثم جعل يقول شعرا ‹من الخفيف›

لك منّا يدٌ تفوز بها الد　　هر فسِرْ فى السَنا بها وتلألا
واسقِ منها المحقّ ريّا فثنّى　　يبتغى الراغب المحقّ اتّصالا
قد جبرناك بعد قصّ جناح　　فتعالى بمن الينا تعالى
أبدا او يكون منّا كيانا　　ومن النور يستحقّ مثالا

قال جابر فخرج الرجل ووجهُه عمّا عهدناه قد انار وتلألأ الى خارج الدار فرأيت كثير بن ابى ظليمة[4] قد اعترضه وقال له من أين اقبلتَ يا اخا الموبذان فقال له من

158: Gedicht 1a) C نطقت البرايا　1b) فى fehlt bei C.　[3]) C فصلنى.... وصلنى
159: [1]) C سرترق سرترق / so auch N im Text; N unter نسخة a R سرترفق سرترفق (؟ سِرْ تُرْقَّ)　Gedicht 1b) C فسر الثنا اهيا / N فسر　3b) Beide Mss فتعالى wegen des Metrums für فتعالَ　[4]) So beide Mss; ein Name ظَليم ist buchstabiert bei Ibn al-Aṯīr IV 428, 30.　[5]) Beide Mss ترجعون

يوم الاحد قال له وما يوم الاحد زادك الله بصيرة فقال احد بواحد وباطن لشاهد فالشاهد مُنطق الذى هو به ف «اذا مسّكم الضرّ فاليه تجأرون[5]» (٦١:٥٣) ثم ولّى وقد ارفضّ عرقا وهو يقول شعرا (من الخفيف)

١٦٠ فاز بالسَّبْت يا كثير أُناسٌ عرفوه بواحد من أحاد
من علىّ الزمان ربّ بنى الوقـــت وفَرْدٍ يخفى عن الاضداد
ذاك حمْد موحّد سَبَق النـا س الى الفضل باجتماع المراد

+قال ابرهيم بن عثمان بن المصطلق[4] فهذا يا اخى جُعلت فداك له من بعض ما نقلناه علما[4] فى هذا الباب يدلّ[5] على انّ الايّام الاولى[6] فى السـتّة الاوقات التى كانت بها السـتّة التجلّيات هى فى كلّ عصر واوقات من يرتضيه الحقّ فيتجلّى به +وانّ فاطر[4] يومُ الجمعة وهو المجموع فيه الرسالة والنبوّة والصمت والنطق والحلم والغضب والثواب والعقاب والتوبة والروحانيّة ونحن نزيده إيضاحا وكشفا لقول[7] مُشابتك +وتثبت المقالة به[8] وفيك وبالله نستعين

باب ذكر حرف اللام
اعنى التجلّى للشىء

وذلك ان الله جلّ مقامه يتجلّى لوليّه خصوصا لصفة من صفات غَيبه اذا كان الولىّ لطيفا عليّا تامّا قد ادرك رُشده وبلغ أشُدّه واستوى فى الدرجة الاخيرة من ١٦١ درج مرتبة الحجابيّة الصوريّة فيعاين اللهَ جلّ ذكره بالحجب الخفيّة المشاهدة بمقاماته العليّة إمّا الروحانيّة وإمّا الضيائيّة كشفا وعيانا وكذلك تجلّيه جلّ مقامه

160: Vers 2b) N ووجود / C على anstatt عن 3a) C حمدا موبدا / N حمدًا موحّدًا [4]) Fehlt bei C. [5]) N تدلّ / C تدل [6]) N الاوّله [7]) N لنقول [8]) Bei N به eingesetzt für ein gestrichenes فيه / es folgt ein Satztrenner; C وتبت المقال به

لوليّه[1] خصوصا العالى الروحانىّ بما فوقه من الضيائىّ والضيائىّ[2] بالنورانىّ فكلّ يعاين ما فوقه كشفا وجهرة وعيانا كما كان المتجلّى لموسى من قبّته وذلك ان الله جلّ مقامه تجلّى للجبل الذى هو شخْص موسى ومِثالُه الشَبَحىُّ فأبصر موسى مثاله فى النور المتجلّى له به[3] يتلألأ تلألُؤًا يواريه[4] وان النور غير[2] ما يراه ليكمل صفاؤه فيرى من النور ما هو اعظم من شخصه وابطن من مثاله فلمّا لاح له بعض ما وارى[5] مثاله وجد ضعف البشريّة يغيب عليه درجةً لم يكن اكملها[6] «وخرّ موسى صعقا» يعنى ساجدا متذلّلا مسلّما حين قال «انا اوّل المؤمنين» (٧ : ١٤٣) وفى هذا المعنى قال ابرهيم

١٦٢ ابن عثمان بن المصطلق النعمانىّ فى قصيدة له طويلة منها هذه الابيات نفعنا الله تعالى بها ‹من الكامل›

جَبَلُ الكليم من الكليم وإنّما … واراه منه ما بدا بِمثاله

كان التجلّى عند ذلك مُقبلا … وهوى الكثيف مختبرا من حاله

وأناب منه ما صفا من كلّه … مستسلِما لله عند خَياله

حتى اصطفاه للتجلّى فوقه … ثم اجتباه لنوره بظلاله

والحرْفُ يَهدى نحو حرف غيره … أبَدا الى أن ينتهى بكماله

باللام اوّل ما يرى عبدٌ صفا … مولاه عند الصفْو فى إقباله

دعاء عيد المباهلة

نفعنا الله فيه

مولانا استشهدتَ العقول بجميع الاشياء على ازليّتك وبما وسمتَها به من العجز على قدرتك وبما اظهرتها من الفَناء على دوامك لم يخْل منك مكان فتُدرَكَ بأينيّة

161: Überschrift للشىء fehlt bei C. [1]) N ليوليّه (Šadda zum vorausgehenden Buchstaben zu ziehen). [2]) Fehlt bei C. [3]) N وبه [4]) C يوريه / doch vgl. das folgende Gedicht Vers 1b. [5]) C ورا (وَراة) [6]) C كملها

١٦٣ ولا لصفتك شَبَح فتوصَف بكيفيّة ولم تغِب حين بطنت فتُعلَم بحَيثيّة باينتَ جميع ما احدثتَ بالصفات وتفردتَ بالغاية من الذات لم تُحِط بك فى عَظَمتك المساكن فتحُلَّ[1] ولا عدمَتك المواطن فتخُلَّ[2] يا احدا لا من عدد يا دائم الملك والأبَد يا من عززتَ عن النعوت أنْ تعادلك ولا تُشبهك الاجناس وجللتَ عن الخَيال ان تضارعك والاشباح ان تقاومك ضلَّت العقول فى امواج تيّار إدراكك وحارت الاوهام عن إحاطة ذكر أزَليّتك مقتدر بآلائك ممتنع بكبريائك ليس لك حدّ منسوب ولا مثَل مضروب ولا خواطر الاوهام عنك بمحجوب[3] ظهرتَ بغير[4] المخلوقين وتأحّدت بغير تحديد المحدودين يا احدا لا يتقاسم فى عدد وصمدا لا يتبعّض +فى والد[5] وناظرا لا بتأميل[6] مباشرةً متجلّى +لا باستهلال رؤية[7] متشخّص لا بمزايلة مبين لا بمشاهدة قريب لا بمداناة بعيد لا بمنافاة موجود لا بعدم ولا منحصر بجسم بارئٌ لجميع الامم وانت الله العلىّ العظيم

وتسجد بعقب الدعاء وتدعو بما أحببتَ تجاب ان شاء الله تعالى

١٦٤ دعاء ثانٍ للمباهلة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهمّ انى أسألك يا علىّ يا عظيم بمَشاكِى انوارك ومعادن اسرارك يا أزل يا قديم يا بارئُ يا حكيم أسألك يا مولاى بالاسم الذى اخترعتَه من نور الذات واصطفيته فى الكرّات والرجعات وجعلت له الرحمة والسطوات وتنزهتَ عن الاسماء والصفات والآباء والامّهات لانك يا مولاى غاية الغايات ومُظهِر القُدَر الباهرات

163: 1) C فتخل 2) C فتجل 3) So beide Mss. 4) C überspringt bis تحديد 5) Fehlt bei C; bei N erwartet man noch ولا ولد, vgl. auch den Reim. 6) Beide Mss. deutlich, anstatt بالتأمل 7) N ? باستهلال لا بمداعره

وحيى العِظام الدارسات أسألك يا مولاى بالميم الميميّة والسين السينيّة والقدرة المعنويّة والعلّة الأزليّة الكلّيّة والانوار الشّعْشَعانيّة والاسماء الخفيّة والابواب السَّلسَليّة والأيتام المصطفية المضيئة والنقباء الاثنى عشريّة والنجباء النَّجيبيّة والمختصّين الزكيّة

١٦٥ والمخلصين الخالصيّة والممتَحنين التقيّة ان تصلّى على اسمك ونفسك وحجابك وعرشك يا خالق البريّة وان تجعلنا وجميع المؤمنين تحت ظلّ كفايتك وفى حِرز[1] سلامتك[2] انك على كلّ شىء قدير يا علىّ يا عظيم[3]

والحمد لله ربّ العالمين

+وتسجد بعقب الدعاء[4]

ويتلوه

165: [1] C fügt hinzu من   [2] C fügt hinzu وان تكلام تحت ظل كفايتك
[3] C fügt hinzu وعلى ما تشا قدير   [4] C وتم الدعا بعون الله تعالى

ذكر عيد الفراش

وهو اليوم التاسع والعشرون من ذى الحجّة فى كلّ سنة وله شرف عظيم وفضل كبير عند اهل التوحيد فمن ذلك ما رواه السيّد ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ نضّر الله وجهه فى كتابه المعروف بكتاب الهداية قال حدّثنى جعفر بن محمد عن يحيى بن زيد الحُسينىّ عن ابيه زيد عن عبد الله عن الحسين بن موسى بن جعفر عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علىّ بن الحسين علينا من ذكره السلام قال لمّا لقيه جابر بن عبد الله الانصارىّ برسالة جدّه[5] رسول الله صلّى الله عليه وآله الى ابنه محمد الباقر قال له علىّ بن الحسين يا جابر كنتَ شاهدتَ جدّى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الغار قال جابر لا يا ابن رسول الله قال إذن احدّثُك يا جابر قال ١٦٦ جابر حدّثْنى فداك ابى وامّى فقد سمعته[1] من رسول الله صلّى الله عليه وآله قال ان رسول الله لمّا هرب من مُشركى قريش الى الغار حين كبسوا داره لقتْله وقالوا اقصِدوا فِراشه حتى نقتله فيه قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لمولانا امير المؤمنين منه الرحمة يا اخى إنّ مشركى قريش يكبسونى فى هذه الليلة ويقصدون فراشى فما انت صانع يا علىّ فقال له امير المؤمنين انا يا رسول الله اضجع فى فراشك وتكون خديجة فى موضع فى جانب الدار واصطحب الله الى حيث تأمن على نفسك فقال له رسول الله فديتُك يا ابا الحسن أخرج لى ناقتى الغضبى حتى أركَبها وأخرُجَ الى الله هاربا من مشركى قريش وافعلْ بنفسك ما +تشاء واللهُ[2] خليفتى عليك وعلى خديجة

[5]) C überspringt bis zum zweiten رسول / zur posthumen-Botschaft des Propheten an ʿAlī Zain al-Ābidīn für Muḥammad al-Bāqir durch Ǵābir b. ʿAbdallāh s. Maǵlisī, *biḥār al-anwār*, Buch 11, lith. 1303. S. 63ff. (ungenaue Seitenzählung).

166: [1]) Zu lesen سمعتُه / Erzähler ist Ǵābir, s. § 172, 1. [2]) N شاء الله فوالله

١٦٧ وخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم راكبا الناقة فتلقّاه جبرائيل عليه السلام فقال
يا رسول الله إنّ الله امرنى ان اكون[1] صاحبك فى مسيرك وفى الغار الذى تدخله
معك[2] الى المدينة الى ان تُنيخ ناقتك فى باب ايّوب الانصارىّ فسار عليه السلام
فتلقّاه ابو بكر فقال له يا رسول الله أصحبُك فقال له يا ابا بكر اريد[3] ان لا يشعربى
احد قال أخشَى يا رسول الله ان تستحلفنى المشركون على لقائى ايّاك ولا اجد بدًّا
من صَدْقهم فقال له عليه السلام يا ابا بكر وكنتَ فاعلا ذلك فقال إى والله لئلا أقتَل
ولا أَحلِفَ فأَحنَثَ فقال له عليه السلام فما صُحبتك ليلتى بنافعتك فقال له ابوبكر ولكنّك
تستغشّنى وتَخشَى ان أُنذِر بك المشركين فقال له عليه السلام سرْ اذا شئت فتلقّى
١٦٨ الغار فنزل عن الناقة وأبركها فى باب الغار ودخل ومعه جبرائيل عليه السلام وابو
بكر وقامت خديجة فى جانب الدار باكيةً على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وامير
المؤمنين منه الرحمة واضجاعه على فراش رسول الله صلّى الله عليه وآله ليَقِيَه بنفسه
ووافى المشركون الدار ليلا[1] فنشروا عليها + وتشاوروا عليها[2] ودخلوا الدار
وقصدوا الفراش فوجدوا امير المؤمنين منه الرحمة وعلينا سلامه منضجعا فيه
فضربوا بايديهم اليه وقالوا يا ابن ابى كبشهة[3] لم ينفعك سِحرك ولا كَهانتك ولا
خدمة الجنّ لك اليوم تَشفِى أسلِحتنا من دمك فنهض امير المؤمنين ليردّهم ويذبّهم
عنه فكأنهم لم يصلوا اليه وجلس فى الفراش وقال ما شأنكم يا مشركى قريش انا
علىّ بن ابى طالب فقالوا له اين محمد يا علىّ قال حيث يشاء الله فقالوا من فى الدار
قال ما فيها الا خديجة قالوا الحَسيبة الكريمة لولا تبعُّلها بمحمد يا علىّ واللات
١٦٩ والعزّى لولا حُرمة ابيك وعظم محلّه فى قريش لأعملنا[1] اسيافنا فيك فقال امير

167: 1) N fügt hier hinzu معك و   2) N ومعك   3) N ارايت
168: 1) N fügt hier hinzu فأدخلوها وقصدوا الى فراش الرسول   2) Fehlt bei C.   3) So für طالب / Bedeutung?
169: 1) C للمعنا / N لعلّمنا

المؤمنين منه الرحمة يا مشركى قريش أَعْجبتكم كثْرتكم وفالقِ الحبّة وبارئ النسَمة ما يكون الا ما يريد الله ولو شئتُ ان أفنِيَ جمعكم لكنتم اهون علىّ من فَراش السِراج فلا شىء هو اهون منه فتضاحكوا المشركون وقال بعضهم لبعض خلّوا عليّا لحرمة ابيه واقصِدوا محمدا فى الغار وجبرائيل عليه السلام وابو بكر معه فحزن رسول الله عليه السلام على علىّ وخديجة فقال له جبرائيل لا تحزن ان الله معنا ثم كشف له فرأى عليّا وخديجة ورأى سفينة جعفر بن ابى طالب عليه السلام ومن معه تعوم فى البحر فانزل الله هذه الآية «ثانى اثنين اذ هما فى الغار» يريد جبرائيل عليه السلام «اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته» على الرسول وعلى المؤمنين

١٧٠ الآية (٩ : ٤٠) ولو كان الذى حزن + ٦٢١ ٢ ٢٠ٔ٢٢[1] لكان احقّ بالامان من رسول الله صلّى الله عليه وآله ولم يحزن ثم ان رسول الله صلّى الله عيله وسلّم قال لابى بكر يا ابا بكر ارى عليّا وخديجة ومشركى قريش وخطابهم له وسفينة جعفر ابن ابى طالب ومن معه تعوم فى البحر وأرى الرهط من الانصار مجلبين فى المدينة فقال ابو بكر وتراهم يا رسول الله فى هذا الغار والظلمة وما بينك وبينهم من[2] بُعد المدينة عن مكّة فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله انى[3] أُريك ما رأيتُ يا ابا بكر حتى تصدّقنى ومسح يده على بصره وقال انظرْ يا ابا بكر الى مشركى قريش والى اخى علىّ على الفراش وخطابه لهم والى خديجة فى جانب الدار وانظر الى سفينة جعفر ومن معه تعوم فى البحر فنظر ابو بكر الى الجميع ففزع ورعب وقال يا

١٧١ رسول الله لا طاقة لى بالنظر الى ما رأيته فرُدّ علىّ غطائى فمسح يده على بصره فحُجب عمّا رآه رسول الله صلّى الله عليه وآله وأرهقه بطنه خوفا وجزعا فاحدث فى احدى عشرة حُفرة من الغار ورُوى انه كان فى الغار صَدْع

170: [1]) Bei C in gewöhnlicher Schrift ابو بكر / beide im Nominativ; vgl. Seite 47, 2—3. [2]) C fügt hinzu تعدم من (؟) [3]) C fügt hinzu ارى و

أو[1] ثلمة يدخل منها[2] ضياء النهار فوضع ابو بكر عقبه فيها ليسدّها +فنهشه أفعى فى عقبه ولم يسمّه[3] ففزع منه وأحدث فى الحفرة وليس هذا صحيحا بل الاوّل اصحّ فى الاحداث

وقصد المشركون فى الطلب ليقفوا أثر الناقة حتى جاءوا الى باب الغار ونظروا الى مَبرَك الناقة وقد حجب الله عنهم الناقة فلم يروها وقالوا هذا اثر ناقة محمد ومبركها فى باب الغار فدخلوه فوجدوا على باب الغار نَسْج العنكبوت قد أظلّه فقالوا ويحكم ما ترون الى نسج هذا العنكبوت على باب الغار فكيف دخله محمد فصدّهم الله عنه ورجعوا وخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله من الغار وهاجر الى المدينة وخرج ابو بكر فحدّث المشركين بخبره مع رسول الله صلّى الله عليه وآله

١٧٢ وقال لهم لا طاقة لكم بِسحر محمدٍ وقِصَص[4] يطول شرحها قال جابر هكذا والله[1] حدّثنى جدّك رسول الله عليه السلام ما زاد حرفا ولا نقص حرفا واحدا

وروى بعضهم ان المشركين لمّا وصلوا الى الغار وعليه نسج العنكبوت وقد اظلّه وحمامة حاضنة بَيضا فلمّا نظروا الى مبرك الناقة فقالوا لو دخل محمد هذا الغار لخرق النسج وطار الحمام فصدّهم الله عنه فلمّا رآهم ابو بكر قال يا رسول الله قد جاءنا المشركون من باب الغار فكيف نعمل قال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يا ابا بكر اذا جاءونا من هاهنا خرجنا من هاهنا وركض الارض برجله فانفجرت عن بحر عظيم وسفينة جعفر تعوم فيه فعند ذلك اصاب +ابا بكر[2] ما اصابه من الإحداث والخبر بطوله

171: 1) N و 2) N منه 3) N فنهشته افعة ... تسمه 4) Absolut für sich stehend; bei N vokalisiert وقصصٍ / vgl. auch § 172 Schluß und 174, Zeile 5.

172: 1) C fügt hinzu يا ابن رسول الله 2) N ذا زمد (؟) C ابو بكر

١٧٣ وفى رواية اخرى اختصرْنا منه موضع الحاجة قال الراوى فلمّا اجتمعت[1] قريشٌ على قتل النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وقالوا ليس له اليوم احد ينصره وقد مات ابو طالب فاجتمعوا جميعا على ان يؤتى[2] من كلّ قبيلة بغلام نهْد فيجتمعوا عليه ويضربوه باسيافهم ضربةَ رجل واحد فلا يكونَ لبنى هاشم قوّة بمعاداة قريش فلما بلغ ‹ذلك› رسولَ الله صلّى الله عليه وآله وعلم انهم قد اجتمعوا على ان يأتوا فى الليلة التى اعتدّوا فيها خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا اختلط الظلام ومعه ابو بكر وخلّف عليّا على فراشه لردّ الودائع التى كانت عنده وصار الى الغار فكمن فيه فأتت قريش فوجدت عليّا فقالوا ابن ابن عمّك قال قلتم له اخرُجْ عنّا فخرج فطلبوا الأثر فلم يقفوا عليه[3] وأعمى الله عليهم الموضع فوقفوا على باب الغار وقد عششت عليه حمامة فقالوا ما فى الغار من أحدٍ وانصرفوا وخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومرّ بامّ معَبَد الخُزاعيّة فنزل +عندها ثمّ[1] نفذ لوجهه حتى قدم المدينة فكان ١٧٤ جميع مقامه بمكّة حتى خرج منها الى المدينة ثلاث عشرة سنة من مبعثه صلّى الله عليه وآله

وروى بعضهم قال فلمّا انزل الله تعالى بمكّة كثيرا ممّا يكون ظهوره وقيامه بالسيف وما يفتح الله عزّ وجلّ عليه وأخبار[2] كثيرة يطول شرحها كانت كما اخبر ووصف لم يغادر منها شيئا فلمّا كبُر ذلك على مشركى قريش عقدوا بينهم ان ينتدب من كلّ قبيلة رجل كما تضمّن الخبر الاوّل وأحاطوا بمنزله فخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله عليهم وأخذ قبْضة من تراب فرماهم به وقال شاهت الوجوه فلم يرَه منهم احد وضرب الله على ابصارهم وجعلوا ينظرون الى علىّ على فراشه حتى اذا التمّوا

173: 1) Beide Mss. im VIII. Verbstamm, auch im folgenden; vgl. die Varianten bei Ja‘qūbī 39, Note b; Ṭabarī I 1233, Note n. 2) Beide Mss. ياتى 3) N له / C له اثرا

174: 1) C عنها و 2) Beide Mss. واخباراً / vgl. § 171, Anm. 4.

ودخلوا عليه فقام اليهم بسيفه فلمّا ابصروه حُجبوا عنه وخرج رسول الله صلّى الله

١٧٥ عليه وآله الى المدينة واصبحت قريش لا تدرى الى اين توجّه فجعلوا امرهم على انه

لم يخرج الا الى المدينة فأرسلوا فارسا على فرس مضمّر ليلحق به وضمن[1] لهم ان

يأتيهم به وجعلوا له على ذلك مالا كثيرا وكان الفارسَ سُراقة بن مالك فسار مجتهدا

فى طلبه حتى لحقه فلمّا رآه رسول الله عليه السلام دعا الله ان يكفيه امره فساخت

قوائم فرسه فى الارض فعلم من أين أُتى فنادى برسول الله صلّى الله عليه وآله يا محمد

ناشدتُك اللهَ إلا رحمتَنى وأطلقتَنى فوالله لا عرضت لك بسوء ابدا فأطلقَه وانصرف

الى مكّة فاخبرهم بالخبر فهالهم ذلك ثم سار الى طيْبة فتلقّاه من بها من الأوس

والخزرج الذين أجابوه ووعدهم الهجرة اليهم ثم افترض الله عليه الجهاد ولم تعلم

قريش اين توجّه رسول الله صلّى الله عيله وآله حتى سمعوا هاتفا من جبال مكّة

يقول شعرا <من الطويل>

١٧٦ فان يُسلِم السعدان يُصبِح محمد   بمكّة لا يخشى خلاف المخالف

فقال ابو سفيان من السعود سعد هُذيم[1] وسعد تميم وسعد بكر فسمعوا فى الليلة

المقبلة قائلا يقول هذه الابيات

فيا سعدُ سعدَ الاوس كن انت ناصرا   ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف

أجيبا[2] الى داعى الهدى وتمنّيا   على الله فى الفردوس مُنية عارف

فعلمت قريش انه مضى الى يثرب واتّبعه سُراقة بن جُعشُم[3] المُدلجىّ لمّا صار[4] الى

+ما بين[5] مدلج فلما لحقه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اللّهمّ اكفنا شرّ سراقة

175: 1) C ويضمن

176: 1) C هذيل / N هزيل / vgl. Ṭabarī I 1242, 3. 2) Gedicht Vers 2a) N اتينا الى داعى الهدات تمنّيا 3) Beide Mss خشعم und ohne بن مالك / vgl. Ṭabarī I 1296, Note m mit Ibn Hišām 331, 6 und 432, 13; s. auch die Nachweise im Index III zu Ibn Sa‘d. 4) C سار 5) So a R von N unter النسخة / Text von N und C بنى 6) C شاهدا

فساخت قوائم فرسه فى الارض كما ذكر فى الخبر الاوّل فلما رجع الى مكّة خبّرهم بالخبر فكذّبوه وكان اشدّهم تكذيبا له ابو جهل فقال سراقة شعرا ‹من الطويل›

ابا حَكَم والله لو كنتَ حاضرا[1] لامر جوادى حين ساخت قوائمه

علمتَ ولم تشكك بأنّ محمدا رسولٌ وبرهان فمن ذا يكاتمه

وقدم رسول الله صلّى الله عليه وآله الى المدينة يوم الاثنين وقيل يوم الخميس والشمس فى السرطان ثلاث وعشرون درجة وستّ دقائق والقمر فى الاسد ستّ ١٧٧ درجات وخمس وثلاثون دقيقة وزحل فى الاسد درجتان والمشترى فى الحوت ستّ درجات راجعا والمرّيخ فى السنبلة تسع عشرة درجة والزهرة فى الاسد ثلاث عشرة درجة وعطارد فى الاسد خمس عشرة درجة فنزل على كلثوم بن الهِدْم[1] فلم يلبث الا ايّاما حتى مات كلثوم فانتقل صلّى الله عليه وآله فنزل على سعد بن +خَيثَمة وعمرو بن[2] عوف فمكث ايّاما ثم كان سفهاء بنى عمرو ومنافقوهم يرجونه بالليل فلمّا رأى ذلك صلّى الله عليه وآله قال ما هذا الجوار فارتحل عنهم وركب صلّى الله عليه وآله راحلته وقال خلّوا زمامها فجعل لا يمرّ بحيٍّ من احياء الانصار الا قالوا انزلْ بنا يا رسول الله فانك تنزل بالعدّة والكثرة فيقول خلّوا زمام الراحلة فانها مأمورة حتى وقفت على باب ابى ايّوب خالد بن زيد الانصاريّ فبركت فنُخست بقضيب فلم تتحرّك فنزل صلّى الله عليه وآله بأبى ايّوب واقام عنده ايّاما ثم انه انتقل الى حجرته ١٧٨ وقيل ان ناقته بركت فى موضع المسجد فنزل رسول الله صلّى الله عليه وآله فجاء ابو ايّوب فاخذ رَحْله ومضى به الى منزله فكلّمته الانصار فى النزول بها فقال صلّى الله عليه وآله المرء مع رحله وقدم المهاجرون فنزلوا منازل الانصار فواسوهم بالاموال والديار

177: [1] C الهرم / N الهوّام [2] C وفى عمر ابن (oder جسّبة) جثيمة / N جثبمه وعمر ابن

ويتلو هذه الاخبار[1]

القصيدة التى لعيد الفراش فى المغنى

قول الصائغ رحمه الله 〈من البسيط〉

أكرمْ بمن يصحب المختار يؤنسه   وفى مكان فراش المصطفى رقدا

حتى اذا جاء اعداء النبىّ الى   مكانه وجدوا فيه لهم اسدا

استيْأسوا ومضوا يبغونه طلبا   يقْفون اثر رسول الله اين غدا

٤ حتى اذا وقفوا فى الغار لم يجدوا   الا حماما على افراخه لبدا

١٧٩ والعنكبوت وقد مدّت مناسجها   فقال قائلهم لم تُدرِكوا احدا

ولو هنا دخلا لم يبق ما نسجت   عناكبٌ ورأيتَ الطير قد شردا

اما ترى العنكبوت الغزْلَ ناسجةً   ثمّ الحمام بحسن الصوت قد غردا

فصدّقوه وولّوا راجعين وقد   ماتوا بغيظهمُ ممّا رأوا كمدا

وبات فى حجرة المختار ليلته   وبات بحفظه الصدّيق مجتهدا

١٠ وصار يُخرج رجليه ليورِيَهم   وكلّما نهشته حيّة خمدا

حتى اذا ضرّه السمّ الزُعاف بكى   فأنبه الدمعُ خيرَ الخلق فارتعدا

فقال ما ابكاك يابا بكر قال له   نُهشت يا خير من يمشى ومن وُلدا

قال له المصطفى إيّاك تنكُشنا   فإن نُكشتَ يعود السمّ معتمدا

فمجّ فى فيه من ارياقه تفلا   فزال عنه بحمد الله ما وجدا

١٥ فقال آبو بكرٍ هذا الجيش خارجنا   فإن أتونا فما ذا يصنع الصمدا

178: [1]) Einführung des Gedichts bei C القصيدة لعيد الفراش للصايغ بمعنى يوم الفراش قال الصايغ رضى الله عنه   Vers 2a N جاؤا

179: Vers 10b) C جد   Vers 11a) C الضعاف وبكا   Vers 12a Schluß) / يداه الحبط C (16a   هذا الحس C (15a   من فيه C (14a Vers   قال لقد C N يدّه   15b, 16b, 17b) N läßt hier die Schluß-Alif aus, um ... *dū* und ... *dī* zu lesen; vgl. *Bākūra* 70, 3. 6. 16.

مدّ النبى يده للحيط يُوريه   بابا عظيما بلا رُكن ولا عمدا
بقى ابو بكرٍ ساعة لينظره   مفكّرا فى امور الواحد الاحدا
فإن أتوا نحْونا من هاهنا فهنا   باب لنا فإذا باب المغار بدا
وإن هجمنا فهذا اليمّ نركبه   فى مركب فوق وجه البحر قد ركدا   ١٨٠
ونمّ لخر علىّ كلّ مكرمة   باليدّ فاتح بَدْرا فاتح أُحُدا   ٢٠
اخو النبىّ وبعل الطُهر فاطمة الـــزهراء تلك التى تزوجها عقدا
ربّ البريّة اذ جبريل خاطبها   من النبىّ فتمّ العقد اذ عقدا
مفرّج الكرب عن وجه النبىّ ولم   يغيظ ربّ العلا يوما ولا كمِدا
هذى فضائل اصحاب النبىّ فهم   كانوا الائمّة والابرار والشهدا
وذاك فضل ابى السبطَين سادتنا   عليهم الله صلّى دائما ابدا   ٢٥

ويتلوه

دعاء عيد الفراش

يا مطلوبا فى الاوّلين ويا مطلوبا فى الآخرين يا مشهودا فى الاوّلين ومشهودا فى الآخرين يا من اجتهدَت الفراعنة والاضداد على إطفاء نوره وادحاض حجّته وانكار معرفته فلم يبلغوا الى ادراك ذلك يا من دلّت افعال قدرته على ربوبيّته + يا من دلّ اسمه على معناه[1] يا من فى السماء عرشه وفى الارض سلطانه يا من الرسول   ١٨١
بابه والامام نوره لولا[2] ما أُلهمتَ اهل معرفتك واهل توحيدك واهل طاعتك

180: Vers 19b) N فوق ظهر اليمّ   Vers 20b) N باليدّ / C باليد   Vers 22 bis 23) C überspringt vom ersten zum zweiten النبى bis ولم يغيط (gleichfalls nicht im Apokopat); vgl. auch das *ītā'*.   Vers 24a) Beide Mss هذه

181: [1]) Fehlt bei C.   [2]) C لولاه

وربطتَ على قلوبهم وثبّتّ أقدامهم لصغوا الى قول الملحدين فيك الجاحدين لمعرفتك الحائدين عن طريق هدايتك فلك الحمد يا علىّ يا عظيم يا مَن الانبياء حُجُبه والائمّة كنهه يا من يملكنى لا تهلكنى فويل للقاسية قلوبهم عن ذكرك القائلين فيك ما لا يعلمون تعاليت عمّا يقول الظالمون وعن نطق الجاهلين علوّا كبيرا اللّهمّ انى أسألك يا اله الآلهة وجبّار الجبابرة ان ترزقنى وجميع اخوانى المؤمنين فى هذا اليوم الجديد والعيد السعيد الشهيد الذى جعلته عيدا مشهورا وعيدا مأمورا به لاوليائك ووهبت لهم فيه من جزيل عطائك وعفوك وغفرانك ورحمتك ورضوانك

١٨٢ وكرمك ونوابك وأن ترزقنا من نعمتك تمامَ[1] آلائك عندنا والزيادة لى ولاخوانى المؤمنين منها وترزقنا ما فيه التوفيق لتنزيهك والقبول لوحدانيّتك ومعرفة توحيدك والصبر على مجاورة اعدائك حتى تُخلصنى منهم وتجعلنى العالى عليهم بمشيئتك وأسألك ان ترزقنى وتعرّفنى وايّاهم بهَمَنيّتك البيضاء وان تجعلها مستقَرّة غير مستودَعة وثابتة غير مسترجعة اللّهمّ فكما جمعت شملنا فاجمعْ شمل اخواننا المؤمنين على طاعتك وكما عافيتنا فعافِ كلّ مؤمن وكما سترتنا فاسترْ كلّ مؤمن فى مشارق الارض ومغاربها وقبليّها[2] وشمالها ولا تفرق بيننا وبين اوليائك الذين رزقتهم حظير[3] قدسك ولاهوتيّتك واجعله مستقرّا غير مستودع ثابتا غير مسترجع يا علىّ يا عظيم يا امير النحل وعزّتك لتفعلنّ وعزّتك لتفعلنّ لا اله الا انت يا مولاى يا علىّ يا عظيم

وتسجد بعقب الدعاء وتسأل حاجتك فانها تُقضَى وتدعو بما احببت تجاب[4] ان شاء الله تعالى وتمّ ذكر عيد الفراش ودعاؤه

١٨٣ ويليه

182: [1]) C بتمام [2]) N وقبلها / fehlt bei C, ebenso das folgende Wort. [3]) So beide Mss (N mit ض anstatt ظ) für حظيرة, auch das folgende Suffix und die Partizipien im Maskulinum. [4]) Mss يجاب / so N stets.

ذكر عيد عاشور

وخبره وما جاء فيه

وهو فى شهر المحرّم اوّل السنة العربيّة وهو اليوم العاشر من الشهر وهو اليوم الذى روت فيه العامّة وظاهريّة الشيعة وزعمت ان فيه مقتل مولانا الحسين منه السلام تعالى الله عمّا يقول الظالمون المفترون ويظنّه الملحدون علوّا كبيرا وذلك ان يزيد ابن معاوية لعنه الله امر شَمِر[1] بن +مَرجانة بن ذى[2] جَوشن الضِبابىّ لعنه الله بعد مسير مولانا الحسين من المدينة الى الكوفة فسار اليه بالجيش وكانت الوقعة بكربلاء على شاطئ العلقمىّ وما جرى من القتل والسبى وتسيير الرأس الى يزيد بن معاوية لعنه الله تعالى واظهر مولانا الحسين منه السلام الغيبة فيه جلّ من لا يغيب وألقى شبْهه على حنظلة بن اسعد[3] الشبامىّ وكانت سيرته تُقارب سيرة سيّدنا المسيح على ذكره السلام وما اظهره من القتل والصلب وسائر سيرته فاعتقدت فيه النصارى ان ١٨٤ القتل صحيح والصلب وكذلك اعتقدت كافّة العامّة من المسلمين وظاهريّة الشيعة ان القتل صحيح وطابَقوا النصارى فى القول فاوقع الله بهم الحيرة والشكّ وقد اخبر الله سبحانه فى كتابه عن قوله «ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولَلبسنا عليهم ما يلبسون» (٦ : ٩) ثم قال تعالى ردّا عليهم وعلى كافّتهم «وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبّه لهم» (٤ : ١٥٧) لان سيّدنا الحسين منه السلام هو المسيح والمسيح فهو الحسين والاسماء من آدم فى النبوّة والرسالة والامامة الى القائم على ذكره السلام اشخاص السيّد محمد منه السلام واسماؤه وكذلك ظهر فى القبّة المحمديّة

188: [1]) Beide Mss الشمر   [2]) Fehlt bei C.   [3]) N سعد / vgl. § 186, Anm. 1.

بالخمسة الاسماء بمحمد وفاطر والحسن والحسين ومحسن[1] والخمسة محمدٌ وكان الحسين

١٨٥ شخصا من اشخاص السيّد محمد وقال السيّد ابو عبد الله الخصيبيّ شرّف الله مقامه في رسالته وشاء المعنى ان يَظهر بغير الصورة المرئيّة وهى + الانزع البطين[1] أزال الحسنَ وظهر كمثل صورته وكان الميمَ فى ذلك الوقت السيّدُ الحسين منه السلام ثم قال ازال الحسن وهو المعنى للحسين وظهر بمثل صورته وكان الميمَ علىٌّ بن الحسين منه السلام والسيّد الحسين على ذكره السلام على ما قدّمتُ ذكرَه هو السيّد المسيح وهو داخل فى عدد الاسماء التى هى الاسم وقد قال سيّدنا الخصيبيّ نزّه الله شخصه ما يؤيّد قولنا فى قصيدة[2] له اوّلها ‹من الطويل›

سلام على ارض الحسين وحضرته سلام على ارواح انوار فطرته

الى قوله فيها رفع الله درجته

سلام على من حجّب الله شخصَه واظهر للاعداء شبْها كصورته

كعيسى وهُو عيسى ولا فرق بينهم ولا شكّ فيه انه من سريرته

وقال فى قصيدة له اخرى ‹من البسيط›

١٨٦ باب الهداية باب واحد أبدى

الى قوله فيها رفع الله درجته

والاسم إسم لمعناه واوّله والاسم اسماؤه ما شئت من عدد

لو انهم مائة ألف فى عديدهمُ لعاد فى واحد عَودا بلا أمد

وقد قال فى فقه رسالته يعنى عن السيّد الحسين وهو المعنى واظهر قتْلَ عمرَ ابن سعد له وسيرته بكربلاء وهو الحسين وهو المعنى واقام شبْهه حنظلةَ بن

184: 1) C والمحسَن / N ومحسن / vgl. oben § 13, Anm. 2.
185: 1) T'A 70, 2—3. 2) S. § 192, Zeile 7 und 11—12.

اسعد(1 الشِبامىّ وشبام من همدان وذلك ان مولانا الحسين على ذكره السلام القى شبهه على حنظلة فى ذلك اليوم وفداه بالثانى لعنه الله

وللسيّد ابى النواس(2 ابيات فى هذا المعنى ‹من الوافر›

الا يا دِرّ حنظلة المفدّى لقد أورثتنى تَعَبا وكَدّا

وقيل حنظلة (3 + مفدّى بمفدًّى(4 وقد قال مولانا الصادق منه السلام + فى حنظلة مفدّى كاسمه لانه فدى مولانا الحسينَ(3 بنفسه ففداه مولاه بالضدّ والقتلُ والدم واقع بالضدّ لعنه الله والشكّ والضلال على المنكرين القائلين ان القتل واقع بمولانا ١٨٧ الحسين علينا من ذكره السلام وقد اخبر سيّدنا الخصيبىّ نزّه الله شخصه فى فقه رسالته فى قصّة ابرهيم الخليل عليه السلام واظهر الرؤيا والآية «انّى ارى فى المنام انّى اذبحك» (٣٧ : ١٠١) والتسليم والتلّ للجبين والفداء بالذبح العظيم فروت العامّة ان الذبح العظيم كبش اقرن املح اعيَن انزل من الجنّة وليس الكبش الذى وصفته العامّة افضل من اسمعيل والى قوله فى رواية الامامية + والمفوّضة ان الذبح العظيم هو الحسين بن علىّ لانه فى الاظلّة (1 عرف اسمعيل انه يقع به الذبح برؤيا ابرهيم فقال ابرهيم لابنه اسمعيل وقد نظر الى ذرّيّته واهل الصفوة منهم مَن منكم يتحمّل هذا الذبح عنّى فامسكت الذرّيّة الا الحسين بن علىّ فانه قال انا يا ابتِ انحمّل عنك وهو الذى كان بكربلاء وقالوا فى قول الله تعالى «وفديناه بذبح عظيم» (٣٧ : ١٠٧) بالحسين لانه اعظم فداء وقدرا من اسمعيل(2 وهذا ما لا اصل له

186: 1) Hier beide Mss سعد / vgl. § 183, Anm. 3. 2) In den zugänglichen Diwan-Ausgaben nicht ermittelt. 3) Fehlt bei C. 4) C مفدا بمفدى / N مفدّا بمفدّا

187: 1) Nur bei C; letztes Wort الاضله 2) C fügt schon hier hinzu وهو الاسم

١٩٠ وانما فدى اسمعيلَ وهو الاسم بالثانى[1] والمثْلة به واقعة وبه فدى الحسينَ بكربلاء واقام حنظلة شبهـا له وليس عظمه فخرا ولا حمدا وانما هو اعظم الخلائق ذنبا ووزرا وقد قال سيّدنا الخصيبىّ شرّف الله مقامه فكلّ البطشة والمثلة وكلّ ما ذكرناه ممّـا ظهر فى جميع المقـامات بالعـارفين فهو واقع بمن جناه وسنّه وهو ابليس الابالسة وفرعون الفراعنة + الثـانى والحقيقة فى معرفة يوم كربلاء ما رواه رجال التوحيد[2] انه يوم غيبة وظهور فاظهر مولانا الحسين علينا من ذكره السلام فيه الغيبـة وازال مولانا علىّ بن الحسين وظهر بمثل صورتـه فلذلك قيل غيبـة

١٩١ وظهور وفى الغيبة والظهور خبر نرويه بعد فراغ هذا الفصل فاستعملَت الاضداد فيه الحزن والبكاء ولبس السواد واظهار الحزن والعزاء واستعملت رجال التوحيد فيه الفرح والابتهـاج والثنـاء على الله سبحـانه والتضرّع اليه والاقرار بتوحيده خِلافا على ما قاله المنكرون وقد قال سيّدنا الخصيبىّ نضّر الله وجهه ابياتا يقول فيهـا ‹من السريع›

وباكيـا يـبكـى على ربّـه	لستُ بحمد الله من حزبـه
وكلّـمـا نـاحت لـه خُـلّـة	على الذى فُرّط فى جـنـبـه
يبكى على المقتول فى كربلا	لا خفّف الرحمن عن كربـه
مـعـتـذرا من سوء افـعـالـه	وعـذْرُه اعـظـم من ذنـبـه
٥ قلت له لا تبك ذاك الذى	لم تطمع الاعداء فى غـلـبـه
ظنّـوا ظنـونا كلّـهـا باطـل	من قـتـلـه كان ومن سـلـبـه

190 (188 und 189 sind bei der Paragraphen-Zählung ausgefallen):

1) C fügt hinzu لعنه الله 2) C عمر ابن الخطّاب / dann Lücke von ³/₄ Zeile.

191: Vers 1 und 3—7 bei Javad Ali, *Die beiden ersten Safīre des Zwölften Imams*, Islam XXV (1939) 209. Vers 9b) N باراز ... حزبه mit *īṭā* zu Vers 1.

وهكذا عيسى جرى امره | وما رواه القوم من صلبه
ولم يكن قتلا ولا صلبة | لكنّه شُبّه فى لزبه
والقتل والصلب على جانيٍ | بارزٍ يا بؤساه فى حربه ١٩٢
فان جهلتم ويلكم شخصه | فمن نُفيل جا ومن لذبه (؟) ١٠
ومن صهاك (؟) ثم من حَنْتَمَة | زوجة خطّاب ومن عقبه
وإسمه ابليس لا غيره | فى سالف الدهر وفى حقبه
فجوِّدوا يا اخوتى لعنه | جود الخصيبىّ على سبّه

وله نضّر الله وجهه قصيدة اخرى فى المعنى ⟨من الطويل⟩

سلام على ارض الحسين وحضرته | سلام على ارواح انوار فطرته
سلام على النور المضيء بكربلا | بدار سلام الله فى جنب جيرته
سلام على من عظّم الله قدره | ورفّعه فى القدس معْ خير خيرتة
بموضع معراج النبىّ محمد | وبُقعة موسى والمسيح وربْوته
سلام على من حجّب الله شخصه | واظهر للاعداء شبها كصورته ٥
كعيسى وهُو عيسى ولا فرق بينهم | ولا شكّ فيه انه من سريرته
وقد ظنّ اهل الشكّ والزيغ انهم | يرونه مشهورا باحسن شهرته ١٩٣
وقالوا قتلناه وما كان قتْله | ولا صلبوه بل شبيها لرؤيته
كذاك حسيْن شبّهوه بكربلا | كما شبّهوا عيسى سواءً كسيرته
وحاشا حسيناً أبن بنت محمد | ضياء عليّا نوره وسط غرّته ١٠

192: Vers 10b Schluß) C لز به oder لزبه wie Vers 8; zum unbekannten Wort لذب vgl. Ibn Duraid in L'A II 234, 9. Vers 10—11) Zu den Anspielungen auf ʿOmar's Abstammung s. Ibn Saʿd III a 190, 1 ff.; C liest نفيل und حنتم / zu صهاك als Schmähung zu vergleichen L'A XII 344, 5 und Šartūnī, *ḏail aqrab al-mawārid* 262 Mitte?

من السيف ان يصدا به او يناله　　وحاشاه ان يُدعَى قتيلا بحسرته

وكيف يَنال السيف والرمح جسمه　　ومِن جسمه نورُالهدى فى بريّته

وكيف يجوز الموت والقتل نفس مَن　　بقدرته تحيا النفوس ورحمتِه

ولكنّها تالله اكبر محنة　　على الخلق ابداها لهم عند رفعته

١٥ سلام على الذبح العظيم الذى به　　فدى النورُ اسمعيلَ فى يوم فديته

سلام على اقماره ونجومه　　وانوار اهل الارض من خير عترته

سلام على سبعين برّا موحّدا　　من الشيعة الكبرى ومن خير رومته

سلام على الاطهار من شيعة الهدى　　موالى حسين النور من اهل نصرته

سلام على من قام شبها ممثّلا　　لسيّده يلقى الرَدَى تحت رايته

٢٠ سلام على من جاد لله صابرا　　بهجته لا ينكفى عند خيرته

١٩٤ سلام على من حاز كلّ فضيلة　　حباه حباه ربّه ببصيرته

وهنّاه ما جازاه عن يوم كربلا　　له من ثواب لا يُحَدّ لكثرته

فطوبى له والفوز والغنْم كلّه　　لحنظلة المختصّ فينا بهجرته

سلام على زوّار نورا بكربلا　　من المؤمنين العارفين بزَورته

٢٥ سلام على من زاره الف حِجّة　　له معْ حجيج الله حجّ بعمُرته

سلام على من زاره شاهدا له　　على انه حىّ حظى وسْط روضته

يصافحهم عند السلام بكفّه　　يجيب دعاهم حين يُدعَى برأفته

ويوسعهم عفوا ويغفر راحما　　ذنوبهمُ اذ يستجيبوا لدعوته

193: Vers 14b) N عن الخلق　Vers 17b) So beide Mss = ارومتة

194: Vers 28b) Schluß so im Text von N; darüber unter النسخة : لقدرتة / C بقدرته　Vers 31b) C فتىّ / N فتاة / dann beide خصيبى　Vers 33a) C يدركونه / beide Mss nicht im Subjunktiv; vgl. dagegen Vers 28b und das folgende Gedicht 2a u. ö.

فأين ذوو الالباب عن علم كنهه   وان يقدروه ويحهم حقّ قدرته

وان يعرفوه بالكمال وانه   حجاب مقيم بالهدى فى رعيّته ٣٠

واين همُ عن علم ما قد اتى به   فتًى خَصَبىٌّ عبدُ ثاني عشْرته

من اللؤلؤ المكنون والجوهر الذى   ينافس اهل الارض فى جوهريّته

لغاصوا بحار العلم كى يدركونها   فخابوا وفُزْنا اذ ظفرنا بدرّته

فحمدا وشُكرا دائما غير نافد   لربّ حبانا منعما بكرامته

على رغم من عادى حوارىّ احمد   ومن ظنّ ظنّ الجهل من قبح نيّته ٣٥

١٩٥ وله نضّر الله وجهه فى هذا المعنى قصيدة اخرى ‹من الخفيف›

ايّها الزائرون مشهد نور   لحسين ظفرتم بالسرور

ان تكونوا يا شيعة الحقّ زرتم   عارفين بفضل حقّ المزور

فلعمرى لقد حويتم وحُزتم   شَرَفا باذخا وفخر الفَخور

ولعمرى لقد سعدتم وفُزتم   بالذى ليس مثله بالدهور

ولئن كنتُمُ على غير علم   زرتموه ولا بخبر الخبير ٥

فاسألوا الله ذا المعارج يهديكم الى علم باطن مستور

فلشتّان بين من عرف الحقّ ومن كان جاهلا بالامور

ضرب الله فيهما مَثَل الحقّ بيانا لكلّ عبد شكور

قال لا يستوى الاصمّ ولا الاعمى لديه ولا السميع البصير

لا ولا الحىّ مثل من صار ميتا   لا ولا الظلّ عنده كالحرور ١٠

١٩٦ لا ولا الليل سابق للنهار   لا ولا حِندس الظلام كنور

فاقصدوا شيعة الحسين حسينا   واعرفوه بنوره المشهور

195: Vers 7) Fehlt bei C. Vers 9) Vgl. K VI 50, XIII 16, XXXV 19ff., XI 28.

وابتغوا سُلّما وطيروا الى الحـــــقّ وجولوا بكنـه علـم سرير
وتساموا الى الحجاب حجاب الـــلّـه ذى العرش والمقام الاثير
١٥ واقرعوا باب كلّ علـم وفـهـم ثم غوصوا الى قرار البحور
فاركبوا الهَول واسلكوا كلّ وعر وانخلوا الارض وانقبوا فى الصخور
او تنالوا العلم الذى قدّر اللّــــه بـه حقّ قـدره المقدور
وتكونوا افراخ نورٍ تهادت تحت ظلّ الحجاب بالتبشير
وتكونوا من الدعاة اليه فُصحاء بنطق علم غزير
٢٠ تقرءون التوراة والصحْف والانـــجيل جمعا ومحكَمات الزبور
وتقصّوا من القرآن اقاصيــــص اعاجيب رقّه المنشور
كلّما أسقطوه او بدّلوه واقاموا له تماثيل زور
واضلّوا به العباد من التشــــبيه للحقّ فى قديم الدهور
١٩٧ وتكونون تعلمون حسينا انه صاحب البدا والفطور
٢٥ شاهدٌ غائب صموت نطوق ذاهب راجع مكرّ الكرور
حاضر الشخص فيكمُ مظهر القد رة رحْب المكان عالى الحضور
مائل فى مقامه يتلقّى زائريه بتحفة وسرور
باسط كفّه اليهم مجيرا نحن نفديه من مُغيث مُجير
لا تقولوا بانه مات صبرا تحت صُمّ القنا وصلْب الذكور
٣٠ تحت خيل اللعين ابن زياد لا ولا كان ملحَدا فى القبور
جلّ عن ذاك سيّدى وتعالى كتعالِى المسيح عيسى النذير
وتسامى وعزّ من ان ينالــــه امتحان فى حزبه العشير

196: Vers 13b) C كريرى (?)   Vers 18) Fehlt bei C.
197: Vers 29a) N تقولون / dann beide ohne بـ   Vers 29b) C وصلت
Vers 32a—b) Beide Mss ينله

دونه شيبتى ودون ذويه إختصاص به وكلّ نصير
فاسمعوا وافهموا وعُوا وتواصوا بالذى يأخونى يبوح ضميرى
من علوم اذوب شوقا وحزنا ان أُبادى به كنفخة صور ٣٥
فاقبَلوا النصح واشكروه لِخلّ مشفق مخلص نصوح مُشير
ينثر الدرّ واليواقيت فى الشعـــــر مُشابا باللؤلؤ المنثور ١٩٨
حَكِمٌ ساقها اليكم اخوكم عبد عبد لثانِ عشر بُدور
جُنبُلانيّكم سليل خصيبٍ يستقيها من فَيض بحر زخور
من عيون التسنيم يسقى رحيقا سلسليّا مختّما بعَبير ٤٠

وممّا قيل فى

الغيبة والظهور

ما رواه ابو محمد[1] الحسن بن محمد البلدىّ رضى الله عنه قال رُوى عن بعض المؤمنين العارفين انه لقى رجلا فقال له من أين اقبلت يا اخى قال من المشهد قال متى غاب حتى شهد قال فمن المعراج قال متى هبط حتى عرج قال فكيف اقول يا اخى قال من موضع الغيبة وتجديد الظهور وذلك ان مولانا الحسين علينا من ذكره السلام لمّا كان فى الليلة التى فى صبحتها الوقعة تراءى[2] لشيعته واهل بيته فى صورة العَجْز وقال لهم ان هؤلاء القوم ليس لهم بغية سِوائَ ولو ظفروا بى لم يطلبوكم وهذا ١٩٩ الليل فاتّخذوه مطيّة وليأخذ كلّ رجل منكم بيد رجل من اهل بيتى وليمض لشأنه فانتم فى حلّ من بيعتى فبكوا وقالوا فما يكون عذرنا عند الناس اذا سألونا فنقول لهم خلّينا مولانا وانهزمْنا لم نضرب عنه بسيف ولم نطعن عنه برمح فلا خير بالحيوة

198: Vers 38—40 s. *Bākūra* 48, 15—17. [1]) Fehlt bei C. [2]) C تزايا / ebenso im folgenden; N hier *rā'* mit Ihmāl-Zeichen.

بعدك فحينئذ تراءى لهم بالنورانيّة فخرّوا له ساجدين وبتوحيده مقرّين[1] معلنين فخلّق من حسنات اهل الضعف[2] الذين كانوا بازائه شخصا وسلّطهم عليه فقتلوه فهم يبكون على حسناتهم الى يوم القيامة

وعنه قال روى عن بعض المؤمنين انه قيل له بما عرفت الله قال ظهر فوجدته قيل كيف ظهر فوجدته قال حيث خاطب العالم فقال «ألستُ بربّكم قالوا بلى» (٧ : ١٧٢) وبطن فعرفته فقيل له كيف بطن فعرفته قال بافعاله بى وغاب فشهدته قيل له كيف غاب فشهدته قال لم يغب غيب الفناء بل انّما انا غبت عنه بسوء عملى

٢٠٠ وعن محمد بن همّام عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحسين بن علىّ عن محمد ابن سنان عن المفضّل بن عمر قال قال الصادق منه السلام لقد +احدقوا يوم احدقوا بالحسين علينا من ذكره السلام انّه[1] لو شاء ان يهتف بهم فيحرقهم ويدمّرهم لفعل ذلك ولكن اراد بذلك ضلالة قوم وهدى آخرين وانه لمّا ناشدهم فلم يقبلوا منه فأراهم من نفسه القتل واقام اصحابه ثم نادى بهم ليسمع الخلائق «ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم» (٤ : ١٥٧) ثم قال الصادق علينا سلامه لقد احدق بالحسين فى ذلك اليوم سبعون الف من الملائكة الغلاظ الشداد كلّ منهم يقول يا مولاى مُرنى بأمرك فوعزّة من لا يموت لو امرتنى ان ادمّرها عليهم واطبّقها فوقهم واغرقهم واحرقهم لفعلتُ فقال علينا سلامه ان الله قد وقّت لابليس وقتا لا يُخلفه ثم دعا باهل

٢٠١ الثقلين فجمعهم فى اضيق من حلقة خاتم ثم قال للملائكة ومن معه من المؤمنين مَن هذا إنفاذُ قدرته يعوزه شىء او يتوارى عنه شىء قالوا لا ثم ارسلهم فعاد كلّ واحد منهم الى بلاده ثم انه اتى الى جبال رضوى فلم يبق احد من المؤمنين الا اتاه وهو على سرير من نور وقد حفّ به ابرهيم وموسى وعيسى وجميع الانبياء عليهم

199: [1]) Nur bei N eingefügt. [2]) N اللطف

200: [1]) C das zweitemal حدقوا und ohne انه / ist etwas ausgefallen?

السلام ومن ورائهم المؤمنون ومن ورائهم الملائكة ينظرون ما يقول الحسين علينا سلامه وانه ليأتى كربلاء فى كلّ يوم عاشور فلم يبق احد سموىّ ولا ارضىّ من المؤمنين الا حفّوا به حتى انّ الله عزّ وجلّ [illegible]

يا مفضّل هذه +والله الرقعة[1] التى ليس فوقها شىء ولا وراءها لطالب مطلب

٢٠٢ ورواه ابو سعيد ميمون بن القاسم الطبرانىّ عن ابى الحسين محمد بن علىّ الجِلّىّ قال سألتُ شيخى ابا عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ نضّر الله وجهه عن الفَرَس الذى وطئ كربلاء فقال حدّثنى عمّى احمد بن الخصيب عن يحيى بن معين عن المفضّل ابن عمر عن جابر بن يزيد الجعفىّ قال سألتُ مولانا جعفر بن محمد الصادقَ علينا سلامه ورحمته ورضوانه عن الفرس الذى وطئ كربلاء فقال كان فرسا ادهم بهيما وهو القاتل الواطئ[1] فى كلّ كور ودور وهو ابو لؤلؤة لعنه الله قال ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ فإن احتجّ علينا[2] محتجّ وقال ما هو مذموم قلنا مذموم فى حال المذمومين لقوله تعالى «الم تر انّا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزّهم ازّا» (١٩ : ٨٣)

٢٠٣ قال ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ وان اختلفت الروايات فيه فهذه الرواية الصحيحة والله به العون والتوفيق

خبر الطفوف

رواه ابو سعيد ميمون بن القاسم الطبرانىّ قال حدّثنى الشيخ الثقة ابو الحسين محمد بن علىّ الجِلّىّ قدّس الله روحَيهما عن شيخه ابى عبد الله الحسين بن حمدان

201: Die unbekannte Geheimschrift so bei N; C hat [illegible]

[illegible] 1) Bei N vertauscht.

202: 1) N الوطى 2) Nur bei C

الخصيبيّ نضّر الله وجهه يرفع الحديث الى عبد الله اخى[1] الحرّ الرياحيّ الذى حضر
مع مولانا الحسين على ذكره السلام يوم الطفوف قال لمّا سار جيش الضالّين وأمِروا
فى مبارزة سيّدنا الحسين علينا سلامه خرجتُ هاربا من الكوفة شاكيا باكيا
فوغلت[2] فى البرّيّة وقصدت الى عين يقال لها عين التمر[3] ونواحيها أنتظر الفرجة
ولم اكن اعرف مولانا الحسين على ذكره السلام بحقيقة المعرفة فأقمت ايّاما ثم انّى
اردت النفوذ عنها الى نواحى الغاضريّات[4] اطلب لنفسى الفرجة فبينما انا سائر
اريد الطفوف ولم اكن اعرف بمبارزة الجيش الى مولانا الحسين منه السلام وانا فى
٢٠٤ آخر نهارى اذ كشف الله عن بصرى فرأيت خيلا تعرج الى السماء عليها ركبان
عليهم ثياب خُضر وعمائم حُمر يرقون من الارض الى السماء فأدرتُ عينى وقد
كشف الله عن بصرى فاذا بتلك الخيل العارجة عليها الركبان تطير بهم الخيل طيرا
وللخيل اجنحة قد سدّ كلّ جناح منها ما بين الخافقَين واذا بهم يرقون فى السماء
حتى علوا فى السماء السابعة وكُشف عن بصرى فتأمّلت القوم فعرفتهم كلّ امرئ
منهم بنعته وصفته واذا هم العدّة الذين كانوا مع مولانا الحسين بكربلاء واذا بمولاى
الحسين جالس على اعلى العرش بصورة الحسين ثم تقلّب فى عينى فرأيته وقد تقلّب
فى صُوَر عدّة منها ما عرفته ومنها ما جهلته واذا به يقول ظنّ ظنونا هذا الخلق
المعكوس المنكوس ان يغلبوا غالب الغالبين وديّان يوم الدين هيهات هيهات كم لها
٢٠٥ من كرّة بعد كرّة وغَلطة بعد غلطة ثم يدركهم[1] منّى الإنظار[2] فلا يزيدهم الا عتوّا
واستكبارا الى ظهورى فى كرّة الكرّات ورجعة الرجعات فأرميهم بقاطعة الاسباب
وأليم العذاب وانا الله[3] العلىّ العظيم

203: [1]) Nur bei N. [2]) C فنولت / N فنوّلت [3]) C النمر / N الثمر
[4]) Jāqūt III 768, 15 f.

205: [1]) C يدركه [2]) N الانتظار [3]) Nur bei C. [4]) Fehlt in beiden Mss, vgl. oben § 200, Zeile 1. [5]) N قتله

وعن محمد بن همّام عن احمد بن الحسين عن ابيه عن[4] الحسين بن علىّ عن محمد
ابن سنان عن المفضّل بن عمر قال الصادق علينا سلامه لما منع الجيش للحسين واصحابه
ماء الفرات نادى فيهم ألا من كان ظمٔان فليجئْ فأتوه رجلا رجلا فوضع ابهامه فى راحته
فبدر من ابهامه الماء وقال اشربوا فلم يزل يشرب الرجل بعد الرجل حتى ارتوى
الجميع فقال بعضهم لبعض والله لقد شربت شرابا ما شربه احد فى دار الدنيا بأسرها
فلما قُتل الحسين وشُبّه لهم +قتْلُهم له[4] وكان ذلك يوم الجمعة عند الزوال وهو يوم
عاشور اقعد الحسين علينا سلامه رجلا رجلا من اصحابه يسمّيه باسمه واسم ابيه
فيجيبه بالتلبيّة ويَقعد حتى أقعدهم عن آخرهم وحفّوا به من حوله ثم دعا بالمائدة ٢٠٦
فنُصبت فاطعمهم واكل معهم من طعام الجنّة واهلها وسقاهم من شرابها ثم قال
الصادق علينا سلامه والله لقد رآهم عدّةٌ من الكوفيّين ولقد ... ...[1] ثم امرهم ان
يمضوا الى جبال رضوى يأكلوا[2] من طعامها ويشربوا[2] من شرابها وهم ارواح
ولهم صوَر الابدان الى قيام القائم سهّل الله لنا رؤياه

ولبعض الموحّدين رضى الله عنه فى المعنى شعر ‹من الكامل›

يوم الطفوف وایّ يوم كريهة   لمّا التقى البارى مع الاعداء
جلّ القديم عن المنيّة والرَدى   والقتل والإذلال والبلواء
بل لُبسة جُعلت على ابصارهم   حتى رأوه مخضّبا بدماء
فاذا الكريم الشيخ حنظلة الفدى   خير البريّة سيّد الشهداء

واضفنا الى ذلك ما شاكله وهو من اخبار الظاهر وفيه اشياء يُحتاج اليها رُوى
عن عبد الله بن سنان قال دخلت على ابى عبد الله الصادق سلّمنا[1] لامره فى يوم ٢٠٧

206: [1]) Mss علیهم لو عقلوا (N كرّر) كروا [2]) Mss so, in Parallele zum voraufgehenden Konjunktiv.

207: [1]) وسلما [2]) Oder تأتى / C ياتى / N يأتى

عاشور فقلت يا سيّدى انى أتيتك مستفيدا لتُفيدنى فيه علما فقال منه السلام اسألْ
عمّا شئت وعمّا احببت قلت فما تقول فى صومه فقال صومه من غير تثبيت وافطاره
من غير تشميت ثم قال لى اتدرى ایّ يوم كان ذلك قلت انت اعلم به منّى يا مولاى
فقال ان الله عزّ وجلّ لما خلق النور فى يوم الجمعة فى اوّل يوم من شهر رمضان ثم
خلق الظلمة فى يوم الاربعاء يوم عاشور وجعل لكلّ منها شريعة ومنهاجا يا عبد
الله بن سنان ان افضل ما يؤتى[1] به فى يوم عاشور ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها
وتحلل ازرارك وتكشف عن رأسك وذراعَيك ثم تخرج الى ارض مُقفِرة حيث لا
يراك احد او فى منزلك انت واخوانك حتى يرتفع النهار ثم تقول اللّهمّ عذّبْ الذين
٢٠٨ حاربوا رسلك وخالفوهم وشاقّوهم وعبدوا غيرك واستحلّوا محارمك والعنْ القادة
والسادة والكبراء والاتْباع ومن كان منهم ومن رضى بفعلهم لعنا كثيرا وعجّل
اللّهمّ فرج المؤمنين واستنقذهم من ايدى المنافقين والمضلّين والكفّار والجاحدين
واعلِ بنيانهم على كلّ بنيان وشأنهم على كلّ شأن وحالهم على كلّ حال واجعل
اللّهمّ كلمتهم العليا وكلمة اعدائهم السفلى وأظهرْ حقّهم وسنّتهم وشريعتهم واجعل
+لنا ولهم[1] من لدنك سلطانا نصيرا ثم اقنتْ بعد الدعاء وقلْ اللّهمّ الامّة الضالّة
المضلّة خالفت الائمّة الهادية المهديّة وكفروا بالحكمة[2] النورانيّة وأقاموا على الكفر
والجهالة والردى والعمى وهجروا الكتاب الذى امرتَ بمعرفته والتدبير فى معانيه
وخالفوا اسمك ورسولك الذى امرت بطاعته وحادوا عن الحقّ واضلّوا الامّة وخالفوا
السنّة وبدّلوا الكتاب وملّكوا الاحزاب وكفروا بالحقّ لمّا جاءهم وتمسّكوا بالباطل
٢٠٩ لمّا اتاهم وضيّعوا حقّك واضلّوا خلقك وقتلوا رسلك وحرقوا كتابك بالنار

208: [1]) C nur لهم [2]) N بالكلمة

+جُرأةً على[1] شدّة العذاب «فما اصبرهم على النار» (٢ : ١٧٥) وقتلوا حملة علمك وخزنة سرّك ومن جعلتَهم الحاكمين فى ارضك اللّهمّ فالعنْ من فعل بهم ذلك[2] وزلزلْ اقدامهم وخرّب ديارهم واضربهم بسيفك الصارم وارمِهم بحجرك الدامغ وطمّهم بالبلاء طمّا وعمّهم به عمّا +وقمّهم به قمّا وعذّبهم عذابا نكرا وأضِلّهم بالغلاء[3] وخذهم بالسِنين التى اخذت بها فرعون وقومه واهلكْهم بما اهلكت به اعداءك اللّهمّ ان سنّتك ضائعة واحكامك مضيَّعة وجماعة عبيدك المؤمنين فى الارض مشرّدة مطرودة كالوحوش السائمة اللّهمّ اظهر الحقّ وامِت الباطل وامننْ علينا بالنجاة واهدنا الى الايمان واجعله مستقَرّا ولا تجعله مستودَعا ولا مستعارا وعجّل فرجنا

٢١٠ بالقائم المهدىّ واجعله لنا رِدءً اللّهمّ أهلكْ من جعل قتل اوليائك عيدا وخذ آخرهم كما اخذت [1]اوّلهم اللّهمّ ضاعف العذاب والتنكيل على الظالمين من الاوّلين والآخرين من ظالمى المؤمنين وزدهم نكالا واهلك شيعتهم وقادتهم وجماعتهم اللّهمّ اهلك والعن من روى فى يوم عاشور الاباطيل المزخرفة والاحاديث المحرّفة وخذ آخرهم كما اخذت اوّلهم باضعاف البلاء والعذاب والنكال والخسف والقذف والرجم من الاوّلين والآخرين ممّن ظلم وغشم وطغى وبغى وامر ونهى واستسنّ الظلم على المؤمنين ونكّلْ بهم واهلك شيعتهم اللّهمّ صلِّ على محمد وآل محمد وعلى المؤمنين الفئة الخائفة الجائعة المستضعفة المقتولة الذليلة المطرودة القليلة اللّهمّ عجّل فرجهم وثبّت قلوب المؤمنين على موالاة اوليائك ومعاداة اعدائك وصبّرهم على الأذى فى جنبك واتّباع طاعتك واجعل لهم ايّاما مشهورة واوقاتا مذكورة كما ضمنت

209: [1]) N im Text جزام / a R unter نسخة : جزآءً عن   [2]) C fügt hinzu وامروا به   [3]) Fehlt bei C / N ... وأظلهم ...

210: [1]) C überspringt ohne Lücke bis einschließlich وللّه, in K VII 18 hier unten Seite 122, 10 und in der Paragraphenzählung von 209 auf 212, das hier oben in 210 geändert und durch 211 und 212 ergänzt ist.

٢١١ لاوليائك فى كتابك المُنزَل فقلتَ «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكّننّ لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدّلنّهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى ولا يُشركون بى شيئا» (٢٤:٥٥) اللّهمّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد يا ربّاه يا سيّداه يا عالم السرّ والنجوى وما يكون قبل ان يكون امرتَ بالدعاء وتكفّلتَ بالاجابة فقلت تعاليت «واذا سألك عبادى عنّى فإنّى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانِ فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلّهم يرشدون» (٢:١٨٦) ثم انّك عيّرتَ اقواما فى كتابك فقلت لهم «ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضرّ عنكم ولا تحويلا» (١٧:٥٦) فما نعرف لنا ربّا سواك فندعوه ولا إلٰها غيرك فنرجوه ولا اسما غير محمد واشخاصه فنتوسّل بهم اليك فهم اسماؤك الحسنى وقد قلت تعاليت «ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها»

٢١٢ (٧:١٨٠) ولقد دعوناك بها كما امرتنا وتبرّأنا من اعدائك يا حىّ يا قيّوم انا عبدك الخائف منك والراجع اليك والسائل لك المتوسّل اليك والراجى بك والمتوكّل عليك واللاجىء الى فِنائك تقبّل دعائى واسمع نجواى واجعلنى ممّن رضيتَ عملَه وهدَيتَه وقبلت نسكه ونجّيته برحمتك ونبتّ ايمانه وقبلت قربانه انك انت العزيز الوهّاب اللّهمّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد اللّهمّ لا تفرق بينى وبين اوليائك طرفة عين ولا اقلّ ولا اكثر واجعلنى مع اوليائك فى كلّ موطن وفى كلّ حين وممّن يوالى اولياءك ويعادى اعداءك وتَوفّنى[1] على ملّتهم بمنّك وطَولك وإحسانك يا ذا الجلال والاكرام اللّهمّ أدخلْنى فيما أدخلتَ به اولياءك المؤمنين وأخرجْنى ممّا اخرجتهم منه برحمتك يا ارحم الراحمين يا علىّ يا عظيم

٢١٣ ثم تسجد وترفع رأسك وتقول يا من يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد انت حكمت فى اوليائك فلك الحمد محمودا مشكورا فعجّل فرجهم وفرجنا معهم اللّهمّ فاطر

212: [1] N وتوفّقنى

السموات والارض «عالم الغيب والشهادة» (٦ : ٧٣ ، ٩ : ٩٤ و ١٠٥ الخ) انت تحكم بين عبادك «فيما كانوا فيه يختلفون» (٢ : ١١٣ ، ١٠ : ٩٣ الخ) فانت ضمِنتَ لهم فى كتابك الكريم إعزازهم بعد الذلّة وتكثيرهم بعد القلّة وإظهارَهم بعد الخمود فقلتَ «ونريد ان نمنّ على الذين استُضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمّة ونجعلهم الوارثين» (٢٨ : ٥) أسألك يا إلهى بجودك وكرمك +لا تخيّب أملى وتشكر[1] قليل عملى وأن تزيد فى ايّامى وتُبلغنى ذلك المشهد وتجعلنى ممن دعا[2] فاجاب الى طاعتك وموالاة اوليائك وأرِنى ذلك سريعا انّك على كلّ شىء قدير يا علىّ يا عظيم

٢١٤ ثم ترفع رأسك الى السماء وأيديك وتقول السلام عليك يا ثأر الله والوِتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التى حلّت بفنائك عليكم جميعا من الله السلام ابدا ما بقى الليل والنهار وعلى جميع اهل الايمان اللّهمّ العن امّة اسّست الجور والظلم على اوليائك +والعن امّة دفعتهم عن مقامهم وازلتهم عن مراتبهم[1] والعن امّة قاتلتهم اللّهمّ والعن الممهّدين لهم بالتمكين فى قتالهم برئتُ الى الله تعالى منهم ومن اشياعهم واتباعهم واوليائهم اللّهمّ إنّى سالم لمن سالم اولياءك وحارب لمن حاربهم الى يوم القيامة والعن اللّهمّ ابن مرجانة والعن اللّهمّ عمر بن سعد والعن اللّهمّ شَمِر[2] والعن اللّهمّ امّة اسرجت والجمت وتأهّبت لقتالك اللّهمّ اجعلنى وجيها فى الدنيا والآخرة اللّهمّ انى أبرأ اليك ممّن قاتلك ونصب لك الحرب وبالبراءة ممّن اسّس الجور برئتُ الى الله

٢١٥ تعالى منهم فى الدنيا والآخرة وأسأله ان يُبلغنى المقام المحمود اللّهمّ اجعلنى فى مقامى هذا ممّن ينساله منك صلوات ورحمة ومغفرة ومنّة ولجميع المؤمنين اللّهمّ ان هذا يوم تنزل فيه اللعنة على أميّة وابن اكالة الاكباد اللعين ابن اللعين وآل اميّة وعلى زياد

213: 1) C بسط املى وشكر (بَسْطَ ... شُكْرَ) 2) So beide Mss; man erwartet دُعِىَ

214: 1) Fehlt bei C; N وازالتهم (؟وَأَزَلْتَهُم) 2) Wie § 183, Anm. 1.

على لسانك ولسان نبيّك فى كلّ موطن وموقف وقف فيه نبيّك وعلى يزيد بن معاوية اللعنة أبد الابدين ودهر الدهرين اللّهمّ فضاعف عليهم اللعنة والعذاب بقتل[1] اوليائك اللّهمّ انى انقرّب اليك فى يومى هذا وموقفى هذا فى ايّام حياتى بالبراءة منهم وباللعنة عليهم وبموالاة اوليائك برحمة منك يا علىّ يا عظيم اللّهمّ خُصّ باللعنة آل تَيم وآل عَدِىّ وآل اميّة اللّهمّ العن يزيد وآل يزيد وآل عبيد الله بن زياد وآل مروان الى يوم القيامة

٢١٦ ثم تسجد وترفع رأسك وتقول أللّهمّ لك الحمد حمد الشاكرين اللّهمّ ارزقنا شفاعة اسمائك ومراتب قدسك يوم الورود وثبّتْ لى قَدَم صِدق عندك برحمتك يا ارحم الراحمين يا علىّ يا عظيم وتسجد وتدعو بما أحببت تُجاب ان شاء الله تعالى وانّ الله تبارك وتعالى معطٍ لمن زار هذه الزيارة فى هذا اليوم عشر خِصال ان الله يقيه ميتة السوء ولا يُعين عليه عدوّا الى ان يموت ويوقَى من المكاره والفقر ويؤمنه الله عزّ وجلّ من البرص والجُذام ويؤمن ذلك ولده وولد ولده الى اربعة اعقاب ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه سبيلا الى اربعة اعقاب

قال عبد الله بن سنان الحمد لله الذى منّ علىّ بمعرفتكم والمفترض لكم والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وسلّم

زيارة يوم عاشور

وهى هذه

٢١٧ السلام عليك ايّها النور الساطع والضياء اللامع والشهاب الثاقب والحجّة على العالم والعروة الوثقى والباب اليقين والحبل المتين اشهد انك ما قُتلت ولا غُلبت

215: 1) N فى statt بـ

ولا قُهرت ولا متّ ولا نُمت(1 بل اظهرت الغيبة بقدرتك واحتجبت عن عيون الناظرين بحكمتك انت يا مولاى حاضر غير غائب مشاهِد غير بعيد تسمع الكلام فتردّ الجواب عليك يا مولاى السلام ومنك السلام اتيتك يا مولاى زائرا عارفا بفضلك مقرّا بظهورك لائذا بك عابدا صُوَرك متبرّئا ممّن نصب نفسه لحربك وقصد لقتالك براءة منك وانت تَجلّ عن ارادته وتعظم عن مقصده وتَعزّ بقدرتك عن القتل والاسر والغلبة والاضطهاد تُحيي من تشاء وتُميت من تشاء وتَرزق من تشاء بغير حساب سبحانك عمّا يقول الظالمون علوّا كبيرا وعمّا يفترون أنّك فى هذه البقعة ٢١٨ مدفون او مغلوب او مقهور بل انت خالق الموت والفناء وانت الحىّ القيّوم والأزل القديم وربّ الارباب وإله الآلهة كيف يقع بك الفناء وانت خالقه وكيف تَحلّ بك القتل وانت مُنشئه ام كيف +يقبض عليك(1 اعداؤك وانت تحييهم وتميتهم على ما تشاء كيف تشاء تعاليتَ عن قول من يقول أنّك فى هذه البقعة مدفون او مغلوب او مقهور او مقتول او محصور او مضطهد علوّا كبيرا ألقيتَ صورتك على صفوتك حنظلة شبْهك واوجبت له بذلك جنّتك ووعدته بعفوْك ومغفرتك واعطيته المنزلة الرفيعة والدرجة(2 العالية فعليه منك التحيّة والصلاة والتسليم والسلام على ممرّ الدهور والازمان وعلى المؤمنين الموحّدين العارفين من بارئهم السلام(3

وتدعو بما احببت لك ولاخوانك تجاب ان شاء الله تعالى

زيارة اخرى

السلام عليك وعلى المقام سبحان من ظهر بالناسوتيّة وغاب باللاهوتيّة يا معدن الملكوت يا حىّ لا يموت جئتُك زائرا مقتصدا أبتغى رحمتك وفضلك سبحان الله ٢١٩

217: 1) C تموت

218: 1) Beide Mss تقبضت لك / vgl. § 264b. 2) N fügt hinzu الفضيله 3) Nur bei N.

العلىّ العظيم اللّهمّ إنّى أسألك بقديم توحيدك وانبات حجّتك التى لا تزول من نفوس العارفين ان تصلّى على محمد نبيّك الذى اظهر الحجّة واقام المرتبة فى نفوس الموحّدين لك يا اوّلا فى اوّليّته ويا آخرا فى آخريّته اللّهمّ إنّى أسألك ان ....[1] وكلّ جاهل جهل معرفتك قد جئتُك زائرا مقتصدا الى بابك أطلبُ رحمتك اللّهمّ إنّى أسألك ان لا تصرفنى وجميع اخوانى المؤمنين من هذا المقام الا منوّرا زاكيا طاهرا مع المؤمنين الذين اتّخذت عليهم العهد فى الدور الاوّل إنّك ارحم الراحمين

فهذا ما نسخ من ذكر اخبار يوم عاشور وشرفه وفضله

والحمد لله وحده

ويتلوه

٢٢٠ خبر علىّ بن احمد الطربائىّ

رواه الامير ابو عبد الله محمد بن ابى العبّاس رضى الله عنه يرفع اسناده الى ابى الطيّب احمد بن الحسين قال حدّثنى الحسين بن حمدان الخصيبىّ قدّس الله روحه قال حدّثنى علىّ بن احمد الطربائىّ وكان شيخا قد ينيف عمره عن المائة سنة فاخذ بيدى ونحن على مشرع الغاضريّة وكان يوم عاشور فعدل بى الى تحت نخلة على شاطئ العلقمىّ وكان ذلك اليوم يوم الجمعة لعشر خلون من المحرّم سنة اربع عشرة وثلاثمائة فاجلسنى الى جانب النخلة ثم قال لى يا ابا عبد الله احفظْ عنّى ما احدّثك به واوعه اعلمْ أنّى جلست مع المولى علىّ العسكرىّ فى هذا الموضع وانا ابن سبع وعشرين سنة وكان بين يديه رطب ولست ادرى من هذه النخلة هو ام من غيرها فقال لى كلْ

219: [1]) C تكفنى مونة المقزمه / N fol. 100a ult. تكفينا موتة / fol. 100b 1 موتة المقزمنه

220: C in der Überschrift احمد الطربا / im folgenden beide Mss الطرباى auch nach اهل / Der Name konnte nicht identifiziert werden.

فجعلت آكُل محتشما فقال لى يا علىّ بن احمد انت تجلس مع مولاك الحسن فى هذا
الموضع كجلوسك معى وتأكل من الرطب الذى انت آكِل منه فقلت يا مولاى ٢٢١
ويكون منّى ما ذا فقال اذا اردت الانصراف اخبرتك ثم انه يُخبرك من بعدى قال
الحسين بن حمدان الخصيبىّ فقلت لعلىّ بن احمد عجّل علىّ فلقد والله كادت روحى
ان تطير من بين جنبى فقال قال لى مولاى يا علىّ بن احمد هل علمت من ذُبح فى
هذا اليوم وأُشهر وأُعلن لعنه[1] على لسان كلّ معاند وموافق فقلت يا مولاى انت
اعلم بذلك منّى فقال ذُبح ابليس الابالسة وفرعون الفراعنة الشيطان الاعظم والفرعون
الاكبر وهو يُذبَح فى كلّ يوم مثل هذا اليوم ويُذبَح معه من حزبه من كان معه مائة الف
تجرى دماؤهم على وجه الارض لا بدّ من ذلك وهو يذبح فى موضعى هذا ويجرى
دمه الى العلقمىّ فقُم يا علىّ بن احمد وكن متمسّكا بذلك واكشفه لمن تثِق به من
اخوانك واستبشر بذلك واجتهد ان لا تخلو فى هذا اليوم[1] من الاجتماع مع ٢٢٢
اخوانك الذين خصّهم الله تعالى بمثل ما خصّك به وليكن ذلك اليوم لكم يومَ سرور
وفرح وعيد واعقرْ فيه ما قدرت عليه وان أُعوزك فلا تدَع ذبح ما امكن ولو عصفور
وادفع الى كلّ واحد بحضرتك من اخوانك عضوا من اعضائه او مفصلا من مفاصله
فانّ له فى ذلك امانا من سبعين نوعا يعاينه[2] من نسوخيّته فى البشريّة ويقضى الله
له فى هذا اليوم سبع حوائج لا يسأله قضاءها ويستوهب ما بينه وبين اخوانه ويهب
له ولا يدع احدا ممّن اجتمع على ما اجتمعوا عليه وسلّموا واستسلموا وانزعوا
الغِلّ من قلوبكم والحسد من صدوركم وتواهبوا فيه وتداعوا ولو على لقمة او تمرة[3]
فان فضل ذلك عظيم فى مثل هذا اليوم واللقمة فيه تقوم مقام سبعمائه لقمة فى
غيره وكذلك الدرهم يقوم مقام سبعمائة درهم فاجتهدوا فيه وفى وفائه فيوفى الله ٢٢٣

221: [1]) N fügt hinzu الله
222: [1]) C الموضع [2]) Mss mit Suffix m. sg. [3]) N تمره / vgl. § 240, Anm. 3.

لكم اذا وفيتم له فانه لا يدع لاحد ذنبا الا غفره ولا وزرا الا حطّه ولا حاجة الا
قضاها ويذخر له فعله حتى يكون مخزونا عنده يباهى به اهلَ الملإ الاعلى يقول الربّ
هذا وليّ من اوليائى عرّفته فضل هذا اليوم فقبله وسارع فيه الى طلب رضائى
وسرّنى بفعله وحقيقٌ عليّ أنّى اسُرّه[1] فيغبطه بذلك من[2] قصر عمّا سارع اليه

قال الحسين بن حمدان الخصيبيّ فحلف لى عليّ بن احمد انى ما قصرت فى الفعل
الذى امرنى به مولاى ولقد كنت اجد سرعة الخَلف[3] وتعجيل البركة من وقتى ومن
يومى ومن جمعتى وبعده[4] من شهرى ثم انّ مولاى دفع اليّ من الرطب الذى كان
بين يديه وامرنى ان آكل منه فاكلت وقد كنت جمعت عَجَمه فى يديّ فلمّا قمت
٢٢٤ عددت ما اكلت فاذا هى سبع عشرة عجمة وعددت ما دفعه اليّ مولاى فاذا هو
بعدد العجم لا يزيد عليه واحدة فاتيت الحَير ودخلت الى حيث مجتمع اهل طرباء
فجعلت ادفع الى كلّ رجل منهم رطبة حتى اتيت على آخرهم مع آخر الرطب فعلمت
انه لم يكن من اهل طرباء من هو على ما انا عليه سوى الذى دفعت اليه الرطب

ثم إنّى زرت فى مثل ذلك اليوم وكانت سنةَ خمسٍ وعشرين ومائتين فاذا بمولانا
الحسن علينا سلامه تحت هذه النخلة بعينها وبين يديه رُطَب فى طبق فلمّا رآنى قال
لى يا عليّ بن احمد فقلت لبّيك يا مولاى فقال أليس قد اكلتَ من هذا الرُطَب فى
يوم كذا وكذا فكان مبلغ ما اكلتَ كذا وكذا ودفع اليك مولاك بعدد ما اكلت
ووصّاك بما به وصّاك وتقدّم به اليك ما تقدم وارغبك فيه وجعلك سفيره بين
اوليائه فى بثّ اعادة ما رغّب فيه وانك دفعت ما دفعه اليك الى اهل طرباء
٢٢٥ الذين كانوا معك فى الحَير فما +فضل معك منه شيء[1] عن احد منهم وانا فأوصيك
بمثل تلك الوصيّة وارغبك فى مثل تلك الرغبة فكُلْ من هذا الرطب فاكلت وجمعت

223: [1]) C سره [2]) Mss عمن [3]) Mss الخلف [4]) N وابعده
225: [1]) N فضل ... شيئًا

العجم معى فلمّا اردت الانصراف نهض وحشى حشوة واحدة بكفّه اليمين ثم قال خذ يا علىّ بن احمد ففرّقه على من بحضرتك من اخوانك فاذا فرّقته فيهم فاعود اخبرك

قال الحسين بن حمدان الخصيبىّ فقال لى علىّ بن احمد فقمت وانا ادفُق فرحا والرطب الذى دفعه الىّ مولاى فى طرف ردائى والعجم الذى اكلته مضمومة عليه يدى فلمّا بعدتُ عنه عددت العجم الذى فى يدى فاذا هو اربع وثلثون عجمة فقلت ان هذا لعجب اكلت مع مولاى ابى الحسين فى السنة الماضية التى قرّبنى فيها وادنانى من مجلسه واوصانى وعرّفنى فضل هذا اليوم وباطنه وخصّنى بمعرفته واكلت الرطب سبع عشرة رطبة ودفع الىّ مثل ما اكلت ففرّقته فيمن حضر من اهل طرباء فما فضل عنهم ولا زاد فيهم وفى هذا اليوم قد اكلت ضعف ذلك اضعافا فانظر كم مبلغ ما دفعه الىّ مولاى فاذا هو خمس وثلاثون رطبة فقال[1] هذا يزيد على الذى اكلتَ رطبةً واحدةً ولستُ اشكّ ان الله سبحـانه قد اختصّ من اهل طرباء بهذه العدّة ٢٢٦

فدخلت عليهم الحَير[2] وهم فى مجمع يتحدّثون فلمّا رأونى قالوا يا علىّ بن احمد قدكان مولاك ابو الحسن فى يوم كذا وكذا فى سنة كذا وكذا اوعز اليك بما اوعز ووصّاك بما به وصّاك وامرك ببثّ ذلك الى اهل طرباء الذين هم اهل الحقيقة ودفع اليك ما أتحفك به وبثثته فيمن حضر وانت اليوم مع المولى الحسن يشير اليك فأين حظّنا من تفضّله عليك فقلت انه قد تقدّم بمثل ما تقدّم به مولاى ابو الحسن وكان بذلك اخبرنى انه يكون والذى اتحفنى به[3] فها هو قد جئتُكم به فجعلت اجعل فى يد كلّ واحد منهم رطبة حتى جعلت فى يد اربعة وثلاثين رجلا وبقى معى من الرطب واحدة فى طرف ردائى فجعلت اجول فى الحَير وادخل واخرج فلا اجد من ادفع اليه تلك الرطبة فقلت قد امرنى انى اصير اليه حتى يوصينى فاقبلت فلمّـا صرت ٢٢٧

226: 1) C فقلت / dann zu lesen أكلْتُ   2) C الحيرة   3) C fügt hinzu فيه

بالقرب منه رأيت اسحٰق بن محمد النخعىّ واقفا فقلت أدفعُ اليه الرطبة فهممت ان أمضى اليه وأدفع له الرطبة فقال لى مولاى يا علىّ بن احمد احفظ ما بقى معك من الرطب فقلت نعم يا مولاى فاقبل علىّ اسحٰق فقال يا علىّ بن احمد واىّ رطب معك قد امرك بحفظه فقلت رطبٌ كان بين يديه امرنى[1] فاكلت منه +وحثى حثوة[2] بعد ان اكلت ففرّقته فى اهل طرباء وقد فضل منه ما قد امرنى بحفظه فقال اعطِنى منه واحدة فقلت وهو واحدة لا غيرها وانا على ذلك وهو يحادثنى ويحاورنى حتى اقبل رجل من ناحية نينوى فأتى حتى وقف بين يديه وقال سيّدى وعْدك الذى وعدتنى به فقال يا علىّ ابن احمد ادفع الرطبة الى هذا فدفعتُها اليه فقال اسحق +فى الوقت يعد[3] بتحفة الى من يختصّه[4] فقال مولاى يا علىّ بن احمد هذه الرطبة يحملها هذا الرجل الذى

٢٢٨ دفعتَها اليه الى رجل بهَجَرَ وهو احقّ بها من اسحق وان كان مشاهدا معاينا فقلت يا مولاى ومن هذا الذى يحملها الى هجر فقال هذا باب الله وولىّ المؤمنين وإن حوسد وعوند هذا محمد بن نُصير النَميرىّ اذا غاب عنك شىء فاسألْه عنه فانه يُخبرك به غائبا كنت ام حاضرا

قال الحسين بن حمدان الخصيبىّ فسألت علىّ بن احمد أىّ شىء كان آخر ما وصّاك به فقال نعم وجعل يقول وهو مولٍّ يريد +العبور الى[1] العلقمىّ يا علىّ بن احمد تزاوروا أُزُركم وتواهبوا أهبْ لكم واستوجب لكم ولا تفخروا بالعجم[2] ولا يضع كبيركم من صغيركم وان كان ذا فقر وفاقة وعدم واسوه ولا يذخر احدكم علم الله عن طالبه فانّى قد حذّرت ذلك عليكم وحرّمته فجعلت اقول سمعا وطاعة وقبولا

٢٢٩ لأمرك يا مولاى فقال وفّقك الله يا علىّ بن احمد كأنّى بك فى ملإ من اهل طرباء فى

227: 1) Nur bei C. 2) C وحشا لى حشوة 3) C يعدل فى الوقت 4) C يشا يخصه

228: 1) C عبور 2) N بالعجب

هذا الموضع مجتمعين على طاعة الله وذكره وهذا ممّا ذكره لى وذلك أنّى كنت انا وايّاه ومعه ‹ما› ينيف عن مائة وخمسين رجلا من اهل طرباء

قال الحسين بن حمدان الخصيبىّ نضّر الله وجهه وزرتُ فى سنة ستّ وثلاثين وثلاثمائة وقد فُقد علىّ بن احمد فاتّفق معى من اهل طرباء اربعون ومائة من اهلها موحّدون لم يخالطهم من غيرهم احد

والحمد لله ربّ العالمين

والدعاء فى هذا اليوم

ما حدّث به الامير ابو عبد الله محمد بن ابى العبّاس عن شيخه ابى الحسن البلدىّ قدّس الله روحيهما والحديث مرفوع الى داود بن كثير الرّقىّ قال سألت مولاى الصادق علينا سلامه عن باطن الزيارة فقال يا داود ألا تعلم ان لله بِقاعا محمودة يجب ان يُذكَر فيها اسمه فهو موضع معراج الامام الا انه من اتى الى بقعةٍ ٢٣٠ واستدلّ[1] بها على اوليائه ليتبرّك بها كان من اعظم الناس وِزرا قلت يا مولاى فما يجب على المؤمن العارف ان يفعل فى تلك المواطن التى وصفتَها قال يجب عليه ان يأتى الى تلك البقاع التى وصفت فينفِىَ عن الله ما قاله فيه المبطلون الشاكّون الملحدون وليْقل

بسم الله الرحمن الرحيم

جللتَ يا مولاى عن الناسوت ان يناسبك والسماء ان تُظلّك والارض ان تَقلّك والادانى والاقاصى ان تحيط بك والقِباب ان تضرَب عليك والايادى ان

230: [1]) C ohne و [2]) So N a R unter النسخة / Beide Texte حرّ

[3]) Beide Mss عقده [4]) C بما / dann vorher وتَظْهَرُ zu lesen.

تلمسك والابصار ان تدركك والقتل ان ينالك وحدّ(2 السيوف ان يقع بك والاكفان ان تُدرَج فيها والقبور ان تعمرها والبشريّة ان تسكنها والنكاح ان تلمسه كفرتُ بمن تشبّه بك وجعلك فى حسّه وعقله(3 محسوسا او ملموسا او فى شىء او من شىء او على شىء بل انت الله مُنشىء الاشياء كيف تشاء وتُظهر ما(4 تشاء كيف تشاء فلا اله الا انت وحدك علوتَ عمّا يقول الظالمون علوّا كبيرا او قال

٢٣١ أنّك مخلوق ولم يقل انك معبود اللّهمّ إنّى أسألك باوّل اوّليتك بقديم ازليتك بمعاليق حُجُب النور من قدسك بما ظهر(1 للعيان من انسك ان تنقلنا من اختلاف الاجسام الى محلّ انوارك الكرام لنا ولجميع المؤمنين يا علىّ يا عظيم

وتسجد وتدعو بعقب الدعاء لك ولاخوانك تجاب ان شاء الله تعالى

فهذا يا اخى ما نسخ من ذكر عاشور وفضله وشرفه

وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وسلّم

ويتلوه

231: 1) C اظهرته

مقتل دلام

لعنه الله

وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الاوّل فى كلّ سنة وله شرف عظيم وفضائل مذكورة فمن ذلك ما رواه الامير ابو عبد الله محمد بن ابى العبّاس رضى الله عنه باسناده عن رجاله الى ابى الطيّب احمد بن ابى الحسن قال حدّثنى ابو عبد الله ٢٣٢ الحسين بن حمدان الخصيبىّ نضّر الله وجهه فى بغداد فى منزله بشارع باب الكوفة قال حدّثنى احمد بن غالب عن سليمان بن عطيّة عن القاسم بن سلمة قال غدوت الى ابى محمد عبد الله بن ايّوب القمّىّ ومعى جماعة من اخوانى أسأله إعراض رقعة على سيّدى ابى الحسن علىّ بن محمد صاحب العسكر علينا سلامه فلمّا طرقنا الباب خرجت الينا جارية وقالت اجلسوا فانه فى بعض حوائجه فجلسنا هنيهة ثم خرجت الينا وقالت ادخلوا فدخلنا فاذا به يمسح بلَل لحيته ورأسه من غسل قد اغتسله فسلّمنا عليه وجلسنا فدعا[1] بالمجمرة والبخور ودعا[1] بسَفَط فيه ثياب جُدُد فاستخرج من السفط خِلعة فلبسها وعمد الى البخور فتبخّر واداره علينا وقال وقد اقبل علينا أىّ يوم هذا فقلنا له هو يوم كذا وكذا فقال أوليس هو تسعة من ربيع الاوّل فقلنا بلى فقال ولِم اغفلتموه وضيّعتم حقّه وما أُمِر به فقلت وقالت ٢٣٣ الجماعة واىّ شىء فيه وما حقّه فما لنا به علم ولا سمعنا فيه شيئا من احد

فقال انّا لله انها لتَشغلكم الدنيا عن الدين وعملُكم الدنيوىّ عن تفقّهكم فى الدين وعلْمِكم بما فرض الله عليكم من معرفته حتى كأنكم ليس بمحتاجين الى استجلاب

232: [1]) C فادّعا ... وادّعا N / فادعا ... وادعا

رزقه واسباغ عوافيه واكمال نعمه وطلب رضاءه فقلنا انك لتشير الى هذا اليوم
بفضل عظيم كأنه يوم زيارة فقال انه يوم يفضل على ما سواه من الايّام وفيه رغّب
الله خلقه ووعدهم فيه عفوه وعوافيه اذا امتثلوا ما امرهم فيه وانا اعرّفكم ذلك
اعلموا أنّى غدوت فى مثل هذا اليوم الى مولاى ابى الحسن علينا سلامه لأسأله
عن حاجة عرضت الى بعض اصحاب الدواوين فلمّا وقفت بالباب خرج الىّ الخادم
٢٣٤ وقال ادخل فدخلت اليه وقد صنع مثل الذى +ترونى قد صنعته[1] وهو يمسح بلل
لحيته من الغسل فلمّا بصر بى قال يا ابن ايّوب هذا يوم يتعرّض فيه المؤمنون الى
حوائجهم من المخالفين ويدعون بما هو اقرب واسرع واوجب إنّ الله جلّ اسمه
اقسم على نفسه ان لا يردّ لمؤمن فى هذا اليوم دعوة ولا يردّ له وسيلة ولا يخيّب
أمله ولا يقطع رجاءه ولا يُشمت به اعداءه ولا يمكّن منه مكيدة ولا يسلّمه الى
حادث سوء ولا يطرقه نقم ولا يمرّ عليه الهمّ وأن يُقيلَه كلّ عثرة عثرها ويستقيلَه
منها ويغفر له كلّ ذنب يسأل غفرانه اكتسبه الانسان بجهالته وان كان عليه دَين
وسأله قضاءه عنه قضاه وان كان له عدوّ يغشمه وسأله كفّه عنه كفّه وابعده وان
كان كاده انسان ردّ كيده وان عثر اخذ بيده وان نام حفظه الله بعينه وان كان
مسافرا كان كالِيَه فى سفره وخَلَفَه فى اهله وان اقسم عليه ابرّ قسمه وان اعرض عنه
٢٣٥ اقبل عليه وان تناسى ذِكره اذكره وان غفل عن طاعته وقّفه لها وايقظه وان كان مسجونا
وسأله فكّ اسره يخلّصه وان قُدّم الى القتل وسأله عتق رقبته افتداه نعم يا ابن ايّوب
ولو انه فى سياق الموت وقد بلغ اجله وفنيَت مدّته وروحه فى[1] التراقى وسأله الحياة
احياه نعم يا ابن ايّوب ولو كان له ميت وكان يودّه ويهواه وسأله فيه ردّه اليه وأن

233: [1]) N قد ترونى اصنعه

235: [1]) C على   [2]) N يجتمع   [3]) C وله   [4]) N المخلوقين / dann vorher zu lesen يُعجِزُ

يجمعَ [2] بينه وبينه لأجابه الى ذلك وإن دعاه داعٍ مؤمن عارف لبّاه ولله [3] فيه من النعم على المؤمنين ما يعجز المخلوقون [4] عن وصفها وتعديدها وما بعث الله نبيّا الا به ولا نصره على عدوّه الا فيه وفيه يهلك الله الطواغيت وينصر اولياءه على اعدائه هذا يوم كشف الله العذاب عن قوم يونس وفيه خرج ذو النون من بطن الحوت وغرق فيه فرعون وقومه فى اليمّ وفى هذا اليوم قتل داود جالوت وفى هذا اليوم ٢٣٦ احضر آصَف لسليمان عرش بلقيس حين قال «هذا من فضل ربّى ليبلوَنى اشكر ام اكفر» (٢٧ : ٤٠) وفى هذا اليوم نجا موسى من قوم فرعون «فالقى السحرة ساجدين» (٢٦ : ٤٦) وفيه خلق الله حوّاء وفيه اسكن آدم وزوجته الجنّة وفيه رفع ادريس «مكانا عليّا» (١٩ : ٥٧) وفيه هلك اصحاب الفيل وفيه هلك عاد وثمود وفيه اباد قوم لوط وفيه قلّب مدنهم وجعل «عاليها سافلها» (١١ : ٨٢ ، ١٥ : ٧٤) وفيه احيا عيسى بن مريم الموتى وابرأ «الاكمه والابرص» (٣ : ٤٨ ، ٥ : ١١٠) وما لله يوم هو اعظم على المؤمنين بركةً ولا سرورا ولا فرحا منه ومن عدل فيه عن مخالفيه وشُغل باخوانه فلم يلمّ باحد منهم إلا وصافحه ألا قال الله تعالى انت عبدى حقّا ووليّى صدقا ولك ذخرت ما انا منعم به عليك فى هذا اليوم فيجب يا ابن ايّوب على كلّ مؤمن عارف فى هذا اليوم ان يغتسل بُكرة ويلبس ثوبا نظيفا ويتبخّر بأطيب ما يقدر عليه ويبلغ اكثر إمكانه من كثير من الخيرات ويجمع [1] فيه من عرف من اخوانه المقرّبين [2] المؤمنين العارفين وان ٢٣٧ امكنه ان يأتى فى امرهم مثل الذى فعله بنفسه من اللباس فعل والا فساواهم فى طعامه وشرابه وطِيبه وليبدأ بذلك فى اهل الفقر والفاقة والمسكنة الذين هم فى عوائق المِحَن فانّه يتخلّص بفعله ويخفّف عنه الاوزار وذلك انه اذا نظر الله الى ذلك

237: [1]) Wie § 235, Anm. 2. [2]) C المقربين [3a]) N فاوصله [3b]) N وواصله
[4]) Mss مكنته

المؤمن الذى قد آثره بدنياه وخوّله ملكه وانعم عليه وقد عطف على ذى الفاقة من اخوانه فوصله([3a] وبرّه ورفع مِن قَدْره وأتحفه وساواه بنفسه ووصله([3b] بدنياه التى قد خوّله بها الله وانعم بها عليه ومكّنه([4] قال هذا عبدى انعمتُ عليه وملّكته أنعم على عبدى واخيه فى معرفتى بنعمتى وتحنّن عليه ووصله([3a] وبرّه ورفع من قدره

٢٣٨ وسَرّه وجبر قلبه وانا احقّ بذلك +لأشكرنّ من الذى فعله([1] ولأحسننّ جزاءه ولاكرمنّ مثواه ولأفعلنّ به مثل الذى فعله به ولأزيدنّه من تفضّلى([2] الواحدةَ من افعاله عشرةً واذا كان ذو الفاقة والفقر والمسكنة +عنده مقصيا([3] متجانبًا متكبرا عليه واذا دنا من صاحب الثروة تباعد عنه وان غشيَه تبرّم به وان لقيه اعرض عنه وان اعطاه شيئا من دنياه منّ بها عليه ويقول بعقب ذلك إنّ مولاى لو اراد ان يُغنِى هذا لأغناه ولكنّه ساخط عليه فكيف اكون انا مخالفا فى فعله بل اكون فى ذلك متّبعا لمراده فيه فيقطع مواصلته ويمنعه برّه ولا يرى مجالسته ومؤانسته ويزرى عليه فى خلوته +واذا استغابه([4] واعظم الويل المحلّ به اذا واجهه بما يسوءه ويؤلمه واعظم الويل المحلّ به ان انتهره وما بعد ذلك فلا يؤتَى على وصفه فان الله تعالى يقول عند ذلك هذا عبدى امتحنته بذنبه حتى امحّصه عنه وأُصفيه منه

٢٣٩ ثم إنّى اعود عليه بتفضّلى كما تفضّلت على من عاندنى فيه وتشبّه بى وزعم انه يرضينى بفعله وهو سخطى عليه ورضائى عن المسيء اليه اتراه علم لما ذا أحوجتُه اليه وان ذلك بحسب ما احتاجه فى وقت كان محلّه فيه محلّ المحتاج اليه وان ذلك بحسب ما احتاجه أنقله وأكُرّه فان قدّم فى ثروته شيئا واودعه فهو له وان منعه الحرص على دنياه ورغب فى توافرها عنده فى الثروة والامكان ولم يمهد لنفسه ويقدّم لها ما

238: [1]) C لا تنكرن من لدى الذى فعله ولا يشكرن من الذى فعله [2]) C تفضلنى
[3]) C nur عند [4]) Nur bei C, dort استغيبه

يجده عند فقره وفاقته وكان اشدّ[1] الناس فقرا وفاقة ولقد قال الله جلّ من قائل «من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون» (٣٠ : ٤٤) وقال «ما تقدّموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله» (٢ : ١١٠ ، ٧٣ : ٢٠) لان الذى دفعه الى من عرف الله واقرّ به فانّما يودعه الله عنده واليه يدفعه[2] فهو مذخور ويكون الله مقبلا على ذلك الفقير ومخلّصه من ذنوبه ساخطا على الذى اقصاه وهجره وبخل عليه ومنعه وصاح ٢٤٠ عليه وانتهره وتجافاه وتجنّبه حتى يكثر تناسخه فى هياكل الطفوليّة حتى يورَد على محلّ الفقر والفاقة التى استوجبها بإزاء ثروته وغناه وملكه فيقتصّ منه فعله الذى فعله ويجد[1] ألم ذلك وشدّته ثم يمحّصه عنه اذا شاء فطوبى لمن مال الى اخيه فى هذا اليوم +ولو بكلمة يجبر بها خاطره او[2] واصله او برّه او اتحفه ولو بشِقّ تمرة[3] او لقمة حسب ما امكنه وليس فى ذلك رخصة وانّما هو إن يكون لم يقدر الا على لقمة فيوثره بها او تمرة[3] فيوصل بعضها الى اخيه واما من يمكنه عرض دنياه فعليه ان يفعل ما يرضى به مولاه ويرغبَ فى الذى ارغبه فيه حسب طاقته والاجتهادُ فيه احمد عاقبةً واوفر جزاء فقم يا ابن ايّوب وارجع من حيث جئتَ وافعل ما امرتُك ٢٤١ فيه واجمع اليك من استطعتَ من اخوانك وكُلوا واشربوا وافرحوا وسُرّوا فاذا تكامل فيكم السرور وسألوك عن فعل ذلك بهم فى هذا اليوم ولم يعهدوه منك فى مثله فبيّنْ لهم ما بيّنتُه واشرحْ لهم ما شرحته لك ورغّبْهم فيما رغّبتك فيه وأكّد عليهم كما اكّدت عليك وعِدهم[1] بوفاء ذلك عنّى واعدل عند ذلك الى من انعم عليك بمعرفة هذا اليوم واسأله عن حقيقة معرفتك به تُقضَ حاجتك التى قصدته تسأله ... ...[2] مخلوق خلقه ويتبع[3] أمره ونهيه يمضيه هو كما يشاء فى وليّه وعدوّه أعَقلت يا ابن ايّوب ذلك ووعَيته وعلمته وحفظته فقلت نعم يا مولاى

239: 1) N fügt hinzu فى 2) C تدفعه

240: 1) Beide Mss يوجد 2) Nur bei N, dort ام statt او 3) N ثمرة

241: 1) C وعهدم / N واوعدم 2) C ان يساله يسلها / N ان يسألها 3) N ويبده

فمضيت من بين يديه الى منزلى وامرت باصطناع الطعام والشراب ولم ادَع الجهد فى جميع ما قدرت عليه وامكننى حتى اعددت كسوتى التى لبدنى ومالى الذى ذخرته ثم بعثت الى جميع من فى العسكر من اخوانى المقرّبن بالمعرفة فجمعتهم الى منزلى وفعلت معهم جميع ما امرنى به مولاى وساويت بينى وبينهم غنيّهم وفقيرهم

فلمّا اكِل الطعام ووُضع الشراب قدّمت ما كنت اعددته من كسوة وطِيب ومال فكسوتُ وطيّبت ووهبت وخلعت حتى اشرفت على أنّى لم ادع لنفسى شيئا ارجع اليه فلمّا تمّ لى ولهم الفرح والسرور قالوا يا ابن ايّوب ما هذا الصنيع الذى صنعته فينا فى هذا اليوم وهذا شىء ما عهدناه منك فى مثله ولا فى سائر الايّام فقصصت عليهم قصّتى مع مولاى وما كان من تعريفه ايّاى فضل هذا اليوم والصنيع

٢٤٣ فيه والاصطناع وما وعد فيه وما امرنى به وانى رغّبتهم فيه والزمتهم ايّاه وضمنت لهم عنه فأعلن الجميع بالبكاء أسفا على ما فاتهم وقالوا اترى نعيش الى مثل هذا اليوم حتى نصنع فيه كصنعك يا ابن ايّوب فعسى نناله ونبلغ ما قد بلغتَ

ثم انى قلت يا مولاى انت عالم تشهد ما قد بلغتُ عنك ووعدُك الحقّ فاقْض ما انت قاضٍ ثم قلت للجميع أمِّنوا على دعائى فقالوا اللّهمّ افعل فسمعتُ وسمعَت الجماعة صوتا من جانب المجلس جهرا وهو يقول قد فعلت وكرامةً فارتعتُ لذلك وارتاع الجميع وغُشى على بعض من كان فى المجلس واذا بالصوت ثانيةً يقول من جانب المجلس لا ترتاعوا[1] فانّى «معكما اسمع وارى» (٢٠ : ٤٦) فزال عنّا الارتياع وزال ما كان يَغشى القوم الذى غُشى عليهم وتمّ سرورنا وفرحنا وانصرف القوم الى منازلهم مكرومين واقبل علىّ اهلى وحشمى ومن فى دارى يعنّفونى فى فعلى وما اسرفت فيه وانا

٢٤٤ ازجرهم وانتهرهم وبِتّ ليلتى فلما اصبحت وصلّيت الفجر فاذا بداقّ يدقّ علىّ الباب فقلت

243: 1) Mss ترتعون

لبعض الجوارى انظرى من فى الباب فخرجَت الجارية وعادت فقالت رسول فلان الكاتب فقلت يدخل فدخل عليّ الرسول ومعه سفط وتخت وكيس مختوم ورقعة مدروجة فوضعه بين يديّ وقال تأمرنى بشيء فقلت فى دَعَة[1] الله فانصرف وتبادر اليّ اهلى وقد تداخلهم فرح شديد وسرور ففتحوا السفط فاذا فيه عشرة اثواب من دِقّ مصر وحلّوا عن التخت فاذا فيه عشرة اثواب من فاخر خرسان من حُلل ومُصمَت[2] +وتاختج وراختج وعُتّابى[3] ممّا يُقطَع كلّ ثوب ثلاثة قطوع وكذلك ما فى السفط وحلّوا عن الكيس فاذا فيه خمسة آلاف دينار ومائتا نَدّة مخلوطة[4] فى الدنانير وفضضت الرقعة فاذا فيها مكتوب وصلَت رقعتك ووقفتُ منها على ما ذكرتَه من خَلَل حالك وإضاقة يدك فغمّنى ذلك وساءنى وقد حملتُ ما امكن فى الوقت وانا أُتبِعه بما يوافق ان شاء الله تعالى فاستعنْ بذلك على احوالك واصلح من شأنك وصرْ الينا لنرى فيه رأينا

٢٤٥

فلمّا قرأت الرقعة تعجّبت من ذلك وقلت ما وصلت اليه رقعةٌ والرقعة التى كتبتها وأردت ان ادفعها الى مولاى عادت معى لما خرجت من عنده وها هى تحت مِخدّتى التى تحت رأسى ثم قلت لبعض الجوارى هلمّى الرقعة من تحت المخدّة فمضت لتأتى بها فلم تجدها فقالت يا مولاى ليس هاهنا رقعة فقلت بلى فقالت لا والله يا مولاى ما هاهنا شيء فقمت انا وطلبت الرقعة وانا وضعتها بيدى فلم اجدها ولا عرفت لها خبرا فقمت من وقتى الى مولاى وحملت معى جميع ما كان حمله اليّ الكاتب فدخلت اليه ووضعته بين يديه وقصصت عليه قصّتى فقال يا ابن ايّوب لا تقصّ انا اعلم بما تقصّ فقم فبارك الله لك فيه وكان ذلك القول من مولاى افضل من المال

٢٤٦

244: [1]) So beide Mss für وَدِيعَة, vgl. § 304, Anm. 2. [2]) N ومصمّت [3]) C وراختج واعتابى / N وتاخبخ وراخبخ وعنانى [4]) C مخلصه

245: Zu حملت bis ما هاهنا N fol. 113a 1—11 a R سيدى برقم. احد عشر سطر الوالد غفر الله له ولوالديه ١٤ تموز (؟) ٣٢٩⟨١⟩ / hier Zeile 2—9.

واضعافه واضعاف اضعافه لان بقوله بورك لى حتى ملكت عشرين ضَيعة ومائة دكّان ومثلها دُور تُجرِى علىّ ثلاثمائةَ دينار فى الشهر وما يأتى من الضياع اكثر واعظم وانا واخوانى مستغنون[1] عن الاضطراب والتصرّف وقال لى مولاى بعقب قوله قم فبارك الله لك لقد ارضيت مولاك وسررته بفعلك وصنعك الذى صنعته باخوانك فكان الذى خرج عن يدىّ ممّا فضضتُه على اخوانى وخلعت عليهم وانفقت مبلغَ مائة دينار

٢٤٧ وانى لقيت الكاتب بعد ايّام فسلّم علىّ وبشّ بى ومال الىّ وعانقنى وسرتُ معه الى داره فاقمت يومى عنده وكان قلبى مشغولا بفقدانى الرقعة من تحت رأسى وذِكرِه هو[1] فى رقعته وصلت رقعتك فما كان فى نفسى غير سؤاله عن الرقعة ثم خلع علىّ وامر فأُحضِر بين يديه اسفاط وتخوت فعزل منها سفطا وتختا ودعا[2] بكيس وبدْرة فيها دنانير فوزن من البدرة خمسة آلاف دينار وطرحها فى الكيس واستدعى بدرْج فعدّ منه مائتى ندّة ثم طرحها على الدنانير وخلطها وشدّ رأس الكيس وختمه وقال يحمل هذا معه اذا خرج ثم قال انا اكلّم الوزير غدا فى تقليدك بعض الاعمال ليكون لك من ذلك نفع فقلت قد وصلتَ وابررت واحسنت فجزاك الله خيرا واحسن مكافأتك فقال لى قد فعل الله فى ذلك لانى لما حملت اليك ما حملته فى اليوم ركبت الى الديوان فسُلّم الىّ رجل أُحاسبه فخَرج عليه ثلاثمائةُ الف دينار

٢٤٨ فقال لى +هل لك[1] ان تحطّ عنّى النصف من ذلك وانا احمل اليك خمسين الف دينار فقلت احملْ فما صلّيت الظهر حتى حصلَت فى صناديقى وتحت خواتمى واقفالى فحططتُ عنه نصف ما كان عليه ورفعت حسابه بما بقى وانا خائف ان يرد الحساب الى غيرى+ ....[2] وقد علمت ذلك

246: [1]) N مشغفين

247: [1]) C لى [2]) N وادّعا / vgl. § 232 Anm. 1.

248: [1]) N هلّك [2]) C فما اعيد على ولاه ورجعت بكلمه فكان جزا الخمسة الف الجزا عليه من مولاى خمسين الف دينار للوقت ما اخر / N فما اعيد على ولاه ولا رجعت علىّ بكلمة جزاىْ عليه من مولاى الخمسة الاف دينارا خمسين الف دينارا للوقت ما أخر [3]) Mss so.

وتيقنته فما الذى تُحِبّ فقلت انى اريد أسألك ان تعرفنى وصول رقعتى اليك ومن كان المُوصِل لها فقال وتُحبّ ذلك فقلت نعم وانى لفى حيرة من ذلك لانى أُخبرك اذا أخبرتنى فقال انى كنت راقدا فى مضجعى الذى ارقد فيه حتى رأيت صاحبك +علىّ بن محمد الرضى[3] علينا سلامه قد دخل علىّ البيتَ الذى انا فيه فلمّا دخله اضاء البيت حتى كاد يرمى بالضياء والنور من جنباته واذا هو فى صورة لا أُحُدُّها ولا ٢٤٩ أنعتها كمالا وجمالا وهيبة فقال لى يا علىّ بن احمد الكاتب فقلت لبّيك يا مولاى فقال انتبهْ فانك نائم فقلت انا أكلّمك وافهم كلامك وتقول لى انك نائم فجلست ثم قمت وقعدت وقلت انا نائم فقال نعم يا علىّ بن احمد فقلت قل ما تشاء واسألنى عنه وأْمرنى بما احببتَ حتى افعله لتعلم انى لست نائما

فقال هذه رقعة ابن ايّوب يشرح لك فيها حاله فاذا كان من غدٍ وقمتَ من مرقدك فاحمل اليه خمسة آلاف دينار ومائتى نَدّة مخلّطة فى الدنانير وتختا فيه عشرة اثواب من فاخر خراسان من اتمّ ما يكون فى مملكته وسفطا فيه عشرة اثواب من دقّ مصر تكون مثل الخراسانيّة وأجبْه عن رقعته وأعرِفْه وصولها اليك فقلت أفعلُ وحقّك فقال يا علىّ بن احمد انك ان فعلت ولم تخالف ولم تبخل جازاك الله[1] اضعافا ٢٥٠ وقد فعل ذلك فقلت ثانيةً افعل وحقّك ثم غاب عنّى وغاب ذلك النور والضياء وتنبّهت وانا ارعد واذا بالمؤذّن يؤذّن الفجر واذا فى يدىّ رقعة فصحت بمن اتانى بشمعة و فضضتُ[2] الرقعة واذا هى باسمك وخطّك فتداخلنى من ذلك امر عظيم وطال علىّ انفجار الصبح فبادرت لمّا اصبحت الى حمل ما امرنى به اليك وركبت الى الديوان فكان ما عرّفتك به وقد احببت ان ادخل معك فى امرك الذى انت فيه وعليه لأحلّ فيه محلّك فقلت ذلك عليه وانا اعرّفه ذلك فقال اشرح لى انت ما

250: [1]) N fügt hinzu بأفعاله (بِفِعْلِهِ) [2]) In N beim Seitenübergang ausgefallen, dann ergänzt als قرأت [3]) C تبلم منك / N يلّغ منّك ذالك

وعدتنى به فقلت له انى لمّا كتبت الرقعة التى وصلت اليك وغدوت اليه لأسأله ايصالها اليك وان يشيّعها بشىء من كلامه ولفظه ليكون + يَبلغ منك ذلك[3] فوجدته على

٢٥١ حال فى يومه ذلك فقال لى ليس هذا يوم يتعرّض فيه مخلوق الى مخلوق فى حاجة قُم وافعل كيت وكيت واقصد الى الله فانه انجح فخرجت وامتثلت ما امرنى به وسألت الله بدعوات وسألت من حضر ان يؤمّنوا على دعائى فامّنوا وقد كنت حين وافيت الى منزلى وضعت الرقعة تحت مخدّتى التى اضع رأسى عليها اذا رقدت وبِتّ ليلتى فلمّا اصبحت اتانى رسولك بما وصلتَ برقعةٍ[1] ففضضتها وقرأتها فوجدت فيها ذكر وصول الرقعة فعجِبت من ذلك وقلت ما وصّلتُ[2] اليه رقعةً والرقعةُ تحت مخدّتى فقلت لبعض من فى الدار اعطنى الرقعة من تحت المخدّة فذهبَت لتجيبها[3] فلم تجد شيئا وقمت انا وطلبتها فلم اجد للرقعة اثرا فهذا ما كان من الحديث

٢٥٢ فقال ان هذا كلّه حسن وقد احببت ان تسأله ما سألتك فقلتُ أفعلُ وانصرفت فحملنى على مركوب يساوى مائة دينار ومركب يساوى مثل ذلك وخلع علىّ وحملت ما كان اعدّه معى فجئت بحالى كلّه الى ان دخلت الى مولاى فقال لى يا ابن ايّوب جازيناه على الاوّل لانّنا امرنا بخمسين الف دينار ونحن نجازيه على ما بدأ به من غير سؤال بمائة الف دينار ومائة الف دينار ثانيةً ومائة الف دينار ثالثةً وكذلك أُجازى من اعطى اخا من اخوانه شيئا بعشرة اضعاف اذا اعطاه عن مسألة واذا ابتدأه من غير سؤال جازيناه بستّين الف ضعف حتى يرغب المعطى فى الابتداء قبل السؤال واين ذلك يا ابن ايّوب عارفه فقد استحقّ بفعله بك ان تعرّفه ان يعرف الله وقد علِمتَ ما سألك فبارك الله لك فيما اتاك فأقِمْ فيه القسط

٢٥٣ فقلت نعم يا مولاى انا افعل ذلك وغدوت اليه فقلت له انه قد اجاب الى تعريفك

251: 1) C وبرقعها 2) C وصلت لى 3) Beide Mss so.

ما سألتَ فحمد الله واثنى عليه وعرّفته فقبل باحسن[1] قبول وصار يغشى مولاى وهو اليوم من أجدَى[2] المؤمنين واشدّهم صلةً لاخوانه المؤمنين واتيته يوما ومعى بعض اخوانى فى حاجة عرضَت لنا فخبّرنا بالذى عرفناه وخرج به الينا ولم نبدئْ له حاجتنا واحتبسَنا عنده واجلسنا واحضر جماعة من اخواننا واذا هو + قد اعدّ الىّ[3] كلّ طُرفة[4] وتحفة فأكلنا وشربنا وتطيّبنا وأُتحفَنا ووصلَنا وسألنا عمّا قصدنا له فاخبرناه انّا قدِمنا فى كيت وكيت فقضى حاجتنا على التمام والكمال وانصرفنا من عنده وقد حملنا من نِعَم الله مولانا ما لا نؤدّى شكرها ولا يفى احد منا بالحمد عليها

فلمّا كان من الغد غدونا الى مولانا ابى الحسن علينا من ذكره السلام فلمّا دخلنا اليه ابتدأنا وقال صدق ابن ايّوب فى قوله واحسن فى فعله فقلنا يا مولانا انّا جئنا نشكره عندك فقال ان شكرى له خير من شكركم لفعله ما فعله بكم وانا اجازيه واكافئه عنكم بنعمتى التى لا تزول عنه فثِقوا بما وعدكم عنّى وجُدّوا فى الوفاء بعهدى ليصحّ لكم وعدى فقلنا ذلك بتوفيقك ومنّك وخرجنا ونحن من اسرّ الناس بما ابداه الينا مولانا وانصرف القوم الى منازلهم وانصرفتُ الى منزلى وقد بلغت ما امّلت ونلت ما احببت بحمد الله ومنّه ٢٥٤

وصلواته على خيرته من خلقه محمد ومن آل اليه من عباده الصالحين

والدعاء فى هذا اليوم

الحمد لله الذى يتوهّج بلمع ضوء ضياء عرشه مصابيحُ الظلمات وتدكدكت من خشيته الجبال الراسيات والارض والمقامات والسبع السموات والمراتب العُلويّات

253: [1] C احسن [2] C احدى / N أحدى [3] C اعدل الى [4] N طَرِفةٍ

٢٥٥ التى بها كلّ مقام محمود ووصف موجود وباب مطلوب واسم منعوت وحجاب مبعوث احتجب به القديم[1] الازل واقامه صراطا وهُدى به استعنّا واليه انبنا اللّهمّ ارزقنا من بركة هذا الشخص السعيد والعيد المجيد واليوم الجديد والوقت الشهيد نورا نتبوّأ به على اعدائك واعدائنا يا من لا ضدّ له ولا ندّ......[2] كما قلت وقولك الحقّ «اخوانا على سرر متقابلين» (١٥ : ٤٧ و ٣٧ : ٤٤) «لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقّاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم فيه توعَدون» (٢١ : ١٠٣) اللّهمّ ارزقنا منك السَداد والإسعاد وحسن التوفيق والارشاد لما تُحِبّ وترضى يا علىّ يا جوّاد يا من «لا يُخلف الميعاد» (٣ : ٩، ١٣ : ٣١، ٣٩ : ٢٠) اجعل اللّهمّ ذلك شفاءً لنا ولجميع المؤمنين الذين اقرّوا بتوحيدك ودانوا بتفريدك واحفظهم اللّهمّ مولاى وارْعَهم وحُطهم واكلأهم اقصاهم وادناهم حيث كانوا واين كانوا من مشارق الارض ومغاربها وسهلها وجبلها وبرّها وبحرها وانصرهم اللّهمّ نصرا عزيزا وافتح لنا ولهم «فتحا مبينا» (٤٨ : ١) «واجعل» لنا ولهم «من لدنك» على عدوّك وعدوّهم «سلطانا نصيرا» (١٧ : ٨٠) ولا تجعل «للكافرين على المؤمنين سبيلا»

٢٥٦ (٤ : ١٤٠) لبّيك اللّهمّ لبّيك وسعدَيك وحنانَيك تباركتَ ربّنا وتعاليت لبّيك لا شريك لك انّ الملك لك سبحان اسم ربّنا العلىّ الاعلى سبحانه وتعالى عمّا يقول الظالمون علوّا كبيرا اللّهمّ مولاى تمّ نورك فهديتَ وعظم حِلمك فعفوتَ فلك الحمد ربّنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك افضل الجهات وعطيّتك افضل العطايا واهنأها من يُطِع[1] ربّنا فيشكر له ومن يعْصِ[1] ربّنا فيغفر له ربّنا يجيب المضطرّ ويشفى من

255: [1]) Hier beginnt N fol. 117b; dazu a R der Abschreibvermerk ثمانه (ثمانية) سطور وكلمه برقم سيّدى الوالد غفر الله له ولوالديه توعدون bis einschließlich in Zeile 6; vgl. § 245 Anm. [2]) C وحلّه لنا ومعنا N / ولا وحله معنا ولنا

256: [1]) Mss يطاع ... يعصى

السقم وينجي من الكرب لا تُجزَى آلاؤك ولا يُحصِي نعماءك قولُ قائل بل انت كما تقول وفوق ما يقول القائلون اللّهمّ اليك نقلت الاقدام وشخصت الابصار وامتدّت الاعناق ورفعت الايادى ومنك طلبت الحوائج فافتحْ بيننا وبين خلقك «بالحقّ وانت خير الفاتحين» (٧ : ٨٩) اللّهمّ انك انت العالم بشدائد الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الاعداء وقلّة عددنا فانصرنا على من بغى علينا واصرف عنّا الضرّ وسهّل لنا الخير وعجّل لنا الاجابة يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا موضع كلّ شكوى يا شاهد كلّ ٢٥٧ نجوى يا راحم العبرات يا مُقيل العثرات يا كريم الصفح يا مبتدئ بالنعم قبل استحقاقها يا سيّدنا ومولانا انت مولانا العليّ العظيم «فانصرنا على القوم الكافرين» (٢ : ٢٨٦) اللّهمّ انّا قد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا ومنّا كما وعدتنا انك لا تخلف الميعاد يا من قلت «واذا سألك عبادى عنّى فإنّى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانِ فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلّهم يرشدون» (٢ : ١٨٦) «ربّنا لا تزغْ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهبْ لنا من لدنك رحمة انك انت الوهّاب» (٣ : ٨) الغفور «وآخر دعواهم ان الحمد لله ربّ العالمين» (١٠ : ١٠) ولا حول ولا قوّة الا بالله العليّ العظيم «الحمد لله الذى هدانا» لهذا «وما كنّا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربّنا بالحقّ» (٧ : ٤٣) ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب الغفور يا مولاى يا عليّ يا عظيم

وتسجد بعقب الدعاء وتدعو بما احببت تجاب ان شاء الله تعالى

٢٥٨ ## دعاء ثانٍ للتاسع من شهر ربيع الاوّل

وهو هذا

اللّهمّ انى اسألك يا مولاى يا امير النحل يا علىّ يا عظيم وأستعين بك واتوكّل
عليك وأومِن بك وألجأ اليك يا من اهِل اسمه بالظهور للخلق من غير تمثيل
وظهر كاسمه من غير ظهير ولا عديل ولا شكيل فكان فى ظهوره بالصورة المرئيّة
للمتجسّمين اسما بشريّا وفى بطونه لعارفيه نورا شعشعانيّا صمدانيّا ومعنى كلّيّا اللّهمّ
قد جللت عن الظهورات بالاجسام البشريّة وان وقع بك العِيان وأنزِّهك عن
الحلول بالصورة الكَدِرة التُرابيّة ومعاينة الابصار لا تُدركك الابصار ولا يقع بك
الحِصار بل تقلّب القلوب والافئدة وانت العلىّ الغفّار يا من احتجب عن اعين خلقه
٢٥٩ بظهوره ودلّهم على معرفته بحضوره مولاى إنّ ظهورك بين خلقك رحمة للمؤمنين
وعذاب على الشاكّين الجاحدين علوتَ يا مولاى يا امير النحل يا علىّ يا عظيم ممّا
نظّرك به الانام وتنزّهت عمّا تحصّلك به الافهام يا من ظهر فيما ظهر به فلم يكن
لظهور ظهر به شبيه ولا نظير وبطن فيما بطن به فلم يكن فيما بطن فى بطونه حدّ
ولا استتار وظهر من غير زوال ولا انتقال اللّهمّ انى أسألك يا مولانا يا امير النحل
يا علىّ يا عظيم بظهوراتك الذاتيّة واسمائك المحمديّة ان تصلّى على النور المقصود
المتّصل بك من غير انفصال وعلى الضياء المنقسم من الشبح اللامع وعلى الضياء
العظيم والصراط المستقيم وعلى وجود الظلّ المبين ومواقع قدرة القدير وعلى سرّ
٢٦٠ الوجود الخفىّ المشهود وعلى السرّ المنيف والشخص العلىّ الشريف وعلى خلق المقام
ومن يتلوه من السادة الكرام اهل المراتب العلويّة[1] الايتام الذين تمّت بهم المعرفة

260: [1]) Hier العَلَوِيّة / vgl. المُحَمّدِيّة § 259, Zeile 6. [2]) C اخلصوا / N خلّصوا

بحقيقتها والنقباء الذين نقبوا عمّا فى الصدور ووصلوا الى علم السرّ الخفىّ المستور والنجباء الذين نجبوا فى معرفة مولاهم وسارعوا الى طاعة معناهم والمختصّين الذين اختصّوا بمعرفة الدين ووصلوا الى علم اليقين والمخلصين الذين اخلصوا[2] الحقائق ولم يتدبّروا بالفرائق والممتحنين الذين امتحنوا الامتحان وعلى اهل المراتب الصفوة الكرام

اللّهمّ انى أسألك بما ظهرتَ به فى كلّ قبّة من خالص اصفيائك ان تُلحقنى بجميع المؤمنين اهل وفائك وصفّنا من الاجسام الكثيفة وصِلْنا باهل مراتب قدسك الشريفة وطهّرنا من ذنوبنا وخلّصنا من عيوبنا وأسألك يا مولاى يا امير النحل باسمائك الحسنى وامثالك العليا ان تغنينا عن طلب الحُطام وتنزّهنا عن السلوك فى الارحام و‹ت›ثبّتنا على ما اليه هديتنا وتعيدنا الى ما منه ابدأتنا الهى... ...[1] ٢٦١ واظهر فينا ولا تغب عنّا واجعلنا ممن جعلت له نورا يمشى به فى الناس وخلّصنا من ملامسة الاضداد واهل الالتباس والانداد واجعلنا اللّهمّ ممّن قلت وقولك الحقّ «ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون» (٢١ : ١٠٥) فاجعلنا اللّهمّ من ورّاث علمك المحمود وعرّفنا باشخاص اسمك المعبود يا علىّ يا عظيم

وتسجد بعقب الدعاء وتسأل حاجتك تقضَى ان شاء الله تعالى

خبر آخر ليوم التاسع من شهر ربيع الاوّل وفضيلته

حدّثنا محمد بن محمد بن العبّاس الخراسانىّ قال اخبرنا ابو علىّ احمد بن اسمعيل السليمانىّ قال حدّثنا الحسين بن احمد بن شيبان القزوينىّ قال حدّثنى ابو احمد[2]

261: 1) C علينا ولا تعلنا / N اعلّنا ولا تعلّنا   2) C überspringt ohne Lücken-

ابن علىّ الكهمحشى[3] قال حدّثنا محمد بن العلاء الهمدانىّ الواسطىّ ويحيى بن محمد بن
٢٦٢ جدْع [4] البغدادىّ قالا تنازعنا فى باب ابى الخطّاب فاشتبه علينا امره فقصدنا جميعا
احمد بن اسحق القمّىّ صاحب العسكرىّ عليه السلام بمدينة قمّ فقرعنا عليه الباب
فخرجت علينا صبيّة من داره عِراقيّة فسألناها عنه فقالت هو مشغول بعياله لانه يوم
عيد قلنا سبحان الله الاعياد اربعة الفطر والاضحى ويوم الغدير ويوم الجمعة قالت
فان احمد بن اسحق يروى عن سيّده ابى الحسن علىّ بن محمد العسكرىّ عليه السلام
ان هذا يوم عيد وهو افضل الاعياد عند اهل البيت عليهم السلام وعند مواليهم
قلنا فاستأذنى لنا فى الدخول اليه وعرّفيه مكاننا قالا فدخلَت عليه واخبرته بمكاننا
فخرج علينا وهو متأزر بمئزر له متخبّئ بكسائه يمسح وجهه فانكرنا عليه ذلك فقال
٢٦٣ لا بأس عليكما فانى قد كنت اغتسلت للعيد قلنا له وهو يوم عيد وكان اليوم التاسع
من ربيع الاوّل قالا جميعا فادخلَنا داره واجلسنا على سرير له ثم قال لنا انى قصدت
مولاى الحسن العسكرىّ عليه السلام مع جماعة من اخوانى كما قصدتمانى انتما وكان
بسُرّ من رأى[1] فاستأذنّا عليه بالدخول فاطلق لنا بذلك فدخلنا عليه فى مثل هذا
اليوم وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الاوّل فرأينا سيّدنا عليه السلام قد اوعز الى
كلّ واحد من خدمه ان يلبس ما يمكنه من الثياب الجُدُد وكان بين يديه مجمرة تحرق
العود بنفسه قلنا يا أبانا[2] يا ابن رسول الله يا امامنا هل تجدّد لاهل البيت فى هذا
اليوم فرحا فقال عليه السلام وأىّ يوم اعظم حرمة عند اهل البيت من هذا اليوم
٢٦٤ ولقد اخبرنى ابى المتوفّى عليه السلام ان حذيفة بن اليمان[1] دخل فى مثل هذا

---

zeichen bis اخبرنى (so) وقد hier unten S. 148 ult. und in der Paragraphen-Zählung von 261 auf 265. [3]) Stellung der Punkte nicht klar ځ oder ﺧ [4]) So, ohne Artikel.

263: [1]) Vgl. § 341, Anm. 2. [2]) Ms ابينا undeutlich.

264: [1]) Beide Mss اليمانى [2]) Fehlt bei C. [3]) C احدكما [4]) C überspringt bis zum nächsten الذى

اليوم وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الاوّل على جدّى رسول الله صلّى الله عليه
وآله قال حذيفة فرأيت سيّدى امير المؤمنين صلوات الله عليه مع ولديه الحسن
والحسين صلوات الله عليهما يأكلون مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ورسول الله
يتبسم فى وجه الحسن والحسين عليهما السلام ويقول لهما كُلا هنيئا لكما على بركة
الله وبركة هذا اليوم وسعادته فانه اليوم الذى يقبض الله فيه على[2] عدوّه وعدوّ
جدّكما[3] ويستجيب فيه دعاء امّكما كُلا فانه اليوم الذى يقتل فيه عدوّكما ويقبل
الله اعمال شيعتكما ومحبّيكما كُلا فانه اليوم الذى[4] يصدق فيه قول الله عزّ وجلّ
«فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا» (٢٧ : ٥٢) كلا فانه اليوم الذى كسر الله شوكة
مبغضى جدّكما وناصر عدوّكما كلا فانه اليوم الذى يفقَد فيه فرعونُ اهل بيتى وظالمهم ٢٦٥
وغاصبُ حقّهم كلا فانه اليوم الذى يقدم الله الى ما عملوا من عمل فيجعله «هباء
منثورا» (٢٥ : ٢٣) قال حذيفة فقلت يا رسول الله وفى امّتك من يهتك هذه
الحرمة فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله نعم يا حذيفة خبيثٌ من المنافقين يترأس[1]
عليهم ويستعمل الزناء فى امّتى ويدعوهم الى نفسه ويحمل على كتفه دِرّة[2] الخِزى
ويصدّ الناس عن سبيل الله ويحرّف كتابه ويغيّر سنّتى ويشتمل على إرث ولدى
وينصب[3] لنفسه علما ويتطاول على امامة من بعدى ويستحلّ اموال الله من غير
حلّه وينفقها فى غير طاعته ويكذّبنى ويكذّب اخى ووزيرى ويمنع[4] ابنتى عن حقّها
وتدعو الله عليه فيستجيب دعاءها فيه مثل هذا اليوم قال حذيفة فقلت يا رسول
الله ادْع ربّك ليهلكه فى حياتك قال يا حذيفة لا احبّ ان اجترئَ على قضاء الله لما ٢٦٦
سبق فى علمه لكنى سألت الله عزّ وجلّ ان يجعل اليوم الذى يقبضه فيه فضلةً على

265: 1) C يرأس / N يترايس 2) N ذريّة 3) C وينسب 4) So C; N ويجبّه (يَجُبَّهُ) vgl. dazu unten لطم § 269, Zeile 4; aber s. das hier folgende عن

سائر الايّام ليكون ذلك سنّة يستسنّ(1 بها أخى(2 وشيعة اهل بيتى ومحبّوهم فاوحى
الله جلّ ذكره فقال لى يا محمد ان كان فى سابق علمى ان يَمَسَّك واهلَ بيتك محنُ
الدنيا وبلاياها وظلم المنافقين والغاصبين من عبادى حقّهم ممّن نصحتَهم وخانوك
وماحضنتهم وغشّوك وصافيتهم وكاشحوك وارضيتهم وكذّبوك وانجيتهم واسلموك فانّى
أو لى(3 بحولى وقوّتى وسلطانى وعزّتى لأفتحنّ على روح بغضت(4 بعدك عليّا وصيّك
ووليّك وولىّ حقّك الف باب من نيران...(5 ولأصلينّه واصحابه قعرا ...(6 ابليس
آدم فيلعنه ولأجعلنّ ذلك المنافق وغيره فى القيامة كفراعنة الانبياء واعداء الدين
فى المحشر ولأحشرنّهم واولياءه وجميع الظلمة والمنافقين الى جهنّم زُرقا كالحين
٢٦٧ أذِلّةً خزايا نادمين ولأخلّدنّهم فيها ابد الابدين يا محمد لم يوافقك وصيّك فى منزلتك
الا بما يمسّه من البلوى من فرعون ومعاصيه الذى يجترئ علىّ ويبدّل كلامى ويُشرك
بى ويصدّ الناس عن سبيلى وينصب نفسه عِجلا لامّتك ويكفربى فى عرشى وانى قد
امرت اهل سبع سموات من شيعتكم ومحبّيكم يعيّدوا فى هذا اليوم الذى قبضه فيه
وامرتهم ان ينصبوا كراسىّ كرامتى بإزاء البيت المعمور فيُثنوا علىّ ويستغفروا
لشيعتكم ومحبّيكم من ولد آدم يا محمد وامرت الملائكة الكرام الكاتبين ان يرفعوا
عن الخلق ثلاثة ايّام من ذلك اليوم فلا اكتب عليهم شيئا من خطاياهم كرامةً لك
ولوصيّك يا محمد انى جعلت ذلك اليوم عيدا لك ولاهل بيتك وعيدا لمن يتبعهم من
المؤمنين ومن شيعتهم وآليت على نفسى بنفسى بعزّتى وجلالى وعلوّى فى مكانى
٢٦٨ لأحبوَنّ من يعيّد فى ذلك اليوم محتسبا فى ثواب الخافقين(1 من اقربائه وذوى

266: 1) C يتسنن 2) Gemeint ʿAlī; beide Mss اخاى 3) C اوالى 4) So beide Mss شرّف N / يشرف C 5) C سفال الفيلوق N / من سفاك الفيلوق C 6) ...

268: 1) Fehlt bei N, Lücke für 1 Wort; bei C folgt فى anstatt من 2) C واعمالهم / N واعماله 3) N شانى 4) C يراس / N يراث 5) N واخرق 6) C وردت / N ورد

الرحمة ولأزيدنّ فى ماله ان وسّع على عياله وعلى نفسه وعلى اخوانه من شيعتكم الموافقين له فى دينه ولأعتقنّ من النار فى كلّ حول فى مثل ذلك اليوم الف الف من مواليكم وشيعتكم ولأجعلنّ سعيهم فيه مشكورا وذنبهم مغفورا واعمالهم[2] مقبـولـة

قال حذيفة ثم قام رسول‌الله صلّى الله عليه وآله فدخل الى امّ سلمة ورجعتُ عنه وانا غير شاكّ[3] فى امر الشيخ الثانى حتى ترأس[4] بعد وفاة النبىّ صلّى الله عليه وآله وفتح الشرّ وعاود الكفرَ وارتـدّ عن الدين وتشمّر للمُلك وحرّف القرآن واحرق[5] بيت الوحى وابدع السنن وغيّر الملّة وبدّل السنّة وردّ[6] شهادة امير المؤمنين علينـا سلامه وكذّب فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وهى سيّدة النسـاء واغتصب فدكا منها وارضى المجوس واليهود والنصارى وسجن قرّة ٢٦٩ عين المصطفى صلّى الله عليه ولم يرضهم وغيّر السنن كلّها ودبّر على قتل امير المؤمنين واظهر الجور وحرّم ما احلّ الله واحلّ ما حرّم الله والقى الى النـاس ان يتّخذوا النقْر من جلود الابل ولطم حُرّ وجه الزكيّة وصعد منبر سيّدى رسول الله صلّى الله عليه وآله غصبا وظلما وافترى على امير المؤمنين منه الرحمة وعانده وسفّه رأيه

قال حذيفة لمّا استجاب الله دعاء مولاتى فاطمة عليها السلام فى المنافق واجرى دمه على يدى قاتله ابى لؤلؤة[1] دخلتُ على مولاى امير المؤمنين منه الرحمة لأهنّئه بقتل المنافق ورجوعه الى دار الانتقام فقال لى امير المؤمنين منه الرحمة يا حذيفة اتذكر اليوم الذى دخلتَ فيه على السيّد الرسول صلى الله عليه وآله وانا وسبطـاه نأكل معه فدلّك[2] على فضل ذلك اليوم الذى دخلتَ فيه عليه قلتُ بلى يا اخا رسول الله قال هذا والله ذلك اليوم الذى +اقرّ الله[3] عين اولاد رسول الله صلّى الله عليه

269: 1) C fügt hinzu قال حذيفه رحمة الله عليه رحمة الله عليه 2) C فدلك / N فذلك 3) N قرّ

٢٧٠ وآله به وإنّى لأعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين[1] اسما قال حذيفة فقلت يا مولاى أحِبّ ان تسمعنى اسماء هذا اليوم وكان اليوم التاسع من ربيع الاوّل فقال امير المؤمنين منه الرحمة هذا يوم الاستراحة ويوم تنفُّس الكرب ويوم الغدير الثانى ويوم انحطاط الاوزار ويوم رفع القلم ويوم الهدر[2] ويوم العافية ويوم البركة ويوم البشارات ويوم عيد الله الاكبر ويوم يستجيب الله فيه الدعوة ويوم الموقف الاعظم ويوم الترقية ويوم الشرط ويوم نزع السوار ويوم ندامة الظالم ويوم السرور ويوم انكسار الشوكة ويوم نفى الهموم ويوم الفتوح ويوم ...[3] القدرة ويوم التصفّح ويوم فرج الشيعة ويوم التوبة ويوم الانابة ويوم الزكاة الاعظم ويوم الفطر الثانى

٢٧١ ويوم سبل[1] اللغات ويوم التجرّع بالريق ويوم الرضاء ويوم عيد اهل البيت ويوم ظفرت به بنو اسرائيل ويوم يقبل[2] الله اعمال الشيعة فيه ويوم تقديم الصدقة ويوم طلب الزيادة ويوم قتل المنافق ويوم «الوقت المعلوم» (١٥ : ٣٨، ٣٨ : ٨٢) ويوم السرور لاهل البيت واليوم المشهود[3] ويوم العضّ على اليد[4] ويوم هدم الضلالة ويوم التنبيه ويوم التصوير ويوم الشهادة ويوم التجاوز عن المؤمنين ويوم الكرّة الزهرة ويوم العروبة[5] واليوم المستطاب ويوم ذهاب سلطان المنافق ويوم التسديد ويوم تسريح المؤمن + ويوم المباهلة[6] ويوم المفاخرة ويوم قبول الاعمال ويوم التبجيل ويوم التجلية ويوم ابداع[7] السرّ ويوم نصرة المظلوم ويوم الزيادة ويوم

٢٧٢ التورد[1] ويوم التحبّب ويوم الوصول[2] الزكيّة ويوم كشف البِدَع ويوم الزهد فى الكبائر ويوم النذارة ويوم المَوعِظة ويوم العبادة ويوم الاستسلام

270: 1) Bei C 68, bei N 67 Namen. 2) ? Mss deutlich. 3) C غص / N غض

271: 1) ? So N; fehlt bei C. 2) N يقبل 3) Vgl. K XI 105. 4) Vgl. K XXV 29. 5) N العرويه 6) Zu ergänzen الثانى wie § 270, Zeile 3 und 8; fehlt bei N. 7) So C; N ايذاع (؟ اذاعة)

272: 1) So Mss; ؟ التَوَدُّد 2) Šartūnī, *ḏail* 436a unten. 3) Fehlt bei C.

قال حذيفة فقمت من عند امير المؤمنين منه الرحمة وقلت فى نفسى لولم ادرك من افعال الخير ما ارجو به الثواب الافضل إلّا بمعرفة فضل هذا اليوم لكان مُناىَ[3]

قال محمد بن العلاء الهمدانىّ ويحيى +بن محمد[3] بن جدْع فقام كلّ واحد منّا يقبّل رأس احمد بن اسحق القمّىّ وقلنا الحمد لله الذى أيقظك لنا حتى شرّفتنا بفضل هذا اليوم ورجعنا عنه وتعبّدنا فى ذلك اليوم لله عزّ وجلّ وتقربّنا اليه ببرّ اخواننا وفقرائنا ووصلناهم كلّ منّا بحسب امكانه ووسع طاقته و«الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنّا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربّنا بالحقّ» (٧ : ٤٣) ولا حول ولا قوّة الا بالله العلىّ العظيم ٢٧٣

تمّ شرح التاسع وادعيته حسب ما وجدنا

ويليه

ذكر ليلة النصف من شعبان

وما يجب من العمل فيها

ليلة النصف من شعبان آخر السنة الخصيبيّة وهى ليلة عظيمة[1] شريفة اشرف ليالى الشهر واعظمها قدرا واكثرها ذكرا وشكرا وفيها زيارات مولانا الحسين علينا سلامه وفيها قتل ضلال ووبال لعنهما الله وهى الليلة التى قال الله تعالى فيها «فى ليلة مباركة انّا كنّا منذرين[2] فيها يفرَق كلّ امر حكيم» (٤٤ : ٢—٣) فيجب على المؤمنين الاجتماع فيها واحياؤها بالفرح والسرور والمذاكرة الحسنة على عبد النور والثناء على الله سبحانه وتعالى ذكره وعلى اسمائه ومقاماته وابوابه واهل

٢٧٤ مراتب قدسه وانا يا سيّدى بتوفيق الله اسعدك الله اذكر لك فيها ما اورده سيّدنا ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ شرّف الله مقامه ما شرحه فى رسالته الراستباشيّة من عظيم شأنها ومبهر برهانها وهو قوله[1] فهذه عدد اشخاص ليالى شهر رمضان ومن هذه الثلاثين ليلة ستّ ليالٍ لفاطمة الزهراء وهى ليلة القدر وهى ايضا ليلة النصف من شعبان التى شُرفت ليلة النصف بها لان فيها زيارات سيّدنا ابى عبد الله الحسين علينا سلامه وفيها يتولّى الله اجر زوّاره ويشكر سعيهم ويستجيب دعاءهم ويتقبّل صلاتهم وتسبيحهم وصومهم ويقضى حوائجهم وما سألوه وطلبوه كلّ ذلك تعظيما لفاطر والحسن والحسين ومحسن[2] وهم محمد وجوهره ونوره وهى افضل من الليالى الستّ التى شُرفت وامرنا بالمحافظة عليها فالليلة الاولى[3]

273: [1]) N fügt hinzu القدر [2]) C مترامين / N hier und beide Mss im folgenden مترلين

274: [1]) Vgl. oben § 21c—22a. [2]) Fehlt bei C, vgl. § 275, Zeile 7 mit § 278, Zeile 2—3. [3]) C الاوليّة / N الأوّله

من الستّ ليالٍ اوّل ليلة من شهر رمضان وهى خديجة التى احلّ فيها الرفث الى ٢٧٥
النساء لان كذلك ظهر السيّد محمد وامر ان تكون سنّة فى امّته واوجب فيها الغسل
وفى سائر الستّ ليالٍ والى قوله فيها نضّر الله وجهه فيها يترجى ليلة القدر التى يرتجى
ادراكها والقدر السيّد محمد وفاطمة الزهراء ليلة القدر التى يرتجى ادراكها وفاطر
سرّه وهى هو والليلة السادسة ليلة النصف من شعبان وقد تقدّم ذكرها وهى افضل
من الليالى الخمس لان الله تعالى يقول فيها «فى ليلة مباركة انّا كنّا منذرين فيها يفرق
كلّ امر حكيم» والامر الحكيم الحسن والحسين ومحسن والمقامات الى آخر
السطر سطر الامامة وانما ظهرت بالتأنيث لظهور المقامات فيها تلبيسا على هذا
الخلق المنكوس

وفى هذا المعنى

خبر النقيب محمد بن سنان الزاهرىّ

لمّا حجب[1] فسألوه العارفون فقالوا يا سيّدنا بما ذا حجبت[1] ولأىّ علّة فقال ٢٧٦
لهم رأيت السيّد الاكبر محمد الحمد فى سبعين مقاما فما شككت فيه فلمّا رأيته فى هذه
القبّة المحمديّة وكلّ القباب محمديّات وقد ظهر بالفرج[2] والشَعر بالتأنيث غضضتُ
طرفى كالشاكّ فيه فحجبت[1] فلمّا عرّفنا سيّدنا بقدرها وبصّرنا بمنزلتها فى جلالها وعظمتها
ونصّ عليها بما ذكره الله تعالى فى كتابه بقوله «فى ليلة مباركة إنّا كنّا منذرين فيها
يفرَق كلّ امر حكيم» (٤٤ : ٢—٣) وقد قال الله تعالى «إنّا انزلناه فى ليلة القدر
وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزّل الملائكة والروح فيها باذن
ربّهم من كلّ امر سلام هى حتى مطلع الفجر» (٩٧) وتفسيرها ان القدر السيّد محمد

276: [1]) So beide Mss, Passiv? gleich (احتجب(ت ? [2]) C بالفرح

وليلته فاطر اليها التسليم وانها ليلة النصف من شعبان وجب على كلّ العارفين المحقّين معرفتها واستعمال ما امر به فيها

٢٧٧ ورواه ابو سعيد ميمون بن القاسم الطبرانيّ قال سألت الشيخ ابا الحسين محمد ابن عليّ الجِلّيّ رضى الله عنه لِم سُميت فاطم من اشخاص الميم فكان الجواب ان الجاحدين فطموا عن معرفتها وهى ليلة القدر لان القدر الميم وهى ليلته وجوهرته[1] وقوله وما ادراك ما ليلة القدر لانّ العالم المنكوس لم يقولوا الا انها امرأة وانها جرت فى الاصلاب وظهرت من الارحام فكذّب الله قولهم فقال ما ادراك ما ليلة القدر أىْ هى التى فطرت الخلق وكوّنتهم ثم قال ليلة القدر خير من الف شهر يعنى الف نبيّ + وهى خير[2] من جميع ما فى الملك وقوله تنزّل الملائكة والروح فيها فالملائكة هى مالكو معرفتها بحقيقتها والروح سُلسِل فيها يعنى بالتعظيم لها والدعاء الى معرفتها وطاعتها وفضلها بإذن ربّهم الميم[3] من كلّ امر سلام هى حتى مطلع الفجر قال هى قائمة بقسط العدل والظهور فى مقامات الائمّة حتى يظهر الكشف وهو

٢٧٨ ظهور القائم علينا من ذكره السلام وهى الليلة التى ذكرها الله تعالى فى كتابه «فى ليلة مباركة إنّا كنّا منذرين فيها يُفرَق كلّ امر حكيم» فالامر الحكيم الحسن والحسين ومقامات الائمّة الى آخر السطر وانما ظهرت بالتأنيث تلبيسا على هذا العالم المنكوس لانكارهم الحقّ والتلبيس واقع بهم وذلك حَيرة لهم «لا يُسأل عمّا يفعل وهم يُسألون» (٢١ : ٢٣)

وفى هذه الليلة ثلاث زيارات + زيارة اولى[1] فى الثُلث الاوّل من الليل بعد صلاة العشاء الاخير[2] وزيارةٌ ثانية فى الثلث الثانى من الليل اذا مضى شطره والزيارة الثالثة منه فى الثلث الاخير[2] من الليل عند طلوع الفجر الاوّل وعند صلاة الغداء

277: 1) So beide Mss. 2) N (أخْيَرُ) وهوَ أخير 3) Nur bei C.

278: 1) N الأوّله / dieselbe Form unten § 280, Zeile 6 und 281, Zeile 7.

2) N الأخر

يختم بالدعاء الى الله سبحانه والشكر له والثناء عليه وعلى نِعمه وما انعم به من فضله

٢٧٩ فقد رُوى عن السيّد الرسول منه السلام انه قال الاعمال بخواتيمها وقال الله تبارك وتعالى «ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون» (٨٣ : ٢٦) وذلك ان ظاهريّة الشيعة اعتقدت ان مولانا الحسين علينا من ذكره السلام مدفون فى تلك البقعة وانه لا يقبل منهم زيارة الا فيها ويُظهرون فيها الاعمال بالتهجّد والاجتهاد والتسبيح ويتلون فيها زيارات اهل الظاهر وذلك لشكّهم وكفرهم وحيرتهم وضلالهم واطلاقهم القتل على مولانا الحسين منه السلام والدفنَ فى تلك البقعة اعنى بقعة ...[1] واعتقدت رجال التوحيد تنزيه مولانا الحسين منه الرحمة عن جميع[2] ما اعتقدته المقصّرة لان الموحّدة استعملت فيه جمع[3] الاخوان فى أيّ موضع

٢٨٠ كانوا من البقاع مجتمعين وافعال الخيرات وزاروا بالزيارات الباطنة فامّا شرط زيارات الموحّدين فانهم اذا اجتمعوا على ذكر الله وطاعته ونفى الشُبُهات عنه يقوم جميع الحضور فى المجلس المجتمعين فيه ويمدّون[1] ايديهم الى الله سبحانه تعالى ويتبرءون[1] اليه مما يقول فيه الجاحدون ويسألونه الزيادة فى حسن هدايتهم ويسألون من يرتضون به ان يزور فيهم ويؤمّنون[1] على دعائه

فامّا الزيارة الاولى فى الثلث الاوّل من الليل وهو ان يتلوا فيها أيّ زيارة اتّفقت من الزيارات ويسجدون[1] فى آخر الزيارة ويقولوا[1] فى سجودهم ما حدّثنى ابو الفتح محمد بن الحسن القاضى القَطيعيّ رضى الله عنه عن رجاله مرفوعا الى مولانا الصادق علينا من ذكره السلام انه يقول فى سجوده سجد وجهى الفانى البالى

279: [1]) C شفاة / N شفاتٍ   [2]) C fügt hinzu ذلك خلاف   [3]) C مجمع

280: [1]) Bei N im willkürlichen Wechsel von verkürzten und unverkürzten Imperfekt-Formen / bei C verkürzt.

لوجهك الدائم الباقى يا علىّ يا كبير ثلاثا ويعفّر ويضع خدّه الايمن على الارض

٢٨١ ويقول لك العزّة يا علىّ ثلاث مرّات ويضع خدّه الايسر على الارض ويقول لك الوحدة يا علىّ ثلاث مرّات ويرفع رأسه ويدعو لنفسه ولاخوانه بما احبّ وان اراد الزيادة فهو احسن واعظم ثوابا وكذلك يفعل فى الثلاث زيارات ويذكر ويتلو فيها زيارات مختلفة وانا اذكر لك شرح الزيارات الباطنة التى يجب ان يُزار فيها لئلا يكون الزائر لا يعرف ما يزور به من الزيارات فيحفظها ويقولها من هذا الكتاب وهو هذه وبالله المستعان

الزيارة الاولى المعروفة بالنميريّة

لسيّدنا ابى شعيب محمد بن نُصير النَمَيرىّ عليه السلام

وقوله فيها

بسم[1] الله الرحمن الرحيم

الله اكبر الله اكبر اعزّ[2] من ان يُحَدّ واعظم من ان يوصف وان كان قد كشف

٢٨٢ نفسه لخلقه بالظهورات وتجلّى لعبيده من الحجب الاريحيّات فهو الله الذى لا اله الا هو الاله الاعظم والربّ الاكرم والعلىّ الاقدم والمسبغ النِعَم وخالق اللوح والقلم علوتَ على مكانك محمد محمودا بعلمك فتمكّنت فى قدمك وكشفت نفسك ببهمنيّتك البيضاء فلم يبق خلق من المؤمنين الا عرفك واطمأنّ قلبه بحقيقة ذكرك وجلالك وجعلت المقامات لك سترا والحجب دالّة عليك وان كنت قد دللت على نفسك

281: [1]) Über dem langgezogenen sīn viermal das Zeichen ⚲ [2]) Nur bei C.

بنفسك وتجلّيت لخلقك كخلقك فلبّيك اللّهمّ لبّيك وسعديك تلبيّة عَلَويّة محمّديّة
حسنيّة حسينيّة علويّة محمّديّة جعفريّة موسويّة علويّة محمّديّة ‹علويّة›[1] حسنيّة[2] فلا
اله الا انت ربّ الحِقَب والاكوار والادوار والايّام والاعصار كم من نعمة لك على
عبيد كفروا بك ونسبوك الى الاولاد وملامسة النسـاء ومجاسدة العراء ثمّ لم يرضوا ٢٨٣
بذلك حتى اراقوا دمك ونسبوك الى القتل الذريع واذاقوك الموت الشنيع وجعلوا
لك قبرا وحسبوك[1] فيه مرموسا وزاروك يزعمون انك فيه مدفون وهم بالحقيقة
كاذبون يريدون بذلك التقرّب اليك وانت مع ذلك كلّه تدرّ عليهم رزقك وتُعطيهم
من فضلك ادراجا وامهالا واتّراكا واقلالا[2] وافضالا فظنّوا بذلك انهم قد وصلوا
الى توحيدك هيهات هيهات ان يعرفوك او يدركوك وكيف يعرفونك او يدركونك
وهم العوامّ الطغام الذين صبّوا الى التلبيس ومالوا الى النقص والتقصير وآمنوا بك
ثمّ كفروا وجحدوك حين عرفوك فصددتَ بذلك قلوبهم واعميت ابصارهم وطمست
على ادبارهم حين لم يتفكروا فى نطق الميم الازلىّ والسيّد الاعظم والحجاب الاجلّ ٢٨٤
«افلا يتدبّرون القرآن ام على قلوب اقفالها» (٤٧ : ٢٤) انت الذى سلسلْ[1] نعمتُك
وسفينة بابُ نجاتك ورُشيد باب رشادك وكنكر +كمال معرفتك[2] ويحيى +احييتَ
به[3] المومنين وجابر جبرتَ به قلوب العـارفين وابو الخطّـاب محمد به انعـاش المؤمنين
صبرا[4] فيك حين لم +ينصره فيك شىء[5] فتجلّيت له مرارا[6] وانعمت عليه انعاما
ومفضّل فضّلته بفضلك ومحمد حمدتَ فعله بامرك وعُمَر عمّرت قلبه بذكرك وانا عبدك

282: 1) Auf ʿAlī al-Naqī zu beziehen. 2) N حسينيّة / zu beziehen auf al-Ḥasan al-ʿAskarī; vgl. § 286, Zeile 1.

283: 1) N mit Šadda, C وجسموك 2) N fügt hinzu وتزكاة

284: 1) Zeile 2—6: die genauen Namen der zehn Bāb bis ʿOmar (b. al-Furāt) s. TʿA 192/193; der zweite Muḥammad ist Ibn Mufaḍḍal b. ʿOmar, Bāb des neunten Imām; Mufaḍḍal wird mit und ohne Artikel gebraucht. 2) C كمالك 3) C حياة / N حيات به 4) N صبر 5) N يضرّه شيئًا 6) Beide Mss امرارًا 7) Fehlt bei C. 8) N الزيغ 9) Beide Mss so.

لبّيك لبّيك مخلصا لك عائذا بك من الزيغ والارتداد بل[7] من النقص[8] والتقصير مستجيرا بك من التزداد[9] فلم أَكُ شيئا حتى مننت علىّ به فاتّخذتنى لنفسك ولبيتك بابا يلوذ به المؤمنون لا لسابقة سبقت منّى اليك ولا لتقدمة قدّمتُها بين يديك

٢٨٥ مننتَ علىّ بفضلك فتكلّمتُ على لسانك وبلّغت المؤمنين بامرك ونصحت لهم بقدرتك ووهبتَ لهم ولى الدليل واكرمتنى بكراماتك وايّدتنى بالمعجز الصحيح يا من كشف نفسه فى +حِقب لا تحصَى واوقات[1] لا تنسَى اسمك اكبر ونورك اعظم آمنتُ بك حين كفر بك الظالمون ووحّدتك حين نسى اسمك الكافرون وانبتّك حين جحدك المبطلون المضلّون اللّهمّ انعامك لا تحصَى وآياتك[2] لا تنسَى منّة منك على المؤمنين غرست[3] فى قلوبهم معرفتك وظهرت لهم بمعناك الاكبر فسبحانك يا مسبَّح فى كلّ لسان ومحمود بكلّ اوان انت الاله المعبود ومقامك محمد المحمود والحسن والحسين +اسماؤك المجيدات[4] وعلىّ ومحمد مقاماتك العاليات وجعفر جيمك الاجلّ

٢٨٦ وموسى وعلىّ نعمتك السابغة ومحمد وعلىّ قدرتك الجارية والحسن اسمك الاعظم والحجاب الاكرم وانت معنى كلّ معنى ربّ المقامات والحجب والابواب والايتام والنقباء والنجباء والمختصّين والمخلصين والممتحنين وربّ الخلائق اجمعين عرفك من عرفك وانكرك من انكرك هذا دعاء عبد عرفك بتوحيدك واقرّ لك بربوبيّتك الله الله الله ربّ الارباب ومسبّب الاسباب ومنشىء السحاب وخالق كلّ شىء ومصوّره «لا اله الا هو العزيز الحكيم» (٣ : ٦ و ١٨)

وتسجد بعقب الزيارة وتدعو لنفسك ولاخوانك تجاب ان شاء الله تعالى

وحسبنا الله وحده

تمّ

285: [1] N وقاب لا تحصا / C حقبٍ وحقبٌ لايحصى فى قباب   [2] N واياديك
[3] N unter نسخة a R عرشت   [4] C اسمك المجيد

(يتبع)

الزيارة الثانية

اللّهمّ يا ربّ الارباب وسيّد السادات وجبّار الجبابرة ومولى الموالى بك الفائزون متمسكون واليك الطالبون راغبون وبك الخلائق لائذون وعليك متوكّلون فانت ٢٨٧ اوّل الاوّلين وانت آخر الآخرين واسمك محمد المحمود لك الحمد والثناء وانت سهف امير المؤمنين وانت الحسن احسنت خلق الخالقين وانت الحسين لك الاسماء الحسنى وانت علىّ[1a] الكبير وانت محمد المحمود لك الحمد والثناء وانت جعفر الصادق وانت موسى الامين وانت علىّ الرضى وانت محمد المحمود وانت علىّ[1b] الكبير لك المنّة والعظمة وانت الحسن احسنت خلق الخالقين واسمك القائم «على كلّ نفس بما كسبت» (١٣ : ٣٣) اللّهمّ انى أسألك وقد آمنت بك وبأشخاصك فى الاعصار والادوار كلّها آمنتُ بظاهرك وباطنك فظاهرك الإمامة والوصيّة وباطنك المعنويّة اللاهوتيّة انت الله لا اله الا انت من حيث ما دعوتنى أُجبتُ فان دعوتنى بالمحمديّة اجبت وان دعوتنى بالحسنيّة اجبت وان دعوتنى بالحسينيّة اجبت وان دعوتنى بالعلويّة اجبت وان دعوتنى بالمحمديّة اجبت وان دعوتنى بالجعفريّة اجبت وان ٢٨٨ دعوتنى بالموسويّة اجبت وان دعوتنى بالعلويّة اجبت +وان دعوتنى بالمحمديّة اجبت وان دعوتنى بالعلويّة اجبت[1] وان دعوتنى بالحسنيّة اجبت وان دعوتنى بالقائم على كلّ نفس بما كسبت اجبت وبما امرتنى ائتمرت سيّدى جللتَ عن الثرى وفناء البلاء ونثر[2] التراب ومحلّ الموت انت الله الذى لا اله الا انت آمنتُ بك خشوعا وخضوعا وصدقتُ بانك الدالّ عليك والدليل اليك انت الله لا اله

287: 1a und b) N mit Artikel! Gemeint sind a) der vierte Imām, ʿAlī Zain al-ʿĀbidīn, und b) der zehnte, ʿAlī al-Naqī.

288: 1) Auf den neunten Imām, Muḥammad al-Ǵawād, und den zehnten zu beziehen; fehlt bei N. vgl. § 282, Anm. 1. 2) N ونشر 3) N ما|من يا هو يا هو/يعلم هو ا(؟)هو zwischen من und ما Übergang von fol. 132b zu 133a mit Comes

الا انت سيّدى اليك يريدون وعنك يصدّون هجرْنا فيك المخالفين وبدا بيننا وبينهم العداوة والبغضاء ابدا حتى يؤمنوا بالله وحده انت +ايّاه يا من لا يعلم ما[3] هو الا هو يا من بطن فيما ظهر وظهر فيما بطن فأنت الاوّل والآخر والظاهر والباطن وانت

٢٨٩ بكلّ شيء عليم أسألك يا سيّدى بذاتك التى لا يعلمها احد سواك ان تصلّى على محمد وآله وان تعيذنى من التلبيس والكَدَر والنكْد والشقا والعمى ولا تضلّنى عن معرفة ابوابك الدالّين اليك وارزقنى يقين الصدّيقين ولجميع اخوانى المؤمنين البالغين يا ارحم الراحمين يا علىّ يا عظيم

وتسجد بعقب الزيارة وتدعو لك ولاخوانك تجاب ان شاء الله تعالى

تمّ

الزيارة الثالثة

انت الله العلىّ العظيم الخالق البارئ الفرد الصمد كذب من دعاك عبدا وجعل لك ضدّا ونصب[1] لك ولدا لا اله الا انت وحدك لا شريك لك اللّهمّ انى أبرأ اليك ممّا يقول الملحدون ويفترى المبطلون لا اله غيرك اظهرت الابد والمكان وتفردت بالذات يا ذا الجلال والاكرام اللّهمّ انى أبرأ اليك من العالم الاسود والجمهور الاعظم

٢٩٠ والسواد العظيم المذموم الذين اكلوا رزقك وعبدوا غيرك كذب اعداؤك وقالوا زُورا وبهتانا انت الله ربّى وربّهم وإن نكروك ومولاى ومولاهم وان جحدوك أسألك الثبات على توحيدك والزيادة من علم ملكوتك اللّهمّ لا تجعل لاحد من قِبَلى مظلمة اللّهمّ انى أبرأ اليك ممّن يقول انك مخلوق ولم يقل انك معبود قصدتُ اليك يا مولاى على معرفتك بى أنّى لا اقول كما يقولون تعاليتَ عن ذلك كلّه لا تُحَدّ ولا توصَف اللّهمّ صلِّ على اسمك ونفسك وحجابك محمد المحمود وعلى سلسلِ

289: [1]) Hier beide Mss so, vgl. § 265, Anm. 3.

البابِ المقصود وعلى الأيتـام والنقبـاء والنجبـاء والمختصّين والمخلصين والممتحَنين البـالغين[1] التـابعين وافعل بى ما انت اهله يا ذا الجود والكرم والجبروت يا ذا العفو والمغفرة يا ارحم الراحمين يا علىّ يا عظيم

وتسجد بعقب الزيارة وتدعو بما احببت تجاب ان شاء الله تعالى بعونه ومنّته

تمّت الزيارات

دعاء ليلة النصف من شعبان

لسيّدنا ابى خالد عبد الله بن غالب الكابلىّ عليه السلام

وهو هذا

٢٩١ اللّهمّ إنّى أسألك يا علىّ علا على خلقه بقدرته وتفرّد بعظمته وتأحّد بلاهوتيّته وعزّته جللتَ يا مولاى عن اوصاف العباد فلم تُدركك الاوهام ولم تُحِط بمعرفة كنهك الاذهان انت المعبود بكلّ لسان والمشاهَد بالعيان الملِك الحقّ المنّان يا علىّ يا رحمان أسألك بكلّ اسم دُعيت به اذا سُئلت فلا شىء اعظم منك يا قديم القِدم ويا ازل[1] الحِكم يا من صنع السموات بصنعته وسطح الارض بمنّه وقدرته يا من دلّ على نفسه بنفسه وآنس خلقه بصورته وظهر لهم من حيث هم وبطن لنفسه من حيث هو أسألك يا مولاى يا علىّ يا عظيم يا حكيم يا حليم بحجابك الذى ابديته من نورك وبظهوراتك التى اظهرتها لخلقك ان تجعلنى ممّن اصطفيته من خلقك وطهّرته من اهل ارضك

٢٩٢ اللّهمّ انى أسألك يا من تردّى بالحلم يا علىّ يا عظيم يا ذا الطَول والمنن ان تجعلنى ممّن قرّبته وآنستَه واكرمته بطاعتك وأحيَيته بمعرفتك اللّهمّ انى أسألك يا مولى الموالى ويا نور السموات والارض وإله الخلق اجمعين يا علىّ يا امير المؤمنين ان تُقيل عثرة

290: [1]) N davor و

291: [1]) C fügt hinzu الازل

عبدك وتجيب دعوته وتبلّغه أمنيّته يا غاية الغايات ومنتهى الطلبات لا مولى لى سواك ولا ربّ لى غيرك يا علىّ يا عظيم ببابك وقفتُ وبفنائك أنخت شهدت بربوبيّتك واقررت بوحدانيّتك فادفعْ عنّى كيد كلّ[1] كائد وطهّرْنى من النجاسة والرجس انك على كلّ شىء قدير يا علىّ يا عظيم

وتسجد وتدعو بما احببت

خبر ضلال ووبال

لعنهما الله

٢٩٣ رواه الامير ابو عبد الله محمد بن ابى العبّاس رضى الله عنه باسناده عن رجاله الى ابى الطيّب احمد بن الحسين قال حدّثنى ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ نضّر الله وجهه عن جعفر بن محمد القمّىّ عن سليمان بن علىّ الرازىّ عن هشام الضرير عن زراعة بن سليمان المدنىّ عن عبادة عن المعلّى بن خُنيس عن جابر بن يزيد الجعفىّ عن جابر بن عبد الله الانصارىّ عن سلمان الفارسىّ انه قال دخلت على مولاى امير المؤمنين منه الرحمة وفى نسخة غيرها رويناه عن مهنّا بن علىّ الشيبانىّ عن ابى عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ رضى الله عنه فى شهر شعبان سنة ثمانى عشرة واربعمائة قال حدّثنى شيخى ابو القاسم[1] القطّان ابن علىّ عن شيخه ابى عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ قدّس الله روحه فى هذه النسخة[2] رواه الامير قال دخلت

٢٩٤ على مولاى امير المؤمنين منه السلام يوم اربعة عشر من شهر شعبان وكانت خلافة ابى بكر فى السنة الثانية من خلافته فلم ازل عنده الى ان غربت الشمس فأردتُ

292: 1) In N das Folgende bis einschließlich des ersten عن in § 293, Zeile 4, von fremder Hand.

293: 1) Fehlt bei N. 2) N a R هذه النسخة التى نقلنا منها هكذا مذكور فيها

الانصراف فقال لى مولاى يا سلمان عُد الىّ اذا مضى من الليل ثلثه فإنّ لى اليك
حاجة فقلت نعم يا مولاى فاتيت منزلى وقضيت ما احتجْت اليه من احوالى ولم ازل
ارتقب الوقت الى ان قرب الوعد الذى اجّله لى فلمّا كان الثُلث من الليل خرجت
واتيت الى منزل مولاى فاذا بقنبر واقف بالباب وفى يده عنان بغلة رسول الله صلّى
الله عليه وآله فلمّا رآنى قال لى ان امير المؤمنين ينتظرك فجلست فما استقررت[1]
على وجه الارض حتى خرج امير المؤمنين منه السلام فركب فقلت لعلّه يريد بعض
دُور الانصار ثم قال لى ولقنبر أَلحِقانى الى مسجد قُباء فسار وسِرنا فقلت لقنبر اىّ
شىء يريد امير المؤمنين يعمل بمسجد قباء فى هذه الليلة قال لا اعلم وجعلت انا
وقنبر نسير وهو يحدّثنى وانا احدّثه حتى اتينا مسجد قباء فاذا بامير المؤمنين جالس ٢٩٥
بباب المسجد والبغلة قائمة بإزائه واذا ببعيرَين عظيمين مناخَين[1] فى باب المسجد
مادّين[2] + اعناقهما ورؤسهما[3] على وجه الارض نحو المولى امير المؤمنين فلما
اقبلنا قام وقال دونكما هذين الجملين فاركباهما + فقلنا يا مولانا اين هما راكباهما[4]
اللذان[5] كانا عليهما فقال اركبا ولا تسألا عن شىء فركبتُ وركب قنبر وسار مولانا
على بغلة النبىّ صلّى الله عليه وآله وهى تمرّ من تحته كالريح العاصفة ونحن ارخينا
للجملين ازمّتهما وحثثناهما على المسير واجهدناهما فى اثره[6] وهى تهفّ[7] بنا وتطلب
البغلة فما كان الا هنيهة حتى لاحت لنا جبال مكّة فقلت فى نفسى وصلنا فى اقلّ من
ساعة من المدينة الى مكّة ان هذا هو العجب وجعلت اتأمل الجبل فاذا هو جبل ٢٩٦
ابى قبيس لا شكّ فيه فرقاه مولاى امير المؤمنين منه السلام على بغلته وارتقينا نحن
على اثره فى المسير ونزلنا عنهما وانهما لفى آخر نفسهما من الجهد الذى اجهدناهما

294: 1) C استقريت / N استقرّيت

295: 1) C مناخات / N مناخاتاً 2) C مادده / N مادّاة 3) C Suffix ها 4) Fehlt bei C / N ركبانهما 5) Mss الذين 6) C شره 7) C تهتف

فلما حصل فى ذروة الجبل ونحن فى أثره نزل ونزلنا عن الجملين فى ذروة الجبل وأنخنا الجملين ودعانى مولاى امير المؤمنين منه السلام فدنوت منه فقال لى يا سلمان ان قنبرا لا يحمل ما تحمله انت ولا يبلغ ما تبلغه من علوّ درجتك وإنّى سأحجبه عمّا أوجِدُك فقلت يا مولاى الامر اليك ولك افعلْ ما تشاء فقال لى اين انت فقلتُ بمكّة على ذروة جبل ابى قبيس فقال الآن اسالْ قنبرا أين هو فقلت يا قنبر اين هذا الموضع الذى قد نزلنا فيه فقال هذا جبل قباء[1] الاعوج فقلت يا مولاى قد علمت قدرة

٢٩٧ حكمتك فقال يا سلمان اتدرى لماذا سرت بك الى هذا المكان فقلت لا يا مولاى الا ان تعلّمنى انت فقال اريد ان تسأل هذين الجملين عن جميع ما كانا يمكران بمحمد[1] واجتمعا عليه وخلَوا[2] فى المشورة فى هذا الموضع فاذا اقرّا اشهدتك[3] عليهما ثم أبدِ[4] جميع ما كانا اخفياه فى ابى قبيس واستودعاه فيه من اشياء اذا ظهرَت[5] ورأيتهما عرفتهما فقلت يا مولاى وهذان الجملان ممن مكر بمولاى فقال نعم يا سلمان ولهم الى هذا الموضع فى كلّ ليلة مثل هذه الليلة وهى ليلة النصف من شعبان وقفةٌ أوقِفهما فيها وأسألهما عنه فى هذه الليلة الى ان يُظهرَ الله امره ويكشف ذاته وأشهدُ عليهما بفعلهما وأظهر لهما ما اخفياه بحضرة ولىّ من اوليائى فهل تعرفهما

٢٩٨ فقلت لا والله يا مولاى ما اعرفهما وما كنت اظنّ ان جملين يكونان بما قد وصفته وان هذا لعظيم فقال يا سلمان تعرفهما اجود معرفة وأيقنْها واوثقها فقلت قولك الحقّ يا مولاى ثم قال يا سلمان ادْعُهما باسميهما فقلت يا مولاى لم اعرف لهما اسما فقال اجلْ قل يا ضلال ويا وبال احضرا فناديت يا ضلال ويا وبال احضرا فوالله ما اتممت كلامى حتى انتفض ذانك الجملان عن رجليهما ووثبا قائمين واذا هما شخصان

296: [1]) C davor ابى

297: [1]) N fügt hinzu وعلى [2]) Mss خليا [3]) C Suffix كما [4]) Mss ابدى / vgl. § 299, Zeile 5, oder zu lesen أُبْدِى vgl. ebd. Zeile 9. [5]) N اظهرت / dann ورأيتها عرفتها

بشريّان فخررت لوجهي ساجدا لمولاى أتعوّذ به من سخطه واقول انّا لله وانّا اليه راجعون هذان الجملان كانا تحتى وتحت قنبر وقد صارا بشريّين فقال[1] لى يا سلمان فقل لهما يدنوا منّى فقلت ادنوا من مولاى امير المؤمنين فدنوا وقربا منه فقال لى يا سلمان تأمّلهما هل تعرفهما فتأملت شخصيهما فاذا بهما الجبت والطاغوت +الاوّل ٢٩٩ والثانى[1] لعنهما الله فقلت انتما هما انا اشهد ان جميع ما قاله مولاى امير المؤمنين فيكما حقّ من مكركما بمحمد صلّى الله عليه وآله وبه كنتما وله اعتقدتما وما رجعتما عن المكر به «ولا يحيق المكر السيّئ الا باهله» (٣٥ : ٤٣) لقد مكرتما ومكر «الله والله خير الماكرين» (٣ : ٥٤ ، ٨ : ٣٠) وجعلت أبدى مشاينهما وهما ينظران الىّ ولا يردّان جوابا ولا نطقا فقال لى مولاى يا سلمان حسبك والتعذير فقلت يا سيّدى ومولاى فهل يعرفانى كما قد عرفتهما فقال نعم يا سلمان فقلت وما بالهما لا يتكلمان ولا يجيبان ولا يحتجّان ولا يستقيلان فقال يا سلمان لان ذلك ممنوع منهما ومأخوذ عنهما حتى أبديه عند ارادتى ذلك فيهما فلمّا سمعت ذلك من مولاى امير المؤمنين منه الرحمة انتهيت الى امره وحبست الكلام عنهما ثم ان امير المؤمنين منه الرحمة اقبل عليهما وقال الم اعذر اليكما وانذرتكما كما اعذرت وانذرت الى ٣٠٠ جميع خلقى ونصحت لكما حتى لم أبخس احدا شيئا مما ابديته فقال احدهما بلى فقال مولاى لم لا قبلتما كما قبل غيركما فقال الذى نطق يا مولاى هذا الذى اضلّنى عنك وعدل بى عن معرفتك واشار الى صاحبه وكان المتكلم وبال وهو الاوّل فقال امير المؤمنين اين ما استودعتماه فى هذا الجبل لتمكرا به برسول الله اذا هو رقى معكما اليه فلم يتكلم منهما احد فردّد ذلك عليهما ثلاث مرّات فلم يردّا عليه فى ذلك جوابا فقال لى يا سلمان فقلت لبّيك يا مولاى فقال قم الى ذلك الحجر فأزله عن

298: 1) N überspringt bis zum folgenden فقال

299: 1) Diese zweiten Versteckworte nur bei C.

مكانه وأتِني بما تحته واشار الى حجر عظيم فقمت اليه ولم أَزَل اجتهد فى ازالته حتى
أزلته عن مكانه فاذا تحته خنجران عظيمـان فى المنظر مسمومان فأتيتُه بهما فقـال
٣٠١ لهما كنتما تعاهدتما ان تقتلا محمدا وتقتلانى من بعده بهذين الخنجرين فلم يُجِبِ احد
منهما جوابا فقال يا سلمان خذ هذا الخنجر فانه خنجر ضلال فتوجهْ به فاذا هو
سقط الى الارض فاذبحْه ودعْ رأسه فى بدنه ثم اعِد الخنجر الى موضعه وخذ هذا
الخنجر الآخر فانه خنجر وبال فتوجه به فاذا هو سقط الى الارض فافعلْ به كما
فعلت بصاحبه وردِّ الخنجر الى موضعه فقلت افعلُ ما امرتنى به يا مولاى واتبع
رضاك وقمت وانا لهفان لذلك ففعلت ما امرنى به مولانا امير المؤمنين منه الرحمةِ فلما اتيت
على ما امرنى به ‹و›رددتِ الخنجرين الى اغشيتهما قال مولاى يا سلمان ردّهما الى
الموضع الذى كانا فيه واخرجتهما منه الى ليلة مثل هذه الليلة فان لهما فيها مثل
هذه الليلة وهذه الحضرة بحضرة ولىّ من اوليائى وعلى يده فقلت يا مولاى فلا تعدل
بذلك عن سلمان فقال نعم يا سلمان ذلك لهما بحسب ما فعلاه واذيقهمـا بحسب ما
٣٠٢ ذاقاه فى هذا الموضع الذى كانا عزما فيه وارادا ان يفعلاه وان يفتكا فيه بمحمد صلّى
الله عليه وآله ثم يقصدا امير المؤمنين فيجب عليك وعلى كلّ مؤمن عارف ان يمشى
فرِحا مسرورا هو واخوانه فى هذه الليلة ويُصبحوا على مثل ذلك اذا كان الله يذيق
عدوّه عذابه فيهـا ويُحلّ بهمـا ما يحلّه وهو يحلّ ذلك بجميع حزبهمـا وانصارهما
وجندهما فرددت الخنجرين الى حيث هما كانا ورددت الحجر عليهما

ونهض امير المؤمنين قائما وقال اشهد يا سلمان فقلت نعم يا مولاى وان قنبرا[1]
مع ذلك كلّـه جالس الى جانبى لا يلفظ بشىء الا وهو مُدمِن النظر الىّ والى
مولاى امير المؤمنين ثم اتى امير المؤمنين نحو بغلته فركبها وسار واتّبعته انا وقنبر

302: [1]) N وقنبر / erst nach كلّه

٣٠٣ فقال مولاى امضيا يا سلمان واركبا جمليكما فقلت يا مولاى اوليس قد كان منهما ما كان فقال امضِ يا سلمان واركب فانه «كلّما نضجت جلودهم بدّلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب»[1] (٤:٥٦) فاتيت انظر حيث +الجملان مناخان[2] فاذا بهما بحالهما وعليهما رحلاهما فركبت وركب قنبر وانا متيقن بمن تحقق وكان الذى تحق وركبته ضلال وهو الثانى ونزل مولاى عن جبل ابى قبيس ونزلنا على اثره وسار وسرنا معه فالتفت الىّ قنبر وقال يا ابا عبد الله لقد اطال امير المؤمنين معك المحادثة فى هذه اللية ففيم كنتما فقلت فى شىء أوعزه الىّ فقال لى يا ابا عبد الله لقد كنت اسمع كلامكما الا انى ما فهمت منه شيئا فهل هو فى شىء من جهة +هذا الذى[3] قد تغلّب على هذا الامر وصاحبه فقلت هو ذلك وانه ليحادثنى اذ لاح لنا مسجد قباء فدنونا منه فنزل امير

٣٠٤ المؤمنين علينا سلامه هناك وخلّى البغلة ودخل المسجد ونزلنا وخلّينا الجملين باركين ودخلنا على اثره فصلّى صلاة الليل ثم انتقل خارجا وخرجنا بخروجه فاذا البغلة واقفة وليس للجملين اثر فقال قنبر اظنّ +صاحبيهما كانا راقدين فى موضع من المسجد فلما احسّا بدخولنا قاما فخرجا وركبا[1] جمليهما وانصرفا فقلت عسى كان ذلك وكنت انا على يقين من امر الجملين ثم ركب امير المؤمنين منه السلام وقال امضيا فى دعة[2] الله ولم ازل ماشيا انا وقنبر الى ان دخلنا المدينة وهو فى كلّ ذلك يسألنى[3] عمّا جرى لى مع امير المؤمنين منه الرحمة وما كان من خطابه لى واقول هو كما قد عرّفتك فلمّا دخلنا المدينة ودّعتُه واتيت منزلى وقد مضى من الليل ثُلث آخَر وبقى الثلث الثالث فرقدت فلما اذّن المؤذّن قمت واسبغت الوضوء وقلت والله

٣٠٥ لأصلّينّ اليوم مع فلان وفلان ولأنظرنّ هل علما بما كان من حالهما وفعلى بهما فلما

303: [1]) N fügt hinzu بما كانوا يعملون [2]) N الجملين مناخاتٌ / C كانتا الجملين مناخان
[3]) C التى
304: [1]) Mss اصحابهما كانوا رقودا (رقود C) . . . احسّوا . . . قاموا فخرجوا وركبا
[2]) N دعيت / vgl. § 244, Anm. 1. [3]) Beide Mss fügen hinzu قنبر

اسفر الصبح واجتمع الناس الى الصلاة فلم يخرجا الى الصلاة ولم يحضر فلان وفلان فمضى اليهما رسول[1] فرجع يُخبر انهما وجدا البارحة علّة وانهما اصبحا موعوكَين فأُقيمت الصلاة وصلّى الناس وخرجتُ حتى اتيت مولاى امير المؤمنين علينا سلامه فلما دخلت عليه قال لى يا سلمان اصبح صاحباك موعوكين[2] ولم يخرجا الى الصلاة فقلت يا مولاى قد كان ذلك فقال مولاى وانّهما لا يخرجان اليها الى تمام اربعين يوما فامْضِ وعُدهما مع من يعودهما واذا سألهما انسان عن حالهما فاستمع ما يقولان له ويشرحانه لذلك السائل واذا خلا مجلسهما من العُوّاد فاسألهما عن حالهما وماذا يبديانه من بدء علّتهما وماذا يجدان من ذلك الألم فانك تجدهما يا سلمان يشتكيان اليك ما

٣٠٦ صنعته انت بهما ويشيران الى مواضع الجراح والذبح ويقولان لك يا ابا عبد الله واعظم الألم ما فى ركبنا[1] واعضادنا وفى + اذرعنا وفى زِنادنا[2] وظهورنا واقدامنا ثم يقولان لك يا ابا عبد الله وان هذا الذى نجده قد رأيناه فى المنام وعاينّاه وهو يحلّ بنا وانه قد صحّ وتحقّق فى اليقظة

فخرجت من عند مولاى امير المؤمنين علينا سلامه ودخلت عليهما اعودهما كما امرنى مولاى فكانا اذا سألهما سائل قالا علّة عرضت من حُمّى ودم فلما خلا المجلس سألتهما عن حالهما فيشرحان لى جميع ما قاله مولاى امير المؤمنين جلّت قدرته ويشيران الى مواضع الجراح والذبح فأفتقِد من اجسامهما تلك المواضع التى يشيران اليها فاجد اثر الجراح والذبح فانظر الاثر بيّنا لا خفاء به ويشيران الىّ بأن ذلك جميعه فى المنام ويفسّران لى كلّ ما كان فى المنام فاقول والله لقد علمتما

٣٠٧ انه ليس بمنام وانه حقّ حقيق فاتيت مولاى امير المؤمنين منه السلام واخبرته بذلك ولم يزالا كذلك لم يخرجا الى المسجد للصلاة الى تمام اربعين يوما كما اخبر مولاى

305: [1] C fügt hinzu الله   [2] C fügt hinzu مرعوبين
306: [1] N ركابنا   [2] Beide Mss ادرعتنا وفى زنودنا

امير المؤمنين فلما كان بعد اربعين يوما خرجا وكنت اذا لقيت احدهما دون الآخر يقول لى يا ابا عبد الله بينى وبينك حديث لم[1] اجد له وقتا أبديه اليك لانى اخاف ان يطّلع +او يظهر عليه[2] صاحبي فكنت اعيد ذلك على مولاى منه السلام فيقول هو كما علمت يا سلمان فكان هذا مما ابداه الىّ مولاى امير المؤمنين منه السلام

ومن اخبار النصف من شعبان

باسناده الاوّل عن سلمان الفارسىّ

قال اتانى قنبر +عبد مولاى[3] امير المؤمنين منه الرحمة فى الثُلث الاخير من الليل وكانت ليلة النصف من شعبان فطرق علىّ الباب وقال أجبْ امير المؤمنين فبادرت الى باب الحُجر‹ة› ففتحته وجعلت اقفو اثر قنبر وهو بين يدىّ حتى خرج الى بقيع المدينة فلما صرت فى البقيع سمعت صوتا وضجّة عظيمة وبكاء ونحيبا وزعجا لم اسمع اعظم منه ولا اعلى ولا اشدّ من تلك الاصوات واذا بمولاى بذلك البقيع جالس على سرير يتوقد نورا فاذا هو يُرى ظاهرُه من باطنه وباطنُه من ظاهره فعلمت انه سرير من جوهر فقلت اجلّ الله ما اعلى مرتبة مولاى واعظمها فلما دنوت منه قال لى يا سلمان فى مثل هذه الليلة تتخلى عنى فقلت يا سيّدى ومولاى لم يعلم سلمان بموضعك فى هذه الليلة فقال يا سلمان هذه الليلة التى يفرَق فيها «كلّ امر حكيم» (٤٤ : ٤) قلت من يفرقه يا مولاى قال انا يا سلمان قلت سيّدى انى اسمع ضجيجا عظيما وضوضاء وجلبة واشتباك اصوات وما ارى احدا حتى كأن البقيع يتهزهز بى فقال يا سلمان اما تنظر من حولك فى البقيع من العالم فقلت لا يا مولاى فقال بلى يا سلمان انظرْ ففتحت عينىّ فرأيت من عالم ربّى ما لا يُحصيهم ولا

٣٠٨ ٣٠٩

307: [1] N ليس [2] N ويظهر على [3] C مولى

يعلمهم غيره[1] من صنوف الخلق واجناسهم حتى لم يبق اسود ولا ابيض الا جُمع الى ذلك البقيع وكذلك جميع البهائم والوحش والطير والهوامّ فقلت لا حول ولا قوّة الا بالله العلىّ العظيم ان هذا لأمر عظيم هذه ليلة القيامة وهى ضجّتها والخلائق محشورون فقال يا سلمان انظر ماذا ترى بين يدىّ فمددت عينىّ أنظر فاذا بين يديه رقاع لا أُحصى لها عددا واذا هى بياض لا[2] شىء مثبتَ فيها فقلت يا سيّدى قد رأيت ما بين يديك من هذه الرقاع فقال يا سلمان انظر ما ترى فيها فقلت يا مولاى قد تبيّنتُ ذلك فلم أر شيئا فقال يا سلمان اعِد نظرك فيها فاعدت نظرى فاذا هى

٣١٠ مملوءة من جنباتها كتابة فقلت يا مولاى ما هذه فقال يا سلمان هذا جزاؤهم من الخير والشرّ والعفو والعقوبة والرزق والاجل من هذه الليلة الى ليلة مثلها فاذا كان فى الليلة التى هى مثلها أُستوثِق بهم الى ان يُوفَوا اجورهم فنظرتُ فاذا كلّ رقعة باسم مفرَد فقلت فى نفسى فى كم يفرق مولاى هذه الرقاع على هذا الخلق العظيم فقال يا سلمان ليس حيث يذهب بك الظنّ امدد عينيك فمددت عينىّ فاذا البقيع قد اتّسع سعة لم اكن اعهده بمثلها فقلت انّ هذا لَمن العجب ما اسرع ما اتّسع هذا البقيع هذه الساعة فقال يا سلمان تأمّلْ البقيع فتأملته فرأيت فيه نهرا عظيما جاريا فقلت يا سيّدى متى كان فى البقيع هذا النهر الماء الجارى فقال يا سلمان هذه الفرات وهذه ارض كربلاء من الطفوف الى الكوفة وفيها يكون ما تراه فى كلّ ليلة مثل هذه الليلة حتى يكشف الله عن ساق[1] فطوبى لمن حضره فى مثل هذه الليلة طوعا لا كرها

٣١١ عارفا بها مقرّا بفضلها ولو ان يا سلمان[1] يجتمع العبد العارف الذى يحضر هذه البقعة

309: 1) C الا الله 2) N ليس

310: 1) N ساق durchgestrichen; eine etwa vorhanden gewesene Randkorrektur ist im Foto nicht mehr erkennbar; vgl. den nämlichen Wortlaut oben § 42, Zeile 1.

311: 1) N fügt hinzu حتى

فى مثل هذه الليلة والملائكة والخلق اجمعين من الانس والجنّ ومدّتهم البحار لمّا اتوا على فضل ما يُعطى العارف بها المجتهد فيها وفى غيرها اذا كان غائبا عنها وهو عارف بها متطلع فى تهجده نحوها فهو كمن حضرها ونشر فضلها فى المؤمنين

ثم قال يا سلمان خذ ما بين يدىّ من الرقاع فانثره على هذه الخلائق ليأخذ كلّ واحد رقعته ويعمل بما فيها فمددت عينىّ ويدىّ نحو الرقاع فقبضت عليها فوالله ما بقى منها على السرير واحدة وانى اعلم انها احمال اباعر لا تحصى فعجبت من ذلك ثم انى نثرتها فانتشرت بين المشرق والمغرب فجعلت تسقط على تلك الخلائق على كلّ واحد منها رقعته فيأخذها بيده حتى لم يبق احد الا اخذ منها واحدة من العالم والبهائم والوحش والطير والهوامّ ثم اشار مولاى بيده فغاب جميعهم عنّى وقام قائما ٣١٢ على قدميه فغاب ذلك السرير وأذّن المؤذّن فى مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله فجعل مولاى خمسه فى خمسى وقال اصبحت بخير يا ابا عبد الله فقلت بمنّك يا مولاى وجعل يمشى وهو يحادثنى[1] ويسألنى عن مبيتى الى ان دخل المسجد وقد اقيمت[2] الصلاة فصلّى وصلّيت بصلاته وخرج فأتى منزله وقال لى كن بخير فانصرفت الى حجرتى متحيرا من عظيم ما رأيت فبثثت ذلك فى المؤمنين كما امرنى مولاى منه السلام ودمت احمد الله كثيرا

دعاء ليلة النصف من شعبان

السلام عليك يا لاهوت يا معدن الملكوت منك السلام واليك[3] التسليم اشهد انك ظهرت لخلقك بالإعذار وبالإنذار فعرفك من عرفك وانكرك من انكرك وزعم ان فيهم من ذبحك فتعاليت عمّا يقول الظالمون ونطق الجاهلون علوّا كبيرا وكيف ٣١٣

312: [1] N يحدّثنى [2] N (قامت) اقامت [3] C ولوليك

يذبحك من خلقتَه بقدرتك يا مولاى وفطرته بمشيئتك ولَولاكَ لما كان ولا احتواه مكان اثبتّك يا عالم الخفيّات بانك تظهر كيف تشاء وانه لا يحتوى عليك عدوّ مارد ولا ضدّ جاحد لك(1 الإعظام والاجلال والاكرام واشهد انك الحىّ القيّوم تُحيي وتميت وانت حيىّ لا تموت بيدك الخير وانت على كلّ شيء قدير اللّهمّ اجعلْنى من عبادك الابرار واكتبنى من اوليائك الزوّار واجعلنى من الذين طلبوك فوجدوك وعرفوك فوحّدوك ولا تجعل للشيطان علىّ سبيلا وامنعنى منه ومن اعوانه امين امين ولجميع المؤمنين يا علىّ يا عظيم(2

وحسبنا الله وكفى

وصلّى الله على النبىّ المصطفى وآله وصحبه اهل الحقيقة والصفاء

تمّ ذكره ويتلوه

813: 1) N fügt hinzu و الملا 2) Das Folgende nur bei N.

ذكر ليلة الميلاد

وما فيها من الفضل[1]

ليلة الميلاد وهى ليلة +الرابع والعشرين[2] من كانون الاوّل +وفى نسخة ان الميلاد فى الخامس والعشرين[3] وهى آخر السنة الروميّة وهى فى العَشْر الاخير من الشهر لان السيّد المسيح منه السلام اظهر الولادة فى هذه الليلة من السيّدة العذراء مريم ابنة عمران الطاهرة الزكيّة وقد ذكرها الله تعالى فى كتابه العزيز وابان فضلها فى قوله «ومريم ابنت عمران التى احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدّقت بكلمات ربّها وكتبه وكانت من القانتين» (٦٦ : ١٢) وفى[4a] القبّة المحمديّة هى[4b] آمنة بنت وهب امّ السيّد محمد وقد ذكرها بعض الاخوان من الطائفة انها فاطر على ذكرها السلام لان السيّد محمد قال لها وهى مقبلة اليه ادخلى يا امّ ابيها وقيل مرحبا يا امّ ابيها وانما اشار الرسول اليها بهذا القول لانها امّ الحاءات الثلاثة الحسن والحسين ومحسن[5] ولم تكن امّ السيّد محمد الا آمنه بنت وهب لانها كانت فى القبّة المسيحيّة مريم اظهر السيّد[1] المسيح الظهور منها وكذلك اظهر السيّد محمد الظهور من امّه وهى آمنة بنت وهب ودليل ذلك ما حدّثنى به شيخى وسيّدى قال وفدتُ على مولاى الشيخ الثقة ابى الحسين محمد بن علىّ الجلّىّ رضوان الله عليه وسألته فى بعض سؤالاتى له عن مريم ابنة عمران فقال هى فى القبّة المحمديّة آمنة

314: Sehr freie französische Übersetzung des Abschnitts bei Catafago in JA 1848, 156—159. [1]) C fügt hinzu بالاسناد [2]) N ٢٤ [3]) Fehlt bei C; bei N bis الرومية a R nachgetragen. [4a]) C وهى فى [4b]) C وهى [5]) C والمحسن

315: [1]) N überspringt bis zum folgenden السيد / wiederholt اظهر nach محمد und läßt امه وهى aus.

بنت وهب امّ السيّد محمد منه السلام وقد ذكرها الله تعالى فى التنزيل بقوله «واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيّا فاتّخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثّل لها بشرا سويّا قالت انى اعوذ بالرحمن ان كنتَ تقيّا قال انما انا رسول ربّك لِأهب لَكِ غلاما زكيّا قالت أنّى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم أكُ بغيّا قال كذلك قال ربّك هو علىّ هيّن ولنجعله آية للناس ورحمة منّا وكان امرا

٣١٦ مقضيّا فحملته فانتبذت به مكانا قصيّا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتنى متّ قبل هذا وكنت نسْيا منسيّا فناداها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربّك تحتكِ سريّا وهزّى اليك بجذع النخلة تُساقط عليك رطبا جنيّا» الى قوله «فَأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريّا يا اخت هرون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امّك بغيّا فاشارت اليه قالوا كيف نكلّم من كان فى المهد صبيّا قال انى عبد الله اتانى الكتاب وجعلنى نبيّا» (١٩ : ١٦—٣٠) وقد اورد سيّدنا الخصيبىّ نضّر الله وجهه فى قصيدته التى اوّلها ‹من المنسرح›

بُحتُ بسرّى فكم تسُبّونى   الى قوله فيها رضى الله عنه
وأبنة عمران مريمٌ فُليت   من قومها اذ أتوا بتهجين
لمّا أتت بالمسيح سيّدنا   لمّا بدا ظاهرا بتبيين
انطقه فى القماط قال لهم   إنّىَ عبْد الإله يُنجينى
بل روحه جلّ وهْو أنشأ   يُميتنى ان يشأْ ويُحيينى

٣١٧ وقال الله تعالى فى موضع آخَر من الكتاب «وجعلنا ابن مريم وامّه آية وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومَعين» (٢٣ : ٥٠) وقد قال الخصيبىّ فى قصيدته وذلك نظما التى يقول فيها فى اوّلها ‹من المتقارب›

316: Gedicht: 2a) N قاليت   2b) C اذ توبتهجينى   Vers 3) fehlt bei C; — N بتيني   4a) C بـ statt فى   5b) N شأ

سَمُتْ المُقام بارض الشآمِ　　الى قوله فيها رضى الله عنه

ورَبْوة ذات قَرار مَعينٍ　　بها مريمٌ ولدت بالغلام

بعيسى المسيح فَدَيتُ المسيحَ　　وإنّى به لَشديد الغرام

ومعراج أحمد نفسى الفداء　　لِمعراجه بين هاء ولام

فاظهر منه السلام الولادة منها بالنطق والمعجز الباهر كما خبّر الله تعالى فى كتابه بقوله «ويكلّم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين» (٣ : ٤٦) فلمّا اظهر السيّدُ المسيح منه السلام فى هذه الليلة النطق فبظهوره فيها شُرّفت وعُظّمت منزلتها ووجب القيام بحقّها وأداء فرضها والتبرّك فيها بالدعاء الى الله سبحانه

دعاء ليلة الميلاد　　٣١٨

اللّهمّ يا مولاى انتَ العليّ العظيم الفرد الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوًا احد اظهرت فى هذه الليلة اسمك ونفسك وحجابك وعرشك الذى عرشته على جميع خلقك بالطفوليّة فى صورة عبادك وهو اعظم من جميع ما فى ملكك واعلامهم عندك لتُبيّن لهم قِدمك ولاهوتيّتك وتظهر عليهم بحجّتك ليتذكر من اهتدى بربوبيّتك ومعرفتك فى وقت نداء دعوتك بنفسك وبذاتك فتباركتَ اللّهمّ من عظيم ما اعظمك وحكيم ما احكمك وحليم ما احلمك وكريم ما اكرمك بتفضلك على جميع خلقك وبلطفك تذكُّرهم ظهوراتك فى سائر اكوارك وادوارك وقت كلّ

317: Gedicht 1a) Zitiert in *Al-bākūra* 16, 7. C سأمت ... الشّآمِ / N سامة ... الشامى

4b) Deutung der Buchstaben auch nach Vergleich mit unten § 398, 4 sowie 411, 9 und 412, 2 nicht erschlossen.

318: Übersetzung des Abschnitts bei Catafago a. a. O. 159—161. Einführung bei N وهذا ما يدعى به فى هذه الليله / C nach der Überschrift وهو ان تقول

٣١٩ كشف وزمان وعصر واوان رحمةً منك لمن سبقت له من لدنك الحسنى +اسألك بمَثَلك[1] الاعلى وباسمك العظيم وبابك الكريم ان تزيدنا من فضلك ونعمتك وان تتمّ علينا ما انعمت به علينا من توحيدك ومعرفتك وبحقّ هذه الليلة عندك لا تُزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهبْ لنا من لدنك رحمة كاملة وعفوا وغفرانا جميلا وخوّلْنا لقاءك وهب لنا رضاءك واعطِنا ما لا يعطينا احد سواك يا مولانا لا تسلبنا نعمتك ولا تسلّط علينا من يزيّن لنا شهوات ليست فيك يا امير النحل يا عليّ يا عظيم انت حسبنا ونعم الوكيل

وتسجد بعقب الدعاء وتدعو لك ولاخوانك تجاب ان شاء الله تعالى

دعاء ثانٍ للميلاد

اللّهمّ انى اسألك بالنور البارق من جلال هيبتك وباللسان الناطق من غوامض حكمتك بايضاح الحقائق من افواه اوليائك بالخاطِب بالمعجزات فى مهده وناشر الميّت من لحده ...[1] الا بما فى حلّه وعقده وترهيبه ووعده الذى لا تقع عليه العقول الّا علما ولا تدركه الخواطر الا فهما المؤيّد بالآيات اللاهوتيّة والمستخرج من العناصر الكونيّه العالم الربّانيّ والروح الروحانيّ الظاهر بيَسوع[2] والغائب +المرفوع نورا يصل من معدنه[3] فكان ظهوره روميّا ونطقه يعقوبيّا يا من ظهر مربوبا وارتفع محجوبا وغاب مصلوبا ويا من كلّ يراه من حيث هو أسألك اللّهمّ مولاى بالفصْح[4] بالسُلاق وبالتحريم[5] والإشراق[6] بتعميد الاجساد[7] بباطن ليلة الميلاد وتشريفا له

319: 1) C لمثلك واكرمت له المثوى / vgl. K XVI 60, XXX 27.

Zweite Weihnachts-Litanei nur bei N fol. 146 b 1—147 a pu. — Die Anmerkungen zu den christlichen Festen gehen auf freundliche Beratung durch Herrn Professor G. Graf zurück. 1) Im Ms nur الأيمان / das wieder gestrichen ist. 2) بأيشوع 3) ? Ms deutlich; erstes Wort ohne Artikel, der Rest außerhalb des Sag'-Reimes. 4) Ms mit Sīn. 5) Anspielung auf die

طهّرت به قلوب اوليائك من نار بالروح ....[8] من نجلّة[9] مريم بالصليب الاعظم بمريم القديسة وبما يقال فى الكنيسة والكلمات النفيسة بالشعانين بالرهبان بمار[10a] سمعان بنور النور من شمعون بالتين بالزيتون بمعنى ما حلّ فى بطرس وجاوزه بالحقّ مار[10b] جرجس بالصلبوت ومن علاه[11] وبالانجيل ومن تلاه وبالمسيح ومن براه[12] بمن هو «فى السماء إله وفى الارض إله» (٤٣ : ٨٤) ولا اله الا هو مولانا امير النحل علىّ الظاهر بيوحنّا وشمعون بطرس[13] ولا حجاب الا السيّد محمد الظاهر بعيسى وموسى ومار[10c] جرجس ولا باب الا سلمان الظاهر بلوقا ومتّى ومرقس أسألك اللّهمّ مولاى بك فلا شىء اعظم منك ان تبلّغنا كمال المعرفة بك فى كلّ كور ودور وان تُلهمنا رشدك وتثبّتنا على اتّباع امرك وافتح لنا خزائن نعمتك وعلمك واوسع علينا فى ارزاقنا لنبثّ به اخواننا واصدقاءنا ولا تُقلّه ولا تقتره علينا ووقّنا جميع الشرور والمهالك يا من لمقاليد[14] السموات والارض مالك يا جواد يا كريم يا علىّ يا عظيم

ويتلوه

Anathemata des Sonntags der Orthodoxie, der auch die Bezeichnung احد الحُروم führt. [6]) Epiphanias. [7]) Große Wasserweihe, gehört zu Epiphanias. [8]) Ms المفدّايه / zu lesen المقدّسة als Anspielung auf Pfingsten; der Reim ist aber auch dann unterbrochen. [9]) Ms نجلة / vielleicht zu lesen نَقْلَة = Assumptio M. [10]) a بمر / b مار / c ومر [11]) Kreuzeserhöhung. [12]) Gleich برأه. [13]) Davor و [14]) له مقاليد nach K XXXIX 63 und XLII 12.

ذكر اليوم السابع عشر من آذار

وهو مما استُخرج من كتاب الأكوار والادوار النورانيّة قول السيّد ابى
شعيب محمد بن نُصير اليه التسليم لمحمد بن جندب يا محمد بن جندب هل علمت انى
دخلت فى يوم النوروز[10] على مولاى فلمّا بصر بى قال يا محمد قلت لبّيك يا مولاى
٣٢٠ قال ان لى وليّا فى بيضاء الصين هلك منذ الف عام وهذا يوم نوروز فاذهبْ فأَحْيه
فاردت ان اقول له يا مولاى كيف احييه انا واليك حياته ومماته فامسكتُ عن معاودته
فخرجت وانا مفكّر فى امرى كيف اصنع وقد قال ان لى وليّا فى بيضاء الصين وهذا
يوم نوروز ويريد ان احييه فيه فكيف لى[1] بلوغ ذلك ففيما[2] انا كذلك حتى لقيَنى
رجل أُدْمِيٌّ[3] اللون طويل القامة كأنه النخلة السحوق[4] وعليه حُلّة خضراء وعلى
رأسه إكليل من الآس منضّد بالآذريون يَقِد[5] فى جبهته فقال لى يا محمد بن نصير
اما هذا يوم نوروز فقلت بلى قال فما لى لا أراك تهنّئنى فيه فقلت انى دخلت على
مولاى فى هذا اليوم والوقت فامرنى بامر انا فيه مشغول القلب عن حال هناءتك
هذه فقال لى وما هو ذلك فقلت انه امرٌ امرنى به وحال بعثنى اليه وحثّنى عليه
٣٢١ وانا لا أتّجه الى وجه الوصول الى حيث ندبنى فقال قلْه لى قلتِ له انه لما

Siebzehnter Āḏār: Zur Berufung des Ibn Nuṣair bis einschließlich § 331, 8 vgl. den Parallelbericht in § 341—346. [10]) N hier نيروز

320: [1]) C fügt hinzu قدر بـ [2]) C فبينما [3]) C دمىّ / N أدمى [4]) C المنحوف
[5]) N يقدّ / C يقد

321: a R von N 148a steht eine undeutliche Bemerkung von etwa 5 Worten ohne Beziehung zu einer bestimmten Textstelle.

بصر بی قال لی یا محمد بن نصیر قلتُ لبّیك یا مولای فقال ان لی ولیّا فی بیضاء الصین
هلك منذ الف عام وهذا یوم نوروز فاذهبْ احْیه فاردت ان اقول له یا مولای
کیف احییه انا والیك حیاته ومماته فامسکت عن معاودته وقد خرجت وانا حائر لا
أتّجه الی وجه الوصول الی بلوغ ما امرنی به وقدّمه الیّ وهذا العسکر والصین منه
علی امد طویل فی المسافة وهو یرید ان احییه فی هذا الیوم الذی هو یوم نوروز
فقال یا محمد بن نصیر الستَ بابه ومقصد طلّابه فقلت اجل فقال کیف یسعك القعود
عن امره وما یریده فقلت له انه ما یسعنی القعود عن امره وما یریده ولا قعدت
وانما انا حائر فقال لی انّی اقول لك قولا لا بأس فیه فقلت له قل فقال انی سمعت ٣٢٢
عنه خبرا إن قبلتَه فأنا آتٍ بالخبر فی وقته وحینه فأجِدُ[1] حقیقته فقلت له وما هذا
الخبر فقال لی انی سمعت عنه انه قال من تکلل فی هذا الیوم باکلیل آذریون ثم
سأل الله قضاء حاجته إلّا[2] قُضیت له ولا قصد امرا الا سهّل الله له قصده وانی رجل
من بلقاء بلد الهند فاذا کان فی کلّ یوم مثل هذا الیوم تکللت باکلیل وقلت أرید
حیث مولای من العسکر فما یکون بأسرع وقت حتی اصیر بحضرته فأُجدّد به عهدا وأقضی
منه وطرا وارجع الی بلقاء الهند فهل لك ان أدفع الیك هذا الاکلیل حتی تفعل
کفعلی وتمضی بما امرك به وتعود الیه فقلت له ذکّرتنی الخبر واننی کنت نسیته فهلمّه
الیّ فنزعه عن رأسه ودفعه الیّ فتکللت به ثم قلت +بیضاء الصین[3] حیث ولیّ مولای
فما کان منّی اسرع من لمح البصر +خطوات یسیرة[4] حتی اشرفت علی بیضاء الصین
فرأیت بها عجائب من اصناف خلق الله مولای ومرّت بی الخطوات الی مغارة فی ٣٢٣
جنب وادٍ یمدّ الی البحر فدخلت فاذا انا برجل مسجّی کأنه قد رقد لوقته

322: [1]) Oder فَأَجِدَ / N فأجد / C فاخذ (؟فَخُذْ) [2]) C الا / N الّا [3]) So das Entrückungsziel absolut als Ausruf, vgl. § 324, 3; 326, 1 u. 6; ebenso in der Parallelerzählung § 342 ult., § 343, 5; § 345, 4. [4]) So in beiden Mss in die Konstruktion eingesprengt.

واذا[1] ثيابه حرير ابيض حتى كأنه لوقته صنعه صانعه فوقفت به طويلا انظرُ اليه
واقول كيف احييه وبما احييه حتى نادانى صوت أسمعَه الولىّ المسجّى بالماء فذكرت[2]
صبّ الماء على الذين أُحيوا به فى مثل هذا اليوم فى ذلك الوقت +فعدلت جالسا[3]
فخرجت الى الوادى واخذت ملء كفّى ماء واتيت به فرششت عليه فاستوى جالسا
وقال يا محمد بن نصير ابطأت علىّ[4] عن حضرة مولاى بمعاودتك بما اوجسته[5] فى
نفسك من الفكر حتى وفّق لك مولاى لقاء الهندىّ فهلمّ الاكليل فقلت له انه امرنى
ان احييك واعود اليه فقال انت تعود فلا تزيد علىّ فى امد[6] القرب من لقاء مولاى

٣٢٤ فعمدت الى الاكليل فدفعته اليه فوضعه على رأسه وقال بملء صوته وهو مُجَلِّ
حضرة مولاى بالعسكر ونهض مع صوته وقوله فما صار فى باب المغارة حتى غاب عنى
فلم ادْر الى السماء علا ام الى الارض هبط فبهتّ وبقيت قائما فى باب المغارة اطلبه[1]
ببصرى اذ احدق بى من الهند عجائب يخاطبونى[2] باللغة الهنديّة وانا أردّ عليهم
بالعربيّة وكنت انا افهم منهم ما يقولون بالهنديّة ويفهمون منى ما اقوله بالعربيّة
وانا اقول مع ذلك تُرى مولاى احلّنى فى هذا الموضع لحالة ارادها بى فانى لَعَلَى ذلك
حتى دخل علىّ الولىّ وعليه حلّة كنت قد رأيتها على مولاى وقت دخولى عليه واذ
به قد خلعها على ذلك الولىّ واذ ذلك الولىّ اكليل[3] الآذريون على رأسه واقبل

٣٢٥ حتى جلس +بحيثه الذى[1] كان فيه مسجّى واقبل علىّ وقال يا محمد بن نصير انّ
مولاى يبعثنى فى كلّ يوم مثل هذا اليوم فأحضرُه واشهده فيتحفنى ويحبونى ويخلع

323: 1) C وان 2) C fügt hinzu اذا حين 3) Nicht bei N. 4) N hier بى / in § 344, 4 u. 345, 5 علىّ 5) N احبسته / vgl. K XX 67. 6) C überspringt bis وقلت العسكر Seite 183, 7 und in der Paragraphen-Zählung von 323 auf 326.

324: 1) Ms davor و 2) Ms auch vorher احدقوا im plur. masc. 3) Ms الأكليل

325: 1) Ms sehr deutlich; vgl. Brockelmann, *Grundriß der vergleichenden Grammatik*, II § 343b, Zeile 4; s. auch hier unten § 330, 3.

عليّ ما يكون لابسه ثم اعود ارقد كما وجدتني الى وقته ويومه فيذهب عنّي التعب والوَصَب ولذّة المطعم والمشرب طعامى منه نظرى اليه وشرابى مخاطبته لى ومجاورته ايّاى فهو غِذائى الى يوم مثله فخذ إكليلك عن رأسى والحقْ الهندىّ فانه ينظرك الى حين عودتك بحيث اوقفتُه فيه فمددت يدىّ واخذت الإكليل وتمدّد وتسجّى كما كان اوّلا بحيث هو على هيئته التى عاينتُه بها حيث وافيتُه حتى كأنه لم يزل عن كيانه ولا غاب عن عينى ولا خاطبنى فقلت يا مولاى لك الامر تفعل ما تشاء وتريد

٣٢٦ ثم انى وضعت الإكليل على رأسى وقلت العسكر عسكر مولاى وحيث الهندىّ واقف فما كان بأسرع من طرفة عين حتى صرت معه فقال لى يا محمد بن نصير أطلتَ علىّ فقلت له انه كان كيت وكيت وأعدْت عليه ما كان من امر الولىّ فقال يا ليتنى هو[1] ثم قال يا محمد بن نصير انا فى كلّ يوم مثل هذا اليوم اكون بالعسكر فالْقنى فى هذا الموضع أقْربْ منك فيه فقلت له أفعلُ وأخذت الإكليل عن رأسى ودفعته اليه فأخذه ووضعه على رأسه وجعل يمشى معى وهو يحادثنى وقال بلَقاء[2] الهند فوالله ما أدرِى السماءُ أخذته واقتلعته ام الارض مرّت به وابتلعَته فدخلتُ على مولاى وانا ارتعد لِما عاينته ولِما بدا لى من قدرته وارادته فى اوليائه وتمكين اهل صفوته فلما

٣٢٧ مثلتُ بين يديه خررت لوجهى ساجدا لعظمته فقال لى ارفع رأسك يا محمد بن نصير فرفعت رأسى فقلت يا مولاى اىّ حالة سبقت من محمد بن نصير استوجب بها هذه المحنة فقال لى بإغفال محمد بن نصير تعريفَ اولياء الله فضْلَ هذا اليوم وأمْرَهم بما امرتُ به واستعماله واتّخاذه فيه من الاجتماع والتزاور[1] واتّخاذ المنابت +الزهراء أكِلّةً[2] وممازجة عبد النور وصبّ الماء والتخلّق بالخَلوق وغفران ما بينهم بعضًا لبعض والمواهب والاستعطاف والتواصل والفضلُ فيه للمبتدئ والساعى الى قضاء

326: 1) C كنت / dann eine Lücke für 1 Wort (إيّاه)　2) C بلد

327: 1) C والزياره　2) C الزهرا اكلّة / N الزّهره كلها (؟ الزاهِرَة)　3) C ووجود

حقوق الله فيما امر به وافترضه الله تعالى عليه وان كان قد قتله الف قتلة وقطع يده الف قطعة فانه يكون له فى ذلك سرعةُ التخلص من المزاج وَجودُ[3] معرفة القبول ويعجّل له فى دنياه ما يملّكه رقاب +عالم من[4] مخالفيه فيحكم فيهم بارادته ويستحقّ من مولاه الزيادة فى بصيرته حتى[5] يكون بينه وبين مولاه قدر[6] الفتر والشبر بل ألطف واقلّ[7] من ذلك ويكنفه ويشمله[8] ولا يُحلّه محلّ الفاقة والانفاقةُ[9] فى

٣٢٨ ذلك اليوم ما يذخره له على التضاعف المذكورةُ فى قوله «يضاعفه له اضعافا كثيرة» (٢ : ٢٤٥) الكثيرة عنده ما لا حدّ يقع عليه ولا وصْف أليس يا محمد بن نصير قد قلتُ انه من مرّ به يوم مثل هذا اليوم وعليه او فى قلبه على احد من اهل الاقرار بوحدانيّة الله شيء من الغيظ الذى نهيتُ عنه وامرت بكظمه فقلت «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحبّ المحسنين» (٣ : ١٣٤) ألا تحبّون[1] يا محمد بن نصير ان تكونوا[2] من المفلحين فقلت +بلى يا مولاى[3] وایّ شیء غیره وبعده[4] فقال يوم غدير خمّ ويوم المهرجان واليوم التاسع من شهر ربيع الاوّل وليلة الميلاد فهذه لا وسعة فيها للعارف بى والمقرّ بوحدانيّتى أن يتخلف عن قضاء حقّى فى جميع من اقرّ لى بما اقرّ هو لى به من صغير او كبير وإنْ هو لم ينزّل صغيرَهم مثل كبيرهم

٣٢٩ واجلّهم مثل دنيّهم محلّا بحال واحد ضاعفتُ[1] له المحنة ونقمتُ عليه وان ساوى بينهم فى الحال ضاعفتُ له الجزاء وعجّلت له الخَلَف اقول له اليس قد قدّمت هذا فى اوقات كثيرة فلم يخالف ما امرتُ به ولم يعدل عنّى وانا مرتقب لهم فى امضاء ما امرتُهم به فى هذا اليوم وأعِدّ لهم وأستعدّ وأرتقبُ مَن +استزاد لى[2] فاذا هم اعرضوا

---

[4]) Nur bei C. [5]) Bei N über der Zeile nachgetragen لا [6]) N vielleicht لأجل ما نفق N ([9] ويشمله ولا يخذله C ([8] واقرب C ([7] (قدّ) قد

328: [1]) C يجوز [2]) C يكون / N تكونون [3]) C بالله [4]) Nur bei C.

329: [1]) Das Folgende nachgetragen a R von N; C und Text von N überspringen bis zum nächsten ضاعفت [2]) C استزادى [3]) C واوعزت /

عن امرى وما قدّمت به فانما يعرضون لاعراضى عنهم فقم يا محمد بن نصير فلو انك
جمعتَ من فى العسكر من اخوانك فى يومك هذا +واوعزت فيه[3] اليهم بما فيه
ودخلتَ علىّ وقد أخَذَ منك عبدُ النور ما أخذ الفرح[4] وعلى رأسك إكليل ٦
الورد والزهر والآذريون لما منحك مولاك ما منحك به أما علمت انّا نمكّن القبول والمنزلة
عندنا للذين اصطفيناهم واستخصصناهم بأن يرزقوا ويُحيوا ويُميتوا ويُخيّروا بأمرنا بنصّ
ارادتنا فيهم فتجرى الافعال منهم بمرادنا وأمْرنا للامر لهم وكذلك يُمكن[5] لهم ان
يفعلوا ويعلوا الى السموات ويأتوا المشرق والمغرب وحيث +يشاؤن بحسب[1] ٣٣٠
الاجابة لامرنا والقبول منّا ولا يذهب عندنا لعامل عملُه ولا لمستأجر أُجرتُه وذلك
سابقٌ لك ولهم بديئا منك ولهم مزيدا منذ بدء[2] تكوين الحيث الذى[3] كوّنه القديم
والكون الذى كوّنه بارادته وازاله[4] وذلك سابق فقم يا محمد بن نصير وأْمُر مَن
فى العسكر من العارفين ان يفوا ويتّقوا الله بما أمَرَهم به ورغّبهم فيه وحثّهم عليه
+ومكّن لهم فى فعلهم وخوّلهم ما حظر على غيرهم وبسط لهم ما قبضه[5] على اشكالهم
قال محمد بنَ جندب ما تمّم لى محمد بن نصير هذا الشرح الذى شرحه لى عن
مولاى وما وعد به عند الوفاء به وما توعّد[6] عليه عند الاعراض عنه حتى كادت
نفسى وروحى تخرج وأن تطير من بين جنبى فقلت لمحمد بن نصير انى لاعرف جماعة ٣٣١
فى العسكر يسارعون الى ما ذكرتَه وجماعة يقعدون عن ذلك فقال من فعله فذلك
مرزوق ومن قعد عنه فذلك محروم ولا بدّ من وقوع المحنة به كما وقعت بمحمد بن
نصير فقلت اشهدُ بالله انه كما تقول فقال وما يجب على الذى يأتى على هذا الامر الذى
امر به ان يكون بمحلّ نحلّه قريبا يُحيي ويميت ويرزق ويفعل ما يشاء ويريد ويكون

N واوعدت فيه [4] N fügt hinzu والبَرح [5] N يمكّن / fehlt bei C.
330: [1] C شاؤبحسب [2] C بدوا / N ابدو [3] N أى [4] C ؟ ازله / وازله
N وزاله [5] C nur ومكن لهم بما قبضه / N wie oben, aber قبضته . . . وابسط . . . احظرته . . .
[6] Mss تواعد

اليه الامر من مولاه يفعل ذلك بامره وإن احبّ ذلك عاجلا عجّل له ما يريده واضعاف اضعاف ما يريده عاجلَه وآجلَه وان عدل عن هذا فقد خسر الخسران المبين

تمّ الجزء

دعاء اليوم السابع عشر من آذار

اللّهمّ مولاى انت الاحد المتفضّل على جميع الانوار لا يعلم ذلك الا انت ولا
٣٣٢ يعرفك الا من عرّفته نفسك تنزهتَ وتعاليت عما يقول الجاحدون ووصفك الشاكّون وعبيدك المقصّرون انت الذى ابتدأت الأبد وكوّنت الكون لا تدركك الابصار ولا تحيط بك الافكار برىء من الصاحبة والولد أسألك اللّهمّ بكبرياء آدم بدين سلسل بالمحمديّة الشريفة السمحة و بالعلويّة العالية و بالفاطميّة الفاطرة والحسنيّة الحسنى والحسينيّة الرفيعة العليا والجعفريّة الصادقة والموسويّة الناطقة+ بحمعسق بكهيعص بالمص[1] باهيا <ا>شر اهيا[2] بمقاماتك الصادقة وابوابك الناطقة وأيتامك ونقبائك ونجبائك ومختصّيك ومخلصيك وممتحنيك والمقرّبين والكروبيّين والروحانيّين والمقدّسين والسائحين والمستمعين واللاحقين هبْ لنا رضاءك وخوّلنا لقاءك واعطِنا ما لا يعطينا احد سواك وأرضَ عنّا فما لنا
٣٣٣ معبود الا انت يا مولانا يا امير النحل يا علىّ يا عظيم انت نور الانوار وربّ الاستار وغاية الحجب ومُنزل الكتب ظهرتَ بنورك فى عجيب حضورك وتراءيتَ لخلقك فى اجلّ مقاماتك واكمل الصور وتسمّيت بالعلىّ العظيم الاعلى أشهدُ ان جميع حجبك واستارك مكوَّنون من نورك فبحقّ نورك واسمك ونفسك وعرشك وحجابك وبابك الذى شرعته لاهل معرفتك ورتبته لجميع خلقك وبأيتامه ونقبائه ونجبائه ومختصّيه

332: [1]) S. die Siglen vor K XLII, XIX, VII u. a. [2]) Beide Mss بأهيا شرأهيا / bei N wahrscheinlich mit Šadda über ـِ / Herr Prof. Schaade erkannte die Transkription von אהיה אשר אהיה in Exodus III 14.

ومخلصيه وممتحنيه هب لنا ولاخواننا المؤمنين الحاضر منهم والغائب فى هذا اليوم الذى شرّفته وعظّمته وجعلته يوم نوروز الزُلفى لمن غاب عنّا وحضر معنا من جميع اخواننا المؤمنين من الخير الذى فوّضته وانعمت به واكْفنا وايّاهم جميع المحن والفتن ما ظهر منها وما بطن ولا تسلُبْنا ما مننت به علينا من معرفتك ولا تفتنّا فيها ولا تضلّنــا عنها اللّهمّ وحاجتى التى بينى وبينك التى لا يعلمها احد سواك اللّهمّ ائتِ بقضائها ٣٣٤ منّةً منك وسرعة وعافية «انك انت الوهّاب» (٣ : ٨، ٣٨ : ٣٥) «سريع الحساب» (٢ : ٢٠٢، ٣ : ١٩ الخ) يا علىّ يا عظيم لى ولكافّة اخواننا المؤمنين يا امير النحل وعزّتك لتفعلنّ وعزّتك لتفعلنّ وعزّتك لتفعلنّ[1] اعفُ عنّا وعن جميع المقرّين[2] يا علىّ يا عـظيـم

وتسجد عقب الدعاء وتدعو بما احببت تجاب ان شاء الله

وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وسلّم

334: [1]) C fügt hinzu يا مولانا يا امير المؤمنين [2]) C المقربين / vgl. § 237, Anm. 2.

ذكر يوم النوروز

وهو اليوم الرابع من نيسان فى كلّ سنة ابدًا[1] وهو اليوم الاوّل من السنة الفارسيّة من الشهر الذى يسمّى فوردين ماه[2] وهو يوم محمود عظيم الخطر جليل القدر عند الله تعالى وعند الموالى اليهم التسليم وما ورد فيه من الفضل العظيم عنهم

٣٣٥ وانا اذكر يا سيّدى ما سمعته ونقلته بعون الله تعالى وحسن توفيقه اعلمْ ايّدك الله بطاعته ان ملوك الفرس الاكاسرة استعملته واظهرت تعظيمه واستعملت فيه +الأكاليل الآس[1] والآذريون ورشّ الماء فلذلك سُمّى النوروز واظهرت فيه التحايا بعضهم لبعض بالآس والآذريون وورق الزيتون والهدايا واستبركوا فيه اكثر بركة تكون

وقد كان المولى عزّ عزّه ظهر[2] فى ملوك الفرس واظهر اسماءه وابوابه ومراتب قدسه العالَم الكبير النورانىّ منهم السلام وقد اوضح ذلك سيّدنا الخصيبىّ قدّس الله روحه فى رسالته[3] وبيّنه فى مقالته فى السياقة[4] فقال وغاب آدم وظهر بأنوش فأزاله المعنى وهو شيث وظهر بمثل صورته الى قوله وظهر آدم بالاسكندر وهو ذو القرنين فازاله المعنى وهو دانيال وظهر بمثل صورته وظهر آدم باردشير[5] بن

Naurūz: Französische Wiedergabe bis einschließlich § 338 bei Catafago a. a. O. 161—165.

[1]) Hier beginnt N fol. 153b; für die ersten 9 Zeilen bis einschließlich تسع سطور برقم سيّدى الوالد عفى الله عنه سنة ١٣٢٩ in § 335, 5 steht a R بركة تكون. [2]) Mss افروز دير ماه / vgl. § 29, Anm. 1.

335: [1]) So beide Mss; zu lesen الآسَ oder من einfügen wie in § 336, 8. [2]) N ظاهرا [3]) Welche Risāla ist gemeint? Über Fiqh? vgl. den unklaren Ausdruck فقه رسالة in § 337, 5 und قوله فى الفقه in § 338, 7; s. auch § 30, 2. [4]) Gemeint سياق كلامه 'im Zuge seiner Darstellung'; Massignon, *Esquisse* Nr. 7, 28 nennt eine *Risāla fi l-sijāqa*; dieser Titel fehlt unter den vierzig, die Catafago in JA 1876, 423—425 aufzählt. [5]) Mss بازدشير / auch im folgenden stets mit Zā'.

بابك الفارسىّ فى القبّة الفارسيّة وهو اوّل ملوك الفرس الاكاسرة فازاله المعنى وهو ٣٣٦
ذو القرنين وظهر بمثل صورته وظهر آدم بسابور بن اردشير فازاله المعنى وهو
اردشير وظهر بمثل صورته وظهر آدم فى بيت العرب فى لؤىّ بن غالب وانما سُمّى
لؤيّا لانه الوى الانوار من ارض فارس الى ارض الحجاز لظهور المعنى والاسم
والباب فيها وخلّف مقامات حكمته فى الفرس تجرى فى ملوكهم فاقام مثالا للمعنى والاسم
والباب +شروين وخروين وخسرو[ى](1) الى كسرى ابرويز بن انوشروان فانه غيّر
وبدّل واستكبر وخالف السيّدَ محمد فانقرض المُلك من الفرس بمعصيته +فاظهرت
المقاماتُ(2) الفارسيّة النوروز والمهرجان واستعملت فيه الاكليل من الآذريون(3)
والآس والزيتون وجُعلت فوق الرؤس مفصّلة بالآذريون(3) ورشّ الماء وشروط
النوروز فاستعملت ذلك ملوك الفرس والفرسُ(4) باجمعها حسب ما اظهرته المقامات
كما اظهر السيّد محمد علينا سلامه فى القبّة المحمديّة الاعياد عيد الفطر وعيد الاضحى ٣٣٧
وعيد الغدير فصارت سنّة جارية فى ملوك الفرس فى القبّة الفارسيّة وسنّة فى
القبّة المحمديّة حسب ما +امروا به واظهروا(1) فهى سنّة جارية الى ظهور القائم
منه السلام

وقد قال سيّدنا الخصيبىّ شرّف الله مقامه فى فصل آخر من فقه رسالته تشريفا
للفرس يعنى الباب ونسب حكمته(2) اليهم بمكان(3) ظهور المعنى والاسم فيهم فى
مقامَين كانا من اوّل ملوك الفرس وهما اردشير بن بابك وسابور ابنه وذكروا ان فى
ملوك الفرس حكمة جارية الى آخرهم وهم شروين +وخروين وخسرو[ى](4) وانهم

336: 1) So die Namensformen in beiden Mss. 2) N فأظهر بالمقامات
3) So in beiden Mss; das erstemal mit dem folgenden و zu streichen?
4) Nur bei C.

337: 1) N ... آمروا / C امر واظهر / vgl. § 340, 10. 2) C الحكمة 3) C بما كان /
vgl. Dozy II 503a. 4) C وخرد وين وخسروا 5) N überspringt bis zum
folgenden والباب 6) C fügt hinzu ما

يقومون بالحكمة بمقام المعنى والاسم والباب[5] لانهم عبيد المعنى العارفون به وبالاسم والباب وان المولى جلّت قدرته[6] خلّف حكمته فى الفرس وانتقل عنهم وهو راضٍ

٣٣٨ عليهم[1] واوعدهم انه يعود فيهم وهو الذى قال ان الله تعالى اودعكم[2] سرّا واظهر فيكم امرا ووفّقكم لقبوله وانكم ضيّعتموه وان الفرس حفظته وهو لما اظهر فيهم الغيبة بالنار والظهور بها والنور والظهور به وهو قوله فى قصّة موسى «آنس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا انى آنست نارا لعلّى آتيكم منها» «بقبس او اجد على النار هدى» ووجه آخَر «آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلّكم تصطلون» «فلما اتاها نودى يا موسى» «اخلع نعليك انك بالواد المقدس طُوًى» (٢٨ : ٢٩— ٣٠ و ٢٠ : ١٠ — ١٢) الى قوله فى الفقه فعظّمت الفرس النار وارتقبت الظهور منها فلذلك الظهور فيهم فهى دائما تقيمها وتبديها وتوقدها[3] وتترقب ظهوره ووعده فلذلك استعملت الفرس النوروز والأكاليل وقد قال سيّدنا الخصيبىّ قدّس الله + روحه وعلّى مناره هذه الابيات[4]

٣٣٩ أكاليل قدْس فوق تيجان أنوارى على روس ساداتى شموسٍ وأقْمارى

338: 1) So beide Mss. 2) N اوعدكم 3) C وتقدها / N وتقدّها 4) In N ausgefallen.

339: Das Muwaššaḥ (oder Musammaṭ)-Gedicht beginnt im ersten Gürtel auf *ārī* mit klarem Ṭawīl. Der zweite und der vierte *ārī*-Gürtel in 5 und 13 zeigen eindeutig Hazaǵ; dies Versmaß würde im letzten Fuß des dritten Gürtels in 9 die Vokalisation ٱلْأَخْيَارِى und im ersten Fuß des fünften Gürtels in 17 وَٱلْأُذْنِ verlangen oder eine Änderung in وٱلآذان. Von den Zwischenversen ist der erste in Zeile 3 unter dem Einfluß des voraufgehenden Gürtels noch auf Ṭawīl gestimmt, geht aber in seiner zweiten Hälfte nach der Lesung von Ms N in Hazaǵ über, gleich allen folgenden. Das i der Ṣila ist bei C stets plene geschrieben, desgleichen bei N im ganzen Gürtel mit Ausnahme von وأقمار in 1. In den Zwischenversen schreibt N das ى außer bei Stämmen √ tertiae و und ى und den Endungen, die wir als Suffix 1. sing. auffassen, nur bei اوّاهى in 6 und النّدسى in 16. Letzteres dürfte gen. plur.

على روس ساداتى هُداتى وغاياتى

٣ سلالات الرسالات وأنوارِ السمٰوات

وأعلام الدلالات

بهم قد يهتدى الخلق الى معرفة البارى

٦ وهم سُبْلى الى الله دعوا معْ كلّ اوّاه

فلم يلهيهمُ لاهى لهى فى غمرة الساهى

فمن شئت بهم باهى

٩ تجدهم أفضل الخلق من الصفوة الاخيارى

لان الله مولاهم حباهم حين ناداهم

وأدناهم وناجاهم واعطاهم فهنّاهم

١٢ عطاياه وولّاهم

زِمامَ البدْء والكون وفعل العالم الجارى

ومنهم سعة الكرسىّ والعرش الذى أُرسى

١٥ ووجه الله ذى القدس وشرح الجنب والنفس

وفَيض الاعين النُدس

والاذن التى تسمع ما شاء بمقدارى

وتمام هذه القصيدة

وكلّ هذه الاعياد المذكورة السيّد محمد على ذكره من مولاه السلام اظهرها وامر

zu einem أَنْدَسُ sein, das neben نَدَسٌ (Dāl mit Kesra, Ḍamma oder Sukūn) stände: „durchdringend blickend“; doch zeigt die völlig abweichende unverständliche Lesart bei C die Verlegenheit der Abschreiber.

Lesarten: 1a) C قدسّا 1b) C سادتى شموسّا 2b) N هداياتى 6a) C ohne و 7) G يلهيهم الهى لها / N يلهيهم لاهى لهى 12) C عطايام 14a) C ساعة 14b) N يرسى 16) N النّدسى / C لحبسى

٣٤٠ باستعمالها وإن اختلفت اشخاصها وقد ذكر شيخنا ابو الحسين محمد بن على الجلّىّ عليه رضوان الملك العلىّ فى قصيدة له اوّلها

دينى الى العالم توحيدى   ألازل الانزع معبودى

الى قوله فيها رضى الله عنه

محمد الحمد لنا غاية   من غاية الغايات ذى الجود

٣ هو الصلا والفرض والنسك معًا   والدين وأصناف التحاميد

والبيت بيت الله حجّ الورى   اليه حقًّا غير مجحود

والصوم والفطر وما يرتجى   وكلّ ما نسكٍ وما عيدِ

فبيّن الشيخ +ابو الحسين[1] رضى الله عنه ان هذه الاعياد والافراح[2] هى للسيّد محمد وهو اظهرها وامر بها

ويتلوه خبر[3] الرابع من نيسان وسنورد[4] الاخبار التى وردت عن الموالى منهم السلام فى فضل يوم النوروز والمهرجان فمن ذلك

٣٤١ خبر الاكليل

وهو ما رواه الامير ابو عبد الله محمد بن ابى العبّاس رضى الله عنه يرفعه الى الشريف ابى الحسين علىّ بن عبد الله الحسينىّ قال حدّثنى علىّ بن علىّ الحُلوانىّ بحلوان قال حدّثنى عبد الله الجنّان قال حدّثنى محمد بن جندب قال حدّثنى السيّد

340: Gedicht vgl. oben § 32—33, dort ohne Vers 4; das i der Ṣila stets plene in beiden Mss. Vers 3a) wie § 33, Anm. 1 u. 2. 5b) C نسكٌ

[1]) Fehlt bei N. [2]) N والافراح كلّها السيّد محمد اظهرها وامر بها وهو هى ومما روى من اخبار الفرس وذلك انّ اوّل ظهور المعنى ... / es folgen bei N fol. 156a 3—157a ult. die §§ 369, 7 bis 372, 9. [3]) Ms (C) الخبر [4]) So N bei Wiederaufnahme in fol. 157b 1; C وتورد

ابو شعيب محمد بن نصير قال دخلت على المولى الحسن ‹العسكرى› منه السلام فى يوم نوروز
فقال لى فى مثل هذا اليوم تدخل علىّ هكذا امضِ فجئنى بعيد لى فى بلد السند فى مغارة
فلان بن فلان فخرجت من بين يديه وانا حائر فى امرى لا ادرى ما اصنع فى حاجة
مولاى والوصول اليها اذ[ا] كان بينى وبين بلد السند مسيرة خمسة اشهر واكثر فسرت
من دار مولاى أخترق اسواق + سُرّ من رأى[1] حتى اتيت قنطرة فلان بن فلان فوجدت
٣٤٢ عندها رجلا سنديّا فى وسطه بردى[1] وعلى اكتافه اخرى وعلى رأسه اكليل مفصّل
بالآذريون فقال لى يا محمد بن نصير ما لى اراك هكذا فعجبت من معرفته بى وتسميته
لى وانا لا اعرفه فقلت له من اين تعرفنى فقال لى وكيف لا اعرفك وانت الساعة
داخل الى مولاى وانا خارج من عنده فقلت والله ما رأيتك قال ولكنّى انا رأيتك فما لك
متفكر فقلت انّ مولاى طلب منّى حاجة فى بلد السند وبينى وبين بلد السند مسيرة خمسة
اشهر فقال لى انى عبد من عبيد اهل بلاد[2] السند اذا كان فى مثل هذا اليوم جعلت هذا
الاكليل على رأسى وقلت حضرة مولاى فحصلت فى حضرته وتبرّكت بالنظر الى طلعته
وسمعت روايته انحبّ ان اعطيك ايّاه فتقضى حاجة مولاك فقلت هلمّه فناولنى الاكليل
٣٤٣ من على رأسه وقال انى قائم هاهنا الى حين عودتك فاخذته منه ووضعته على رأسى وجعلت
أخترق اسواق سرّ من رأى واهلها يتعجّبون منّى ويقولون ما ترون الى هذا البدوىّ
وقد تزايا بزىّ الفرس وانا لا احفل بكلامهم ولا ألتفت الى مقالهم فخرجت من
صحراء سرّ من رأى ثم قلت بلد السند فما كان الا طبق الجفن على الجفن فاذا انا
قائم فى بلد السند فى باب المغارة فاذا باهل البلد بأسرهم يدخلون المغارة ويخرجون
منها ويزورون مَن فيها ويسلّمون علىّ بالسنديّة فأفهمُ ما يقولون واردّ عليهم

341: Der Kranz: vgl. den Parallelbericht zum Siebzehnten Āḏār in § 319—§ 331. [1]) C سر من راى / N سرّ مرى / so auch je an den folgenden Stellen.

342: [1]) So beide Mss und dann fem. اخرى / zu lesen بُرْدَى ? [2]) So N im Wechsel von بلد und بلاد / C auch hier بلد

بالعربيّة فيفهمون ما اقول ثم دخلت المغارة فرأيت فى وسطها سريرا عظيما مقضّبا بقضبان الذهب والفضّة وعلى اربعة اركانه اربع دُرَر قد اضاءت المغارة منها[1] وعلى

٣٤٤ السرير رجل مسجّى عليه ثياب لها لميع اشدّ من بريق السيوف فقلت فى نفسى رجل ميّت كيف اكلّمه ثم ذكرت احياء مولاى الميّت بصرصر[1] فخرجت الى قليب كان هناك فاغترفت منه غرفة بيدى ودخلت الى المغارة فرششت الماء على الرجل فاستوى جالسا وقال يا محمد بن نصير ابطأت علىّ هلمّ الاكليل فناولتُه ايّاه فاخذه ووضعه على رأسه وخطا خطوة فغاب عن عينى بعد ان خرج من باب المغارة فبقيت قائما[2] مكانى ثم انى لم اشكّ بان مولاى وقعت بى محنته فاراد ان يغيبنى هاهنا فبينما انا كذلك واذا به متحلق علىّ من عنان السماء وعليه جُبّة ...[3]كنت رأيتها +على مولاى فى ذلك اليوم[4] فناولنى الاكليل وهمّ ان ينضجع على صورته الاولى فقلت له بحقّ من اعطاك هذه المنزلة إلّا قلت لى من انت وما حالك فقال لى انى عبد من عبيد مولاى

٣٤٥ وكنت ملك هذه المدينة فشاء مولاى ان يغيبنى هاهنا فاذا كان مثل هذا اليوم وجّه الىّ مولاى بباب من ابوابه فايقظنى من نومتى هذه فوصلت الى حضرته وتبرّكت بطلعته واكلت من طعامه وشرابه ولبست من ثيابه وعُدت الى موضعى هذا ومضجعى ثم تسجى ونام على سجيّته الاولى فوضعت الاكليل على رأسى وقلت سرّ من رأى فما كان الا طبق الجفن على الجفن حتى حصلت بسرّ من رأى بقنطرة فلان بن فلان والسندىّ قائم بها فقال لى ابطأت علىّ يا محمد بن نصير انى فى هذا اليوم اريد[1] اجمع اخوانى فى بلد السند

343: [1]) N منهنّ

344: [1]) Im Parallelbericht § 323, 5 steht صبّ الماء / ist einer der beiden Orte Ṣarṣar am gleichnamigen Kanal gemeint (Jāqūt III 381, 8f.; 861, 2)? *Al-bākūra* 39, 5 ارض الصرصر

[2]) N fügt hinzu من [3]) C شقايقه / N شقايقيّه / Nisbe zu einem der Ortsnamen الشقائق ? oder gemeint etwa شَقّاقَة ? [4]) So C; in N korrigiert aus فى زمانى عليه /

345: [1]) Nur bei N, ohne أن dazu a R (؟)...هذا السطر برقم سيّدى الراك

وقد أبطأت عليهم فنـاولته الاكليل فوضعه على رأسه وخطا فغاب عن عينى وسِرت اريد دار مولاى فلما ان دخلت عليه قال لى مولاى جوّدت يا محمد بن نصير امضِ ولا تُبق احدا من اخوانك الا وتجمعهم الى منزلك وتطعمهم وتسقيهم وتكرم مثواهم فخرجت من بين يديه ولم أدَع احدا من اخوانى الا وجمّعتهم الى عندى فى منزلى فاطعمت ٣٤٦ واسقيت وخلعت وبخّرت ومن كان له منهم غلام شيّعته الى اقصى شارعى ومن لم يكن له غلام شيّعته الى منزله واسرجت سراجه ووطّأت فراشه وودّعته وانصرفت الى منزلى فما زال دأبى ودأب اخوانى هكذا حتى تقضّى يومى وليلتى على اتمّ غبطة وسرور فلما كان من غد غدوت الى مولاى منه السلام فقال هكذا كن[1] يا محمد بن نصير ولكن سبقك السندىّ

خبر فى باطن النوروز

٣٤٧ حدّثنـا ابو الحسين علىّ بن سليمان البيدفنجى[1] قال حدّثنى ابو علىّ الموصلىّ المعروف بالابيض قال حدّثنى ميسور البلخىّ قال حدّثنا اسحق الاحمر بن محمد النخعىّ قال حدّثنا ايّوب القمّىّ قال حدّثنا جابر بن رَواحة عن صعصعة بن باهل عن المفضّل ابن عمر قال سألت مولاى الصادق منه السلام عن باطن النوروز فقـال +سلّمْنـا لامره[2] يا مفضّل ان له باطنا خَفيّا وسرّا عُلويّا قال المفضّل قلت يا مولاى فمُنّ على عبدك بمعرفة ذلك فقال الصادق سلّمنا لامره انا افعل ذلك اعلمْ يا مفضّل ان محمدا صلّى الله عليه وآله ظهر فى قبّة فارسيّة هو وسلمان باسمَين وصفتَين فكانت +تانك الصفتان ....[3] وكان اسم الميم .....[4] وكان اسم سلمان الكيم +فكانا فى هذه القبّة سنين[5]

346: [1]) C فكن

847: [1]) ? Beide Mss deutlich. [2]) C hier منه السلام [3]) Beide Mss تساخسره وقيل كياخسره N / كياسره C [4]) تلك الصفتين الطره والقبا المشبخ (خ)
[5]) C فكان فى هذه القبّة سنيناً N / وكانا فى القبه سنيا C

يدعو محمّد صلّى الله عليه وآله اهلَ الفترة الى توحيد الله عزّ وجلّ ويدعو سلمان
الناس الى الاقرار بنبوّة محمد صلّى الله عليه وآله والناس لا يزدادون الّا عتوّا ونفورا
٣٤٨ وكان القوم يفضّلون الاشباح المشوّهة على صور الشياطين يريدون بذلك إرهاب
الميم والسين علينا من ذكرهما السلام وكان القوم اذا عملوا الاشباح المشوّهة فى
طريق الميم يدخل فيها الشيطان فيتكلم منها ويزيدها تشويها فلما طال ذلك على الميم
غاب عن القبّة وعلم الله جلّ اسمه غضبه على القوم لكفرهم بالله وجحودهم نبيّه وانكارهم بابه
فامر الله عزّ وجلّ السماء ان تمنع مطرها وأجدب سهل الارض ووعرها فاقام الناس
ثلاث سنين يكابدون ضرّا ويقاسون جهدا حتى اعيامم الامر فقالت طائفة منهم هذه
عقوبة تكذيبنا نبيَّ الله وانكارنا لتوحيد الله واصرّت طائفة منهم على كفرهم وخرجت
الطائفة الثانية الى صحارى لهم باطفالهم وبهائمهم يبتهلون الى الله وينثرون على
٣٤٩ رؤسهم الرماد تذلّلا لله عزّ وجلّ ويسألونه الكشف عنهم مما هم فيه وذلك اوّل
استسقاء كان فى الدنيا فلما ان كان بعد ثلاثة ايّام ظهر لهم الميم اعنى محمدا وأمامه نار
عظيمة وهو فى وسطها يميل مرّة شرقا ومرّة غربا واقبل فى اثره مطر عظيم كثير
القطر كثير +الندى والخير(1 أخصب به البلاد وأحيا به العباد واكلت النار التى كان
فيها الميمُ اعنى محمدا صلّى الله عليه وآله الطائفةَ التى كفرت وأبت عن الرجوع الى الله
عزّ اسمه والشياطينَ التى كانت تنطق فى الاشباح المستقبَحة وتنطق منها فجعل الله
جلّ اسمه من ذلك الوقت لكلّ الناس من العرب والعجم والمسلمين واليهود والنصارى
والمجوس يومَ فرح وسرور واكل وشرب فوقودُ النار ليلةَ النوروز مَثَلٌ على النار
التى كان فيها الميم منه السلام وصبُّ الماء مثل على الغيث الذى سقوه فى ذلك اليوم
٣٥٠ والسماجات والاشباح التى تعمل فيه مثل على الشياطين التى كانت تظهر بالصور

349: 1) N (والدّرّ) الخير والدُّر

المشوّهة تريد بذلك ارهاب الميم والسين واحراقُ السماجات بالنار فى يوم النوروز مَثَل على احراق الشياطين والكفّار من الطائفة التى لم تؤمن فى القبّة الفارسيّة والمراجيح التى تعمل فى يوم النوروز ويتعلق ويترجح فيه الناس يمرّون ويجيئون مَثَل على ظهور الميم فى النار وميله مرّة الى الشرق ومرّة الى الغرب وذلك ان الفرس تعمل فى النوروز حبالا معلّقة يتمرجح فيها الناس يمرّون ويجيئون فيجب على كلّ مؤمن ان يجعل صبّ الماء يوم النوروز على جسمه طهورا ونُشرة لجسمه وان يوسع فيه على نفسه ومنزله ويواسى[1] اخوانه فانه يوم عظيم القدر جليل الخطر

٣٥١ خبر فى باطن النوروز

ما حدّث به ابو عبد الله الحسين المعروف بالجليليّ قال حدّثنا سعد الاعسر عن محمود الورّاق عن اسحق بن صَدَقة عن الواثقىّ واسمه[1] الحارث بن نوفل عن محمد ابن سنان عن المفضّل بن عمر انه قال قال مولاى الصادق منه السلام ان يوم النوروز له باطن ابطن مما شرحته لك فقلت يا مولاى تفهّم عبدك ذلك قال مولانا الصادق علينا سلامه يا مفضّل ان[2] الله جلّ اسمه لما خلق آدم الآدام وامر الملائكة له بالسجود فسجدوا وامر ابليس بالسجود ف«ابى واستكبر» (٢ : ٣٤) هو وذرّيّته وكان المؤمنون فى ذلك الوقت ابدانا بغير ارواح نورانيّةً وكان ابليس وذرّيّته يدخلون فى تلك الابدان ويتعجبون من نورها وظُلمتهم وابليس لا يعلم ما السبب فى ذلك فلما اظهر الله آدم على صورة تلك الابدان وامر الملائكة بالسجود له فسجدوا وامر

350: [1]) C ويوابى

351: Überschrift) C وفى خبر [1]) C fügt hinzu نسمه [2]) Das Folgende bis § 353, 3 in ungefährer französischen Übertragung bei Catafago a. a. O. 166f. [3]) Beide Mss اذ لم هو [4]) N ولم

ابليس لعنه الله فابى لينفُذ حكم الله فيه وتظهر حجّة الله عليه فقال انا اقوى من
هذه الابدان التى امر لها بالسجود +وآدم هو[3] مثلها فادخُل فيها ولا[4] تدخل فىّ
٣٥٢ فلما علم الله ذلك منه امر السماء وزجر السحاب فمطرت مطرا فكانت النقطة تقع
فى بدن من تلك الابدان النورانيّة فتنطق بتوحيد الله عزّ وجلّ فتصير النقطة فيه
روحا فمن هذا المطر روح كلّ شىء وامر الله عزّ وجلّ معصية ابليس ان تصير
«نارا» عليه «تلظّى» (٩٢ : ١٤) من حوله ومن حول اتباعه فلما رأى ابليس ذلك
سأل النظِرة الى يوم القيامة والبعث فلم يُجَب الى ذلك وأجيب «الى يوم الوقت المعلوم»
(١٥ : ٣٨، ٣٨ : ٨١) وهو ظهور القائم منه السلام لان القائم المهدىّ يقتل ابليس وكلّ
كافر حتى يكون الدين كلّه واحدا فسمّى الله ذلك اليوم النور[1] وسمّته الفرس نوروز
مشتقّ من النور والزىّ والمراجيحُ التى تعمل فيه مَثَل سعى الابدان بعضها الى
بعض حين صارت لها ارواح وامّا الماء الذى يصَبّ فيه +للتطهير فهو نظير المطر[2]
٣٥٣ الذى امطر على الابدان النورانيّة والنار وما تحرّق من السماجات مثل على النار
التى كانت من معصية ابليس وذرّيّته وجنسه والسماجات مثل على الشياطين وذرّيّة
ابليس لعنه الله فهذا ما بلغتُ اليه من باطن النوروز والله اعلم بالغيب وفوق كلّ
ذى علم عليم وما اوتيتُ من العلم الا قليلا ممّا منّ الله علىّ به ونقلته عن شيوخنا
قدّس الله ارواحهم وعلّى اشخاصهم بمحمد ومَن آل اليه وسلّم تسليما

وممّا رواه الحسين بن حمدان الخصيبىّ شرّف الله مقامه وقدّس روحه باسناد
صحيح عن الثقات مرفوع الى المعلّى بن خنيس انه قال اتيت الى مولاى ابى عبد
الله جعفر بن محمد الصادق فى صبيحة يوم النوروز فقال لى يا معلّى ما هذا اليوم
٣٥٤ فقلت جعلتُ فداك هذا يوم تعظّمه الفرس وتتهادى فيه ويزورون فيه ويبرّ بعضهم
بعضا فقال على ذكره السلام كلّا وربّ البيت الحرام العتيق الذى ببطن مكّة ما عظّموا

352: [1]) N النّوروز [2]) C نظير المطر فهو مثل نظير المطر للتطهير / N nur نظيرا للمطر

هذا اليوم الا لامر قديم أُفسّره لك عن قوّة حتى تعلمه وتفهمه فقلت جُعلت فداك يا
مولاى لَعلمى هذا من عندك احبّ الىّ ان[1] اسمعه من غيرك وان يكبت الله اعداءك
فقال يا معلّى بن خنيس يوم النوروز هو اليوم الذى[2] اخذ الله فيه ميثاق العباد
٣٥٥ ان يعرفوه ويعبدوه ولا يشركوا به شيئا وهو يوم اثبات الحجّة لاوليائه على اعدائه
وهو اوّل يوم طلعت فيه الشمس وهبّت فيه الارياح اللواقح وهو اليوم الذى
انشقّت فيه الارض عن زهرتها وهو اليوم الذى استوت فيه سفينة نوح على الجُودىّ
وهو اليوم الذى حمل فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله [ا]اميرَ المؤمنين على كتفَيه
وقيل منكبَيه حتى رمى هُبَلَ عن البيت الحرام وكسره وهو اوّل يوم خلقت فيه
زهرة الارض وهو اليوم الذى احيا الله عزّ وجلّ به القومَ «الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حَذَرَ الموت» (٢ : ٢٤٣) وهو اليوم الذى اهبط الله عزّ وجلّ فيه
جبرائيل عليه السلام على النبىّ صلّى الله عليه وآله بالوحى وهو اليوم الذى كسّر
به ابرهيم عليه السلام اصنام قومه ورمى بها من فوق البيت الحرام +وهو اليوم الذى
فتح الله على نبيّه يوم الاحزاب[1] وهو اليوم الذى فيه اخذ النبىّ صلّى الله عليه وآله
العهد لامير المؤمنين منه السلام فى البيعة بغدير خمّ على اصحابه فاقرّ من اقرّ له
بالولاية فطوبى لمن ثبت عليها والويل ثم الويل لمن نكث عنها وهو اليوم الذى اخذ
فيه امير المؤمنين منه الرحمة العهد والميثاق على الجنّ فى الوادى وهو اليوم الذى
ظفر فيه باهل النهروان وقتل ذو الثُديّة وهو اليوم الذى يظهر فيه القائم اليه
٣٥٦ التسليم ويقتل الدجّال ويصلبه على كُناسة[1] الكوفة وما من يوم نوروز الا ونحن
نوقع فيه الفرح لانه من ايّامنا حفظته الفرس وضيّعتموه وهو اليوم الذى احيا الله

354: [1]) Beide Mss ohne من / das folgende وَأَنْ selbständig. [2]) C fügt hinzu اذن الله فيه للمومنين و

355: [1]) Nur bei N.

356: [1]) C كناس / N كنائس [2]) N fügt hinzu يعرفها و

عزّ وجلّ الالوف الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت وكانوا الوفا من بنى اسرائيل وذلك ان الله تعالى امر حزقيل ابن العجوز النبىّ منه السلام ان يصبّ عليهم الماء فى مضاجعهم فعاشوا وهم ثلثون الفا فصار صبّ الماء فى يوم النوروز سنّة جارية ماضية مستقبَلة لا[2] يعرف سببها وسنّتها الا الراسخون فى العلم

وروى عن ابى عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ نضّر الله وجهه انه قال باسناد له يرفعه الى المولى جلّ جلاله انما انظر ثمودَ واخّر عنهم الصيحة حيث استحقّوا العذاب فقال جلّ من قائل «تمتّعوا فى داركم ثلاثة ايّام ذلك وعد غير مكذوب» (١١ : ٦٥) وذلك انه كان يوم النوروز عظّمه الله عزّ وجلّ عن انزال العذاب فيه

٣٥٧ فاخّرهم الله يوما قبله ويوما بعده ثم «اخذتهم الصيحة» (١٥ : ٧٣ و ٨٣، ٢٣ : ٤١)

وعنه باسناد له يرفعه الى المولى منه السلام انه قال يوم النوروز هو يوم يفضّل على سائر الايّام كفضلي على سائر الخلق وهو نور لمن عرفه و....[1] بركاته ويتبرأ به من سخط الله وعذابه وهو اليوم الذى تاب الله فيه على آدم وهو اليوم الذى رفع الله فيه «ادريس» «مكانا عليّا» (١٩ : ٥٦—٥٧) وهو اليوم الذى نجّى الله فيه نوحا ومن معه من الغَرَق وفدى اسمعيل «بذبح عظيم» (٣٧ : ١٠٧) وردّ يوسف على يعقوب ونجّى شعيبا ومن معه من عذاب «يوم الظلّة» (٢٦ : ١٨٩) «وكلّم» موسى فيه «تكليما» (٤ : ١٦٤) وجعل له «اخاه هرون وزيرا» (٢٥ : ٣٥) وألان فيه «الحديد» (٣٤ : ١٠) لداود واستخلفه فى الارض ووهب فيه لسليمان ملكا عظيما وشبّه عيسى لليهود ورفعه اليه واحيا لحزقيل الالوف الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت فاحياهم الله فى هذا اليوم وانقذ جرجس[2] ومن معه من عذاب

357: [1]) Mss وروز und و vor dem nächsten Verbum. (Maṣdar I oder) Perf. II von راز يَروزُ oder persisch „Tag"? [2]) Beide Mss hier جرجيس, s. oben Seite 179, 4. 7.

العمالقة ووعد السيّد محمد صلّى الله عليه وآله فيه اظهار المهدىّ وفيه عرج حتى كان من الله «قاب قوسين او ادنى» (٥٣ : ٩) وفيه كان ظهوره ومولده وفيه ردّ امير المؤمنين الشمس بكربلاء وفى بابل مرّة اخرى وفى هذا اليوم تكون الرجعة البيضاء ٣٥٨ والكرّة الزهراء وكشف الغطاء واظهار ما كتم واشهار ما خفى ولله المنّة والقدرة والحمد لله وكفى

وعنه نضّر الله وجهه باسناد له يرفعه الى المولى منه السلام ان موسى لمّا اختار من قومه «سبعين رجلا» وناجي ربّه ليراه ويروه[1] «فأخذتهم الرجْفة»[2] (٧ : ١٥٥) فماتوا وافاق موسى من غشْيته واسترجع الى الله وناجاه فى احياء السبعين وقال له عبدى موسى تجدُ فى الخلق مثلهم من تختاره فقال إلهى وسيّدى قد آلفتهم وآلفونى واحببتهم واحبّونى ولم يختاروا النظر اليك الا من شوقهم اليك فهبْهم لى فقال الله جلّ وعلا يا موسى هذا يوم رضائى فخذ من الماء فرُشّ عليهم فانهم يحيَون فرشّ عليهم الماء فعاشوا باذن الله

٣٥٩ وعنه نضّر الله وجهه يرفعه باسناد له الى المولى منه السلام انه قال من رشّ الماء فى هذا اليوم عالما بفضله أمِن من كلّ[1] عاهة وغائلة

وعنه باسناد الى المولى منه السلام انه سئل عن الأرجوحة ورقص الدستبند[2] فقال فيها رياضة للجسد ومصلحة للنفس وقوّة للاعضاء وفسحة من الغمّ ومجلبة للسرور

وعنه رضوان الله عليه باسناد له الى المولى منه السلام فيما روى من اكاليل الآس والآذريون والانوار انّه قال ان الله جلّ وعلا جعل لكلّ شىء ملِكا وجعل ملك الخضرة الآس واخذ العهد من جميعها واستودعه الآس فكلّ شىء من الخضرة

358: [1]) Mss وروته [2]) C الصاعقه aus K II 55 usw.

359: [1]) N fügt hinzu ذو / C ذى ohne عاهة [2]) C الاسبند [3]) So bei N als Imperative; C نوروز ومهرجان / vgl. Šartūnī 1288a, 6—7.

يحول ويزول ويحدث فيـه التغير والآس بالعهـد الذى فيـه لا يحول ولا يتغير عن معنـاه

وروى ان مولانا امير المؤمنين منه الرحمة اهدِى اليه فى يوم النوروز جام فضّة مملوء خبيصا فقال ما هذا فقال هذا يوم النوروز ويستحبّ فيه الهدايا قال وهل لكم فى السنة مثله قالوا يوم المهرجان قال +فنوروزوا ومهرجوا[3] ان قدرتم كلّ يوم وأكَلَ الخبيص وفرّق الآنية فى اصحابه

٣٦٠ وروى عن ابى الخطّاب عليه السلام انه قال روز بالفارسيّة امان من المسوخيّة تفسيره بالعربيّة من عرف الله تعالى فى يوم النوروز امن من المسوخيّة

وروى عن المفضّل بن عمر انه قال قال الصادق انه كان المعنى عزّ عزّه فى زمن الفرس يظهر فى كلّ عام مرّتين فى انقضاءِ البرد من الحرّ وانقضاء الحرّ من البرد فسُمى انقضـاء البرد من الحرّ النوروز وسمى انقضـاء الحرّ من البرد المهرجان واتّخذوهما عيدين[1] لهم[2] وكان المعنى الاكبر اذا ظهر فى الاكوار ظهر بالاكليل +وقيل بالاكل[3] والشرب فمنهـا استعملت الفرس فى هذين العيدين الأكل والشرب قال المفضّل «انما يتذكر اولوا الالباب» (١٣ : ١٩، ٣٩ : ٩) ويوم النوروز هو اليوم الرابع من نيسـان فى كلّ سنـة ويوم المهرجان هو اليوم السادس عشر من تشرين الاوّل ابدا

وعن محمد بن جندب عن سيّدنا ابى شعيب انه قال قال المولى منه السلام من تكلل فى هذا اليوم باكليل آذريون ثم سأل قضاء حاجته قُضيت له ولا قصد امرا الا سُهّل له قصده

360: Zeile 3—8 s. oben § 15, 1—5; Zeile 1—10 bei Catafago a. a. O. 166 f. [1]) N عيدناً [2]) Beide Mss لهما [3]) Nur bei N.

٣٦١ وعن ابى عبد الله الحسين بن حمدان بن هرون البغدادىّ رضى الله عنه قال حدّثنا ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبىّ قدّس الله روحه عن احمد بن سندولا[1] والعبّاس التبّان وعلىّ بن حسّان قالوا جميعا دخلنا على سيّدنا ابى شعيب محمد بن نصير ابن بكر النميرىّ اليه التسليم فى يوم نوروز فرحّب بنا وقال اجلسوا فى هذا اليوم الشريف فسيأتيكم من مولاكم ابى محمد ما تسرّون به وامرَنا بايتاء كلّ مجاور بسُرَّ من رأى فحضروا حتى لم يبق احد منهم الا حضر واقبل يُتحفنا بفواكه ليست فى ذلك الزمان ولا هى فى أوانها من السنة ولا توجد ولا تُرى وكذلك انواع الروائح الغريبة المستظرَفة مع انواع الطيب وفاخر الجوهر وهو يجلّل الله ويهلّله ويمجّده

٣٦٢ ويسبّحه ويقدّسه ويكبّره ويثنى عليه ونحن نقول ونعيد ما نسمعه منه اذ دخل علينا ابو نصر الخادم ومعه خادم آخَر وعلى رأسه جونة فقال يا باب الله مولاك يقرئك السلام ويقول لك هذه تحفتى وهديّتى وتحيّتى لمن بحضرتك من اوليائنا المخلصين فوضعها بين يديه وانصرف فاقبل علينا سيّدنا ابو شعيب وقال ليتمنّ كلّ واحد منكم غاية امانيه ولا يقصّر فى امنيّته فمن قصّر فقد قصّر حظّه فقلنا فى انفسنا يا سبحان الله هذه جونة واحدة فان تمنّينا ما لا يكون فى الجونة كيف نناله فقال لنا هذه الجونة محنة لكم واختبار عليكم فبكا اكثرنا وقلنا يا سيّدنا ادْعُ لنا بالاقالة من الاختبار والامتحان فانّا لا نطيقها فقال ايّكم القائل فى نفسه وقد جاءكم رسولى لتحضروا هل هو الا طعام وشراب وفى منازلنا مثله أو[1] دونه فليته[2] تَرَكَنا فى

٣٦٣ منازلنا فاقمنا باجمعنا على اقدامنا وقلنا يا باب الله الله الله قولك الحقّ وانت اعلم بمن قاله منّا فقال قائله معكم حاضر وهو يعلم انه الذى قاله فى نفسه فقلنا يا سيّدنا فبيّنْه

361: 1) ? Beide Mss deutlich.

362: 1) N و 2) Beide Mss فليت / oder zu lesen فليتنا تُرِكْنا

لنا حتى نعرفه فترغرغت[1] عينـاه بالدموع وقال انّ بنى اسرائيل قوم موسى الكليم
نالهم جدب شديد عظيم واقحطت الارض وامسكت السمـاء عنهم حتى لم تبق خُضرة
الا يبست ومرّت واحترقت وشكت امّة موسى ذلك الى موسى عليه السلام فقال لهم
اخرجوا الى البريّة حتى ندعو الله ربّنا ونسأله ونستقيله ونستسقيه الغيث فخرجوا
وخرج موسى معهم وحملوا التوراة وتابوت العهد والالواح ودعوا الله وتضرعوا
اليه فانفرد موسى يناجى ربّه ويسأله ان يسقيهم غيثه واوحى الله اليه يا موسى انما
منعتُهم الغيث لأجل ساعٍ بينهم فليخرجوه من بينهم حتى اسقيهم الغيث فرجع
موسى الى بنى اسرائيـل فقال لهم يا بنى اسرائيل ان الله عزّ وجلّ يقول لكم انمـا
منعتكم الغيث وقطعتـه عنكم لان فيكم رجلا ساعيـا فاخرجوه من بينكم حتى
٣٦٤ اسقيكم الغيث فصاح بعضهم فى بعض وقالوا من كان فينا فيه هذه الصفة فليتّق الله
ربّه ويعرّفنا[1] ويخرج[1] من بيننا فما احد منهم اقرّ ولا نطق فرجعوا الى موسى وقالوا
له يا نبىّ الله فما اقرّ لنا احد ولا نحن نعرفه فاسأل الله ان يعرّفنا ايّاه حتى نخرجه من
بيننا وديارنا فنادى موسى ربّه وقال إلهى وسيّدى ان عبادك لم يعرفوه ولا هو يقرّ
لهم فعرّفْهم ايّاه حتى يخرجوه من ديارهم فاوحى الله اليه يا موسى انا لم ارض لعبيدى[2]
بالسعاية فأسْعَى اليكم به يا بنى اسرائيل فسمع الساعى فقال فى نفسه الله العالم بى وبما
أُسِرّ وأُخفِى وقد سألت بنو اسرائيل موسى ان يدلّهم الله علىّ فقلت اللّهمّ استرْنى
ولا تدلّهم علىّ فستر وما[3] اراد يدلّهم علىّ والله لأتوبنّ من السعـاية الى الله توبة
يعلم الله وفائى بها فاوحى الله الى موسى ان عبدى الساعى قد تاب توبة نصوحا[4] وقد
٣٦٥ قبلت توبته فقل لبنى اسرائيـل ايّاكم والسعـايةَ فانها تقطع الرزق وتخرب الديار
وتُبتر العمر ومن سعى فقد قتل ومن قتل «فجزاؤه جهنّم» «وبئس المصير»

363: [1]) ? Beide Mss deutlich.

364: [1]) N او statt و [2]) N لعبدى [3]) N ولم / dann das gleiche Perfekt.
[4]) Mss نصوحة

(٤ : ٩٣ و ٢ : ١٢٦ الخ) ثم ان الله تبارك وتعالى اسقاهم الغيث واحياهم وعمّر ديارهم وانتم تسألون ان اخبركم بالرجل الساعى الذى اسرّ فى نفسه ما حكيته والله انه ليسمع وهو واحد منكم والله لا تاب ولا +امتثل ما جرى للساعى[1] من بنى اسرائيل ولا قبلت توبته وان منكم لثلاثة نفر قد اصغوا اليه وقالوا بقوله وستعلمون بهم[2] غير بعيد

فقال احمد بن سندولا والعبّاس وعلىّ بن حسّان كان عددنا فى ذلك اليوم فوق السبعين رجلا كلّ منّا يتمنى فى نفسه غير ما يكون فى الجونة ليرى برهان ربّه فقال اثبتوا أمانيّكم بخطوطكم ورمى الينا درجا فاثبت كلّ واحد منّا ما تمنّاه فى رقعة منفردة ولم يظهر عليها رفيقه الآخر فكتبنا جميعاً حتى تمّ عددنا ثم امر بفتح الجونة ٣٦٦ وقال تقدّم يا فلان بن فلان فخذ ما تمنّيت وصار يدعو كلّ واحد منّا باسمه ويقول هات رقعتك وخذ من الجونة ما تمنّيت فوالله ما ضرب واحد منّا بيده الى الجونة الا وجد فيها ما تمناه وكتبه فى رقعته الا اربعة نفر فانهم مدّوا ايديهم واحدا بعد واحد فما وجدوا فى الجونة شيئا وكان هذا زائدا فى كفرهم وشركهم وجحدهم وحسدهم وكانوا الاربعة اسحق الاحمر وابو عبّاد البصرىّ والحسن بن منذر وحبيب العطّار لعنهم الله

وعنه عن داود القمّىّ برفع اسناده الى احمد بن ادريس الى محمد بن المفضّل قال قال ابو الحسن موسى منه السلام وقد دخلت عليه فقال لى اىّ يوم هذا قلت يوم النوروز فقال انّ من صامه عدل من[1] صيامه سنة[1] وهو اليوم الذى «اختار موسى» من قومه لمناجاة ربّه «سبعين رجلا» «فلما اخذتهم الرجفة» (٧ : ١٥٥) فاتوا ٣٦٧ وكان اوّل من حىّ موسى فقال يا ربّ اخيار قومى اخترتهم فامتّهم فقال ابدّلك بهم

365: [1]) C تاسى الساعى من سعايته [2]) Fehlt bei C; N به
366: [1]) Fehlt bei C.

فقال يا ربِّ عرفتُ ريحهم وارواحهم فهبْهم اليّ فقال رُشّ عليهم الماء فرَشّ عليهم فعاشوا وكان ذلك يوم النوروز فيجب للرجل ان يأخذ كفًّا من الماء يمسحُ به وجهه ورأسه ثم ان الله بعث اولائك السبعين كلّهم انبياء

خبر النوروز وما يُعمَل به من البرّ والصدقة

رواه ابو عبدالله الكوفيّ يرفعه الى ابى بصير[1] قال دخلت على مولاى الصادق منه السلام فلما صرت بحضرته رأيته فى ذلك الوقت ورجلاه فى مصَبِّ ماء جارٍ وعلى رأسه اكليل من الآس وبين يديه طبق فيه ثلاث سكرات بيضاء مدوّرة فقلت يا مولاى ما هذا اليوم فقال يا ابا بصير هذا يوم عظيم وقدره جليل ضيّعته العرب وحفظته الفرس وهو يوم نوروز فقلت ما تأمُرنى ان اصنع فيه يا مولاى فقال آمرك بالغسل ٣٦٨ فيه مع طلوع الشمس وتُغوّص رأسك فى الماء ثلاث مرّات تقول فى كلّ غوصة سبع مرّات «قل هو الله احد» (١١٢) او خمسا او ثلاثا كنْتَ +تلك السنة[1] فى امان الله تعالى الى يوم مثله أزيدك فقلتُ نعم يا مولاى قال ايّما رجل دفع الى اخيه المؤمن درهما صحيحا غير مثلوم عوّضه الله تعالى بسبعمائة درهم فامسكتُ فقال لى حسدتَه ام بخلتَه عليه فقلت يا مولاى لا حسدته ولا بخلت عليه قال فان لم يؤتَ مالا فهو يعوَّض سبعمائة حسنة ويُمحَى عنه سبعمائة سيّئة ازيدك يا ابا بصير فقلت نعم يا مولاى وسيّدى فقال تكون هديّتك الى قومك الآس فإنّ شخصه عظيم ومقامه جليل وهو اوّل ما نبت على وجه الارض واقرّ لله عزّ وجلّ بالوحدانيّة ولمحمد بالرسالة فقلت يا سيّدى ومولاى فإنْ لم يمكنّى الغسل ولا اجد الآس قال تُهدى ٣٦٩

367: 1) C ? بر . . . / N hier und C im folgenden نصير / s. Kaššī 113—117.
368: 1) Fehlt bei C; N ذلك

السكر الابيض وتغوّص رجليك بالماء الجارى ساعة تتناقص عنك الذنوب وعن سائر جسدك حتى تصل الى مولاى طاهرا مطهّرا فقلت يا مولاى مسألة قال اسألّ عمّا بدا لك قلت فما تقول فى قوله تعالى «فلا اقتحم العقبة» (٩٠ : ١١) فقال يا ابا بصير نحن تلك العقبة فمن قصد الينا نجا ومن تخلف عنّا فى النار هوى فقلت وقوله الحقّ «فكّ رقبة» (٩٠ : ١٣) قال يا ابا بصير ما فكّ هذا العالم الا بولاية علىّ[1]

ومما روى من اخبار الفرس وذلك ان اوّل ظهور المعنى بالفرس طلب القوم من الواسطة الذى[2] بينهم وبين مولاهم معجزا وكشفا فقال لهم اذا كان غدا فاخرجوا الى صحاراكم فانكم ترون ربّكم يهبط عليكم من السماء الى الارض فخرجوا فى عشيّة يوم النوروز وقت العصر فنظروا الى السماء وقد تفتّحت ابوابها فاذا بأرجوحة ٣٧٠ قد نُصبت من السماء الى الارض من انواع الجوهر والعقيان ونظروا الى +صرير الجبل[1] وليس له صورة تُحدّ[2] وهى هابطة من السماء الى الارض وتذهب وتجىء وتلك الارجوحة فى الهواء فخرّ لها الواسطة وهو السيّد محمد منه السلام ومعه بابه +وهما اللذان كانا يظهران[3] فى ملوك الفرس +خروين وخسرو[4] وكان المعنى جلّ وعلا اذا ظهر فيهم يسمّى شروين فلما سجدا سجد العالم بسجودهما ثم خاطبهم بالتوحيد فاستوجب الفرس بذلك السجود ان قامت المملكة فيهم اربعة آلاف سنة وخمسمائة سنة ثم سألوه ان يحيى لهم موتاهم فى ناووس قديم فامرهم ان يضرموا نارا على الناووس فلما فعلوا ذلك قال لهم ليأخذ كلّ واحد منكم إناء فيه ماء فيرشّه على

369: 1) Hier folgt bei N fol. 169b 10 die Einführung zu den 4 persischen Qubba-Klassen وقد اوردت طائفة / vgl. hier unten S. 209, 3 und oben § 340, Anm. 2. 2) Beide Mss masc. vgl. § 370, 4.

370: 1) C ? صرير الجبل / N صرير جبلا 2) N تجد 3) C وهو لاى هما الذين كانا يظهرون 4) C خزرين وخصروى / auch N وخسروى / vgl. § 336, Anm. 1 / N in § 376, 1 وخسروا

الموضع الذى يعرف فيه من كان مات من اهله فانه يخرج اليه ففعلوا ذلك فخرج
اليهم موتاهم واصرف كلّ واحد منهم ومعه من مضى من اهله بعد ان خرّوا له
٣٧١ ساجدين وبه عارفين ثم قالوا يا مولانا وسيّدنا نريد شيئا يكون لنا عيدا[1] فى صبحة
يومنا هذا ويذكِّر[2] اليوم +الذى قدّمتَه على الايّام[3] فرشّ عليهم الماء بيده وهى
قدرته فخرج من ذلك الآسُ البَهْمَنىّ على ثيابهم وبُسُطهم وفرُشُهم ثم اضاءت البقعة
عليهم بالنور وغاب عنهم النور فاستعملوا النـار وجعلوه قِبلة عوضا عن ذلك النور
اذ +كانت تُشبهه[4] ولم يزالوا متأسفين مترقبين يحصون الايّام ويرقبون الاوقات
ويسألون مولاهم وهو بين نظرهم ونصب اعينهم الى تلك الليلة الآتية بعينها فظهر
لهم بغير ذلك الظهور وطلبوا القدرة التى رأوها فرشّ عليهم وعلى ثيابهم الماء فخرج
منه الآس الخسروانى والآذريون فرأوه على ساداتهم مثل الاكليل فصارت سنّة
استعمال الآس والآذريون أكاليلَ فى يوم النوروز وهو النور الذى ظهر لهم فى
٣٧٢ تلك الليلة فصار وقود النار سنّةً فى ليلة النوروز +ومعنى انه سُمّى الآس الخسروانىّ
فانه بالعربيّة لون النار والنوروز اليوم الجديد[1] وقال شيخنا الخصيبىّ قدّس الله روحه
(من الكامل)

نوروز حقّ مستفيد غانم   متحقّقا بولاء أكرم هاشم
يوم أبان الله فيه ظهوره   قبل الاعارب فى قِباب أعاجم
وسما بها نحو السماء فأبصروا   فيها مراجيحا برأيٍ حازم
ولسلسل فيه ظهور مهيمن   متابعا لقديمنا المتقادم

371: 1) Vgl. K V 114. 2) C ونذكره لهذا 3) Fehlt bei C. 4) N كان يشبهه

372: 1) C ومعنى اتسمّى (so) الاس الخصروانى فانه شخص خسروا به سمى النوروز وتفسيره بالعربية اليوم الجديد — Gedicht: Vers 1) C متحقق ... حقًّا / N حقٍّ مستفيدٍ غانمى — 2) N fügt hinzu من 3) C اسماءٌ تسمّى بها 4) Fehlt bei C.

فاشربْ من الخمر الزُلال فانه   يـوم تجلّـى نوره بغمـائم
يوم الـغـدير وقـد أشـار محـمـد   بالقـصـد نحو إله ربّ العـالم

وقد اوردت طائفة من اهل التوحيد ممن تقدّم(2 .

ذِكْرَ القباب الفارسيّات

وارسلوا فى ذلك رسائل استخرجنا منها هذا الفصل فمن ذلك انهم رووا فيما وضعوه فى كتبهم انِ الظهورات الفارسيّة اربع طبقات لكلّ طبقة منها + اسم تسمّى به لان(3 المولى جلّت قدرته سمّاها وهى هذه(4

٣٧٣

الطبقة الاولى

سمّاها المولى جلّت قدرته بالبهمنيّة الكبرى فاوّل اشخاصها كان ... كيومرت وهو

373—374: Für die 4 Klassen vgl. die Manuskript-Fotos C 69a, 3ff. auf Tafel 1 und N 170a und b auf Tafel 2. Sie bieten neue Varianten zu den Aufzählungen bei Bīrūnī, Chronologie 103ff; Ḥamza al-Iṣbahānī, ed. Gottwaldt S. 12ff; Ṭabarī I 174ff; 201ff; Jaʿqūbī I 178—203 usw.; vgl. ferner F. Wolff, Glossar zu Firdosis Schahname, Berlin 1935, sowie die Erklärungen bei Th. Nöldeke, Geschichte der Perser und Araber zur Zeit der Sasaniden, Leiden 1879. Die oben ausgewählten Lesungsvorschläge sollen nur als Anhalt dienen. Gegen einen Versuch, unseren Text durch starke Eingriffe den unter sich sehr unstimmigen vorerwähnten anzugleichen, spricht die an dieser Stelle ziemlich genaue Übereinstimmung beider Manuskripte. Einer Änderung gleich des ersten Namens ناريوش (so stand auch im angesengten Foto C) zu داريوش dürfte dessen Stellung am ersten Platze widersprechen, während سنك als Rest von اوشنك oder هوشنك zu vermuten ist. Auffällig ist das Nebeneinander von اشتاست und اسناست / von فسناووس und سياوش / von اسنا und اسبا bei C, ferner von اسناه und اسنا bei N, desgleichen von بيروز oder بيروزه / sowie von كيكاوس oder كك أوس und كيكاوس bei beiden. So böten sich zu viele Möglichkeiten von Konjekturen, die sich aber schon deswegen verbieten, weil die persischen Namen den Abschreibern nicht recht vertraut sind. — In den Index sind nur die Namen aufgenommen, welche auch an anderen Stellen vorkommen.

عندهم آدم رستم ... طهمروت بهمن هرمز جمشيد بيوراسب افريدون طهماسب كشتاسب ... . سياوش روشن فهذه قبّة كاملة

الطبقة الثانية

سمّاها المولى جلّت قدرته بالبهمنيّة العظمى سرّا فيما ذكرناه فاوّل اشخاصها كان زادان شاه ...... بيروز روزبه الاكبر كيقباد .... كيكاوس كيخسرو كيلهراسب بشتاسب بهمن وكان يدعى بالمسيح وبكورس وبنى بهمن هذا مدينة بكرمان وسمّاها اردشير والقلعةُ باقية الى الآن ومنها دهستان وهو الذى بنى دهستان وسمّاها باسمه وفيروز ... الاكندر الاكبر وبنى ايضا مدينة بخراسان وسمّاها هرا‹ة› وقد كان الاسكندر يسمّى بالاكندر فهذه قبّة كاملة

٣٧٤ الطبقة الثالثة

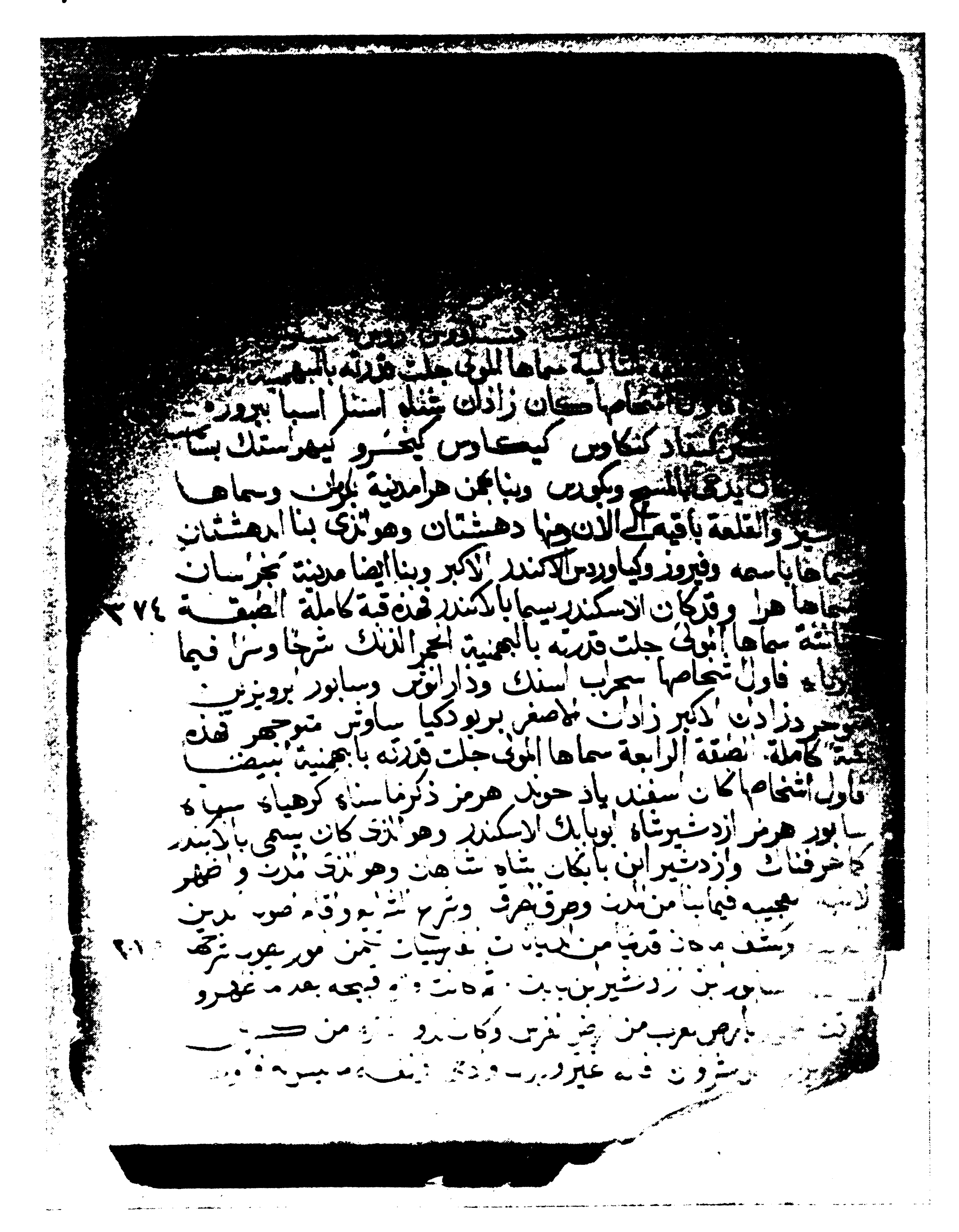
سمّاها المولى جلّت قدرته بالبهمنيّة الحمراء ولذلك شرحٌ وسرّ فيما ذكرناه فاوّل اشخاصها كان سهراب ...... سابور ابرويز ... زادان الاكبر وزادان الاصغر .... منوجهر فهذه قبّة كاملة

الطبقة الرابعة

سمّاها المولى جلّت قدرته بالبهمنيّة البيضاء فاوّل اشخاصها كان اسفنديار ... هرمز ..... سابور هرمز اردشير شاه .. بابك الاسكندر وهو الذى كان يسمّى بالاكندر كما عرّفناك واردشير بن بابكان شاه شاهان وهو الذى بنى المدن واظهر الابنية العجيبة فيما بنى من المدن وطرّق الطُرق وشرّع الشرائع واقام اصول الدين العربيّة

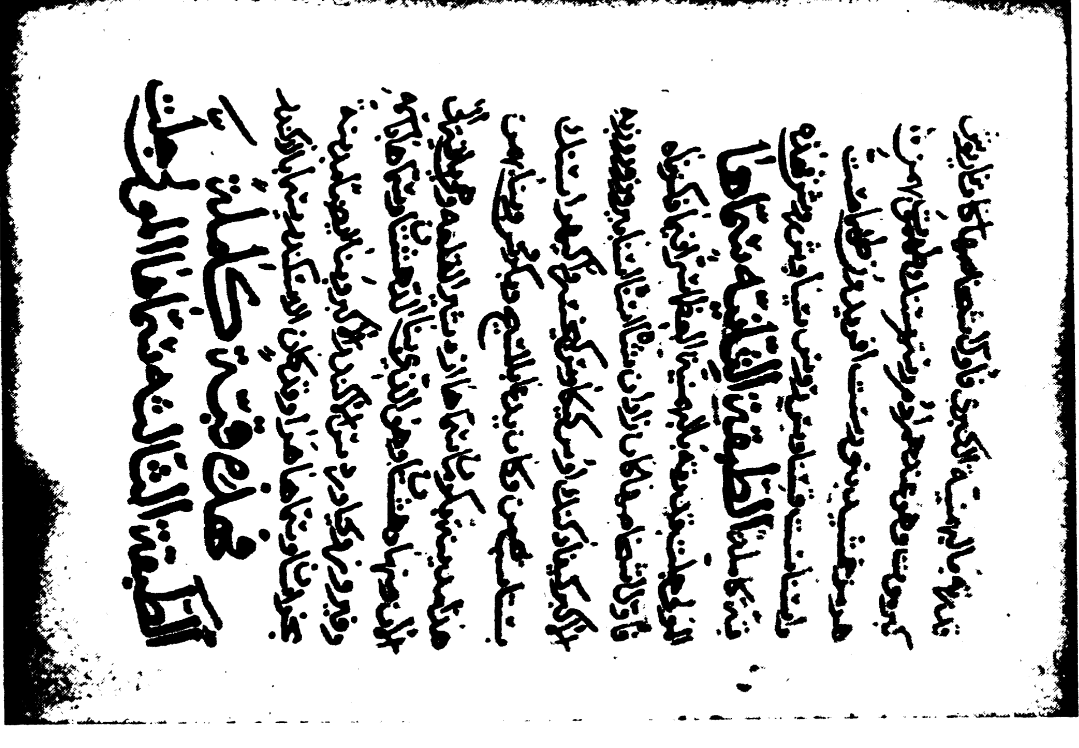
٣٧٥ وكشف ما كان قديما من الديانات الفارسيّات من امور يطول شرحها الى ظهور سابور ابن اردشير بن بابك الفارسىّ

ثم كانت فتره قبيحة بعد ما ظهر واشرقت الانوار بارض العرب من ارض الفرس وكان بدء الفتره من كسرى ابرويز بن انوشروان فانه غيّر وبدّل وادّعى فى نفسه ما



C fol. 69 a

N 170b



N 170a

ليس له فاوجب المولى جلّت قدرته التشديد على الفرس وظهرت الانوار فى بيوتات
العرب فى لؤىّ بن غالب وغُيّر ما كانوا فيه من النعمة الظاهرة فيهم مما منعه العرب
وكان مبذولا للفرس من استعمال النوروز وما فيه من السرور والحبور وشربهم....(1
فى سروراتهم واستعمالهم الرّياحين والزهور على تحقيق معرفة اشخاصها واعلم انه
لمّا انتهى الظهور الى سابور +بن اردشير(2 بن بابك شاه شاهان كانت فترة يسيرة
وكان القيّم بها ثلاثة اشخاص الذين هم شروين وخروين وخسرو وفى هذا الظهور اظهر ٣٧٦
المولى جلّت قدرته تخييل الخيالات وحمل(1 النيرنجات واحراق السماجات ووقود
النيران فى ليالى(2 الصدق وعقد الاكليل والآس والآذريون فى يوم النوروز وليلته
واللّهو وامر باظهار المسرّات وضرب العيدان وسائر الملاهى وسائر آلات الطرب التى
اظهرها فى المقامَين المتقدمَين(3 وهما +يابيل بن فائن وحام بن كوش(4 فاعرفوا مقامَى
الباب فيهما(5 وجملة ذلك والاصل فيه والمراد به اظهار البشاشة والفرح والسرور وما
يجرى مجرى ذلك وكان ذلك فى فهلويّات الفارسيّة وكان ابتداؤه فى اوّل يوم من سنة
جديدة وسُمى ذلك اليوم النوروز

وكذلك يُفعَل بالمهرجان وقد ورد فى المهرجان اخبار يطول شرحها وتخرج عمّا
سألتَ عنه وسوف نوردها اليك فيما بعد وكان جميع ذلك فى اوّل القبّة الكنهوريّة(6
المفردة وهذا اسم استعملته كثير من الفرس وغيرهم من سائر الناس وادخلوه فى ٣٧٧

375: Bei N fol. 171a steht a R unvermittelt ein Datum, anscheinend ٢٧ ذى القعده ١٣٢٩ 1) Beide Mss السارات 2) Fehlt bei C.

376: 1) C وعمل 2) C ليلة / Die Bezeichnung „Nacht (oder Nächte) der Wahrhaftigkeit" kommt sonst im Text nicht vor. 3) Oder wie beide Mss المتقدمة 4) So die Namen und Genealogien in beiden Mss deutlich; zur Willkür der Schreibüberlieferung vgl. Ṭabarī I 168, Note a; der Verweis im Ṭabarī-Index auf يويل stimmt nicht. 5) Nur bei C. 6) So N; bei C nur الكنهر / zu lesen الكَنْهَوَرِيّة oder vorn mit كُ? Die § 377, 3—4 versprochene Erklärung findet sich im vorliegenden Text nicht; vgl. nur § 404, 9.

شيء من الدعاء والكلام بغير علم ولا حقيقة وسوف يرد علم ذلك اليك مع باطن النوروز والمهرجان وعلم ما جرى فيهما واكشفه لك على حقيقته وذلك فى الكتاب الثانى ان شاء الله تعالى

ومن اخبار النوروز وقيل بانّ هذا خبر النصف من نيسان وهو الخميس الكبير

وما يجب من العمل والصدقة[1] فيه

مرفوع بالاسانيد الصحيحة الى[2] + ابى محمد عبد الله[3] الجنّان[4] العابد الزاهد قال حدّثنى سيّدى ومولاى يتيم دين الله محمد بن جندب قال حدّثنى باب الهداية والايمان نور اصباووت قال يا محمد بن جندب انى لمفترض عليك فرضا فأجعلُه بينى وبينك ميثاقا وعهدا وآخذُ عليك العهد والميثاق وأفترض دوام ذلك الى اليوم المعلوم

٣٧٨ والوقت المفهوم قال ابن جندب وما ذلك يا مولاى قال ظهور النار الهائلة باطراف الارض وشِعاب الاودية واتّصال تلك النار الهائلة بالاموات فتَفضَى[1] عندها قبورهم وترجع الى الكثائف الارواحُ فيتعارفون ويتساءلون وهو يوم عظّمه الله بظهوره بنور الجيم الكبير الذى تثبّته[2] الاكاسرة والفرس وتطلبه الخزر[3] والترك وتدين به النوبة والقبط وتشهد باسمه الديلم والارمن والسقلب وهو ادوناى وهو يوم العيد الاكبر وظهور الصمد الاقدر وبه خلق وصوّر يا ابن جندب مُر العارفين فيه ان يجتمعوا فى هذا اليوم ويتواصلوا بالمعرفة والمذاكرة شاكرين لاسباب النعمة والابواب

377: Überschrift) So N; vgl. unten § 382, 6; *Al-maǵmū'* 8 in *Al-bākūra* 24, 8, s. auch ebd. 52, 14; C liest خبر المهرجان والنوروز / Mihrǵān wird garnicht erwähnt, auf Naurūz einmal angespielt in § 391, 3 „an diesem deinem Tage in deiner Naurūz-Eigenschaft". [1]) Fehlt bei C. [2]) N عن [3]) Kunja und Ism so in beiden Mss, ebenso *Al-maǵmū'* 4 in *Al-bākūra* 15, 11—12 und T'A 196, 4—5; aber T'A 194, 6 محمد الجنان [4]) C الكناره

378: [1]) C فتضى [2]) C بنته [3]) N الخزرج

الناطقة والمخلّصين للرقاب من غلّ الجحود غير ناكثين ولا تاركين المفترضات
الواجبة وادخال السرور عليهم غير متخلفين ولا ممنوع عنهم ذلك مما يريدون ٣٧٩
ويطلبون من اسرار الدين غير كاتمين عن اخوانهم المؤمنين ارواحهم طاهرة مجتمعة
متّصلة غير منفصلة لسانها واحد وعقدها واحد طالبون انوار[1] الذى ظهر وحجابه
المؤبّد بالبقاء الذى لا يعدم وجوده ولا يغيب مفقوده المباشر للابشار عند الحاجة
والاضطرار يا ابن جندب تبيّن فضل هذا اليوم وان الله تعالى يظهر فيه شخصا من
نور يتقبل القرابين من عباده ويبعث بها بظهور الغيث الى البلاد الميّت فيحييها وذلك
انه يا ابن جندب يظهر من عين الشمس فى مثل هذا اليوم ولا يزال نوره طالعا الى
تمام الغيبة من القُرص فيغيب النور ولا يظهر الا فى هذا اليوم وهو من سنة الى سنة
تشرق الشمس بالظهور به فيأتى نوره الى سائر النبات والثمار وجميع ما دبّ ودرج
فيصير فيه خلقة جديدة فطوبى لمن عرفه واقرّ به والويل لمن جحده وانكره ولولا ٣٨٠
ظهوره فى هذا اليوم لما افلح شىء من النبات والثمار وانما برؤيته تفلحون وباتّصاله
تعيشون فتأمّلْ يا ابن جندب الى سرّ الله وقدرته

وقد كان فى الازمنة السالفة والقباب الفارسيّة يظهر شخص هذا اليوم ويأمرهم
ان يسألوه حوائجهم ليقضيها وكان الطالب كثيرا والراغب ولم تزل مادّة[1] ظهوراته
جارية فى هذا اليوم حتى اظهر هذه القبّةَ الهاشميّة وظهر فى لؤىّ بن غالب بالعربيّة
مشرقا للمقامات الطالبيّة المَنافيّة فصار ذلك النور الموجود للاشخاص المتفرّقة لا
يظهرَ الا من عين الشمس فى مثل هذا اليوم وذلك يا ابن جندب ان الله تعالى ظهر
فى القبّة الآدميّة بحرّ تلك النار الهائلة المتقبّلة قربان هابيل فى هذا اليوم فهو يوم
اجلّ الله فيه ذكره وعظّم فخره لما اظهره المولى فيه من الاجابة ومنع الضدّ وحرمه

379: [1]) Mss انواره / oder zu lesen انواره التى ظهرت
380: [1]) N مدّة / C مدة

٣٨١ ومن جوار الايمان اخرجه ثم ظهر فى مثل هذا اليوم فى القبّة النوحيّة بسفينة النجاة وعين الحياة وكان شخصه الماء الفائر من التنّور الذى غرق به الاضداد وظهر لهم فى القبّة الابرهيميّة بالنار التى جعلها «بردا وسلاما» (٢١ : ٦٩) على خليله ابرهيم وفى القبّة الموسويّة حتى آنسه بشخص النار «فقال لاهله امكثوا انى آنست نارا لعلّى آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى» (٢٠ : ١٠) ولم تزل مادّة[1] الظهور جارية فى الفرس فى النار المتقبلة القرابين الى حين ظهوره فى القبّة المحمديّة فلما غاب اوعدهم بالنار الهائلة المحرقة وهى التى وعد فيها الخلق كافّة ولقد كان لابن سبأ فى النار محنة وهذه يا ابن جندب ظهوراته فى الكرّات والرجعات واشخاصه

٣٨٢ البديئة[1] وحجبه القديمة العلويّة وهى قائمة بصفة الانزعيّة وهى العزّة لله ولرسوله وللمؤمنين فلما رآه العالم وعليه تاج من نور متجلّيا بعظمته محتجبا بجلال الجبروت وكبّرته الملائكة مسبّحين بحمده ومقدّسين له وكان اوّل من كبّر الحجاب ثم الباب والايتام ثم النقيب وهو اوّل من نقّب علم باطن سرّ الظهور والنجيب الذى انجب مسارعا ولبّى داعيا وكبّر ذاكرا ومختصّه المخصوص ومخلصه ثم ممتحنه ثم خلق عالمه الصغير وظهر فى هذا اليوم بالخميس الكبير وهم له عابدون وساجدون وكان اوّل من وحّده بصورة الصفة الانزعيّة وشاهده بجلال النورانيّة المقرّب بالمعرفة والدعوة ومن بعده الكروبىّ الذى رفع عنه كرب النجاسة وبعده الروحانىّ الذى رُوّح بروحانيّة القدس فحصل عارفا وبها +أقرّ شاهدا[2] ومن بعده المقدّس بالتقديس لما عرف قدسه

٣٨٣ قدّسته المعرفة فاوصلته بالحقيقة ومن بعده السائح الذى ساح فى الملكوت ومن بعده المستمع الذى لما سمع دعوته لبّاه بالعبوديّة وناجاه بالربوبيّة ومن بعده اللاحق الذى لمّا رآه حقّق الوجود باقيا واثبت الظهور كاملا فلحق بنورانيّة اللاهوت متّصلا طائعا

381: [1]) Hier N so; C wie § 380, Anm. 1.

382: [1]) N المبديّة [2]) C قد شاهده / N ... قرّ

ثم لم يزل ظاهرا فى سمواته بالصورة الانزعيّة التى لم تتغير ولا تضمحلّ فينبّئهم بما يكون ويحدث الى حين ثم اظهر مولاك الظهور البشرىّ واظهر القباب وشرع الشرائع واوجد الملّة والاديان المختلفة وكلّ ذلك للعلّة التى تبدو من العالم فافهمْ ذلك يا ابن جندب وحرّضْ المؤمنين على معرفته وطالبْ بحقيقة الحقّ فقد اخذتُ عليك العهد والميثاق واجعلْ للمؤمنين فيه اجتماعا وليظهروا السرور والفرح ويتصدّقوا

٣٨٤ ويتواصلوا ويقرؤا فيه العلوم الباطنة والظاهرة وليتّخذوا من الماء ما يرشّونه على وجوههم واثوابهم وليطهّروا قلوبهم ويكتموا دينهم ولا يُذيعوا سرّ ذلك الى الحَرَم فحرّم عليهنّ[1] التوحيد وليكن الماء من السماء فهو اجلّ واعظم شفاء فان كان من ماء ذلك الشهر فيُدّخر الى ذلك اليوم والوقت ويرشّونه فان عدم ذلك فمن ماء الفرات فان عدم ذلك فمن ماء الاردنّ «من جانب الطور الايمن» (١٩ : ٥٢) فان عدم ذلك فليكن من ماء زمزم فان عدم ذلك فمن اىّ ماء حضر واستسقوا الله يَسْقكم من كفّ سلسل رحيقا مختوما «ويدخلكم جنّات تجرى من تحتها الانهار» (٥٨ : ٢٢) واذا اجتمعتم فى هذا اليوم فلا يأمر كبيركم صغيركم ولا صغيركم

٣٨٥ كبيركم لا تستخدموا فيه احدا من الاضداد ولا تقرّبوه اليكم وليكن ذلك اقرب الى الله سبحانه واذا حضر الماء الذى وصفته على جهته فاجعلوه فى إناء صافٍ بين ايديكم الى حين تلاوة الخبر والدعاء الذى ذُكر واستعملوا فيه عبد النور الذى هو شخص هذه النار +التى جعلها[1] الله قربانه الاعظم وشخصَه المكرّم فاذا فرغتم من التسبيح والتقديس فرشّوا الماء على وجوهكم وايديكم وان كان لكم اخ متوجّع متخلّف عنكم فاسقوه منه فانه يُبرئه ويشفيه لانّ الله تعالى حكم على نفسه بالمغفرة فيه واذ نظرتم فى هذا اليوم الى الشمس فقولوا +هذا الدعاء وهو

384: 1) Mss عليهم

385: 1) C الذى جعله 2) C nur الدعا / vgl. oben § 377 Anm. zur Überschrift. 3) C ضد وليس له عديل يشاكله ولا شبيه

دعاء خميس نصف نيسان

وهو هذا[2] سبحان الازل اللاهوت مبدئ الهيولى والصُوَر وتبارك العلىّ العلّام
ومبدئ البداءات وفاتق الحركات مخترع حمد نفسه ومبدئ هيولى قدسه ومظهر الابواب
من وحدانيّته احد بلا امد وفرد بلا +عدد ليس له ضدّ يشاكله ولا عديل او شبيه[3]
٣٨٦ يجانسه اوجد حُجُبه فى مقامات انواره وسمّى نفسه +باسم هو معناها[1] ثم خلق
الحروف فكان منها مبدؤها وأظلع من نور ذاته ضياء تسطع لمعاته وابرق طلوع
ايجاده فى الغيبة والقِدم فسبحان الازل الاحد السرمدىّ ذى الجلال والاكرام والعظمة
والبهاء واللاهوتيّة والسناء غاية كلّ غاية ونهاية كلّ نهاية فاطر المبدَعات وخالق
المخترعات ومنشئ الحركات والصفات ربّ المقامات الطالعات والحجب الدائرات
وخالق السموات وساطح المَدحيّات تبارك مَن نفسه ظهر محتجبا ودعا عباده اليه
مُعلِنا قديم الاوقات والدهور والازمنة والشهور دلّ بحكمته على غيبته من مقام
مشهود به مرئىّ وظاهر لجميع العباد مبديا يراه بذلك الصادر والوارد وهو لا يدرَك
كلّيّا ولا +يشاهَد اوّليا[2] تبارك الله المتجلّى فى الازمنة والدهور الجاعل يومنا هذا
٣٨٧ عيدا للاولياء فى سوالف الدهور وسماه لنفسه سلسلا واجتباه سلسبيلا وجعله
امينا واصطفاه بالتسمية جبريل فجلّت ازعيّة الربّ وصورة وحدانيّته +وهيولى قدرته[1]
فهى هيولى الهيولات وإسّ الحركات تعالى الظاهر بها فى الغيبة والقدم فسبحان من
ملكه مؤبّد وهو حمده واسمه ابدا جلّ عن المحدثات المتّصلات بكثائف المحدَثين
وسبحان الله العلىّ العظيم المتجلى كما يشاء فيما يشاء عزّ عن الابصار ان تحويه
نواظرها او يحتجب بكثائفها جلّ ربّ الارباب الاوّل القادر الظاهر من عين الشمس
الموجود بالنار الهائلة المتقبّل للقرابين فلا اله الا مَن الصمدانيّة جوهريّته والسرمديّة
ازليّته واللاهوتيّة حجابه والجبروتيّة مقامه والازعيّة صورته بديع المبدعات فاطر

386: 1) C باسما له معناها 2) C يشاهده وليتبارك 387: 1) Nur bei C.

السموات وساطح المَدحيّات اللّهم انى أسألك بحجابك اللاصق المتّصل بك وحدك ٣٨٨
الراتق المنفتق من ضياء نور ذاتك الطالع منك والغارب فيك وانت بدءه وسرّ قدرته
ومبيّنه لاظهار المشيئة فظهر عند اختراعك الوحدانيّة فانت ما ابدأته اذ هو منك
وفيك بلا فرق ولا فاصلة ولا واسطة عزّ جلالك الرفيع وتعالى الازل المنيع فاطر
الحركات من ابواب قدس الوحدانيّات واوّل الاوّليّات وقديم القديمات وخالق
المخلوقات والحجب والصفات والعلامات والمقامات إلهى العلىّ أسألك بكلّ مقام
شرفتَه وظهور قدّسته وحجاب اوصلته بصفات الصفات بحُجُب الحُجُبات والصُوَر
الادميّات بالازعيّة من مشاهدة الانوار الطالعة بالمقام المحمدىّ بالباب السلسلىّ
أسألك ان تكفينى المصائب فى دينى ودنيایَ وآخرتى وحياتى ومماتى وان تصرف عنّى ٣٨٩
التحيير فى نظر الاضداد ومكاثرة الانداد اهل العمى والسّواد اللّهمّ انى أسألك بما
سألتك به الانفراد عمّن جحدك كلّيّا وكذب بك معنويّا وانت الله اله لا مألوه اللّهمّ
اتمم علىّ معرفتك والعمل بما علّمته ولا تجعل فى قلبى غِلّا ولا حقدا للمؤمنين اللّهمّ
اجمع شمل من قصد بابك السلسلىّ وحلّ بفنائك الجوهرىّ وجاوز معرفتك
اللاهوتيّة شاهدا لها محقّا بالاقرار لك عارفا وباسمك مقرّا ولباب رحمتك عبْدا وبك
لائذا مستجيرا اللّهمّ انى أسألك بالمنّة والرحمة بحجابك الاعظم ان تخصّنا ببركتك
الكبرى التى هى وفاء اهل ذمّتك وعباد طاعتك واولياء رحمتك اللّهمّ انك فى
يومنا هذا تجلّيت وكشفت عنّا حجب الغفلة عند ايجادك لذاتك كشفا واظهارك ماء ٣٩٠
الحياة لنا فاسْقنا اللّهمّ من بابك الطاهر السلسلىّ وسوّقه الى عبادك العارفين سوقا
واختم لهم بالسعادة والخير فوعدك الحقّ الصادق انك قد رحمت وغفرت فاستأنفْ
بنا عملا صالحا جديدا يرضيك اللّهمّ اجمع شمل المؤمنين فى مشارق الارض ومغاربها
وسهلها وجبلها وبرّها وبحرها ولا تجعل فى قلوبهم غلّا ولا حقدا واغفر لنا ولهم

غفرانا كبيرا وتجاوز عنّا وعنهم السيّئات واقِلنا واياّهم العثرات واصفح عنّا وعنهم
يا ارحم الراحمين يا من كتب على نفسه الرحمة لمن دعاه وناجاه ولبّاه فلبّيك اللّهمّ
ربّ البيت الحرام ومكّة وزمزم والمقام أُقِرُّ لك بالمعنويّة عليّا كبيرا اللّهمّ اكفنى
كيد الكائدين واقِلنى من الكفرة الجاحدين ومن شرّ الابالسة والشياطين والمارقين
اللّهمّ انى ...[1] فى نحر الجبّارين وأدفع بك ما لا اطيق من اقامة عدلك فاقلنى عثراتى
٣٩١ الموبقات وذنوبى المتلفات يا جبّار الجبابرة ويا تاج الاكاسرة ويا لسان السلاطين
بالكلمة الباقية مولاى بظهور نورك البادى المبدى لاهل ارضك باقامة حجبك
وحجابك المنشىء بصفتك العظمى بما اظهرته فى يومك هذا بنيروزيّتك وتثبيتك
فيه الولاء لك والولاية فيه عند اقامتك المحلّ الاشرف بالظهور المَنافىّ الطالبىّ
الهاشمىّ الذى هشم القرون وكسّر الاصنام بالمقام الهابيلىّ بالصفة النوحيّة بالكلمة
الشيثيّة بالحجاب الابرهيمىّ باللواء[1] اليوسفىّ بالحجاب السليمانىّ بالكلمة الآصَفيّة
بالظهور المسيحىّ النورانىّ الشمعونىّ بالمحلّ من القبّة المحمديّة الهاشميّة بالقائم
بالصورة[2] الطالبيّة بالظهور[3] من فاطر بزين العابدين بالمقام الكريم بالروح الامين
٣٩٢ وبمن اليه الرجعة والعودة والتسليم بعقد محمد الباقر ومن علم سرّ السرائر باتّصال
عين العيون بعقد محمد بفاء الوفاء براء الرؤيا بجعفر اب[1] الآباء واسم الاسماء وفاطر
الارضين والسموات عالم العلماء قائد الصالحين الزاهر اللّهمّ أسألك بمحمد تاسع
الاسماء والظهور بالمنّة والعظمة بالعاشر الاكبر بالحسن الظاهر صفةً لا كالصفات
بالحجّة المهدى[2] والكلمة الباقية السرمديّة بالقدرة الظاهرة الانزعيّة البادية من
عين الشمس باقامتك العدل باظهارك فى هذا اليوم القصاص بتجاوزك عن المذنبين

390: [1]) C ادرو بك / N ادرئك

391: [1]) C بالزى [2]) C بالصولة [3]) C fügt hinzu الفا⟨ء⟩

392: [1]) So beide Mss. [2]) C المهدية [3]) N وتسما [4]) Fehlt bei C.

من عبادك العارفين باقالتك المستغفرين من عبادك الصالحين يا من اشرق بحكمته اظهارُ لاهوت قدسه فى خلقه وسما[3] فى غيبته وقدمه لاظهار المخلوقين +الله لا اله الا هو له اسلمت وعليه توكّلت[4] وبه آمنت ربّ الملائكة والروح وهو العزيز الغفور الرحيم الحكيم اللّهمّ انى أسألك بجميع ما سألتك به ان تكفينى فى هذا اليوم ٣٩٣ ولجميع المؤمنين الآفات والعثرات وجميع +الذنوب الموبقات وجميع المحن و[1]الفتن ما ظهر منها وما بطن يا علىّ يا عظيم

وتسجد بعقب الدعاء وتدعو لك ولاخوانك بما احببت

دعاء النوروز

وهو اليوم الرابع من نيسان

اللّهمّ[2] انى أسألك بك وباسمك وبابك[1] وبأهل مراتب قدسك ومعرفتك وبقدر هذا اليوم النوروز الشريف الذى جعلته عيدا للمؤمنين فى معرفتك ورتبتَه لجميع خلقك وانوار ارضك وانزلت فيه بركات رزقك ورزقته لجميع كافّة خلقك وعبادك وجعلت ارضك به زاهرة وسمواتك به نيّرة ودنياك بذكره نضرة وجعلته بين الانام شخص بابك الذى هو باب اسمك الدالّ عليك فاظهرت فيه الخيرات ووفّرت البركات وجعلتها ارزاقا لمن خلقت من الجنّ والإنس والطير والانعام والوحوش وجعلت ٣٩٤ بدء مَنشئها منه وسمّيته النوروز وجعلته باب اسمك الهادى اليك والمستخرج من اسمك وعلومك الجارية الى العارفين بك وجعلته مدرك فنون ما رزقت من كلّ شىء فنوروز العارفين بقدر ما علموا مما علّمتَهم من كنوز فوائد علمك ففاز بذلك الفائزون

393: [1]) Fehlt bei C. [2]) Bei C geht die Basmala vorauf.

العارفون وخاب الجاحدون المبطلون فلا تفقدنا اللّهمّ من حيث امرتنا ولا تر[ا]نا من حيث نهيتنا أبدَ ما أحييتنا واذا توفّيتنا كنت انت الرقيب علينا فارْض عنّا يا مولانا رضاءً لا سخط بعده واشملنا برحمة تامّة عامّة ولا تقطع عنّا ولا عمّن وصلْنا رضاءك ورضوانك وعفوك وغفرانك وطَولك وامتنانك وجودك واحسانك ابدا يا عليّ يا عظيم

وتسجد بعقب الدعاء وتدعو بما احببت تجاب ان شاء الله تعالى

خطبة يوم النوروز

وهى هذه وبالله التوفيق

٣٩٥ بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد كثيرا والحمد لله الذى هدانا لمعرفته وثبّتنا على طاعته ودلّنا على ظهوره بقدرته فى بريّته واقام لنا شخصه وابدى لنا اسمه وابان لنا برهانه وجعلنا بمعرفته مؤمنين وبظهوره مقرّين والى امره مسارعين ولاسمائه موحّدين[1] عارفين ولقربانه متقبلين ولدعوته سامعين ولندائه ملبّين سبحانه وتعالى «لا اله الا هو» العليّ الكبير «عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون هو الله الخالق البارئ المصوّر له الاسماء الحسنى يسبّح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم»

٣٩٦ (٥٩ : ٢٢—٢٤) «قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا

395: 1) Fehlt bei N, vorher sind dort لِ und الى vertauscht.

احد» (١١٢) الربّ الاوّل والديّان السرمد العلىّ السيّد الاجلّ عزّ عن العدد واتخاذ الصاحبة والولد الله لا اله الا هو الذى انجز وعده ونصر عبده وايّد جنده وهزم الاحزاب وحده وعرّفنا نفسه بظهوره ودلّنا عليه بذاته وقدرته وكشف لنا سرّه وابان لنا امره وهو العلىّ العظيم اللّهمّ إنّى اشهدك وملائكتك الحافّين حول عرشك أنّى مقرّ مؤمن بظهورك الاكبر ونورك الازهر الذى ظهرت به لجميع خلقك واطلعته على امرك انك انت الربّ العلىّ العظيم الحميد الابدىّ وان هذا اليوم الذى قدّمته على سائر الايّام واظهرت فيه الآيات بين الانام بالرفعة والرحمة والنعمة والمنّة والفضل ٣٩٧ والهداية يوم الميثاق ودعوة السياق الى معرفة العلىّ الخلّاق الملك الرزّاق نور النورانيّين وسرور المؤمنين وغاية المتّقين وعيد العارفين الذين عرفوا النداء وصوت الربّ الاعلى والبرهان الاوفى والالسن الناطقة وحفظة الكتاب وطرّاق الباب ونقلة العلوم ودعاة النجوم سبحانك مقيم الاسماء وعظيم الآلاء وسامع المسامع والاصوات وسابغ النعمات والفوز والهناءات وربّ الارباب ومجيب الدعوات وجامع الشتات من الطرق المفترقات ومحيى الاموات الظاهر بالاسماء والصفات والصور والهيآت والقدر والمعجزات والبيوت والمقامات والاوقات والعلامات الذاتيّات والقباب الفارسيّات وربّ الطور الذى طار بالقدرة...([1] والكتاب الذى نطق باللغة العربيّة والسطور المكتوبات([2] وبالألسن المحمديّة وبالصورة العلويّة والرحمة الفاطريّة والبركة الحسنيّة والمحنة الحسينيّة العابديّة الحنيفيّة بجيم الجلال وسين السناء وعين ٣٩٨ العيون ودال الدلال وحاء الحياة ولام اللقاء وخاء الخيرة وجيم الجلال الظاهر فى اليوم الناصر للولىّ فى امر العلىّ «يوم يقوم الروح والملائكة صفًّا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحقّ فمن شاء اتّخذ الى» محمد «ربّه مآبا إنّا

397: [1]) C لدربه / N springt von طار über zu باللغة [2]) C المكنونه

انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدّمت يداه ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا» (٧٨ : ٣٨—٤٠) فطوبى لمن صدّق والويل لمن كذب يوم يدعوكم فتستجيبون الى احمد[1] نور الانوار وقدرة الجبّار[2] من اثر الايمان + وعبد الرحمن وبرّ الاديان وصاحب الايمان[3] ومنهج البيان الناطق بالفارسيّة الظاهر بالعلويّة سبب الاسباب

٣٩٩ ومقلّب القلوب وغافر الذنوب «وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لِبَدا قل انما ادعو ربّى ولا اشرك به احدا» (٧٢ : ١٩—٢٠) فانكروا دعاءه وكذبوا نداءه وقتلوه بألسنتهم وكادوه باعنادهم وحرقوه بنارهم فصارت النار عليه «بردا وسلاما» (٢١ : ٦٩) فأطفأها الله بنوره وأخمدها بدعائه اللّهمّ فارحمنا به والمؤمنين اجمعين يا علىّ يا عظيم يا مؤلّف المقامات ومن اتّبعهم الذين اوّلهم محمد وآخرهم محمد وكلّهم محمد عليهم صلواتك ورحمتك انّك علىّ حميد اللّهمّ إنّى أبرأُ اليك فى يومى هذا وايّامى كلّها من فرعون اللعين وهامان المهين + وقارون القرين[1] واسمعيل بن خلّاد الرجيم ووَبرة وقومهما[2] ...[3] الاعمى المشتهر[4] بالظلمات والمتغير[5] عن دينك وعاصيك

٤٠٠ وعاصى امرك الخائن الجانى «والشجرة الملعونة» (١٧ : ٦٠) ذى[1] الثمرات المسمومة فى اغصانها اليابسات فى احماها + المتشابهات التى[2] اعمتها الآفات واهلكتها[3] العاهات + ومرّت بها[4] النقمات عليهم لعنتك يا بارئ الارضين والسموات وناهم غضبك وحلّ بهم نقمتك اللّهمّ فشتّتْ فى هذا اليوم شملهم وفرّق جمعهم وبدّد عددهم وأرِ المؤمنين ما يتأملون ويرجون وحقّق آمالنا واستجب دعاءنا وظنّنا فيك يا مولاى يا علىّ يا عظيم[5]

398: 1) C حمد 2) N fügt hinzu من اثر الجبّار 3) Nur bei C.

399: 1) Nur bei C. 2) C وقومها 3) C والفاعرس / N الفاعوس / س mit Ihmāl-Zeichen. 4) C mit vorgesetztem و 5) N المبتغين

400: 1) C ذو / N فى 2) N المشبّهات الذى 3) C واكلتها 4) C ودمرتها
5) C fügt auch bei dieser Ḫuṭba hinzu: وتسجد بعقب الدعا (so) وتدعو لنفسك ولاخوانك تجاب ان شا الله تعالى

دعاء للمهرجان

+نفعنا اللّه[م] بما فيه وللؤمنين [6]

مولاى ظهور نورك دلّ على معنويّتك حتى نطقت ألسن حجبك بمكنون علمك وأبنت لاوليائك ما ابديته من جلالك فاقت الحجّة لاشراقها وابديت الآيات واعلنت الدلالات باظهار القدرة والمعجزات من حجُبك فى البيوت الفارسيّات والاماكن ٤٠١ البهمنيّات والمساكن الاعجميّات والمناظر القدسيّات بتجلّياتك التى اظهرتها لتظهر بها وقدرتك وغيوبك التى ابديتها لتبدو بها فهى أوجُهك الزاهرة وصفاتك الباهرة التى منك اظهرتها ومن نور ذاتك فطرتها واقتها فهى شهود بحقّك فى كلّ كور وهداة لخلقك فى كلّ دور فسبّوح قدّوس لحجابٍ [1] انت مظهره ليدلّ عليك ويدعوَ عبادك اليك اللّهمّ مولاى انى أسألك بالمعنويّة القديمة والذات العظيمة والاسماء والحجب والدلائل والكتب ان تزيدنا قبولا لامرك وقوّة على حمل سرّك حتى لا نشكّ فيما ابديته واظهرت ونقرّ بما اسررت واعلنت تلك صفتك الكلّيّة وجلتك الاحديّة وذاتك الازعيّة التى لم تنفصل عنك فتكونَ سواك ولا انت بائن عنها ٤٠٢ فتكونَ غيرك +يا مولاى يا امير النحل [1] يا علىّ يا عظيم مولاى هذا يوم فارسىّ وعيد بهمنىّ [الذى] اشرعته لأوليائك وكشفته لاصفيائك وأبحتَ فيه المهرجان لعبادك واحبّائك لينالوا المغفرة بمعرفة ظاهره وحقيقة باطنه اللّهمّ مولاى فجُد علينا فيه وفى كلّ يوم بالمغفرة والغفران والرحمة والرضوان والفضل والاحسان وحقائق الايمان

---

6) C مستجاب

401: 1) C لغيب

402: 1) Fehlt bei C. 2) C fügt hinzu متوقعين

فانّا نسألك ونحن فى سؤالنا اشدّ عبادك اليك فقرا وفاقة وحاجة اذ لا نطيق حمل
ما حمّلتنا ايّاه من ثقل مفترَضاتك فيه وفيما سواه الا بحسن تأييدك وتسديدك
اللّهمّ فحقّق آمالنا وتقبّل سؤالنا واستجب دعاءنا حتى نكون فيما مننت به علينا
وفيما اردته منّا مسارعين[2] غير متوقفين ولا مقصّرين وأسألك يا مولاى ألّا يحجبنا
٤٠٣ عنك شىء حتى نكون لك وبك وبين يديك اللّهمّ مولاى بكون اشراق ظهور صفاتك
بما اقسمت به انت منك ودللت به عليك بمقامك الاوفى الذى كنت انت منفردا
به فى غيبك الموجود عند توحيد وحدانيّتك يا احد احدىّ الذات يا هو يا انت
المعبود بكلّ اللغات بواحدك الذى منحته جميعَ الاسماء والصفات إلّا سبغت علينا
نعمتك وبلّغتنا افضل المنازل عندك فقد انقطع دون غيرك رجاؤنا واتّصل بحسن نظرك
آمالنا اللّهمّ انّا نسألك دوام الوُصلة وتحقُّق الآمال حتى تكون الوصلة بك موصولة
والوثائق منّا بغيرك محلولة فسبحانك اللّهمّ انت المسبّح بجلالك المتكبّر بجلال عزّك
٤٠٤ وسلطانك المتوحد بعلوّ مكانك انت العلىّ العظيم اللّهمّ خُصّنا بما دعوناك وسألناك
لى ولجميع اخواننا المؤمنين الحاضر منهم والغائب حيث كان منهم كائن فى مشارق
الارض ومغاربها +وقبلتها وشمالها[1] وسهلها وجبلها وبرّها وبحرها واجمع اللّهمّ
مولاى كلمتهم على معرفتك والإخلاص بتوحيدك وثبّتهم وايّانا بالقول الثابت فى
الحياة الدنيا والآخرة واصرف عنّا وعنهم كيد الكائدين وكيد ابليس وجنده[2]
واكفنا الآفات والعاهات واقلنا وايّاهم العثرات وجميع الذنوب الموبقات يا غافر
الزلّات وسامع الدعوات ومفرّج الكربات والعالم بما فات وما +هو آتٍ[3] انك سميع
عليم فلا[4] حول ولا قوّة الا بالله العلىّ العظيم يا نوبهار يا نوبهار زِينهار زينهار

404: [1]) Nur bei N; Ms وقبلها [2]) C وجنوده [3]) C هات [4]) N بألف لا [5]) N بالبهمن [6]) Fehlt bei C. [7]) C hier dreimal زنهار [8]) Fehlt bei C in Lücke von $^3/_4$ Zeile. [9]) In C Lücke für 1 Wort; N überspringt bis منّ

زينهـار بيهمن(5 الازلىّ بالظهور الكنهورى وروزبه السلسلىّ بالموبذان بـ+موبذ(6
الموبذان يا نوبهار يا نوبهار يا نوبهار +زينهار زينهار زينهار(7 إلّا كشفت عنّا الظلم
+وحقّقت لنـا ما اقررناه لك فى القدم يا نوبهار يا نوبهار(8 يا نوبهار زينهـار زينهار
زينهـار ...(9 فيك متى ظهرت ولا نصدّ عنك اىّ وقت استترت يا نوبهـار يا نوبهـار
يا نوبهار +زينهار زينهار زينهار(1 مُنّ علينا بالحظوة(2 والحبور(3 وامنحنا التوفيق ٤٠٥
فى جميع الامور انك على كلّ شىء قدير +وبالاجابة خبير سميع الدعاء رؤف بمن
تشاء(4 علىّ(5 عظيم

وتسجد +بعقب الدعاء(4 وتدعو بما احببت تجاب ان شاء اللّه(6

دعاء ثانٍ للمهرجان

+على حروف المعجم(7

اللّهمّ وفّقنا فى الدنيـا والدين واصرف عنّا كيد الكائدين والابالسة والشيـاطين
فبك نستعين وعليك نتوكـل واليك الملجأ وانت كهف الاوليـاء وحصن المؤمنين
والابرار(8 اللّهمّ انى أسألك باسمك الاعظم لقولك سندفع كيد الشيـاطين الماردين
ونرسل عليهم شُواظا +من نار ونحاسا فلا ينتصرون اللّهمّ بنار الجحود احرقهم(9
حرقا وسنكفأ بلاءهم بقدرتك اللّهمّ أقِم الساعة بيومك هذا واجعلنا من حزب ٤٠٦
طاعتها واتباع الظاهر بها فيهلك كلّ جبّار مرتاب ويعذّب كلّ فاسق كذّاب «ويقول

405: 1) Wie § 404, Anm. 7. 2) C بالحظوى / N بالحضوة 3) C والحبوره
4) Fehlt bei C. 5) C يا على يا 6) C fügt hinzu تعالى لك ولاخوانك 7) N
وهو على الاحرف 8) C الانوار 9) Fehlt bei C in Lücke von $^3/_4$ Zeile; N
geht wörtlich in K LV 35 über bis تنتصران

الكافر يا ليتنى كنت ترابا» (٧٨ : ٤٠) اللّهمّ انى أسألك خاضعا طائعا[1] راغبا
وأتوسل اليك متضرعا فقيرا ذليلا ان تجمع شمل اوليائك فى هذا اليوم على كلمة
التقوى فى مشارق الأرض ومغاربها وسهلها وجبلها وأقِلهم العثرات وتجاوز عنهم
السيّئات يا من حكمُه عدلٌ وعلمه سابق بالقصاص وأقِلهم من القصاص انت العلىّ
الاعلى تعاليت عن ملامسة ما يلتمسونه ومباشرة ما يباشرونه يا كلّ يا ازل يا من
بهاء نوره حجاب مرئىّ يا غاية الغايات وان ظهر مقامه والمشاهدة +من صورةٍ
انت انت يا علىّ يا كبير اللّهمّ بدّد[2] شمل الكَفَرة بالمسخ وفرّق عددهم بالنسخ
٤٠٧ واهلكهم بالرسخ وادخلهم النار كما اوعدتهم وردّهم الى ما منه ابدأتهم اللّهمّ انّا
نبرأ اليك منهم ومن معاملاتهم +ومكاثرتهم والنظر[1] اليهم اللّهمّ وفُكّ عنّا قيد
+الاعراض فى بدء البدء[2] وردّنا الى جوار القدس حتى نلوذ بالرحمة ونتمتع[3]
بالمشاهدة والرؤية[4] ونستريح من الحجابيّة والغيبة والنظر الى ما آنست[5] لا اله
سواك مولاى نعمتك[6] فينا تاج ما مننت به علينا من معرفتك عند التجلّى بالآدميّة
التى عن مثلها ضلّ من ضلّ وهلك من هلك وحىّ من حىّ سبحانك انت العلىّ
الاعلى مظْهِر المهرجان والحور والكواعب من مرجان الذى[7] بتاج +الأكِلّة من توحيدك
توّجنا وكلّلنا بنورك تباركت يا رحمن يا[8] ريحان الارواح الطاهرة ونفس الانفس
٤٠٨ الزكيّة الفاخرة جلّ +بكبريائك جلالُك وتعالى بروحانيّة قدس لاهوتك علوّك[1]

406: [1]) C طالبا   [2]) Fehlt bei C in Lücke für etwa 3 Worte; N hier verwischt.

407: [1]) C ومكانهم بالنظر   [2]) C Lücke für 2 Worte, dann والبدو   [3]) C ونطالع   [4]) C والرويا   [5]) C fügt hinzu انت   [6]) C عظمتك   [7]) C التى   [8]) C Lücke von $1^1/_2$ Zeilen / N وكلّلنا

408: [1]) N كبريايك وجلالك تعالى بروحانيّة لاهوتك وعلوّك   [2]) N والكواكب   [3]) N لها   [4]) C مقامات   [5]) N وأقام   [6]) C الخلايق   [7]) C العباد   [8]) C لها منك dann Lücke,   [9]) C يسما

وارتفاعك فانت المِنّة والنعمة فى هذا اليوم والمشيئة والقدرة حجبتَ الانوار فزهرَت
+وكَوكبتَ الكواكب[2] فبدرَت هذه السماء شمسُها وقمرُها فانت الذى عليتَ بك
العاليات فارتفعت المقامات والصفات مولاى تجلّت الانوار وظهرت الاشخاص بها[3]
وبدت مقاماتك[4] فتجسمت الاجسام فافضل عبادك من اصطفيته وقام[5] لك من
خلقك[6] من اختصصت فايّدته منك بهذه النعمة التى لا تحصى وایّ نعمة لاذت
بالصالحين من عبادك[7] المؤمنين واتّصلت بالعارفين الذين أنِسوا بمعرفة دينك
السلسليّ مولاى +بما منك ابدأته[8] واليك أعدته باسمك الخفىّ الذى لا يسمّيك[9]

٤٠٩ به الا اهل المودّة[1] ولا يعرفه من العشرة الا واحد ومن المائة الا عشرة بمقامك
الاوفى يوم ظهور[2] الكشف وبه تسمّى بأسمى[3] الاسماء ومنير انواره تعاليت يا احد
أسألك بهذا المقام المُنطَق بوعدك ووعيدك باسمك الذى به تُسأل واليك يدعو به
كافّة هذا[3] الخلق بالقبلة التى يصلّى اليها به يوم الجمّ الكبير والجمّ الغفير بسفينة
النجاة بالداعى بالهادى الذى يدعو ويُهتدى[4] به ان تجعلنا ممن اسعدته فى هذا اليوم
وصفّيته ونجّيته وخلّصته والى جوار قدسك رفعته وفى الكواكب المرئيّة جعلته كما
وعدته فسرحته[5] فى ملكوتك وايصالِه جبروتك يا دليل الادلّة يا ظاهرا بحكمته
وقدرته يا معلنا بدعوته بعجائب ألطافه يا مقيم حجبه ومبدئ صفات قدسه

٤١٠ اللّهمّ انى أسألك بالالف[1] الذاتيّة فى سرمديّة القِدَم بالباء البهمنيّة البيضاء
والرجعة الزهراء يومَ كشف الغطاء وتجلّيك[2] يا علىّ الاعلى بالتاء تمام النعمة وظهور

409: 1) C fügt hinzu والوفا[ء] 2) Fehlt bei C. 3) Fehlt bei N. 4) N ويهتدوا 5) C فسرحت بنوره

410: 1) C Lücke. 2) N وتجلّيتك 3) C fügt hinzu اهل 4) Hier status constructus; die übrigen Buchstaben mit dem Artikel, dem die Deutungen als Apposition folgen; doch vgl. Anm. 6 und 11 und § 411, Anm. 1 und 2. 5) C بهايك لما اشرق من ذات نورك 6) Mss mit ت 7) C الاك 8) So beide Mss 9) C صورتها 10) Nur bei C. 11) C ذلت / N ذللتَ

المنّة والحكمه بالثاء ثبات[3] توحيدك فى قلوب عارفيك واستقرار معرفتك فى افئدة عبادك وطالبيك بجيم[4] جلالك فى بهاء +اشراق نورك[5] وتلألؤ طلوعك بالحاء حملة[6] عرشك العظيم بالخاء خُلّة[6] من والاك[7] عند خلوته بك وخلوتك فيه[8] بالدال دولتك الزاهرة وحجّتك الظاهرة وصورتك[9] الباقية المؤبّدة[10] بالذال ذلّة[11] من جحدك كافرا وانكر ربوبيّتك جاحدا بالراء ربوبيّتك الكبرى واظهارك الانزعيّة

٤١١ والهيولى بالزاء زُلفة[1] من عرفك واقرّ بك لاهوتيّا معنويّا ونفى ما راى من الجسمانيّة بشريّا بالسين سنائك ومحلّ آلائك فى محلّ ارتفاعك بالشين شهادة[2] من فى ارضك وسمواتك بانك انت الله العلىّ الكبير[3] بالصاد صلواتك +وصلوات ملائكتك[4] على من حيّيته[5] بعلم مُنزّل وظهرت به فى عالم ارضك بالضاد ضلالة المذنبين على ايصال العارفين بالطاء طالبيك فى قبّتك الطالبيّة واظهارك +فيها ما[6] اظهرته بالظاء ظلّك الممدود +وعلمك المورود[7] بالعين عين علوّك عين الحياة والعيون بالغين غاية كلّ غاية انت يا نور الاشياء +بالفاء فاز الفائز به[8] ولجأ ونجا بالقاف قولك الحقّ وشهادتك لنفسك انك انت الله لا اله الا انت بالكاف كنوز المكان وكيفيّة الكيفيّات[9] باللام حرف من تقدّم ثم تأخّر بالميم ميم ملكك القديم وسنائك

٤١٢ العظيم بالنون ندائك يوم الظلّة[1] قائلا «ألست بربّكم» (٧ : ١٧٢) بالواو ولايتك من والاك وعداوتك[2] من عاداك بالهاء هيولى الهيولات ورأس الحركات وتمام النعمة والحكمة باللام الف لا اله الا انت وتقديمها على الفَلَك العظيم بالياء القويّة وظهوره بالصورة المرئيّة الانزعيّة وأسألك بحقّ ما سألتك به مقرّا بايمان دينك ان تستجيب دعائى فى اخوانى المؤمنين ولا تجعلنى مع الذين فى قلوبهم غلّ ولا حقد وان تمدّنا بالنصر[3]

411: [1]) Mss mit ت [2]) C شاهدت [3]) C fügt hinzu تعاليت علوا كبيرا

[4]) C وملايكتك [5]) C نبيته (نَبَّأتَهُ) [6]) N فيما [7]) Nur bei C. [8]) Mss undeutlich. [9]) C الكيوفيات.

412: [1]) C الاضله [2]) C عدايتك [3]) C بالنظر

والتأييد وان تجعل كلمتنا العليا وتلحقنا بالصالحين ممّن سبقنا من اخواننا المؤمنين
اللّهمّ انّى أسألك باسمك وبابك وايتامك ونقبائك ونجبائك +ومختصّيك ومخلصيك ٤١٣
وممتحنيك بالمقرّب بالكروبى[1] بالروحانىّ بالمقدّس بالسائح بالمستمع باللاحق أسألك
يا مولاى ان توصلنا الى مشاهدة الانوار +ولاخواننا المؤمنين وتتقبل قرباننا فى
يومنا هذا وتستجيب دعاءنا وتسترنا عن اعدائنا وتنصرنا ولجميع[2] اخواننا المؤمنين
+امين امين[3] يا علىّ يا عظيم
وتسجد بعقب الدعاء وتدعو +لك ولاخوانك[4] تجاب ان شاء الله تعالى[5]
والسلام تمّ

418: 1) C بمختصيك بمخلص دينك بممتحن خلقك بالمقرب بالكرى 2) C ولاخوانى لاخوانى (so) المومنين وتتقبل مني قرباني في يومي ... دعائي وتسترني عن اعدائي وتنصرني ولجميع 3) Nur bei C. 4) C لنفسك ولاخوانك بما احببت 5) Schluß bei C تعالى وبالله المستعان تم الكتاب والحمد لله / vgl. Ahlwardt zu Berlin 4292.

ما ورد فى آخر النسخة (ق)

تم الكتاب وتكاملت نعلم السرور لصاحبه وعدالا له بفضله وبجوده عن كاتبه حسن بن الشيخ حيدر الاعرجى البحينى من سنه ثمانه وثلاثين مايه والف هو برسم ابرهيم بن حر بن سنج

وكان الفراغ من نسخه نهار الاربعا من لمبارك سبعه ايام خلون من كلّ شهور المحرم

نعلم: نِعَمُ | وعدالا له: وَعَدَا اللهُ | ثمانٍ...وَمِائَةٍ | حر: حُرّ | المُبَارَكِ لِسَبْعَةِ

ما ورد فى آخر النسخة (ن)

فهذا ما انتهى الينا وتقرّر فى ايدينا من نميقة هذه الرسالة الموسومة براحة الارواح ودليل السرور والافراح الى فالق الاصباح بالتمام والكمال والحمد لله على كلّ حال نهار الاثنين لستّة ايّام خلون من ذى الحجّة ١٣٢٩ سنة تسع وعشرين وثلثمائة بعد الالف هجريّة على صاحبها افضل الصلاة واتمّ السلام على يد افقر عباد الله واقلّهم علما واعظمهم وزرا عبد الرضا وافقرهم الى ربّ العباد العبد الخاطئ الفقير لله عزّ شأنه محمد سليمان مُحرِز غفر الله له ولوالديه امين

وقد نقلتها من خطّ سيّدى وسَنَدى الشيخ محمود ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ ابرهيم ابن الشيخ حيدر ابن الشيخ ابرهيم ابن الشيخ يوسف نسبا والشُعيبىّ مذهبا والجُندَبىّ رأيا والجُنْبُلانىّ حقيقا والخَصيبىّ طريقا

وذكر انه ناسخه الى آبائنا الميامين ولمن هم لعقول الخلق موازين الشيخ يونس واخيه الشيخ غانم ياسين قدّسهم الله تعالى امين

الفهارس

اسماء الرجال والنساء

عناوين الكتب الواردة فى الفهارس: معرفة اخبار الرجال تأليف الكشّى واختيار الشيخ الطوسى طبع بمبئ ١٣١٧، الباكورة السليمانيّة لسليمان الاذنى طبع بيروت ١٨٦٣، تأريخ العلويّين لمحمد امين غالب الطويل طبع اللاذقيّة ١٣٤٣/١٩٢٤، فِرَق الشيعة للنوبختى (النشريّات الاسلاميّة ٤)، مقالات الاسلاميّين للاشعرى (النشريّات الاسلامية ١)، المجموع هى سُوَر النصيرية توجَد فى الباكورة ص ٧—٣٤ وفى Dussaud, *Histoire et religion des Nosairis*, Paris 1900, 181—198. / Massignon, *Esquisse d'une bibliographie Nusayrie*, Extraits des Mélanges Syriens offerts à M. R. Dussaud, 913—922. — الارقام تشير الى الفقرات لا الى الصفحات

الالقاب وما اليها

الامكنة والقبائل

الاديان والطوائف والفرق

الآيات القرآنية

١٨٥ = ٢:١٨ و ٨:٢٢ و ٦:٣٠ و ٨:٣٢ و ٤:٣٥ / ١٨٦ =
٧:٢١١ و ٦:٢٥٧ / ١٩٦ = ٩:٨ / ٢٠٢ = ٣:٣٣٤ / ٢١٠ =
٧:١٠٥ / ٢٣٤ = ٧:٣٥٥ / ٢٤٥ = ٢:٣٢٨ / ٢٥٥ = ١٠:١٤٠ /
٢٨١ = ٥:١٠ / ٢٨٣ = ٩:٢٧ / ٢٨٦ = ٣:٢٥٧ آل عمران
٦ و ١٨ = ٦:٢٨٦ / ٨ = ٧:٢٥٧ و ٢:٣٣٤ / ٩ = ٨:٢٥٥ /
٢٨ = ١:٦٨ / ٣٠ = ١:١١ / ٤٦ = ٩:٣١٧ / ٤٨ = ٧:٢٣٦ /
٥٤ = ٥:٢٩٩ / ١٣٤ = ٥:٣٢٨ / ١٨٧ = ٨:١١٩ . النساء
٥٦ = ٣:٣٠٣ / ٨٠ = ١:٣٤ / ٩٣ = ٨:٧٣ و ٣:٣٦٥ /
٩٥ = ٢:١٢٢ / ١٢٨ = ٧:١٠٥ / ١٤١ = ١:٢٥٦ / (١٥٣ =
٥:٣٥٨) ١٥٧ = ٦:١٨٤ و ٦:٢٠٠ / ١٦٤ = ٨:٣٥٧ المائدة
٦٧ = ٤:٩٥ / ١١٠ = ٨:٢٣٦ / ١٢٠ = ٩:١٥٤ الانعام
٩ = ٥:١٨٤ / ٧٣ = ١٠:١١٧ و ٣:٢١٣ / ١١٢ = ٢:٨٥ /
١٥٣ = ٦:١٣٤ / ١٥٨ = ٨:٦ و ٦:١٢ الاعراف ٤٣ = ١٠:٢٥٧
و ١٠:٢٧٢ / ٧٩ = ٧:٨٦ / ٨٩ = ٩:٢٥٦ / ١٣٧ = ٨:١٣٣ /
١٤٣ = ١٠:١٦١ / ١٥٥ = ١:٣٦٧ / ١٧٢ = ١٠:١٩٩ و
١:٤١٢ / ١٨ = ١:٢١٢٠ الانفال ٦ = ٩:٥٤ / ٣٩ = ٧:١٠٦ /
٤٢ = ٦:١٣١ التوبة ٣٣ = ١:٤٠ / ٣٦ = ٧:٢٨ / ٤٠ =
١:١٧٠ / ١١٤ = ٥:٥٧ / ١٢٢ = ١:٢٧ يونس ١٠ = ٨:٢٥٧ /
٤٨ = ٤:٦ هود ١ = ٧:٢٣ / ٦٥ = ١٠:٣٥٦ / ٧٧ = ٧:٩ /
٨٢ = ٦:٢٣٦ / ١٠٣ = ٣:١٢ و ٤:١٠٦ يوسف ١٠٨ = ١:٤٨
الرعد ١٩ = ٥:١٥ و ٨:٣٦٠ / ٦٩ = ٦:١١٩ / ٣١ = ٨:٢٥٥ /

٣٣ = ٧:٢٨٧ ابرهيم ٥ = ٤:١٥٦ / ٢١ = ٤:١٣٦ / ٤٨ =
٣:١٠ و ٦:١٠٦ الحجر ٣٨ = ٣:٢٧١ و ٦:٣٥٢ / ٤٧ =
٥:٢٥٥ / ٧٤ = ٧:٢٣٦ النحل ٩ = ٦:١٥١ / ٥٣ =
٩:١٥٩ / ١٢:١١١ = ٣:٤٠ و ٩:١٠٥ الاسراء ٦ = ٩:٣٩
و ٥:٤٦ / ٤٤ = ٥:٢ / ٥١ = ٣:٤٠ / ٥٦ = ٨:٢١١ / ٦٠ =
١:٤٠٠ / ٧١ = ٣:١١ / ٧٤—٧٥ = ١:٨٦ / ٨٠ = ١٣:٢٥٥
الكهف ٢٢ = ٣:١٣ / ٤٧ = ١:١٢ مريم ١٠—١١ = ٦:١٧ /
١٦—٣٠ = ٦:٣١٦ / ٢٦ = ٣:١٧ / ٥٢ = ٥:٣٨٤ / ٥٦—٥٧
= ٥:٣٥٧ / ٥٧ = ٥:٢٣٦ / ٨٣ = ١:٢٠٣ طه ٥—٦ =
٨:٩٠ / ٨ = ٨:٩٠ و ٣:١٢٩ / ١٠ = ٥:٣٨١ / ١٠—١٢ =
٧:٣٣٨ / ٤٦ = ٨:٢٤٣ الانبياء ١٥ = ٨:٧٧ / ٢٣ = ٥:٢٧٨ /
٢٦—٢٨ = ٨:١٣٠ / ٦٩ = ٣:٣٨١ و ٤:٣٩٩ / ١٠٣ =
٦:٢٥٥ / ١٠٤ = ١٠:١١ / ١٠٥ = ٦:٢٦١ الحجّ ٣٦—٣٧
= ٢:٣٩ / ٦٣ = ٤:١٣٤ / ٧٨ = ٢:٩٤ المؤمنون ٤١ =
١:٣٥٧ / ٥٠ = ٢:٣١٧ النور ٢٤—٢٥ = ٩:١٠ / ٥٥ =
٣:٢١١ الفرقان ٢٣ = ٣:٢٦٥ / ٣٥ = ٨:٣٥٧ الشعراء
٤٦ = ٤:٢٣٦ / ١٨٩ = ٧:٣٥٧ النمل ٩ = ٦:١١٨ /
٤٠ = ٣:٢٣٦ / ٥٢ = ٩:٢٦٤ القصص ٥ = ٧:٢١٣ / ٢٩—
٣٠ = ٦:٣٣٨ الروم ٤٤ = ٧:٢٣٩ / ٥٨ = ٢:٣٥ لقمان
٣٣ = ٦:١٠ السجدة ٥ = ٩:١١ / ٢٠ = ٣:١٠٦ الاحزاب
٢٧ = ٦:٤٦ / ٦٧—٦٨ = ٢:١٣٦ سبأ ١٠ = ٩:٣٥٧ /

٢٠ = ٢:٨١ فاطر ١ = ٦:١٥٤ / ٦ = ٢:٦٨ / ٣ ٤ =
٦:١٤٥ و ٤:٢٩٩ يس ١—٢ = ٨:٣٠ / ١—٣ = ٣:١٨
الصافّات ٢١ = ١٠:١٣٤ / ٦١ = ٤:١٥١ / ١٠٢—١٠٥ و ١٠٧ =
١:٩٤ / ١٠٧=١١:١٨٧ و ٦:٣٥٧ ص ٢٠=٨:١٠٥ / ٨٢=
٣:٢٧١ الزمر ١٨ = ١:٢٥ / ٢٠ = ٨:٢٥٥ / ٥٤ = ٧:٦ /
٧٤=٩:١٢٣ غافر ١٧ = ٤:١٠ / ١٨ = ٩:٩ / ٣٢ = ٨:٩ /
٤٧ = ٤:١٣٦ الشورى ٧ = ٤:١٠٥ / ١١ = ٣:١٢٩
الزخرف ٨٤ =ص ٥:١٧٩ الدخان ٢—٤ = ٨:٢٧٣ و ٦:٢٧٦ /
٤ = ٨:٣٠٨ / ١٠ = ٧:١٢ / ١٦ = ٨:١٢ / ٤٠ = ٤:١٢ /
٤١—٤٢ = ١٠:١٢ الاحقاف ٢٤ = ٧:٩ محمد ١١ =
٤:١٤٦ / ٢٤ = ٢:٢٨٤ / ٣٨ = ٩:٢٧ الفتح ١ = ١٢:٢٥٥ /
١٠ = ٢:١٤٥ ق ٣٠ = ٧:١٠ / ٣٨ = ١:٨٩ الطور
٩—١٠ = ٥:١٢ النجم ٨ = ٥:١٥٥ / ٩ = ١٣:٣٥٧ القمر
٦ = ٦:٩ الحديد ١٣ = ٢:١٣٧ / ٢١ = ١:١٣٧ المجادلة
٢٢ = ٨:٣٨٤ الحشر ٧ = ١٠:٣٣ / ١٦ = ٣:٨٥ / ٢٢—٢٤ =
١:٣٩٦ الممتحنة ٤ = ٣:٤١ / ١٠ = ٩:١٣٥ الصفّ ٤ =
٨:١٣٦ / ٩ = ١:٤٠ التغابن ٩ = ٤:١٢ و ٥:١٠٦
التحريم ١٢ = ٨:٣١٤ المعارج ١ = ٨:١٤٢ / ١—٢ = ٧:١٤٤ /
٤ = ١٠:٩ و ١:١٠٦ الجنّ ١٩—٢٠ = ٢:٣٩٩ المزمّل
٢٠ = ٨:٢٣٩ المدثّر ٩ = ٢:١١ الانسان ١٠ = ٤:١١ /
١١—١٢ = ٨:١١ النبأ ٣٨—٤٠ = ٦:٣٩٨ / ٤٠ = ٣:٤٠٦

النازعات ٦—٧ = ٩:١١ / ٣٤ = ٩ : ٨ عبس ٣٣ = ٩ : ٩
المطففون ٥—٦ = ٩:٥ / ٢٦ = ٢٧٩ : ٢ البلد ١١ و ١٣ =
٣٦٩ : ٤ و ٦ الليل ١٤ = ٣٥٢ : ٤ القدر ٢٧٦ : ٨ /
١ = ١٤٠ : ٩ / ٣ = ٢٣ : ٦ الكوثر = ٣٨ : ١١ الاخلاص =
٣٩٦ : ٢ / ١ = ١٤٠ : ٨ و ٣٦٨ : ٣ الحروف المقطّعات ٣٣٢ : ٥

نخبة من الاحاديث

لمحمد ادخلى يا امّ ابيها (فاطمة) ٣١٤ : ١٠
ان الله قد امرنى ان اقيم لكم عليّا اماما ١٠٩ : ٥
ان الله شهر لكم اعداءه واعداءكم ٧١ : ٩
ان ناولوكم فلا تأخذوا من ايديهم ٧١ : ٧
من كنتُ مولاه فعلىّ معناه ٩٦ : ١
هذا (علىّ) الحكم فاعبدوه وهذا بارئكم فاعرفوه ١٠٥ : ١، قابِل
(٩٧ بيت ٦—٩٨ بيت ١٣ و ١٤٥ : ٣)

لعلىّ انا صراط الله ... انا سبيل الله ١٣٦ : ٩
ان الله اودعكم سرّا ... وانكم ضيّعتموه وان الفرس حفظته ٣٣٨ : ١
سلمان شجرة وانتم اغصانها ٧ : ٤
العلم وديعة الله عند العالم ١١٩ : ٩

للباقر جابر (الجُعفى) حجّة الله فى ارضه وسمواته ٧ : ٧

للصادق من كنت له ربّا فمحمد (ابو الخطّاب) وليّه ٧ : ١٠

للرضى ائتونى من باب عمر بن الفرات ٨ : ٢

الكتب الواردة فى المتن

تاريخ الروايات

الاصطلاحات

جدول الخطأ والصواب

§	س	الخطأ	الصواب
٢٩	٤	الأخيرة(2	الاخير وأسقِطْ الحاشية ٣
٩٣	٩	المحسنين	المحسنين»
٩٥	٤	وعلّى	وعلى
١٠٠	١١	كنَنْخة	كنَفْخة
١٠٦	٣	٧٣	٣٧
١١٨	٧	الحليل	الجليل
١٢٣	١	سهر	شهر
١٤٢	٦	الجابر	ابجر
١٤٦	٥	فهدا	فهذا
١٥٤	٩	١٥٠ آلخ	٥٠ الخ
١٦٧	٣	ايّوب	ابى ايّوب
١٨٢	١٠	بعقت	بعقب
١٩٩	٥	وبتوجيده	وبتوحيده
٢٠٥	٩	له(4	له(5
٢١٢	١	١٨	١٨٠
٢٢٥	٨	الحسين	الحسن
٢٢٨ / ٢٨١	٣ / ٨	النَميرىّ	النُميرىّ

§	س	الخطأ	الصواب
٢٣٦	٤	٦٤ : ٢٦	٤٦ : ٢٦
٢٤٨	٨	محمد	موسى
٦٥٦	١	١٤٠	١٤١
٢٦١	١٢	الجسين	الحسين
٢٧١	٣	٨٢	٨١
٢٧٣ / ٢٧٦	٨ / ٦	٢—٣	٢—٤
٢٨٠	٧	ويسجدون	ويسجدوا
٢٨٧	٧	٣٢	٣٣

		الخطأ	الصواب
٦٢	الحاشية ١١	س	ص
٦٩	« « ٦	يعون	بعون
٩٠	« « ١	405 a/b	404, 7
١٣٤	« « ٣	4)	3)
١٣٦	« « ٢	متدرّا	متدبّرا
٢١٠	« « ١	18	180
٢٧١	« « ٣	105	103
٢٧١	« « ٤	29	27

صفحة ١٣٨ : ١ قدّمْ ٢٤٢

فهرس الكتاب

الارقام التى بين قوسَين تُشير الى ورقات الاصل (ن)